



الرياض ـ جـدة ـ الدمام ـ الـدار البيضـاء ـ القاهرة ـ الخرطوم ـ إسـطنبول ـ أربيـل ـ بيروت ـ دبي ـ عمـان ـ جوهانسـبيرغ ـ فرانكفورت ـ مارسـيليا ـ مدريــد ـ نيويورك ـ لوس أنجليس ـ واشـنطن الثلاثاء 28 جمادى الآخرة 1440 - 5 مارس (آذار) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14707 London - Tuesday - 5 March 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14707



#### الجبير أكد أن فتح السفارة في دمشق مرتبط بالحل السياسي

# مباحثات سعودية ـ روسية تتناول التعاون الثنائي

الرياض؛ عبد الهادي حبتور

تناولت محادثات وزير الخارجية الروسي سيرغى لافسروف، في البرياض، أمس، العلاقات الثنائية وقضايا

إقليمية ودولية. وأكد عادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، في مؤتمر صحافي مشترك مع لافروف أن «السنوات

الأربع الماضية شهدت نموأ كبيرأ في العلاقات بين البلدين، لا سيما الآقتصادية، وفي الاستثمارات، والتعاون لمحاربة التطرف والإرهاب، والزراعة، والفضاء، بدوره، قال لافروف إن زيارته

حاءت لبحث الاتفاقات التي توصل إليها البلدان، وتابع: « كماً تناولنا الخطوات التى تتخذها الوزارات والأجهزة في بلدينا من

أجل تطوير المشروعات المشتركة في الطاقة، واستخدام الطاقة التُّووية للأغراض السلمية، والنقل، والبنية التحتية، وتنسيق الخطوات في سوق النفط العالمية في إطار (أوبّك بلس)، وهو تعاون مثمر جداً بفضل جهود روسيا

«حل سياسي بموجب قرار مجلس والسعودية». وفي الشأن السوري، أكد الأمن 2254، والحرص على وحدة الجبير أن إعادة فتح السفارة أراضي سوريا وسيادتها في المستقبل». (تفاصيل ص 2) السعودية في دمشقَ مرتبطة

بالتقدم المحرز في العملية

السياسية في سورياً، وانتهاء

الحرب، وعودة الأمن والاستقرار،

مضيفاً أن «عودة سوريا للجامعة

العربية مرهونة بالتقدم في

العملية السياسية». وأشبار الي

أن السعودية وروسيا اتفقتا على

الجزائر: بوعلام غمراسة

أربك ترشح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، لولاية خَامسة، ووعوده التي قطعها مساء أول من أمس، المشهد الجزائري، وقُوبلت بردود فعل شعبية ساخطة، فيما طالبت أحزاب معارضة بعرل الرئيس، وإلغاء الانتخابات الرئاسية المقررة في

وخرج الآلاف، أمس، إلى الشوارع في العاصمة وشتى مدن البلاد، رافعين شيعارات معادية للرئيس ولرجاله، المتهمين بـ«اتخاذه رهينة»، وبأنهم «هم منرشحوه لفترة جديدة من غير

في غضون ذلك، تمخض لقاء لأحزاب وشخصيات معارضة في الجزائر العاصمة عن مطالعة تمديد عمر النظام».

غضب الشارع يتفاقم ... ومطالبات بعزله وإلغاء الانتخابات

وعود بوتفليقة تربك المشهد الجزائري

السلطة بتأجيل الانتخابات، سيد أحمد فروخي من «جبهة وتفعيل مادة فى الدستور تتحدث التحرير»،وهووزير زراعة سابق، عن عزل رئيس الجمهورية بسبب المانع الصحى. وقالت الأطراف المشاركة، في بيان، إنها «ترفض الرسالة المنسوبة للمترشح الرئيس، شكلاً ومضموناً. لكونها مجرد مناورات لإجهاض الحراك الشعبي، والالتفاف على أهدافه وتضحياته، ومحاولة

إسرائيل تبعد وزير القدس عن الأقصى حتى الأحد

استقالته من البرلمان، تجاوباً مع الحراك الشعبي الرافض لـ«العهدة الخامسة». والخطوة نفسها اتخذها البرلماني خالد تزغارت من «الحركة الشعيية». وعُدت الاستقالتان تصدعاً في صفوف «الموالاة». (تفاصيل ص 5)

إلى ذلك، أعلن البرلماني

### تنسيق عسكري أميركي ـ روسي لما بعد التنظيم... والاتحاد الأوروبي يعاقب 7 وزراء سوريين

# نهیب القصف یبدد ظلام جیب «داعش»

الباغوز (شرق سوريا): كمال شيخو موسكو: رائد جبر بروكسل: عبد الله مصطفى

بدد لهيب القذائف وأضواء السيارات العسكرية التابعة لـ «قُوات سوريا الديمقراطية» الظلام في الباغوز، آخر جيب لـ«داعش» شرق سوريا، وسطّ استمرار المعارك ضد التنظيم الذي يلفظ أنفاسه

ورصدت «الشرق الأوسط» احتدام المعارك منذ ليل الجمعة / السبت الماضي، حيث بدت الشوارع فى الباغوز مغلقة بسواتر ترابية أو براميل معدنيةً. لكنها تراجعت أمس، حيث خرج مئات الأشخاص بينهم عشرات من «داعش»، بعدما أبطأت «قوات سوريا الديمقراطية» وتيرة هجومها المدعوم بطائرات التحالف بقيادة واشنطن.

وكشفت وزارة الدفاع الروسية عن محادثات جارية مع الجانب الأميركي تهدف إلى تقريب وجهات النظر حيال التحركات في سوريا مع قرب انتهاء مناطق «داعش». وجرت، قَى فيينا أمس، محادثات رئيس الأركان الروسى فاليري غيراسيموف مع نظيره الأميركي جوزيف دانفورد.

على صعيد أخر، أضاف الاتحاد الأوروبي، أمس، 7 وزراء سوريين بينهم وزير الداخلية اللواء محمد خالد رحمون، إلى القائمة السوداء للأفراد الذين ستجمَّد أرصدتهم وسيُمنعون من دخول أراضيه، لمسؤوليتهم عن أعمال القمع في سوريا، ما يرفع عدد المدرجين على «القائمة» إلى 277. (تفاصيل ص 6)



أنزلت الولايات المتحدة، عَلمَها، أمس، من على قنصليتها في القدس، التي كانت تعمل قشاة اتبصال دبلوماسي مع الفلسطينيين، ودمجتها في سفارتها الجديدة في القدس. وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية نقل خدمات القنصلية إلى السفارة الجديدة في حي

رام الله: كفاح زيون

ما يعنى أن نشاط القنصلية الدبلوماسي والخدمات القنصلية

بات مكتباً في السفارة الجديدة في القدس، التي كانت قد فجرت خلافات واسعة وقطيعة بين السلطة الفلسطينية والادارة الأميركية، رغم تأكيد الخارجية الأمتركية أنه ستكون هناك استمرارية كاملة للنشاط

«وحدة الشيَّؤون الفلسطينية»،

بالإبعاد عن المسجد الأقصى حتى الأحد، بعد نحو ساعتين من التحقيق معه حول أحداث «باب الرحمة».

من ناحية ثانية، سلمت

(تفاصيل ص 8)

سلطات الاحتلال وزير شؤون

القدس وعضو مجلس الأوقاف

المهندس عدنان الحسيني، قراراً

مهتمة بالأمر وتواصلت مع السلطات المصرية وأعلمتها أن

هذه البواخر تصل إلى اللاذقية

عدر قناة السويس، وأنه لا يد

من اتخاذ إجراءات لمنع تهريب

الحديد، خصوصاً أن طهران

تستوفى ثمنه نقدأ وبالعملات

# يُهرّب عبر اللاذقية ولا يخضع لفحوصات النوعية الحديد الإيراني الرخيص يغرق لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

بشكو أصحاب الشركات اللبثانية المستوردة لمأدتى الحديد والصلب من إغراق السوقّ المحلية بكميات كبيرة من الحديد الإيراني الذي يجري تهريبه من سوريا إلى لبنان من دون إخضاعه لفحوصات المختبرات التابعة لمجلس البحوث العلمية في بيروت للتأكد من أن مواصفاته مطابقة للمعايير الدولية المعمول بها في

وكشف مصدر وثيق الصلة

أبرانية محمّلة بالحديد تقوم بإفراغ حمولتها في مرفأ اللاذقية ويتم نقلها إلى بيروت بواسطة شاحنات وبيعها في السوق

اللبنانية بسعر مخفض وهو أقل من 150 دولاراً للطن الواحد. ويؤكد المصدر نفسه لـ «الشرق الأوسط» أن الولاسات المتحدة

التحالف يتهم الحوثي بإطلاق صواريخ من مطار صنعاء ملف «الدواعش» العائدين على طاولة وزراء الداخلية العرب (ص 11)

«أرنونا» في المدينة، تحت اسم الأميركية أثناء عملية الدمج

وبعدها.

وكشف مصدر وثيق الصلة عودة غوايدو إلى كراكاس تزيد الضغوط على مادورو (سالة عودة غوايدو إلى كراكاس تزيد الضغوط على مادورو (سالة عودة غوايدو إلى كراكاس تزيد الضغوط على مادورو (سالة المنافوط المنافو **TUDOR #BORN TODARE** TUDOR **PELAGOS** KOOHEJI



سامبا...أفضل بنك للمحفوعات والتحصيلات في العالم



أفضل بنك للمدفوعات والتحصيلات في العالم LIV

سامبا 🕲 samba

#### هنأ الرئيس السنغالي... واستقبل السفير الهندي والمواطنين

# خادم الحرمين يأمر بتسمية 6 قضاة أعضاءً في المحكمة العليا

الرياض: «الشرق الأوسط»

أجسرى خسادم البصرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، اتصالاً هاتفياً، بالرئيس السنغالي ماكي سال، . هنأه فيه باعادة انتخابه لفترة رئاسية حديدة.

وأعرب الملك سلمان عن تمنياته الصادقة للرئيس سال بالتوفيق، ولشعب السنغال بالمزيد من التقدم.

من جهته، عثّر الرئيس السنغالي عن بالغ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على تهنئته ومشاعره الصَّادقَة، مُندباً حرصه على تطوير أفاق التعاون بين البلدين في شتى المجالات ذات الاهتمام

من جهة أخرى، استقبل المملكة. الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، أمس، السفير الهندي لدى السعودية أحمد جاويد، الذي ودّعه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى

حضر اللقاء، الدكتور ساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الصوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير

الحرمين الشريفين، أمرأ ملكياً الرحمن بن محمد الحسين، العدالة في بلاده يحظى بدعم يقضى بتسمية ستة قضاة أعضاءً في المحكمة العليا، هم:

الشيخ سعيد بن بريك القرني، والشيخ محمد بن عبد الله

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الأمراء والعلماء والمواطنين (واس)

والشيخ فرحان بن يحيى

وأكد الشيخ الدكتور وليد

بن عبد العزيز وولى عهده، وعدّ الفيفي، والشيخ ناصر بن حمد الأمر «استمراراً للدعم المتواصل للقطاع العدلي والقضائي الذي ارجيةً. ويَّا الْجارِ الله، والشَّيِّخ إبراهيم الصَّمَعاني وزير العدل رئيس أسهم في تطوير مرفق القضاء من جانب آخر، أصدر خادم بن علي الضالع، والشيخ عبد المجلس الأعلى للقضاء، أن مرفق وتقدمه يوماً بعد يوم ليواكب

وعناية دائمة من الملك سلمان

خلال الخبرة الروسية ومستوى

الأمن الذي تقدمه روسيا في بناء محطات في أنحاء مختلفة

من العالم أن تعجب الجانب

الفلسطينية الإسرائيلية المزمع

عقدها في موسكو، أكد لافروف

أن هذه المساحثات حاءت

النظر في المسادرة العربية

وتطبيع العلاقات بين العرب

والإسرائيليين ويعد ذلك العودة

لْقَضْدَة الْدُولَةُ الْفُلْسِطُنِيَّةً،

وزملاؤنا الأمدركدون لديهم ما

يسمى بصفقة القرن ويحاولون

إفشال مددأ الدولتين، علينا

انتظار هذه المسادرة في

الروسي سيرغي لافروف، وصل صباح أمس إلى

العاصمة القطربة الدوحة

في إطار جولة له في المنطقة،

وأجُرى مباحثات متّع نظيره

القطري محمد بن عبد الرحمن

آل ثاني، أكد خلالها العلدان

عزمهما على توثيق التعاون

المشترك خاصة في الجوانب

الاقتصادية والتجاّرية، وقال

وزير الخارجية القطري، إن

بلاده ما زالت تواصل المساعي

. لشراء نظام الدفاع الصاروخي

الروسيي «إس 400» لكنه قال إنه

لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن

الصفقة حتى الآن.

وكان وزير الخارجية

صبغتها النهائية».

وفي سؤال عن المباحثات

السعودي».

تقدم المملكة وتطورها ونماءها وازدهارها في ظل (رؤية السعودية 2030)». وأشار إلى أن هذا الأمريأتي

دعماً للمحكمة العليا لمباشرة أعمالها المنصوص عليها في نظام القضاء ونظامَى المرافعات والمساهمة في تحقيق تطلعات

الشرعية والإجراءات الجزائية. من جانبهم، عبّر القضاة الأعضاء عن الشكر والاعتزاز بالثقة الملكية، مؤكدين عزمهم على الاستمرار في العمل السدؤوب لتحقيق ألعدالة

السعودية تجدد رفضها المساس

بالوضع التاريخي والقانوني للقدس

الملك سلمان مستقبلاً سفير الهند في الرياض المنتهية فترته (واس)

ولاة الأمر في مرفق القضاء. إلى ذلك، استقبل خادم الحرمين الشريفين، في قصر اليمامة بالرياض أمس الأمراء، ومفتى عام المملكة، والعلماء، وجمعاً من المواطنين الذين

#### الافروف: نسعى لتعزيز علاقتنا مع الرياض وتطوير المشاريع المستركة

### الجبير: عودة سوريا للجامعة العربية مرهونة بالتقدم في العملية السياسية

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكد عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، أن اعادة فتح السفارة السعودية في دمشق مرهونة بالتقدم المحرز في العملية السياسة في سوريا، واتنتهاء الحرب وعودة الأمن

وقال الجبير على هامش مؤتمر صحافي عقده مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في الرياض أمس: «لا تغيير فى الموقف السعودي بشأن فتح السقارة في دمشق، كما أن إعادة سوريا للحامعة العربية مرهونة بالتقدم فى العملية

وأوضح الوزير السعودي في

رده على سؤال «الشرق الأوسط» بشأن صفقة الأسلحة السعودية لدى كندا، وقول بعض المسؤولين الكنديين بإعادة النظر فيها، بأن السعودية ترى أن الحكومة الكندية مستمرة وبشكل قوي في الصفقة، معتبراً التصريحات الكندية فقط للاستهلاك الداخلي، وقال: «لمسنا تصريحات من مسؤولين كنديين بما فيهم رئيس الوزراء لإعادة النظر وإيجاد مخرج، الواقع أننا نرى الحكومة الكندية مستمرة وبشكل قوي في الصفقة مما يدل على أن التَّصريحات للاستهلاك المحلي». وفي رده على سـؤال بشأن مشاركة المملكة في إعادة إعمار سوريا، أكد عادَّلُ الجبير أنْ «الأمر يتعلق بالتقدم المحرز في العملية السياسية، ومن المبكر الحديث عن الموضوع، فإعادة بناء سوريا لن تتم إلا بعد انتهاء الحرب وضمان الأمن والاستقرار، السعودية لها تاريخ طويل في دعم المحتاجين في العالم النامي

وأشسار الجبير إلى أن السعودية وروسيا اتفقتا على «حل سياسي بموجب قرار محلس الأمن 2254، والحرص على وحدة أراضي سوريا الأوسط» بشأن هذه المقترحات:

وهلى من أكبر الدول التلى تقدم

عادل الجبير والفروف خلال المؤتمر الصحافي في الرياض أمس (تصوير: بشير صالح) وتبنى مستقبلا أفضل، ونعمل على حث الأطراف المختلفة

وأفاد وزير الدولة السعودى

مساعدات إنسانية لأكثر من 100

وقال: «السعودية لها رغبة لاستغلال الطاقة الذربة لإنتاج

طاقة سلمية، ومنذ عدة سنوات نتشاور مع عدة دول لنحصل على أفضل تُقنية وأعلى قدر من السلامة وبأفضل الأسعار للنظر في استخدامها في السعودية». لتعديل الدستور السورى الحالم

المقترحات الفرنسية المقدمة وإجراء انتخابات مبكرة، معتبراً هذه الخطوات محاولات لعرقلة العملية السياسية في سورياً، وقال في رده على سؤاّل «الشرق

للوصول لتفاهم يخرج سوريا

للشؤون الخارجية بأن «السنوات الأربع الماضية شهدت نموأ كبيراً في العلاقات بن المملكة وروسياً لا سيما الاقتصادية والاستثمارات والتعاون لمحاربة التطرف والإرهاب، والزراعة والفضاء والطاقة».

كما نشكر السعوديين الذين إلى ذلك، قللً الفروق من في العملية السياسية».

أكدوا رغبتهم فى دعوة المعارضة السورية في الرياض للمشاركة وتحدث لافروف عن زيارته للرياض وسعى بالاده لتعزيز علاقتها مع الرياض، مشيراً إلى أن الزيارة جاءت لبحث الاتفاقات التى توصل إليها البلدان إبان زيارة خادم الحرمين الشريفين

وسيادتها في المستقبل وإنجاح «هناك تفاهمات بين جميع الملك سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو في 2017، وكذلك العملية السيأسية لتخرج سورياً الأطراف الرئيسية حول الأزمية السورية، الهدف الرئيسي هو زُبارات الأمير محمد بن سلمان تشكيل اللجنة الدستورية، ولى العهد السعودي الكثيرة إلى روسيا، وتابع: «تطرقنا وبعض الدول التى تحاول عرقلة للإيجابيات في الاقتصاد ونسعى هذه العملية ولها أقتراحات بديلة لتعزيزها خصوصاً في التجارة ليس لنا علاقة بها ولا نرى أي على هامش الجلسة القادمة فرصة أو أي أفق جديد للشعب السوري خارج الأمم المتحدة».

للجنة المشتركة التى ستجري خلال وقت قريب في موسكو، كما وأضاف: «عملنا بمساعدة الأطراف السورية لتشكيل اللجنة تناولنا الخطوات التي تتخذها الوزارات والأجهزة في بلدينا من الدستورية (...) هناك عرقلة من أجل تطوير المشاريع المشتركة قبل بعض الأطراف الغربية في الطاقة واستخدام الطاقة على قائمة الأسماء في الأمم التووية للأغراض السلمية، المتحدة ونحن لسنا قلقين ولن والنقل والبنية التحتية وتنسيق نغير نهجنا المبدئي على أساس الخطوات في سوق النفط العالمي القرار 2254، والسوريون أنفسهم يقررون مستقبلهم، وسنشهد في إطار (أوبّك بلس) وهو تعاون الانتهاء من هذا العمل قريباً، مثمر جدا بفضل جهود روسيا

وقدم وزير الخارجية الروسي شكره للمملكة على زيادة عدد الحجاج الروس إلى 2000 حاج، وضمان أمن الحجاج خلال موسم الحج. وتابع: «تباحثنا حول استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وبناء المحطات النووية، والمباحثات

في المرحلة الثانية، ونأمل أنه من

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

الدولـة لـلشـؤون الـخـارجـيـة فـى

عمّان: «الشرق الأوسط»

أل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، أن بالاده وقعادتها، تحرص بكل ما تملك من وسائل ومقومات، على نصرة أشقائها، مُسخّرة مكانتها الإسلامية والسياسية والاقتصادية «إسلامياً وعربياً ودولياً»، في سبيل إحقاق العدل ورفع الظلم.

بطلب إسرائيلي وأن القيادة الفلسطينية عبرت عن جاهزيتها للمباحثات، وفي انتظار تحديد ألقاها أول من أمس في أعمال مؤتمر موعد من الجانب الإسرائيلي، وقال: «نحن جاهزون لتحقيقً الاتحاد البرلماني العربي الـ29، الذي المبادرة وهي مبادرة إسرائيلية، بعقد بالعاصمة الأردنية عمّان، بأنّ السعودية تؤكد مواقفها الثابتة لتسوية الأمور، هناك محاولات سليبة لإفشال ما كان سابقاً من والواضحة، تجاه القضايا الإقليمية قرارات الأمم المتحدة والحمعية والدولية، وأنها تعد القضية الفلسطينية في مقدمة اهتماماتها؛ وذلك استشعاراً لمكانة القدس، العامة ومبادئ مدريد والمبادرة العربية للسلام، التي تنص مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية على حل القضية على أساس أن في جميع القمم العربية واللقاءات تعيش الدولتان في أمن، بعدها الدورية كانت ولا تزال هاجس خادم تطبع الدول العربية علاقاتها مع الحرمين الشريفين، الأول؛ دفاعاً عن حقوق الشعب الفلسطيني حتى نيل «هناك محاولات لإعادة

حقوقه كاملة على أراضية. لافتاً الانتباه، إلى أن بالاده تستند في دعمها القضية الفلسطينية إلى «ثوابت ومرتكزات تهدف في مجملها إلى تحقيق السلام العادل والشامل وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية».

وشدد، على رفض الملكة بشكل قاطع أي مساس بالوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس، مؤكداً متوقف السعودية الثابت، باستنكار ورفض أي قرار يدعو إلى الاعتراف بالقدس عاصمة لُقوى الاحتلال الإسرائيلي، كما أكد ذلك خادم الحرمين الشريفين، في لقائه الأخير بالرئيس الفلسطين محمود عباس. وبسين الدكتور عبد الله أل الشيخ، أن القضية الفلسطينية تحتل مكانة خاصة لدى خادم الحرمين الشريفين، الذي أطلق على القمة العربية التاسعة والعشرين التي عُقدت في الظهران «قمة القدس»، مترجماً في ذلك ما

يكنُّه للشعب الفلسطيني، وتأكيداً

قال إن سلوك طهران تجاه القضية يكشف سياستها في الخليج العربي

بالنسبة للأمة العربية، وما أشار

إليه في كلمته خلال افتتاح هذه أكد الشيخ الدكتور عبد الله أَلْقُمةً بَقُولِه: «ليعلم القاَّصي والدانى أن فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين»، وما تمخض عن هذه القمة من «إعلان الظهران» الذي أكد أهمية القُضية الفلسطينية وجوهريتها عربيأ وإسلامياً، وأن هذا المؤتمر المنعقد تحت عنوان «القدس عاصمة أبدية

وأوضَّح آل الشيخ، في كلمة لدولة فلسطين»: «يعكس إيماننا الصادق بأن القضية الفلسطينية هي قضيتنا الإسلامية والعربية الأولى»، وقال: «لا يفوتنا أن نبعث التحية الصادقة للشعب الفلسطير المرابطُ والصامد في وجه الاحتَّلالُّ الإسرائيلي، ونخُّصُ بالتحية أسرانا في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي المعتقلين بغير وجه حق، كما نخص منهم النواب البرلمانيين الفلسطينيين، وندعو المجتمع الدولي للوقوف معنا في سبيل إطلاق سراحهم والإفراج عنهم». وفي الشأن اليمني، جدد رئيس

مجلس الشورى السعودي، تأكيد المملكة دعمها للشرعية في اليمن في مواجهة عنث متلتشنا ألحوث المدّعومة من إيران، وذلك من خلالً قيادتها للتحالف العربى لدعم الشرعية في اليمن، مشيراً إلى تأييد المملكة للجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة في اليمن، وفقاً للمرجعيات الثلاث: الميادرة الخليجية وآليتها التنفيذية،

ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، والقرارات الدولية ذات الصلة؛ وذلك للوصول إلى تسوية شاملة في اليمن. واستعرض أل الشيخ الجهود الإنسانية في اليمن، مؤكَّداً حرص السعودية على أن تكون أول من استحاب لنداء الأمم المتحدة العاحل لإغاثة اليمن بتنفيذ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية خلال الفترة الماضية أكبر خطة استجابة للإغاثة الإنسانية في تاريخ الأمم المتحدة لمساعدة الشعب اليمني، حيث بلغ إجمالي ما قدمته السعودية لليمن منذ عام 2014 أكثر

من 13 مليار دولار أميركي، كان

آخرها نصف مليار دولار أميركي

قدمته المملكة الأسبوع الماضي في مؤتمر المانحين لليمن لعام 2019 المنعقد في جنيف برعاية الأمم

وأشسار، إلى أن بلاده تؤكد «وقوفها مع الشعب السوري الشقيق، وحقه في سلامة أراضيه واستقلالها ووحدَّتها»، كما تؤكَّد على «أهمية الأخيذ يشكل حاد بمسار الحل السياسي لحل أزمته، بما يضمن استقرار سوريا وأمنها، ومنع التدخل الأجنبي، وذلك بموجب قرار مجلس الأمن 2254»، كما تتطلع إلى «استمرار دعم جهود المعوث الأممي».

وقال رئيس مجلس الشورى: «لا شك أننا ندرك جميعاً مدى خطر الارهاب والتنظيمات الارهابية على استقرار الأوضاع الأمنية، وعلى سير برامج التنمية في حميع دول العالم؛ لذا يجب أن تتضافر جهودنا في سيبل التصدي لحميع أشكال الإرهاب ومنظماته، والمشاركة في الجهود الدولية لمحاربته والقضاء على مظاهره، وسنّ المزيد من القوانين والتشريعات المجرمة للعمليات والجرائم الإرهابية بحميع أشكالها، وتحفيف منابع الفّكر الإرهابي، ومصادره التمويلية، ووضع قوائم بأسماء التنظيمات الإرهابية والدول الداعمة

وأضاف: «لا يمكن الحديث عن خطر الإرهاب ودعم الإرهابيين دون الإشبارة إلى مصدره، والراعي الرسمي له، وعموده الفقري، النظام الإيراني، وما يقوم به من سياسات عدائية، وأعمال إرهابية، وتصدير للفكر الإرهابي، ودعم للمنظمات الإرهابية، وإشعال للفتنة الطائفية والحروب الأهلية، وتدخل في الشؤون الداخلية للدول، وبخاصة في عالمنا العربي، دون احترام أصول الدين الإسلامي أو مبادئ حسن

لها وفضحها ومحاربتها».

وفي ختام كلمته، عبّر آل الشيخ عن أمله في أن يُشكِّل هذا المؤتمر نقطة تحوّل في مسيرة العمل العربي البرلماني المشترك، والعمل بجهد على توثيق أفاق التعاون، وتحقيق أهداف الاتحاد، خدمة لمصالح الشعوب العربية.

### بنغلاديش تعدم قاتل الدبلوماسي السعودي بعد 7 سنوات على الحادثة

الدمام: إيمان الخطاف

أعلنت دكا، أمس، تنفيذ عقوية الإعدام بحق مواطن بنغلاديشي بعد إدانته بالتورط في جريمة . اغتىال الدبلوماسي السعودي خلف آل علي (45 سنّة) في عامّ 2012، الـذي كان يعمل بالقسم القنصلي في السفارة السعودية، وتعرض لإطلاق النار عليه في الحي الدبلوماسي في دكا أمام شقتة. وذكرت الشرطة حبنها أن سيف الإسلام (30 عاماً)، الذي تم إعدامه شَينقاً، قاد عصابة حاولت

, السطو على الدبلوماسي. ويصف رافع آل على الدبلوماسي المغدور، هذا الحكم، ب (المُرضى)، مضيفاً في حديثه

لـ «الشرق الأوسط»، أن الحادثة (أب) حكم الإعدام الصادر بحق البشعة حدثت في السادس من محكمة أدانته بأنه المنفذ الرئيسي شهر مارس (آذار) 2012، ما

يعنى أنها تدخل عامها السابع هذا الأسبوع، وأضاف أن شقيقه الدبلوماسي كان شخصية سعودية عرف عنها دماثة الخلق والحس الوطني الرفيع، وأنه كان مثالاً رائعاً بحتدى به في الصدق والأمانة، وأن تلك الحادثة تركت أيضاً لدى جميع أعضاء البعثة الدبلوماسية عظيم الألم والأسى

من جانب آخر، قال مسؤول حكومى بنغلاديشي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن القاتل «أُعدم بناءً على أمر من المحكمة». وأيّدت المحكمة العليا في أغسطس

سيف الإسلام عام 2013 من قبل

للحادثة عن كثب، حيث تم التباحث

مع السلطات البنغالية على أعلى

الإمارات، إن احتلال إسران للجزرّ الأماراتية الثلاث رسالة واضحة وكان خلف أل على، الذي علًى السياسة التي تنتهجها يشغل السكرتير الثاني في القسم القنصلى في السفارة السُّعودية في الخليج العربي، مشيراً إلى أن «طهران تحرج تفسها في كل لدى بنغلاديش، تعرض لإطلاق نار منتدى دولى لأن احتلالها يبقى في الطريق 117 بمدينة جولشان في مارس 2012، حيث لفظ الشهيد غير قانوني وغير شرعي وغير أنقاسه الأخيرة في المستشفى بعد أن استقرت رصاصة قاتلة في حهة وبين الوزير الإماراتي أن بلاده القلب، وعثر على جثته بالقرب من مقر سكنه في المنطقة الديلوماسية. وتابعت السعودية، منذ اليوم الأول

منذ البوم الأول تدعو لحل القضية سلمياً وعبر الحوار والتحكيم. وقال قرقاش عبر سلسلة تغريدات على حسابه في موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي إن

الكدرى وطنب الصغرى وأبو موسى غير مفهومة. قال الدكتور أنور قرقاش وزير

ولفت إلى أن قضية جزر الامارات المحتلة مثال واضح على أن منطق الاحتلال والقوة والأمر الواقع لا يصنع شرعية دولية ولا يقنن الاحتلال، وأن رفض دعوات الإمارات السلمية لحلّ هذه القضية يضع إيران في خانة حرجة، موضَّحًا أنْ تُعاملُ إيران مع هذه القضية يرسل رسالة أشمل حول توجهها في منطقة الخليج

وَأَضَّاف: «هناك كثير من الخلافات الدولية حول جزر متنازع علمها، وتتعامل معها الدول ضمن إطار التوجه الإماراتي السلمي الحساسية الإيرانية المفرطة حول والقانوني والعقلاني، بالمقابل

يسعى لفرض الأمر الواقع ولا . بدعمه سند قانونی أو تاریخي». الوقت الذيِّ كانَّ الشيخُ عبد اللَّهُ بن زايد وزير خارجية الإمارات دعا

وقال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان قال خلال أعمال الدورة

الموقف الإيراني، وللأسف، غير منطقى لأن أساسه احتلال بالقوة ويأتى حديث قرقاش قَع، والقيم الإنسانية النبيلة

إيران إلى أن مراجعة سياستها بهدف بناء علاقات ودية مع دول الجوار مبنية على عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتقويض أمنّ المنطقة من خلال نشر الفوضى وتغذبة النزاعات الطائفية والمذهبية، إضافة إلى التوقف عن دعم الجماعات التي تؤجج هذه النزاعات.

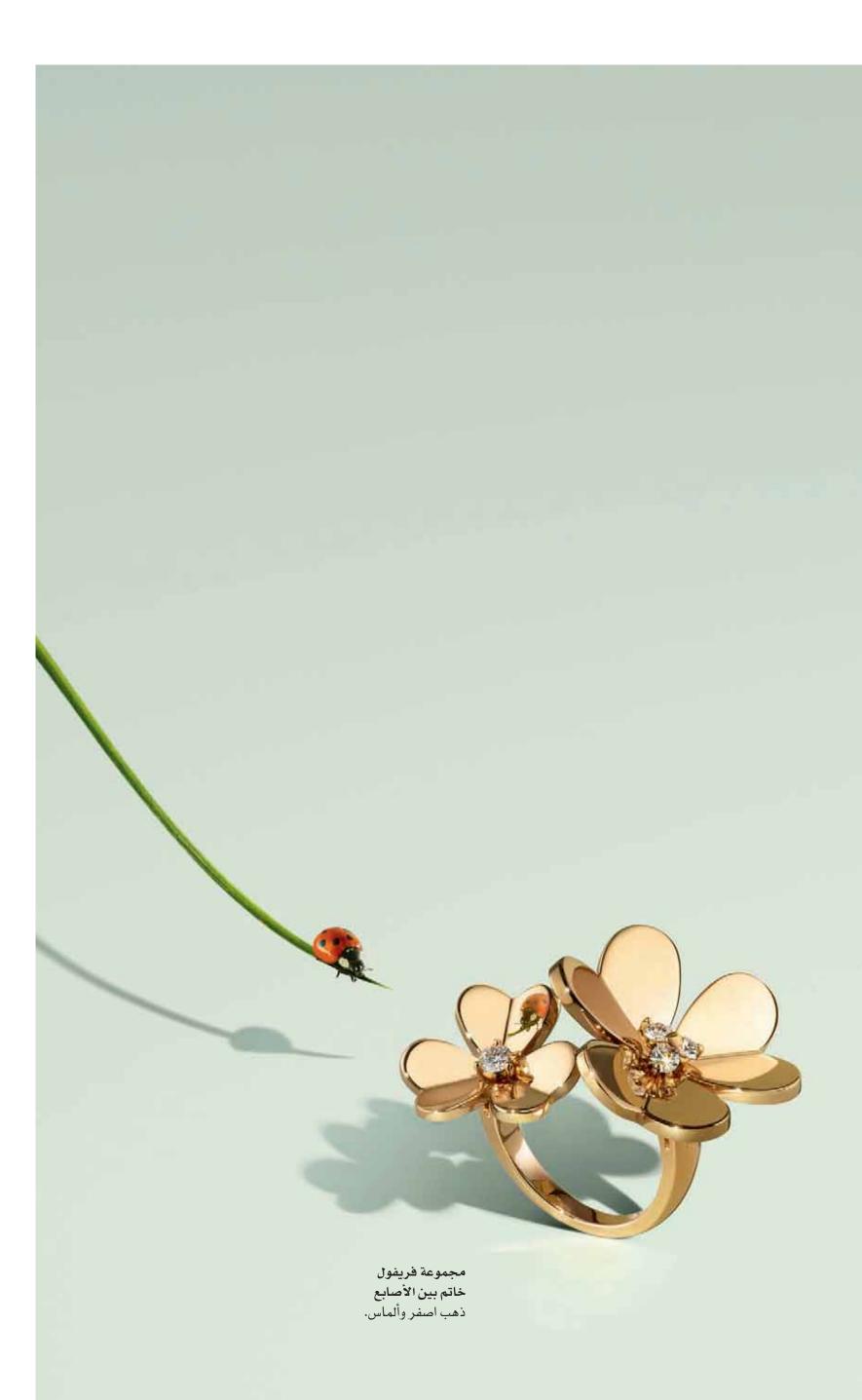
السادسة والأربعين لمجلس وزراء

قرقاش: احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث يضعها في خانة «حرجة» خارجية الدول الأعضاء في منظمة

وكان البيان الختامي لأعمال

التعاون الإسلامي إنه من المهم أن تتوقف إيران عن دعم وتمويل وتسليح الميليشيات والتنظيمات الإرهابية التى تنتهك بكل وضوح ميثاقنا وميثاق الأمم المتحدة

الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامي «إعلان أبوظبى» دعا إيران للرد الإيجابي على الدعوات السلمية لدولة الإمارات للتوصل إلى حل سلمى لإنهاء احتلال إيران للجزر الامار اتب الشلاث، وذلك عبر الحوار والمفاوضات المناشرة أو من خلال اللجوء إلى التحكيم



# Van Cleef & Arpels

Haute Joaillerie, place Vendôme since 1906



#### أعلن عن تنفيذ عمليات إنزال عسكري وإنساني لدعم قبائل حجور المحاصرة

للسفن والحملات في الداخل اليمني.

# التحالف يتهم الميليشيات باستخدام مطار صنعاء لإطلاق الصواريخ

الرياض - عدن: «الشرق الأوسط»

كشف المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد تركى المالكي، أن القوات المشتركة نفذت خلال الفترة الماضية عمليات إنزال عسكري وإنساني لدعم قبائل حجور في مديرية كشر التابعة

لمحافظة حجة المحاذية للسعودية. وقال المالكي في الإيجاز الصحافى الأسبوعي في الرياض، أمس، إن القوات المشتركة نفذت عمليات الإنزال لوقف الحصار الذى تفرضه المبليشيات الحوثية على قبائل حجور، ووفد الإمدادات التي تصل للمبليشيات بما في ذلك نقل الأسلحة إلى المقاتلين في المديرية.

وأوضىح أن القوات المشتركة نفذت أيضاً عمليات إنزال شملت مواد غذائية وطيبة لدعم وحماية المدنيين في مديرية كشر. وأشار إلى أن هذاك تنسيقاً مباشراً مع مشايخ وأعيان

وبين العقيد المالكي أن قبائل حجور انتقلت، بعد الدعم العملياتي الذي تلقته من التحالف، من الموقف الدفاعي إلى الهجومي، وأنها تمكنت من صد هجمات حوّثية والسيطرة على عدة جبال، إضافة إلى أسر عدد من القيادات والعناصر في صفوف الملتشيات.

وقال المالكي إن قوات الجيش الوطنى تمكنت من مصادرة أسلحة وصواريخ تابعة للمبليشيات

من النظآم الإيراني. من جهة أخرى، جدّد المالكي تأكيده على أن السعودية والإمارات وذكر أن عدد التصاريح الصادرة

تعتبران أكبر دولتين مساهمتين في خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن خلال عامي 2018 و2019. في سيّاق متصل، أفاد المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية، بأن

الحوثيين عمدوا إلى استخدام مطار صنعاء نقطة عسكرية، وموقعا لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة (من دون طيار)،

تهدد الملاحة الحوية. وأنواعا أخرى من الأسلحة تهدد الأمن وحول العمل الإنساني، قال الإقليمي والدولي. وأشار إلى أن قوات المالكي إن جميع الموانئ اليمنية لا تزال الجيش الوطنى كانت أسقطت طائرات تعمل بالطاقة الاستيعابية، وأن قيادة استطلاع حصلت عليها الميليشيات القوات المشتركة تقدم التصريحات

الحوثية، شملت صاروخ سام 7 مؤكدا أن الميليشيات بتصرفاتها هذه

من قيادة القوات المشتركة منذ بداية العمليات العسكرية بلغ 20422، كما 960 تصريحاً للمنظمات العاملة في الداخل اليمني منها 12 تصريحاً تمت إعادة جدولتها. وبلغ مجموع التصاريح الكلية 41443، وبلغ عدد تصاريح تأمين تحركات الداخل

الأمم المتحدة ومنظمة أطباء بالاحدود ومركز الملك سلمان للإغاثة. كما منحت في الفترة الأخيرة تصريحات إلى 20 شفينة للرسو في ميناء الحديدة، كانت محملة بالمواد الطبية وفقدان 405 مواقع. والغذائية والمشتقات النفطية. وبلغ

عدد التصاريح البرية لمجموع خمس

منافذ برية 12 تصريحاً.

وأكد المتحدث باسم القوات تم في فبراير (شباط) الماضي إصدار المشتركة للتحالف أن الميليشيات الحوثية تعاود انتهاك القانون الدولي والإنساني من خلال استخدامها المدنيين دروعاً بشرية، وأنه تم تسجيل 1903 خروقات حوثية للاتفاقيات الميرمة. كذلك، أكد المالكي أن عدد الصواريخ الباليستية

والمقذوفات التي أطلقتها الميليشيات لمنازل مواطنين محاصرين في مديرية الحوثية على السعودية بلغ 219 صاروخاً و 70479 مقذوفاً. وتكبدت الميليشيات الحوثية خسائر خلال الفترة الماضية تمثلت في 1099 قتيلاً

مطلعة أن الجماعة الحوثية استهدفت والمبعوث الدولي مارتن غريفيث مركز مديرية كشر بصاروخ باليست الليلة قبل الماضية أطلقته من مديرية المواطنين في مديرية كشر حيث قبائل عبس الساحلية، في مسعى منها للانتقام لهزائمها المتواصلة منذ نحو 40 يوما على يد رجال القبائل.

وأدان وزير الإعلام اليمنى معمر الإرياني، الانتهاكات الحوثية ضد للصواريخ الباليستية بأنه حريمة سُكان مدَّيرية كشر، وقال في تغريدات على «تويتر» إن القصف الحوثى حرب وجرائم مرتكبة ضد الإنسانية.

كشر بصاروخ باليستى أسفر عن سقوط ضحاباً من النساء والأطفال، مما يؤكد حالة إفلاس المبليشيات وعجزها عن كسر إرادة أبناء حجور. وطالب الإرياني المجتمع الدولي وفي في غضون ذلك، أكدت مصادر مقدمهم الأمم المتحدة ومجلس الأمن بإدانة العدوان الحوثي على منازل حجور وقصف منازلهم بمختلف أنواع الأسلحة، وأخرها إطلاق صاروخ باليستي (مصنعٌ في أيران). ووصف الوزير اليمني ما قامت به الجماعة الحوثية منّ استخدام

### وصفوا غريفيث بأنه مبعوث للمملكة المتحدة وليس للأمم المتحدة

اليمني خُلال الأسبوع المنصرم 269

# الحوثيون يهاجمون وزير خارجية بريطانيا بعد دعوته لانسحابهم من الحديدة

عدن: علي ربيع

هاجم كيار قادة الجماعة الحوثية الموالية لإيران أمس وزير الخارجية البريطاني جيمى هنت والمبعوث الأممى إلى اليمن مارت غريفيث، وذلك غداة التصريحات التى أطلقها هنت من مدينة عدن ودعوته لانسحاب الميليشيات من الحديدة تنفيذا والحكومة الشرعية.

وكان الوزير البريطاني حذر من حرب شاملة ومن موت اتفاق استوكهولم في الأسابيع المقبلة إذا لم يتم تنقيذ إعادة الانتشار وفتح الممرات الأمنة، وهى التصريحات التي اعتبرها قادة الجماعة الحوثية موجهة لهم بعد تعنتهم نحو شهرين ونصف الشهر ورفضهم تنفيذ الاتفاق. ووصف حسين العزي، وهو مشرف الحوثيين على وزارة الخارجية في صنعاء والمعين من قبل الحماعة نائدا لوزير خارجية حكومة الانقلاب الحوثية غير المعترف بها، كلام الوزير البريطاني بـ«المستفز»، وقال في تغريدة على «تويتر» إن عليه «انتقاء كلماته جيدا»، . قُـل أن بتحدث عن جماعته قوات محلية». لكنه في الوقت الحوثية التي زعم أنها تمثل 24 مليون يمني. وهدد العزي في تغریداته بـ«حرب لم تستعملهاً الجماعة بعد»، في إشبارة إلى حجم الاستعدادات العسكرية التى قامت بها الميليشيات منذ بدء الهدنة في 18 ديسمبر (كانون بــــ الأول) الماضي.

أما المتحدث باسم الجماعة الحوثية والوزيس الفعلى لخارجيتها، محمد عبد السلام فليتة، فأصدر بيانا مطولا يرد فيه على تصريحات الوزير البريطاني، ومثله فعل القيادي الأبرز في الجماعة محمد على التصوثي، رئيس ما تسمي «اللجنة الثورية العليا» لانقلاب الحماعة. وقال المتحدث باسم الحوثيين في بيانه إن «اتفاق استوکهولم تم پشر بأی شکل من الأشكال إلى وجود جهات محايدة، لا في ميناء الحديدة ولا في غيرها»، متهماً دول التحالف الداعم للشرعية ومعها بريطانيا بمخالفة اتفاق استوكهولم، . راعما أن «المشكلة ليست في رؤساء لجان التنسيق وإعادة الانتشار» وإنما في التوجيهات التى يتلقونها من دول دعم تحالف الشَّرعية. ووصف

المتحدث الحوثي تصريحات المواجهة. وكان الوزير البريطاني الوزير البريطانيّ الداعية إلى وصل الأحد إلى عدن في أولَ إعادة الانتشار الميليشيات بأنها «لیست انحیازا فحسب بل کذب وخداع». وقال إن جماعته قبلت في الأسباس «بدور رقابى للأمم المتحدة في ميناء الحديدة لإنهاء ذرائع ومتبررات الشرعية ومن يقف خلفهم وليس على أساس تسليمه» للحكومة الشرعية. ولم لاتفاق استوكهولم بين الجماعة يستغرب عبد السلام تصريحات خارجية بريطانيا،أو تتفاجأ بها جماعته، على حد زعمه، لأنها تقف في صف الشرعية، مؤكدا أن حماعته لا تتعاطى مع بريطانيا

> الحوثى أن تصريحات الخارجية البريطانية «تنسجم مع عرقلة اتفاق السويد»، وصف مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيث بأنه «ليس ميعوثا لهيئة الأمم المتحدة وإنما مبعوث إنجليزي يمثل بريطانيا»، على حد زعمه. ورفض القيادي في الجماعة الحوثية والمقرب من زعيمها أى نقاش مع الحكومة الشرعية حول «القوات المحلية»، وقال إن دلك «مخالف للاتفاق الذي ينص على التوافق على أي سلطة أو نفسه زعم أن جماعته لا تمانع الذهاب «لنقاش أي تفصيل أو تفسير للاتفاق إذا لزّم ذلك».

واتهم المتحدث الحوثي الأمم المتحدة بالتهرب من المضنّى في التنفيذ حتى من طرف وأحد، وقال إن ذلك «يضعها أمام حقيقة واضحة أنها لا تتحرك وفقا لمصالح الحل ويعيدا عن حسابات دول الاستكبار وفي مقدمتها بريطانيا التى كشفت بشكل واضح أنها تدير عملية عرقلة الاتفاق عير مبعوثها إلى اليمن تحت غطاء الأمم المتحدة». وتعنى الجماعة بإعادة الانتشار وفق تصورها الخاص، تنفيذً انسحاب شكلي لمبليشياتها من الحديدة والموانئ الثلاثة وإلباسهم بزات قوات الأمن المحلية مع بقاء قياداتها المعينين في السلطة المحلية في مواقعهم

المعترف بها دوليا.

وعدم خضوع الحديدة للقوات الحكومية أو لسلطات الشرعية من جهته، زعم القيادي محمد في الحديدة قبل الانقلاب على

على الحوثى أن تصريحات وزير خارجية بريطانيا جيرمي هنت «تسوق لفشل اتفاق استوكهولم لتكرار معركة الحديدة»، مشيرا إلى أن جماعته لا تخشى من

زيارة لوزير خارجية غربى لليمن منذ الانقلاب الحوثي وأولّ زيارة لوزير خارجية بريطاني منذ تسعينات القرن الماضي. وقال هنت في بيان نشرته الخَّارجية: «نحن الآن أمام الفرصة الأخبرة لعملية السلام وكان من المفترض تطهير ميناء الحديدة من الميليشيات، ووضعه تحت سيطرة محايدة بحلول بداية يناير (كانون الثاني)». كما حذر من فشل اتفاق استوكهولم كلياً، بقوله: «من الممكن أن تموت العملية في غضون أسابيع، إذا لم نحاول دفع الجاندين للألتزام وبينما اعتبر المتحدث بتعهداتهما في استوكهولم».

وفيما أبدى هنت مخاوفه من عودة الأوضاع في اليمن إلى حرب شاملة بسبب عدم تنفُند الاتفاق بين الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية، لمح بيان رسمى من الخارجية البريطانية إلى أنّ جولة هنت في المنطقة قد تكون آخر فرصة لإنقاذ اتفاق استوكهولم وعملية السلام.

وجساءت زيسارة الوزيس البريطاني إلى عدن بعد جولة له في المنطقة بدأت من عمان ثم السعودية والإمبارات العربية؛ حيث التقى مسؤولين عمانيين والمتحدث باسم الجماعة الحوثية في مسقط، كما التقى في كل من الرياض وأبوظبي بالرئيس اليمنى عبدربه منصور هادي ووزيري خارجية السعودية

والإمارات. وتزامنت تصريحات هنت مع تصعيد حوثي في محافظة الحديدة وصبف بأنه الأعنف منذ أسابيع - بحسب مصادر ميدانية عسكرية - إذ شنت الميليشيات هجمات استمرت عدة ساعات على مواقع القوات الحكومية شبرق المدينة (الحديدة) وجنوبها وفي أنحاء متفرقة من أريافها الجنوبية. ورفضت المحليشيات الحوثية الانسحاب وفق مقترحات رئيس من ميناءي ألصليف ورأس عيسى، كما رفضت تسليم خرائط الألغام وعودة السلطات المحلية التي كانت موجودة

الشّرعية في 2014.

استراتيجية وخطط أمنية معدة

كانت في طريقها إلى صنعاء.

كبيرة من عملتي الريال اليمني

والريال السعودي، المزورة، كانت

في طريقها إلى صنعاء.

لجنة تنسيق إعادة الانتشار وكبير المراقبين الأمميين في الحديدة الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد، والتي تقضي بالانسحاب في الخطوة الأولى

المللشيات الحوثية تراوغ. صنعاء في 22 مارس (أذار) 2018، جنيف ستركز على طرق تنشيط المشاورات.

قامت أمس بتنصيب القيادي



مارتن غريفيث في إحدى زياراته إلى مدينة الحديدة (الشرق الأوسط)

#### المبعوث الأممى يصطدم بمراوغة الحوثيين

# عامٌ على وعود غريفيث من دون تحرك في الملف اليمني

الرياض: عبد الهادي حبتور

عندما عين البريطاني مارتن غرىفىت مىعوثاً أممياً لليمن في فبراير (شباط) 2018، تعهد بأنّ ينظر للمنصب بجدية، وأن يعمل على إنهاء النزاع الذي سبقه فيه مبعوثان أمميانً؛ المغربي جمال بنعمر والموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد. وبحسب غريفيث، فإن الأمل هو رأسمال أي وسيط، وإذا «لم تقدم شبعوراً بالتفاؤل والأمل للأطراف فلن تشجعهم على المضى قدماً وإحراز تقدم»، لكن مسؤولين يمنيين يعتقدون أن المبعوث الأممى لم ينجز أباً من التفاهمات والآتفاقات التي

توصل إليها طرفا النزاع. فبعد مرور عام على تعيين غريفيث والدعم اللذي حظى به من الأمم المتحدة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، إلى جانب الاتحاد الأوروبسي والتحالف العربي بقيادة السعودية، لا يزال التحرك لحل الأزمة بطبئاً، ولا تزال

كانت أول زيارة لغريفيث إلى

المشاورات وبناء الثقة بن تأجيل زيارته لكل من عدن والمكلا الأطراف، لكنه اضطر في اليوم لدواع أمنية ولوجيستية، على الأول للمشاورات، لعقد اجتماع في مشهد معقد، بدا المبعوث مع الوفد الحكومي برئاسة اليماني، معرباً عن أمله في

الأممى واثقاً من تحقيق تقدم فى إحاطته الأولى لمجلس حضور وفد صنعاء الذي لم يصل بعد. وبعد تعنت وفد الأنقلابيين الأمن في 30 مارس 2018، قائلاً وعدم حضوره إلى جنيف لثلاثة إنه «ينوي عرض إطار عمل أيام، اضطر غريفيث مرة أخرى لإجراء المفاوضات على المجلس في 8 سبتمبر للإعلان عن بدء خلال شهرین». وفی 5 یونیو مشاورات السلام في غيابهم، (حزیران)، أنهی غریفیث زیارته مشيراً إلى أن المشاورات ستستمر الثانية إلى صنعاء، ثم في 28 في مسقط وصنعاء. من الشهر نفسه عقد اجتماعاً مع الرئيس هادي في عدن، سعياً لإيجاد سبل لتحويل أزمة الحديدة إلى فرصة لاستئناف العملية السياسية، كما التقي «أنصار الله» في مسقط في اليوم نفسه. ثم في 2 أغسطس (أب)، أعلن نيته دعوة الأطراف اليمنية إلى جولة جديدة من المشاورات في 6 سبتمبر (أيلول) في جنيف،

قبل أن يدلى بإحاطة لمجلس

الأمن في الثالث من الشهر نفسه

دعا فيها لجولة من المشاورات.

وفى 5 سىتمىر، أعلن

غريفيث الأممى أن مشاورات

حد قوله.

وفى 11 سېتمېر، أبلغ غريفيث مجلس الأمن أن مشاورات جنيف لم تسريحسب المخطط لها، لكن عملية السلام بدأت، معبراً عن امتنانه للوفد الحكومي على مجيئه إلى جنيف والانخراط في المشاورات، على الرغم من الوقّت الصعب، كما أعلن أنه سيزور مسقط وصنعاء للقاء قيادات سياسية هناك، لتعزيز الثقة وبناء خطوات تشمل تسادل السجناء وفتح مطار صنعاء، وللحصول على التزام من الأطراف لمواصلة

المبعوث الأممى يلتقي قيادات الحوثيين في صنعاء، لافتاً إلى تحقيق تقدم فيما يتعلق بسيل استئناف المشاورات وتداسر بناء الثقة بما في ذلك إطلاق المساجين والوضع الاقتصادي وإعادة فتح مطار صنعاء.

الثاني)، رحب المبعوث الأممي بإعلان الحوثيين إيقاف إطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، لكن هذا الالتزام لم يدم طويلاً، حيث استأنفت الميليشيات إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة على المدن اليمنية والسعودية على حد سواء. وحاول غريفيث تهدئة الأوضاع في محافظة الحديدة التي زارها في 23 نوفمبر من أجل دفع المتلتشيات لتسليم الميناء

في 5 ديسمبر (كانون الأول)، أعلن غريفيث استئناف العملية السياسية بين الأطراف اليمنية في السويد يوم 6 ديسمبر، وأن الأطراف مع نهاية الجولة ستضع الخطوط العريضة لاتفاقية تصبح خريطة طريق للسلام. المعرقل».

مشاورات السويد بالتوصل الے، تفاهمات والتزامات من الطرفين بشأن مبناء ومدينة الحديدة وتعز. وأعلن عن وقف لإطلاق النار في الحديدة بدءً من منتصف ليل 18 ديسمبر، على أن تباشر لحنة إعادة الانتشار وفي أَ1 نوفَمبر (تشرين عملها في التو. كما أعلن في

وفي تعليقه على ما حققه المبعوث الأممى خلال عام من مهمته، تحدث مسؤول حكومي يمنى عن خيبة أمل تشعر بهآ الحكومة من إخفاق غريفيث في تنفيذٌ أي من التفاهمات التي أعلن عنها مراراً وتكراراً. وقال المسؤول الذي - رفض الإفصاح عن هويته، إن «المبليشيات مستمرة في الخُروقات، التحشيد مستمر، نرتى كل مؤشرات الحرب وليس السلام». وأضاف: «مارتن ينجح فقط في إعادة جدولة الوعود الحوثية، للأسف لم ينجح في تنفيذ أي اتفاق سواء الحديدة، أو تعز، أو تبادل الأسرى، كما أنه لم يعلن الطرف

اليوم الثاني عن اتفاق لتبادل

الأسرى والمعتقلين والمفقودين.

### الحكومة اليمنية تؤكد رصد محاولات حوثية لتهربب آثار

جدة: سعيد الأبيض

أكد مسبؤول أمني في الحكومة اليمنية ضلوع قادة نافذين في الجماعة الحوثية في

وقال اللواء محمد سالم بن عبود الشريف، وكيل أول وزارة الداخلية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن فرق البحث والتحري والعمل الاستخباراتي التابعة للوزارة رصدت خلال الأيام الماضية معلومات تكشف ضلوع شخصيات نافذة في المسلسسات الأنقلابية في تهربب الآثار، مضيفاً أن هذه الشخصيات تشغل مناصب رفيعة في وزارة داخلية حكومة الانقلاب. وأوضح بن عبود أنه تم

عمليات تهريب الآثار إلى خارج وخطط تهريب القطع الأثرية. وشددت الداخلية اليمنية،

تحديداً من المنافذ التي تسيطر عليها. وقال إنه جرى التواصل مع «الإنتربول» لمتابعة تحركات الشخصيات الحوثية المعنية

من مناطق نفوذ الميليشيات،

فى تعليمات وزعت على الإدارة العامة التابعة للوزارة والمنافذ التى تسيطر عليها الحكومة، على ضرورة تكثيف عمليات المراقبة ورصد المعلومات المتعلقة بهذا الملف، وضبط أي محاولة لتهريب الأثار. وقال بن عبود إن جميع عمليات التهريب جرت من المنافذ التي تسطير عليها الميليشيات، في إشارة إلى موانئ الساحل الغربي لليمن.

وتعمل وزآرة الداخلية على ضبط جميع المخالفات القانونية، إخراج كميات من القطع الأثرية ومنها عمليات التهريب، من خلال

صنعاء: «الشرق الأوسط» لذلك، ما أسهم في سقوط الكثير من الحالات، كان آخرها إحباط تهريب كميات من الصواريخ، في صنعاء السطوعلي وطائرات مسيرة من دون طيار، مؤسّسات الدولة التشريعية إذ محملة على شاحنات متوسطة

الموالي لها محمد حسين وعزا اللواء هذه النجاحات إلى العيدروس رئيساً لمجلس دقة المعلومات التى تحوزها الـشـورى، فـى خـطوة تـهدف الأجهزة الحكومية المعنية إلى شرعنة أعمال المجلس في وتحرها السريع. نسخته «الحوثية» وتفعيله في وأكد وكيل وزارة الداخلية خدمة أهدافها الانقلابية. جاء أن كل المناطق التي تقع تحت سيطرة الحوثيين تمارس عمليات التهريب، وأن ذلك الموالية لإيران بخطى حثيثة منذ أسابيع لإجراء انتخابات يشمل الآثار والأسلحة والعملات لملء المقاعد الشاغرة في البرلمان النقدية المزورة، مضيفاً أن وزارة لتعويض النقص في عدد النواب الداخلية نجحت في ضبط كميات

الخاضعين لها في صنعاء. وتستهدف هذه الانتخابات غير الشرعية تصعيد نواب

حوثيين في انتخابات شكلية تشمل السيطرة على 34 مقعداً واصلت الجماعة الحوثية خلفاً للنواب المتوفين خلال السنوات الماضية.

وذكرت المصادر الرسمية للجماعة أن أعضاء مجلس الشورى الموالين لها - وأغلبهم تم تعيينهم من قبل رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط وسلفه صالح الصماد - اجتمعوا أمس وأقروا تنصيب القيادى محمد حسين العيدروس رئيساً ذلك في وقت تسير فيه الجماعة للجلس الشوري. وكان أغلب النواب وأعضاء

مجلس الشورى غادروا صنعاء إلى الخارج أو إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، غير أن الجماعة قامت بتعيين أكثر من 100 عضو في مجلس الشورى من أنصارها، لأن

الخطوة لانتخاب العيدروس رئيساً للنسخة الخاضعة لها من مجلس الشوري في صنعاء جاء بناءعلى تعليمات مهدي المشاط «لتفعيل المؤسسات الخاضعة وعلى صعيد الانتخابات التكميلية، أمرت الجماعة أعضاء

اللحنة العليا للانتخابات

والاستفتاء المعينين من قبلها

الانقلابيون ينصبّون رئيساً لـ «الشورى» في صنعاء

أعضاء المجلس يتم تعيينهم

بقرارات رئاسية كما هو في

القانون اليمنى بخلاف أعضاء

البرلمان. وزعمت الجماعة أن هذه

بالإعداد لتنفيذ الانتخابات في . 34 دائرة انتخابية أغلبها تقع في مناطق سيطرة الجماعة.

ورغم عدم دستورية هذه الخطوة الانقلابية من قبل الجماعة بسبب نقل الرئيس

انتخاب عناصرها في المقاعد الشاغرة من مجلس النواب بسبب الوفاة، لاستكمال أكبر عدد من النواب الموالين لها في العاصمة صنعاء. وذكرت المتصادر الحوثية أن لجنة لانتخابات الخاضعة لها عقدت احتماعاً أمس ناقشت خلاله «إجــراءات استقبال اللجان الإشرافية والأصلية والاستعداد لتدريبها تمهيدأ لتوجهها إلى مقرات عملها في، المحافظات والدوائر المقرر إجراء

انتخابات ملء المقاعد البرلمانية الشاغرة فيها بحسب الدستور والقانون». وأوردت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن

اليمني عبد ربه منصور هادي مقر اللحنة العليا للانتخابات إلى عدن، تسعى الجماعة إلى

اللحنة بدأت «استقبال رؤساء وأعضاء اللحان الاشرافية والأصلية تمهيدا لتدريبهم، ومن ثم توجههم إلى المحافظات والدوائر المحددة لاستقبال طلبات الترشيح لعضوية مجلس النواب لملء المقاعد الشاغر». وزعمت الجماعة الموالية لإيران أن لجنتها أقرت «دعوة المنظمات والهيئات الدولية والسفارات والأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدنى المحلية للحضور والمشاركة والرقابة على الانتخابات». وكأن أغلب نوآب البرلمان اليمنى التحقوا بالشرعية، وتسعى الحكومة والرئيس هادي إلى إعادة التئام البرلمان في عدن أو سيئون، في سياق استعادة مؤسسات الدولة

قال إن الملك ليس بحاجة إلى «منبطحين»

ابن كيران؛ لسنا دعاة ثورة

ولا فتنة في المغرب

#### المعارضة تطالب بعزل بوتفليقة بسبب «المانع الصحي»

# الجزائر: اتساع دائرة الاحتجاجات الرافضة لـ«الولاية الخامسة»

الجزائر: بوعلام غمراسة

أثسار تسرشك البرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، ردود فعل شعيبة ساخطة في العاصمة، وفي الكثير من الولايات. فقد خرج الآلاف إلى الشوارع، أمس، للأحتجاج، مطالبين الرئيس بسحب ترشَّحه. وتمخض لقاءً للمعارضة عن مطالبة السلطة بتأجيل الرئاسية المقررة في 18 أبريل (نيسان) المقبل، وتفعيل مادة في الدستور تتحدث عن عزل رئيس الجمهورية بسبب المانع الصحي.

في جو هادئ وبحضور مكثف لرجال الأمسن في الأغسواط، والوادى، وغرداية بالجنوب، والطارف، وقسنطينة، وباتنة بالشرق، وبوهران، وسيدى بلعباس بالغرب، وفي تيبازة، وعين الدفلى، وتيزي وزو بوسط العلاد. ورفع المتظاهرون في هذه المدن شعارات معادية للرئيس ولرحاله، المتهمين بـ«اتخاذه رهینه»، وبأنهم «هممن رشحوه لفترة جديدة من غير إرادته».

وبالعاصمة قال كريم جلفاوي، طالب بالجامعة شارك في مطّاهرة أمس، لـ«الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نصدق أن الرئيس ترشيح للرئاسية، لسبب بسيط هو أنه طريح الفراش بمستشفى بسويسرا، وهذا منذ أيام عدة، وما حدث بالمجلس الدستوري لا يعدو أن يكون مسرحية يؤدي فيها أصحاب مصالح أدواراً محكمة، لكن مكشوفة». وكان كريم يشير إلى ملف ترشح الرئيس، الذي أودعه مدير حملته الانتخابية عبد الغنى زعلان بـ «المجلس الدستوري"، ليل الأحد. ويلزم قانون الانتخابات من يرغب في أن تكون رئيساً للجمهورية، أنّ بقدم أوراق اعتماده بنفسه. هذه الخطوة لم ينجزها يوتفليقة، بعكس عام 2014 عندما توجه إلى «المجلس الدستوري» وهو

على كرسىي متحرك. وذكر عبد الله بابو، عامل میكانیكی فی «شركة السمارات الصناعية» الملوكة للدولة، أنه «لا يصدق أبداً بأن

ونظّم الآلّاف أمس مسدرات

يقولون». الخامسة لبوتفليقة على المساند للرئيس، وخلفهم يوجد المئات من الأشخاص ينتمون إلى تنظيمات وجمعيات تدور في فلك السلطة.

تصدع في صفوف «الموالاة» وأعلن البرلماني سيد أحمد

فروخي من «جبهة التحرير»،

الرئيس ترشح، بل إن الجماعة المحيطة به رشحته حفاظأ على مصالحها. الرئيس في غيبوبة بجنيف، هكذا سمعتهم ويركز منتقدون للولاية

محموعة أشخاص يتحدثون صفوف «الموالاة». باسم الرئيس، وهم على وجه الخصوص رئيس وزرائه أحمد أويحيى، وشقيقه وهو كبير مستشارية السعيد، وأمين عام النقابة المركزية عيد المجيد سيدي السعيد، ورئيس «منتدى رؤساء المؤسسات» (أكبر تكتل لرجال الأعمال) على حداد ، زيادة على «منسق» حزب «حبهة التحرير الوطنى» (أغلبية) معاذ بوشارب، ورئيس «تجمع أمل الجزائر» عمر غول، ورئيس «الحركة الشعيبة بن فلیس (رئیس وزراء سابق) رئيس «طلائع الحريات». الجزائرية» عمارة بن يونس. وهؤلاء يمثلون واجهة الفريق

وجاء في بيان لـ«المعارضة الرافضة للعهدة الخامسة»، مطالبة بـ«تفعيل المادة 102 من الدستور» التي تقول: «إذا استحال على رئيس الجمهورية أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير ومزمن، يجتمع المجلس الدستوري وجوباً، وبعد أن

ىتثىت من حقىقة هذا المانع غيابه.

بكل الوسائل الملائمة، بقترح وهـو وزــر الـزراعـة سابـقاً، استقالته من البرلمان، تجاوباً مع الحراك الشعبي الرافض لـ«العهدة الخامسة». والخطوة نفسها اتخذها البرلماني خالد تزغارت من «الحركة الشَّعبية». وعدت الاستقالتان تصدّعاً في من جهته، قال عبد الله

جاب الله، رئيس «جبهة العدالة والتنمية» الإسلامية، فى نهاية لقاء جمع أقطاب الشغور بالاستقالة وحوباً، المعارضة بالعاصمة، أمس: وتعلغ فورأ شهادة التصريح إن المرشحين الندين أودعوا مُلفات ترشيحاتهم «مدعوون بالشغور النهائي إلى البرلمان للانسحاب». ورحّب بمن عادوا الذي يجتمع وجوباً. ثم يتولى رئيس مجلس الأمة مهام رئيس عن ترشيحاتهم، وأبرزهم عبد الـرزاق مقري، رئيس «حركة الدولة مدة أقصاها ستون مجتمع السلمّ»، ولويزة حنون، يومأ، تنظم خلالها انتخابات رئاسىة». زعيمة «حرب العمال»، وعلى

وحضر الاجتماع، بن فليس ورئيس الوزراء سابقأ أحمد بن بيتور، وزير الإعلام سابقاً عبد العزيز رحابي، ووزير الفلاحة سابقاً نور الدين بحبوح، وقادة أحزاب صغيرة وناشطين سياسيين عدة. يشار إلى أن الرئيس بوتفليقة متواحد بسويسرا للعلاج، منذ 11 يوماً. وجرى إيداع ملف ترشحه في

المعارضة «ترفض الرسالة بالإجماع على البرلمان التصريح المنسوبة للمترشح الرئيس، بثبوت المانع. يعلن البرلمان، شكلاً ومضموناً؛ لكونها مجرد المنعقد بغرفتيه المجتمعتين معاً، مناورات لإجهاض الحراك ثبوت المانع لرئيس الجمهورية بأغلبية ثلثى أعضائه، ويكلف الشعبى والالتفاف على أهدافه بتولى رئاسة الدولة بالنباية وتضحياته، ومحاولة تمديد عمر النظام»، في إشارة إلى مدة أقصاها خمسة وأربعون بوماً، رئيس مجلس الأمة (الغرفة البرلمانية الثانية). وفي حالة استمرار المانع بعد انقضاء حملته زعلان، بمقر «المجلس الدستوري»، تضمنت تعهداً خمسة وأربعين يوماً، يعلن

عناصر من الشرطة في مواجهة محتجين ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لـ«ولاية خامسة» في العاصمة الجزائرية أمس (إبـأ)

تحدد تاريخه خلال أشغال «ندوة وطنية» تبحث مشكلات البلاد وتُعقد قبل نهاية 2019. ومن بين ما تعهد به بوتفليقة، في الرسالة: «تغيير النظام وبتناء جمهورية جديدة، وإعداد دستور جديد يُزكّيه الشعب الجزائري عن طريق الاستفتاء، بكرسُ مبلاد جمهورية جديدة ونظام جديد، ووضع سياسات عمومية عاحلة كفيلة باعادة التوزيع العادل

بتنظيم انتخابات رئاسية

مبكّرة، بعد الاستحقاق المقبل،

للثروات الوطنية، وبالقضاء

على كافة أوجه التهميش

والإقصاء الاجتماعيين، ومنها

طاًهُرة الحرقة (الهجرة غير

الفتاح السيسى بتطوير هيئة

الشرعية)، إضافة إلى تعبئة مواجهة خطر التفكك».

وأوضـــح البيان، أن وطنية فعلية ضد جميع أشكال الرشوة والفساد». وكتب الصحافي نجيب

ىلچىمىر، بحسابه على «فيسبوك»، عن «الرسالة» التي أثارت جدلاً: «أول ما يجب الانتباه إليه هو أن النظام مارس كالعادة سطوأ على المطالب التي «رسالة للأمة» وجهها الرئيس يرفعها الجزائريون، ويريدون وقرأها أول من أمس مدير من خلال تجسيدها بناء الدولة التي يريدون، وهكذا تم اعتماد تغيير النظام، وإقامة حمهورية جديدة، ضمن الوعود التي تقول الجماعة الحاكمة إنها ستنفذها بعد الانتخابات، وهي تتحدث موقنة بفوز مرشحها الغائب». وأضاف: «الحديث عن تغيير النظام يعنى الوعد بالذهاب نحو تفكيك النظام الحالي، وهدا مطلب تبلور خلال السنوات الماضية بعد توالى النكسات منذ الإستقلال، أماً ذكر الجمهورية الجديدة فهو تلقف لفكرة الجمهورية الثانية التى تعنى إعادة تأسيس الدولة الجزائرية، وهو مطلب قديم أيضاً تكرس بفعل فشل كل

محاولات الترقيع السابقة التي

خضع لها النظّام السياسي

والتي جعلت الدولة في

«هبكلة» السكة الحديد بدأت

الرباط: لطيفة العروسني

اتهم عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المغربية السابق الأمن العام السابق لحزب «العدالة والتنمية»، عزيز أخنوش رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار» وزير الفلاحة والصيد البحري، ب«المزايدة» عليه في الملكية، حزبى إنجازات الحكومة التى كان يرأسها ابن كيران إلى العاهل المغربي الملك محمد

وقال ابن كيران إن الملك بحاجة إلى رؤساء حكومات أقوياء يخدمون البلاد، ولبس إلى «المنبطحين»، مؤكداً أن حزبه ليس من «دعاة ثورة ولا دعاة فتنة ولا تغيير مفاجئ» في المغرب، وأن كل ما يطالب به يأتي «في إطار التوافق مع

وأشسار ابن كيران، في شريط فيديو بثه اللبلة قبل الماضية على صفحته في «فيسبوك»، إلى أنه سبق أنّ نصح أخنوش أكثر من مرة «لكنه لا يحب الناصحين»، حسب قوله. وذكر أن رئيس «تجمع الأحسرار» قال قبل أسبوع بمدينة الداخلة (في الصحراء)، إن «الحكومة لآ تفعل أي شيء والملك هو من يقوم بكل شبيء». وزاد أنه يفهم من تصريح أخنوش أنه إذا أصبح رئيساً للحكومة فلن يقوم بدوره بأي شيء. وخاطبه قائلاً: «إذا كان كل شىء يقوم به الملك، وإذا تصدّر حزبك الانتخابات، كما يوهمك الذين أوهموا من سبقوك، فلمأذا ستصلح أنت؟». وأضاف: «لو كان الملك

رؤسناء حكومة أقوياء لديهم الإبداع ويخدمون مصلحة البلاد، في إطار المشروعية والاقتناع أن رئيسهم هو

وسخر ابن كيران من

بريد منسقاً، لاحتفظ بمنصب

الوزير الأول، لكن الملك بريد

قائلاً: «هذا الكلام (يقصد الموقف من الملكمة) سيقتك إليه وقلته قبلك، والآن بعد أن افترقنا تربد أن تزايد عليّ؟ الجميع سيضحكون عليك»." واعتبر ابن كيران أن

أخنوش لن يستطيع المزايدة عليه بالملكية، مذكراً بموقفه من الاحتجاجات التي قادتها «حركة 20 فبراير» عام 2011، بعدما نسب أخنوش في لقاء وقال إنه لم يهرب أنذاك إلى بلد أخر، بل نزل إلى الشارع ليتحدث إلى الناس «وحينها كنتَ ممحواً، ولم تكن موجوداً، كنت مجرد وزسر للفلاحة لا يذكره أحد». وزاد قائلاً: «الملك يريد رؤساء حكومات يخدمون البلاد وهولاءهم الذين سينفعون الملكية، أما المنبطحون فهم كثر».

منجهة أخرى، دافع رئيس الحكومة السابق عن حقه في العودة إلى الإدلاء برأيه في القضايا السياسية، يعدماً احتازت الحكومة التي يرأسها حزيه مراحلها الصعبة، وبرر هـذه العودة بـ «مسؤوليته أمام الله»، ويعدما أصبح مستهدفاً د «الكذب والبهتان» من قبل بعض الصحف والمواقع الإلكترونية وشعوره بالخطر والفزع بأن يؤثر ذلك على المجتمع. وقال: «لن أغيّر طبيعتى، والصورة النمطية لرئيس ألحكومة السابق الذي بحبط نفسه بهالة الكلمات الرخامية لا تلائمني، أنا عبد الإله ابن كيران الذي تعرفون». وتابع أن «عامين من الصمت» هما وقت طويل، معتبراً أن إعفاءه من رئاسة الحكومة «عفو من الله». وتطرق ابن كبيران في

الشريط ذاته إلى موقفه المؤيد لتدريس العلوم باللغة العربية، وذلك بمناسبة الجدل الذي أثاره قانون إصلاح منظومة التربية والتعليم والتكوين والبحث العلمي المعروض حالباً للمناقشة بمجلس النواب، معتبراً أن القانون «لم بحترم الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم» التي أقرها خصمه السياسي وخاطبه الملك محمد السادس.

#### البرلمان يدعو إلى تطوير القطاع... وتعطل قطارين في الإسكندرية

### التحقيقات تثبت تعاطى عامل قطار «محطة مصر» المخدرات

وكانت النيابة العامة

للنيابة المصرية، بأن «سائق

الجرار المتسبب في الحادث ترك

كانتنة القيادة ليعاتب زميلاله؛

ما أدى إلى سير الجرار من دون

القاهرة: محمد عبده حسنين

في حين أكدت النباية المصربة بشكل رسمي، أمس، تعاطى عامل «جرآر القطار» الذي أودى بحياة 22 مواطناً، وإصابة العشرات الأسبوع الماضي المخدرات، طالب أعضاء في لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب المصري (البرلمان)، أمس، الحكومة بوضع خطة زمنية محددة لتطوير قطاع السكك الحديدية، في أعقاب الحادث.

وأعلن النات العام المصرى، نبيل صادق، أمس، نتائج تقرير الأدلة الجنائية بشأن ملابسات الحادث، مؤكداً أن الفحص الفني للحركة المنكانيكية للجرار أظهر «وجود ذراع التشغيل للقاطرة

كيلومتراً في الساعة».

أثار أو مخلفات تشير إلى

المواد المخدرة».

الثامنة، التي تعادل 120 وأكد التقرير كذلك «وجود

آثار لمحتويات غريبة عن طبيعة

فى سىياق قرىب، شىهدت

محتويات المكان، وعدم وجود

العبنات المأخوذة منهم لأثار

الماخوذة من المتهمين الأول لقانون المخدرات لدى عامل المناورة المرافق للجرار رقم 3202 المتسبب في الحادث دون باقي المتهمين الدين تبين سلبية

محطة الإسكندرية، أمس، حالة في وضع التشغيل على السرعة من الهلع، بعد تعطل قطاري أبو بصورة طبيعية».

استخدام عبوات مفرقعة بموقع كما أفاد بأن «العينات وجدت إنجابية لآثار مخدر (الاستروكس) المدرج بالجدول

المصربة، أمرت الخميس وقوع أي إصابات أو خسائر الماضى، بحبس 6 متهمين، مادىة كىيرة. وأعلنت هدئة السكة على رأسهم سائق الجرار، 4 أيام على ذمة التحقيق بتهمتى الحديد، أن قطار (رقم 4015 القتل الخطأ والإهمال الجسيم. ركاب أبو قير) تأخر نتيجة وأفادت التحقُّعقات الأوليلة

قير والإسكندرية - القاهرة، دون

سقوط «عجلة البوجي» من إحدى عرباته بمحطة «سيدى جابر» بالإسكندرية، وكذلك سقوط «بوجى عربة الباور» من قطار (ركاب 900 إسكندرية - القاهرة)؛ ما أدى إلى خروجه عن القضبان، وإحداث حالة هلع للركاب.

القطارات لم تتأثر وتعمل

فى غضون ذلك، احتمعت لحنة النقل والمواصلات وأكدت هيئة السكة الحديد، البرلمانية، أمس، بحضور نائب وزير النقل عمرو شعث، وأشرف فى بيان، أنه «على الفور تم التنبيه بالاستعداد بالات الرفع رسلان، رئيس الهيئة القومية لسكك حديد مصر، وعدد من لرفع عجلة البوجي والاستعداد المسؤولين بالهيئة. بالسكك البديلة، وأن حركة

وأكد نائب وزير النقل، عمرو شعث، اهتمام الرئيس عبد وكانت الخطوة الأولى نحو وواضحة للتطوير وضمان السائق، لكن الأمريرجع إلى وقوعه.

السكة الحديد، ومتابعة خطة تطويرها، مشيراً إلى حرص الوزارة على تطوير منظومة السكة الحديد بالكامل لتكون لائقة للمواطنين ومؤهلة على الوجه الأمثل، مع إعطاء الأولوية لمعايير الأمان، لافتاً إلى أن وزارة النقل لديها مخطط كامل لتطوير الهيئة وإعادة هيكلتها. وأوضح أنه تم شرح احتياجات الوزارة وتقديم خطة التطوير لوزارة الاستثمار

للمساعدة في توفير متطلبات الهيئة لتطويّر القطاع، مطالباً بدعم مجلس النواب لتنفيذ خطة التطوير.

وأضاف: إن المشكلات التي تعانى منها هيئة السكة الحديد نتيجة تراكم سنوات،

النواب بتقديم الدعم الكامل لهيئة السكة الحديد ووزارة النقل لاستكمال التطوير، وأن يكون لهذه الهيئات قانون من جانبه، وصف رئيس لجنة النقل بمجلس النواب، النائب هشام عبد الواجد، حادث محطة مصر بالحادث الجلل، مؤكداً أن الشعب بنتظر اعتماد سياسات ورؤية حقيقية

منذ عام 2008-2009، لكنها قطاعات الهيئة بما بمكنها من القيام بدورها. كانت تحتاج إلى دعم لم يتوفر وأثنني على القرار الذي لها، لافتاً إلى أهمية أن تلقى اتخذه وزير النقل هشام عرفات الهيئات التي تتعامل مع أمن وسلامة المواطن الدعم الكامل وعدم مساواتها مع أي هيئة أخرى، مطالباً من مجلس

بتقديم استقالته، والقرار الجريء للدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، بقبول الاستقالة؛ مما بعكس الفكر السياسى المصري نحو إقامة قواعد المتحاسية والمسؤولية السياسية بشكل متحضر.

وأضاف: إنه بناءً علم تكليفات رئيس المجلس، انتقلت لجنة الإسكان إلى موقع الحادث، للاستماع إلى مسؤولي السكة الحديد حول أسباب وتداعيات الحادث، مشيراً إلى ضرورة عدم اختزال ما حدث في مجرد بتوقيتات زمنية محددة التقصير أو الخطأ الذي ارتكبه

هيكلة إدارية وتمويلية لكافة وجود خلل متكامل الأركان في منظومة السكة الحديد، سواء من الناحية الإدارية والتنظيمية أو التمويلية، واستغلال الموارد البشرية، وضرورة إعادة هيكلتها واستغلال العاملين،

من جانبه، وصف رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، جبالي المراغي، حادث محطة مصر بالكارثة، لافتأ إلى وجود جرارات غدر صالحة للعمل، تدخل الخدمة، مطالباً بضرورة تطوير المرفق.

وتطبيق التدريب التحويلي لهم.

وخلال الاجتماع، أقر أشرف رسلان، رئيس الهنئة القومنة لسكك حديد مصر، يوجود «قصور وإهمال»، وأن حادث القطار كان ممكن تداركه لكن هناك خطأ بشرياً حدث أدى إلى

### عوقب بالسجن في «فض اعتصام رابعة»... وكرّمته اليونيسكو أثناء احتجازه

### المصور المصري شوكان طليقاً لأول مرة منذ 5 سنوات

القاهرة: محمد نبيل حلمي

نفذت السلطات المصرية، أمسس، قسرار الإفسراج عن 215 شخصاً من بينهم المصور الصحافى محمود أبو زيد الشهير «بشوكان»، وجميعهم عوقبوا بالسجن خمس سنوات في القضية المعروفة باسم «فض اعتّصام رابعة العدوية»، والتي تتعلق بتجمع أنصار الرئيس المصرى الأسبق المنتمى لجماعة الإخوان، محمد مرسى، قى أعقاب عزله في يونيو (حزيران) 2013، وهو الاعتصام الذي تم فضه في أغسطس (آب) من العام نفسه.

وشوكان مصور صحافي حظيت قضيته باهتمام محلى ودولى، خصوصاً من الأوساطَّ الصحافية والحقوقية، وكرّمته منظمة الأمم المتحدة للتربية

في أبريل (نيسان) الماضي بجائزة حرية الصحافة لعام 2018، بينما كان لا يزال خاضعاً للمحاكمة وقيد الاحتجاز على ذمة القضية، واعترضت الخارجية المصرية ريسا، رئيسة لجنة التحكيم، ملفأ بالاتهامات المنسوبة لشوكان لمقر المنظمة في باريس.

وتسبب تكريم شوكان، قبل إدانته وأثناء خضوعه للمحاكمة، فى سجال بين الخارجية المصرية، و «اليونيسكو»، واستبقت الأولى إعلان فوز المصور بجائزة حرية الصحافة من المنظمة الدولية، بإعلان رفضها للإجراء، وقالت إن التهم الموجهة إليه «ذات طابع جنائى بحت، وليس لها أي دافع سىياسى»، وكذلك قال رئيس مجلس النواب، على عبد العال، أمس، إنه يجب على «اليونيسكو والخسائر التي نفذوها.

والعلم والثقافة (اليونيسكو)، عدم الخوض في مسائل سياسية، وهذا التوجه لن يقبله مجلس النواب المصرى». ومع ذلك أعلنت «اليونيسكو»

منح شوكان الجائزة، وقالت ماري على ذلك الإجراء حينها، وقدمت حينها إن «اختيار شوكان إشادة بشجاعته، ونضاله والتزامه . بحرية التعبير».

وفى سبتمبر (أيلول) الماضى، أصدرت محكمة حنايات القاهرة، بعد 5 سنوات من نظر القضية، أحكاماً متفاوتة في قضية «فض رابعة» والتي كان يحاكم فيها 739 متهماً، ولم يتم تنفيذ قرار الإفراج عن المعاقبين بالسجن 5 سنوات (215 شخصاً) تنفيذاً للعقوية المعروفة قانونياً باسم «الإكراه عاقبت 75 من قيادات وعناصر البدنى»، التي تسري على المدانين الذين لم يسددوا قيمة «التلفيات»

وفي ساعة مبكرة من صباح، الإخوان)، ومحمد البلتاجي، أمس، أفرج قسم شرطة الهرم وصفوت حجازي. والأحكام محافظة الحيزة عن شوكان بالإعدام تتعلق ب44 مداناً (حيث يقع محل إقامته).

5 سنوات، ومن بينهم المصور وحرمانهم من وظائفهم وإدارة أموالهم، مع خضوعهم لمراقبة الشرطة 5 سنوات عقب أداء باسم عودة، والمحامى عصام العقوبة».

وكانت محكمة حنايات القاهرة، التي أصدرت الأحكام في قضية «فض اعتصام رابعة»، جماعة «الإخوان» بالإعدام شنقاً، ومنهم عصام العريان، وعبد الرحمن البر (المعروف بمفتى

محتجزين، فضلاً عن 31 مداناً والمدانون الذين تم الإفراج هارباً (غيابياً)، أبرزهم طارق الزمر ووجدي غنيم. عنهم والمعاقبون بالسجن المشدد كما أدانت المحكمة المرشد الصحافي محمود أبو زيد، العام للجماعة، محمد بديع، الشهير بشوَّكان، كانوا «ملتزمين وعاقبته بالسجن المؤبد (25 برد قيمة التلفيات خلال الأحداث، سنة)، وذلك إلى جانب 46 متهماً أخرين تلقوا العقوية نفسها،

وحسب أوراق القضية التى شعلت السرأي العام المصري والدولى لسنوات، فإن 419 متهماً من بين المدانين صدرت بحقهم أحكام غيابية نظراً إلى هربهم، كما أن 5 متهمين انقضت بحقهم

الدعوى لوفاتهم.

ومنهم وزير التموين الأسبق

المصور الصحافي محمود أبو زيد (شوكان) في منزله أمس (أ.ب)

### النننرق الأوسط ترصد الأنفاس الأخيرة للتنظيم

# لهيب القتال يحول ليل جيب «داعش» إلى نهار

الباغوز - دير الزور (شرق سوريا): كمال شيخو

إنها الساعة 8 مساء في بلدة الباغوز، شرق سوريا. لا يشق الظلام الدامس سوى لهيب القذائف وضوء سيارات الدفع الرباعي العسكرية التابعة لـ «قوات سوريا الديمقراطية». تسمع خطوات حراس يقومون بمراقبة تحركات مسلحي «داعش»، على بعد 700 متر فقط، إذ إن التنظيم يلفظ أنفاسه الأخيرة في هذه البقعة الصحراوية من سوريا.

فبعد نحو 6 أشهر من معركة

طرد تنظيم «داعش» المتشدد من آخر المعاقل الحضرية شرق نهر الفرات، لم ىىق منها سوى جىب صغير بالباغوز. معارك عنيفة واشتباكات محتدمة تدور منذ ليل الجمعة - السبت الماضي، ومسلحه التنظيم محاصرون من الدهات الأرسع، وكثير من شوارع البلدة وأزقتها الضيقة أغلقت بسواتر ترابية أو براميل معدنية، في مؤشر على وجود نقطة اشتباكات بالطرف الثانى، والتنقل فى المكان غير مسموح إلا عبر فريق يتقدمه قائد ميداني. أما المسير، فيكون عبر طرق فرعية وعرة وأشحار النخيل وأراض زراعية وإشارات ضوئعة لرصد حركة العابرين. ويمنع الاقتراب أكثر من مناطق الاشتباكات خشية من شظايا الصواريخ ومدافع الهاون التى لم تهدأ

طوال الوقت. وصلنا إلى نقطة عسكرية متقدمة من الجبهة. والمسؤول العسكري الأول، ويدعى رستم حسكة، يروى كيف انتسب إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية نهاية 2012، في معركة رأس العين، أو «سرى كانيه» كما يسميها سكانها الأكراد، وقال: «وقتها، كنت

بالعشرين عاماً،أما اليوم، وبعد مضى 7سنوات، فبلغ عمري 27سنة، ولا زلت مقاتلاً عسكرياً ». ويقود القائد الميداني أخطر نقطة عسكرية تقع على مقرية من نقاط التماس مع مسلحي التنظيم، وأضاف: «ليست كباقي المعارك، من تُعقى هم ثلّة مقاتلينَّ شرسين من جنسيات غربية وروسية، سيقاتلون حتى النهاية، هؤلاء أخطر الإرهابيين الذين أرعبوا العالم، ونفذوا تلك الجرائم الوحشية، على مدار السنوات

فى المكان، يرصد مجموعة من المقاتلين العرب والأكراد من النقطة العسكرية تحركات عناصر التنظيم عبر مناظير ليلية، يقول أحدهم: «على بعد أمتار، بالإمكان مشاهدة أشباح يتنقلون كسرعة الضوء، إنها معركة شائكة معقدة لكثرة الأنفاق والخنادق التي يتحصن بها الدواعش».

هدير طيران التّحالف الدولي،

ورشقات نارية خاطفة، ودوى قصف

مدفعي كثيف، كانت مجتمعة في هذا

المكان. وتصاعدت أعمدة دخان وسحب النار فوق آخر بقعة أرض خاضعة لسيطرة تنظيم «داعش» في بلدة الباغُوز، الواقعة أقصى شرق سوريا. ويروي مقاتل، يدعى عواد، ويبلغ من العمر 25 سنة، وينحدر من مدينة

تدمر (وسط سوريا)، كيف قتل عناصر التنظيم أخاه الأكبر يتهمة الكفر والتخابر مع القوات النظامية الموالية للنظام. فعندما سيطر التنظيم علي مسقط رأسه نهاية 2016، سجن «وقتل يفصل رأسه عن جسده في ساحة عامة أمام أنظارنا؛ لن أنسى ذلك الموقف ما حييت»، ويدعى المقاتل إنه يشارك في هذه الحملة العسكرية ليس بدافع الانتقام أو الثأر لماضيه، لكنه قرر القتال «لخلاص السوريين والعالم من

شرور هذا التنظيم المتطرف».

التحالف الدولي، بقيادة أميركية، قصفاً عنيفاً من خلال ضربات جوية وقصف مدفعي وصاروخي على الجيب الأخير لتنظيم «داعش». وبعد انتهاء عمليات احلاء ألاف الأشخاص، غالبيتهم من نساء وأطفال المقاتلين، من بلدة التاغوز منذ 20 فبراير (شباط) الماضي، يستهدف الهجوم الأخير المقاتلين

الرافضين للاستسلام المحاصرين في بقعة صغيرة منها، بعدما كان يسيطر ومنذ أيام، تشن «قوات سوريا الدىمقراطىة»، بدعم من طائرات عام 2014 على مساحات واسعة فى سوريا والعراق المجاور، قدرت مساحتها بمساحة بريطانيا. وتشهد خطوط التماسيين

الطرفين اشتعاكات عنيفة بمختلف الأسلحة، بحسب سعد المقاتل في الخطوط الأمامية، المتحدر من مدينة الرقة، الذي يقول: «نهاراً وليلاً، القتال والاشتباكات مستمرة، فالجبهة

الحنوبية والشمالية لا تهدأ حتى في ساعات الصداح الداكر، المعركة على أشدها ، وننتظر الحسم بفارغ الصبر»، ويقاتل سعد برفقة 3 من أشقائه في هذه المعركة الحاسمة، ولفت قائلاً: «نتناوب أنا وأخى مع بعض، فيما إخوتي الآخرين يتاويون في مهمة ثانية بعد عودتنا، فالقيادة لا تسمح

ويعزو مسؤولون عسكريون من الطيران الروسي.

أن نكون مجتمعين في نقطة ومعركة

قبل بلوغها الهدف». وتتقدم «قصوات سوريا الديمقراطية» في الجيب الأُخير لتنظيم «داعش» الذي يستعمل جميع الوسائل للدفاع عن نفسه، ويستخدم كل الأسلحة الثقيلة والخفيفة المتبقية ىحوزته، بعد استهداف القوات مستودع أسلحة وذخيرة قبل يومن، بالإضافة إلى زرع الألغام والعبوات . الناسفة بشكل مكثف لإعاقة تقدم خصومه، وتفخيخ الشاحنات وإرسالها إلى مناطق سيطرة القوات التى تقوم بدورها بصد هجماته

واستهدافه براً وجواً. وشدد بالى على أنه لا يمكن قياس تقدم هذه المعركة بالأمتار، أو السيطرة على مواقع حديدة، وقال: «بقدر انتهاء المهمة، والقضاء على . التنظيم بشكل نهائي، أمامهم خياران لا ثالث لهما: إما الأستسلام من دون شروط أو مطالب، أو سيتم القضاء

ويشير مصطفى بالى، مدير

المكتب الإعلامي لـ«قُوات سورياً

الديمقراطية»، إلّى أن التنظيم منذ بداية المعركة يستخدم السيارات

الناسفة، وقال: «من بينها 3 سيارات

كانت على وشك أن تصل يوم أمس

إلى نقاط تجمع قواتنا، لكن القوات

ألخاصة تعاملت معها واستهدفتها

عليهم عسكرباً». ومع استمرار المعارك التي دخلت يومها الرابع، يرجح مسؤولون عسكريون من «قصوات سورياً الديمقراطية» أن تنتهى خلال أسبوع، حيث يدافع عدد من مقاتلي تنظيم «داعش»، غالبيتهم من جنسيات أحنيية، بعناد عن آخر يقعة من سلطة، متحصنين في أنفاق وخنادق داخل ما تبقى لهم في الشرق السوري.

بالنسبة لتركبا، عند تحقيق

الأمن بإمكان إخوتنا السورسن

العودة لمنازلهم بما فيهم تركمان

والبوجاق يعيشون منذ عصور

في هذه البقعة الجغرافية،

وسيستمرون بالعيش فيها،

وأن تركيا ستواصل الوقوف

بجانبهم أبنما وجدوا، مشيرا

إلى أنه «عندما نحقق الاستقرار

فى سوريا، سيعود إخوتنا

التركمان إلى منطقة البابر

والبوجاق وسيعيشون بأمان

فى ديارهم». وتابع جاويش

أوغلو أن تركيا تبذل جهوداً

كبيرة لإيجاد حل سياسي للأزمة

الجيش التركى تعزيزات عسكرية

جديدة إلى ولاية هطاي جنوب

البلاد، بهدف توزيعها على

الوحدات المتمركزة على الحدود

مع سوريا. وتضمنت التعزيزات

قوات خاصة وشاحنات محملة

بمركبات عسكرية مدرعة،

وصلت أمس إلى مناطق مختلفة

فى الولاية الواقعة قيالة محافظة

الأونة الأخيرة من تعزيزاتة في

المنطقة الجنوبية من البلاد قرب الحدود السورية، وسط ترقب

لإطلاق عملية عسكرية في منبج

وشرق الفرات تم إعلان تأجيلها

في ديسمبر (كانون الأول)

الأميركي دونالد ترمب قراره

سحب القوات الأميركية من

خلوصى أكار، أول من أمس،

أن القوات التركية استكملت

استعداداتها للعملية العسكرية

التي تستهدف الوحدات الكردية

وأعلن وزير الدفاع التركى

وكثف الجيش التركي في

إدلب السورية.

سوريا.

فى غىضون ذلىك، أرسىل

السورية.

وأضاف أن تركمان الباير

الباير والبوجاق».

جيفري في أنقرة مجدداً

لبحث الانسحاب و «خريطة» منبح



آثار القصف في الباغوز شرق سوريا (الشرق الأوسط)

### لافروف يستبعد تشكيل مجموعات دولية -إقليمية جديدة

# محادثات عسكرية روسية ـ أميركية للتنسيق في سوريا

موسكو: رائد جبر

كشفت وزارة الدفاع الروسية عن محادثات جارية مع الحانب الأميركي تهدف إلى تقريب وجهات النظر حيال التحركات في سوريا، خصوصاً على صعيد العمليات العسكرية للتحالف الدولى الذي تقوده واشنطن في هذا أليلد، وخطط واشنطن للآنسحاب جزئياً من الأراضى السورية.

وفتى أول مسعى لفتح حوار متاشر لتقسم الموقف على ضوء التحركات الأميركية الأخيرة، انطلقت أمس في فبننا محادثات رئيس الأركان الروسى فاليري غيراسيموف مع نظتره الأميركي جوزيف دانفورد. ورغم أن موسكو كانت أعلنت سابقاً عن أن الاتصالات على المستوى العسكري لم تنقطع بين البلدين مع تفاقم مساحة الخلافات في ملفات عدة، فإن التنسيق السابق شمل مسائل عدم الاحتكاك في الأجواء السورية، بينما بعد هذا الحوار أول محاولة جدية لتقريب وجهات النظر حيال آليات التعامل مع ملفات شائكة

في سوريا؛ بينها الوضع في

الشمال السوري على خلفية قرار واشنطن سحب القوات الذي تم تعديله لاحقأ بإعلان الإبقاء على مئات العسكريين الأميركيين في المنطقة، والوضع في محيط مخَّيم الركبان في الجنوب، التنف على الحدود مع العراق

وزارة الدفاع تفاصيل عن أجندة الحوار بين العسكريين من البلدين، لكن أوساطاً قريبة من الوزارة لفتت إلى رغبة موسكو فى فهم نيات واشتنطن وآليات تنفيذ قرارات تقليص وجودها فى بعض المناطق السورية، فضّلاً عن الاهتمام الذي توليه موسكو لتنفيذ تفاهمات سابقة بالشروع في تفكيك مخيم الركسان للاجئين السوريين، وحسم ملف الوجود الأميركي

في التنف. المحادثات عمليات التحالف

الدولى في سوريا، ومستقبل

والوجود الأميركي في قاعدة المباشر.

ولم يوضح بيان أصدرته صحتها وقابلتها باتهامات

مماثلة للجانب الروسي. وأعلن «مركز المصالحة وفي الجانب الأميركي، لم تصدر تفاصيل أيضاً عن التوقعات من هذه المباحثات، واكتفى المتحدّث باسم هبئة «برفض تقديم ضمانات لعبور الأركبان الأمسركسة بأتربك رايدر، بترجيح أن تتصدر

العلاقات العسكرية بين موسكو «وفقاً للقرار المتخذ في بداية الشهر خلال جلسة مشتركة وواشنطن، وقضايا الأمن الدولي. وكان رئيساً الأركان أجربا محادثات تمهيدية قبل أبام عدر اتصال هاتفي مهدا السوريين إلى الوطن، ومن أجل منع وقوع كارثة إنسانية خلاله لإطلاق جولة الحوار في مخيم الركبان، سيرت

ويأتى الاجتماع الحالي بالتزامن مع قرب الإعلان عن من الحافلات إلى نقطة تفتيش أنهاء وحود تنظيم داعش في جليب، لنقل الراغيين من سكان مخيم الركبان دون عوائق من سوريا، وبعد إعلان واشنطن منطقة التنف إلى أماكن إقامتهم عن نية الانسحاب من سوريا قبل نهاية أبريل (نيسان) المقبل. كما يتزامن مع تصعيد موسكو الحكومة السورية ضمنت أمن من حدة انتقاداتها لتحركات واشنطن في منطقة جنوب النازحين وتسهيل إجراءات استعادة وثائقهم، موضحاً أن سوريا، وتوجيه اتهامات هذه البيانات أبلغ بها مكتب للجأنب الأميركي بمواصلة المفوض السامى للأمم المتحدة عرقلة وصول الإمدادات لشؤون اللاحثين في سوريا، الإنسانية إلى منطقة الركبان، ومشيراً في المقابل إلى أن وهي تهمة نفت واشنطن واشنطن رفضت طلعاً روسعاً

إلى منطقة التنف لنقل اللاجئين الروسىي» في سوريا، أول من الراغبين بمغادرة المنطقة. أمس، أن الجانب الأميركي إلى ذلك، أعلن وزسر الخارجية الروسى سيرغى لافسروف أنسه لا يسرّى صاجـة قوافل المساعدات الإنسانية لتشكيل مجموعات عمل في نطاق 55 كيلومتراً حول جديدة حول سوريا في ظل القاعدة الأميركية في منطقة التنف السورية». وأشار إلى أنه «وجود إطار فاعل متمثل في

لم يستبعد إمكانية توسيع للهيئات السورية والروسية حضور الأطراف الإقليمية الخاصة بعودة اللاجئين والدولية في هذا المسار. وقال لآفروف، الذي يقوم

بحولة خليجية، إنه لم يتطرق خلال محادثاته في العاصمة وزآرة الدفاع الروسية قافلة القطرية إلى مسألة تشكيل محموعة عمل جديدة تعنى بإعادة الاستقرار إلى سوريا، نظراً لوجود ما يكفى من أطر والعات لمعالجة الأزمة السورية، موضحاً أنه لا يرى «حاجة لتشكيل أي محموعات عمل حول سوريا. هناك (عملية أستانة) المتفق عليها من قبل الجميع، والتي تخوض تحت سقفها الحكومة السورية والمعارضة المسلحة مفاوضات ناجحة بوساطة تركيا وروسيا

وإيران». وذكّر لافروف بأن ممثلي الأمم المتحدة والأردن والولايات المتحدة شاركوا في صيغة «اَستانة» بصفة مراقبين، قبل انقطاع الأميركيين عن الحضور، وأضاف: «لكن لا نستبعد ظهور مراقبين إضافيين في إطار هذه

العملية». وأضاف لافروف أنه «فضلاً عن ذلك؛ فهناك ألبات تحرك

وهم: محمد خالد الرحمون وزير

المبعوث الأممي إلى سوريا، واتصالات في إطار رباعية روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا، كما تبقى موسكو على تواصل

مع (المجموعة المصغرة)، وكذلك مع واشنطن عبر القنوات العسكرية»، مضيفاً أنه «في ظل وجود مثل هذه الشيكة المتشعبة من الاتصالات التي يجب ويمكن أن تـؤدي إلى إنتجاح جهود التسوية السورية، فلا داعي لاصطناع مجموعة أخرى». اللافت أن تعليق الوزير

الروسي جاء مخالفاً لإعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل يومين عن إطلاق خطة لتشكيل مجموعة دولية جديدة تشمل الدول المنخرطة في النزاع السوري، وتتولى مهمةً «إحلال الاستقرار النهائي» في سوريا بعد تطهيرها الكامل من

الإرهاب. وكان بوتين أوضح أن خطته التي تم الإعلان عنها بعد محادثاته مع رئيس الوزراء . الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «تنص على سحب جميع القوات الأجنبية من سوريا، واستعادة مؤسسات البدولية السورية دورها، مع الحفاظ على وحدة

أراضي سوريا».

أرسلت تركيا تعزيزات عسكرية جديدة إلى حدودها مع سوريا وسط تصريحات

«قوات سوريا الديمقراطية» تأخر

حسم المعركة إلى استخدام التنظيم

سيارات وعربات مفخخة، وتعد قشة

مسلحى «داعش» الأخيرة، في مسعى

أخير لتجنب الهزيمة في آخر معاقله

شرق سوريا، لكن عناصره بيسطون

السيطرة على جيب صحراوي في

بادية تدمر، غرب نهر الفرات، محاصرة

من قبل القوات النظامية وميليشيات شُعِية إيرانية، بغطاء جوي من

متكررة عن عملية عسكرية باتت وشبكة في منبج وشرق الفرات، وذلك عشية مباحثات يجريها المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا والتحالف الدولى للحرب على «داعش» جيمس جيفري في أنقرة اليوم حول التطورات في ويلتقى جيفري نائب

أنقرة: سعيد عبد الرازق

وزير الخارجية التركى لشؤون الشرق الأوسط سادات أونال، ومسؤولين عسكريين أتراك، لبحث الانسحاب المرتقب للقوات الأميركية من سوريا، وتطبيق خريطة الطريق في منبح والمنطقة الآمنة في شمال سوريا. كانت قوة المهام المشتركة التي تشكلت في إطار المباحثات

الثنائعة لتنسيق انسحاب القوات الأميركية من سوريا، عقدت اجتماعات في أنقرة، في الفترة بين 28 فبراير (شباط) الماضي والأول من مارس (آذار) الجاري، تناولت خطط سحب الولايات المتحدة قواتها من مناطق شرق الفرات، ومنطقة «منيج» وتفاصيل المنطقة الآمنة المزمع إقامتها، وسبل سحب الأسلحة التي قدمتها واشنطن لمسلحى وحدات حماية الشعب

المأضى عقب إعلان الرئيس وتوصلت أنقرة وواشنطن في يونيو (حزيران) 2018، إلى اتفاق خريطة طريق حول «منبج»، شمال شرقى محافظة حلب، يتضمن إخراج عناصر الوحدات الكردية من المنطقة والإشراف المشترك على توفير الأمن والاستقرار فيها لحين تشكيل مجلس محلى من سكانها لإدارتها، على أن تنفذ

> توقيع الاتفاق. في السياق ذاته، أكد وزير سوى القضاء على الإرهابيين المتمركزين في تلك المناطق».

وشدد جاويش أوغلو، في

#### الاتحاد الأوروبي يضيف 7 وزراء سوريين إلى «القائمة السوداء» جزئى عن القمع العنيف ضد اللائحة رقم (36) لعام 2012، وبقوم الاتحاد الأوروبي الأوروبى ملتزمأ بالعمل على السوري، أو لارتباطهم بالنظام

بروكسل: عبد الله مصطفى

أضاف الاتحاد الأوروبي 7 وزراء في الحكومة السورية إلى لائحة العقوبات التي تضم الأشخاص والهيئات؛ الذين صدرت ضدهم تدابير تقييدية من المقربين والمتعاونين مع نظام الرئيس الحالي بشار الأسد. وبالتالى أصبحت القائمة ر. تضم 277 شخصاً، يخضعون لعقوبات تتعلق بحظر السفر، وتجميد الأصول، لمسؤوليتهم عن أعمال القمع العنيف ضد السكان المدنيين السوريين، أو لاستفادتهم من دعم النظام الاتصالات الهاتفية والإنترنت.

بشكل أو بآخر. وكذلك هناك 72 كياناً ضمن

قائمة العقوبات التى تشمل، إلى جانب الحظر وتجميد الأرصدة، أيضاً حظراً على النفط، والقيود المفروضة على التجارة والاستثمار، وتجميد أصول البنك المركزي السوري داخلُ الاتحاد الأوروبي، والقيود المفروضة على تصدير الأسلحة والمعدات التي يمكن أن تستخدم في القمع الداخلي، وكذلك المعدات والتكنولوجيا التى يمكن أن تستخدم لرصد أو اعتراض

على النظام السوري والمقربين الاستعراض المقبل لتلك العقويات

إىجاد حل سياسى مستدام بمراجعة العقوبات، المفروضة للصراع في سوريا، حسب قرار منه، بشكل سنوي، منذ ديسمبر مجلس الأمن الدولي (2254)، و(بيان جنيف) عام 2012». (كانون الأول) 2011 وسيتم هذا؛ ودخلت العقوبات الجديدة حيز التنفيذ بعد فى يونيو (حزيران) من العام

> أوروبية في أبريل (نيسان) 2018، فسيواصل الاتحاد الأوروبي النظر في اتخاذ تدابير تقييدية جديدة ضد سوريا ما دام القمع مستمراً.

ووفقاً لما صدر عن اجتماعات

وجاءفي بيان أوروبي

ببروكسل أمس: «يبقى الاتحاد

نشر أسماء الوزراء السوريين

الرسمية الأوروبية.

المشمولين بها في الجريدة

فستتم إضافة 7 وزراء إلى

وشىدد «المركىز» على أن

للسماح بعبور هذه القوافل

وقالت الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي أمس، إنه نظراً لتطورات الوضع في سوريا، وبالنظر إلى التعيينات الوزارية الأخيرة، وأيضاً للمحافظين،

محمد الخطيب وزير الاتصالات، ومحمد معن زين العابدين وزير الُصناعة». كما جرى تبديل البيانات المرفقة في لائحة العقوبات بحيث تضمنت الإشارة إلى أن البعض من المدرجين صاروا يحملون

صفة وزير سابق ولكن مسؤول

الأوسط» أن يعض الدول العربية

الداخلية، ومحمد رامي رضوان وزير السياحة، وعماد موفق العزب وزير التربية، وبسام بشير إبراهيم وزير التعليم العالى، وسهيل محمد عبد اللطيف وزير الأشغال العامة والإسكان، وإياد فى نوفمبر (تشرين الثاني)

السكان المدنيين على يد النظام. وتشمل القائمة 8 أشخاص؛ وهم وزراء: الإسكان العمراني السابق محمد وليد غزال، ووزير الداخلية السابق محمد إبراهيم الشعار، وعلى هدار وزير المصالحة الوطنية السابق، وبشر يازجي وزير السياحة السابق، وحسنَّ عرنوس وزير الموارد المائية، وبشر الصبان محافظ دمشق،

الماضي، ووزيسر الاتصالاتُ

## الخريطة خُلال 90 يوماً من تاريخ وعاطف نداف وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك وعن

الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو أن بـلادة «ماضية قدماً نحو تطهير المناطق السورية الواقعة شرق نهر الفرات من مسلحي الوحدات الكردية»، قائلاً: «لا خيار أخير لتركيا

كلمة خلال زيارته أمس مخيم تركمان منطقة البابر والبوجاق السورية في هطاي جنوب البلاد، على أهمية الأمن والاستقرار في سوريا بالنسبة للاستقرار في تركيا، قائلاً إن «تحقيق مستقبل مستقر لسوريا بالغ الأهمية إطلاق سراحهم.

# القاهرة تتريث في اعادة دمشق إلى الجامعة العربية

بيروت: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر دبلوماسية عربية أن مصر تدرس سحب المذكرة التي كانت قد بعثت بها إلى مجلس جامعة الدول العربية الأوسط» إن الأمانة العامة المصرية في هذا السياق ستؤدى

تمهيداً لاتخاذ قرآر في هذا الخصوص. وقالت هذه المصادر لـ «الشرق

وتدعو فيها إلى إنهاء تعليق

عضوية سوريا في الجامعة

لحامعة الدول العربية أُحيطت حتماً إلى عدم توجيه الدعوة إلى علماً بوجود قرار لدى مصر يسحب مذكرتها التي تنص على إنهاء تعليق عضوية سوريا في الجامعة، وأكدت أن الخطوة في نهاية الشهر الحالي.

الرئيس بشار الأسد لحضور القمة العربية في تونس التي تستضيفها في دورة عادية تُعقد

التى كانت قد لوّحت بإعادة فتح سفاراتها فى دمشق ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي فيها، سرعان ما عدلت عن قرارها منجهة أخرى، تأكُّدُ لـ «الشرق وبادرت إلى تجميد خطواتها، عاديين فيها.

بخفض مستوى التمثيل وطلبت من دبلوماسييها الذين كانوا قد التحقوا بسفاراتها مغادرتها والاكتفاء بالإبقاء على موظفين

وأن بعضها اتخذت قرارها

في منبج وشيرق الفرات، مشدداً على أن بلاده لن تسمح بإقامة ما سماه د «الممر الإرهابي» على حدودها الجنوبية. في سياق مواز، كشفت

تقارير تركية عن استمرار الغموض بشأن وجهة المئات من عناصر تنظيم «داعش» الذين سلموا أنفسهم مؤخراً لتحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، الذى تشكل الوحدات الكردية قوامه الرئيس في ريف دير الزور شرق سوريا وتم إطلاق

وقالت وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية إن كلاً من قسد و «داعش» توصلا من قبل إلى اتفاق ينص على تسهيل عبور عناصر «داعش» إلى تركيا بعد «سلفة الكهرباء»

تستحضر الاشتباك السياسي

في أول جلسة تشريعية

#### أكد أنه «لا حصانة لأحد مهما علا شأنه»

# الرئيس اللبناني: اللحظة مواتية لانطلاق المعركة ضد الفساد

بيروت: «الشرق الأوسط»

على صعيد آخس، أكد رئيس الجمهورية ميشال عون، أن «اللحظة مواتية اليوم للانطلاقة الفعلية للمعركة ضد الفساد وسنربحها لأن كل اللبنانيين يدعموننا فيها ولا حصانة لأحد مهما علا شانه». وشدد على أن «ملف النازحين السوريين هو ملف سيادي ولن نتراجع عن العمل لعودتهم إلى

مواقف عون جاءت خلال استقباله وفد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية لمناسبة انتهاء ولابته وإجراء انتخابات جديدة. وفي كلمته تناول رئيس الجمهورية ما تحقّق حتّى الأن، فلفّت إلى أنه سعى في الفترة الأولي لولايته «إلى إعادة تنظيم القوى الأمنية والعسكرية التي تشكل الأرضية الصالحة التي يمكن البناء عليها للمستقيل الُّدلاد ، الأمر الذي بأت بترجمةً الارتياح الذي تبديه البعثات الدولية لما تحقق على هذا لصعيد».

وأكد: «أما معركة الفساد التع لطالما اعتقد البعض أنها معركة منسبة، فقد بدأت وإن تأخّرت بعض الشيء، حيُّث بوشر بفتح عدد من ألملفات»، لافتاً إلى أن «ثمة اندفاع ومقاومة لمعركة الفساد كمآ لأحظتم في الأيام الأخيرة، إلا أننا مصممون على ربح

بيروت: «الشرق الأوسط»

كانت زىكارة رئىس

الجمهورية اللبنانية متشال

عون إلى روسيا محور بحث

بين وزير الخارجية جبران

باسيل والسفير الروسى لدى

. لبنان ألكسندر زاسبيكين الذي

اللىنانية أكدت دعوة عون إلى

موسكو على أن يتم الإعلان عن

موعدها في وقت لاحق.

وكانت رئاسة الجمهورية

وصفها د«الحدث الكبير».

المعركة مهما بلغت التحديات لا سيما أنه لا حصانة لأحد مهما علا شانه كما لن يكون فيها تمييز».

وفى موضوع النازحين، قال: «نواصل العمل على حل الملف، بعد تنامى عددهم»، مساعدة لبنان على إعادتهم

التحضيرات لزيارة عون إلى

روسيا على أن يعلن قريباً

عن موعدها، مؤكداً أن «هذه

الزيارة تشكل حدثأ سياسيأ

كبيراً ومحطة هامة لتطوير

التعاون الروسى - اللبناني

في كافة المحالات». وأضاف:

«أكَّدنا تعزيز الحوار السياسي

بين البلدين لإيجاد الحلول

السلمية للنزاعات في المنطقة،

وتنقبة الأجواء استبعادأ

لتصعيدات جديدة، وأشرنا إلى

ضرورة تكثيف الجهود لتقديم

اتصل أمس بالحريري واعتذر

وأوضح زاسبيكين بعد المساعدة لعودة النازحين من

اللقاء أن «البحث تناول قبل المجتمع الدولي».

لافتاً إلى لقائه الأخير مع

وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني وتأكيده أمامها «استغرات لبنان للموقف الدولى الرافض لاستضافة النازحين أو

معروفة»، نافياً «أن تكون هذه

العودة تنتظر إعادة الأعمار

لأن العملية تتم الآن بجهود

روسية وجهود يعض الأطراف

المتعاونة».

إلى بلدهم، وتمسك لبنان في المقابل بموقفه السيادي من هذه القضية وعدم قبوله أي توصية في هذا الصدد». ومع تأكيده على أن «لبنان سيبدأ سلوك طريق النهوض

السفير الروسي التقى مع باسيل تحضيراً لها

لتسريع هذه العملية»، شُدّد السعى «لإعادة تفعيل عمل المؤسسات، أكان في الداخل أو الخارج، من خلال تفعيل عمل السفأرات اللبنانية وتعيين من أزمته الاقتصادية الموروثة

عون مستقبلاً وفد «الرابطة المارونية»

ملحقين اقتصاديين فيها، مع ضرورة أن يواكب المواطنون حيث أحرز لبنان تقدماً في الجهود التي تبذلها الدولة التسويق لبعض منتجاته ذات الجودة العالية، أملاً «أن تلتزم الصناعات المحلية الأخرى بالمواصفات التي تتيح لها إحراز التقدم الملموس».

على ضرورة تعيين مجلس إدارة حديد لمؤسسة كهرباء لبنان، إضافة إلى الإسراع بتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء، وقالت إنهم سيقترحون على الهيئة العامة في البركان وجوب تقسيط هذه السلفة على دفعات

تُدفع شبهرياً لتكون لديهم الصلاحية في مساءلة الحكومة ومن خلالها وزارة الطاقة في خصوص إنفاقها. ويبقى السؤال: هل يتم التوصل إلى حل وسط لتمرير السلفة لمؤسسة كهرباء لبنان ومن خلالها لوزارة الطاقة، على أن يكون مشروطاً بإنجاز الترتيبات والإجراءات لإصلاح قطاع الكهرباء استحابة للورقة

الإصلاحية التي يعهد بها لبنان أمام الدول والمؤسسات المالية المشاركة في مؤتمر «سيدر»، إضافة إلى ألمضى في إشراك القطاع الخاص في خصخصة هذا القطاع وتحديداً ما بتعلق ببناء معامل جديدة لإنتاج الكهرباء التي ستلزم القطاع الخاص على أن تبقى شبكات النقل والتوزيع للحكومة بعد أن يصار إلى تأهيلها؟ هذا ناهيك عن أن هناك ضرورة في إصلاح قطاع الكهرباء

لخفض العُجز السنوي الخاص به والذي يفوق ملياري دولار، وهذا يشكل تحدّباً للحكومة لاختبار مدى التزامها بما تعهدت به في مؤتمر «سيدر»، وبالتالى فإن الرئيس الحريري باق على التزاماته وسيعمل على حشِّد جميع الأطراف بلا استثناء للإسراع في إتمام الإصلاحات المالية والإدارية بدءاً من مشروع الموازنة للعام الحالي وعلمت «الشرق الأوسط»

أن مشروع الموازنة الذي كان أعده وزير المال على حسن خليل وأحاله على الحكومة المستقبلة فى خلال قيامها بتصريف الأعمال، بات وباعتراف منه ويطلب مباشر من الرئيس الحريري، في حاجة إلى تعديلات جدرية لخفض الإنفاق وترشيق الموازنة بما يحقق تراجع نسبة العجز باعتبار أن مضى الحكومة في هذا المحال يشكل أول اختبار لحسن النيات الذي من خلاله ستتقدّم من «سيدر» بأوراق اعتمادها التي تفتح الباب أمام التوافق على خطة لتنفيذ مقرراته استنادأ إلى الآليات التي تم الاتفاق عليها مع بيار دوكان المكلف من الحكومة الفرنسية بمواكبة سير الاستعدادات اللبنانية لتوفير كل ما هو مطلوب منها.

لذلك، فإن إعادة النظر في مشروع الموازنة والعمل على ترشيق الإنفاق والنفقات تشكّل النَّافذة الوَّحيدة للبنان التي يطل منها على الدول والمؤسسات المشاركة في «سيدر» للحصول على بركتها بأن لبنان قرر أن يضع نفسه على سكة الطريق

اللؤدية إلى «سيدر». وعليه هل يتجاوز البرلمان الدخول في «اشتباك سياسي» بسبب التحلاف على سلقة الكهرباء؟ وأيضاً ماذا عن إقرار الحكومة ست درحات للأساتذة من حملة الكفاءة؟ وهل بيادر رئيس الجمهورية ميشال عون إلى ردها؟ وكيف ستتصرف الحكومة في حال أنه حسم موقفه السلفة بلا ضوابط سيصرون وقرر رد المرسوم الخاص بها؟

#### زاسبيكين: زيارة عون إلى موسكو محطة هامة لتطوير التعاون ورداً على سيؤال عن عدم تفعيل المبادرة الروسية لعودة النازحين، قال السفير الروسى: «كما أوضحت مراراً وتكراراً أن روسيا تقوم بأعمال كثيرة داخل سورياً، وأقصد توفير النظروف والترميم وإعادة البناء. ونحن ندعو الأطراف الأخرى للمشاركة في ذلك إلا أن مواقف الدول الغربية

باسيل مستقبلاً زاسبيكين (موقع التيار)

#### على خلفية الحملة ضد رئيس الحكومة السابق والسياسة الحريرية

# باسيل يعتذر من الحريري... ودريان: السنيورة خط أحمر

بيروت: «الشرق الأوسط»

دخل مفتى الجمهورية اللعنانية عبد اللطيف دريان على خط الحملة التي يتعرض لها رئيس الحكومة السابق فؤاد السنبورة من قبل «حزب الله» و«التيار الوطنى الحر»، واصفأ إياها بـ«الخط الأحمر»، فيما أتفق على التهدئة الإعلامية بين الأخير و«تيار المستقبل» بعد اعتذار وزير الخارجية جيران باستل من رئيس الحكومة سعد الحريري، عما تضمنته نشرة أخبار «أوّ تي في».

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن باسيل

التهدئة الإعلامية.

الحكومة السابق وسياسته المالية، أدت إلى مواجهة إعلامية بين قناتي «المستقبل» وُ«أو تي الأخبار هجوماً على رئيس الحكومة السابق، معتبرة أن السنيورة «يخشى سوء العاقبة وفتح الأوراق القديمة في عهد الأب بعدما تخلى عنه الابن

مؤكداً له أنها «احتهاد شخصي ولا يعبر عن رأينا ولا يمثلنا»، وتم الاتفاق بين الطرفين على وكانت الحملة على رئيس في» التي شنت في مقدمة نشرة

منه ضمناً عما حاء في مقدمة ورئاسة الوزارة واستفرد في النشرة الاخبارية قبل يومين، الفساد من دون سائر العباد»، وهو ما استدعى رداً من قناة «المستقبل»، مؤكدة أن «من يتطاول على فؤاد السنيورة يتطاول على الرئيس سعد الحريري وعلى كل ما يمثله السنيورة في تاريخ الحريرية السياسية». وتوجّهت إلى «التيار» بالقول: «أما الإبراء المستحيل، فيمكنكم أن تبلُّوه وتشربوا المياه الآسنة التي نشأت عنه»، واعتبرت أن «تقديم أوراق اعتماد جديدة لحزب الله للمعارك السياسية المقيلة، فهذا

وأفرد من النيابة والوزارة

حول محاربة الفساد، قائلاً إن «محاربة الفساد أمر مهم وضروري، طالما نحن نسعى لإقامة الدولة العادلة القوية، ولكن هذا الملف يجب أن يعالج ضمن أطر مؤسسات الدولة لأن هناك هيئات رقابية وهيئات محاسبة، عليها أن تقوم بواجباتها. أما موضوع المزايدة في هذا الأمر أو النيل السياسي من هذا الملف أو ذاك فهذا أمر مرفوض. وبهذا الموضوع بالذات، أقول وهذه رسالة واضحة منى، إن دولة الرئيس

وفي هذا الإطار، كان موقف فؤاد السنيورة هو خط أحمر، واضح للمفتى دريان بعد لقائه لأنه هو رجل دولة بامتياز، الحريري، في رده على سؤال وهو الذي أعدد إلى مالية

ولفت دريان إلى أن زيارته للحريري كانت للتهنئة بالحكومة وببيانها الوزاري وحصولها على الثقة، متمنياً «أن يكون هناك انسجام بين جداً».

أعضائها من أجل حل الأزمات الكبيرة والمتراكمة في لبنان، والتي تهم المواطنين بشكل الدولة الشفافية والمصداقية، أساسى»، ومعبراً عن تفاؤله ورد في مؤتمره الصحافي بهذه الحكومة، «طالما أن الجميع يضع مصلحة لبنان واللبنانيين على كلّ الاتهامات والافتراءات قبل أي اعتبار آخر. الأولوية هي والأكاذب وكان موفقا حداً. لاستنهاض لبنان واستنهاض أنا أقول إن فؤاد السنيورة هو هموم ومشاكل المواطنين». رئيس مجلس الوزراء السابق، هُو قيمة وقامة كبيرة، نحن نعتز بها وندافع عنها ضد أي

وقدم نصيحة للوزراء بـ«وضع الكيديات السياسية جانباً، وأن يقدّموا العمل الحكومي الجاد الذي يستنهض بالوطن والمواطنين، لأن الأزمة الاقتصادية والحياتية التج نعانى منها فى لبنان كبيرة

يشهد البرلمان اللبناني في أول حلسة تشريعية يعقدها غداً الأربعاء بعد نبل حكومة الرئيس سعد الحريري الثقة، أول «منازلة كهربائيةً» على خلفية البند المدرج على جدول أعمالها والذي ينصّ على إعطاء سلفة خزينةً لمؤسسة كهرباء لبنان وقدرها أكثر من 2700 مليار ليرة أي نحو مليار و800 مليون دولار، ويفترض أن تدور رحاها بين فريقين من النواب إن لم يكن أكثر. وعلمت «الشرق الأوسط»

من مصادر نيابية بارزة بأن أحد النواب المنتمين إلى «التيار الوطني الحر» كانُ قُد تقدُّمْ باقتراح قانون بقضي بإعطاء هذه السلفة إلى مؤسسة كهرباء لبنان من دون تبيان الأسياب والدوافع في اقتراحه الذي تقدّم يه،سوى أن هناك ضرورة لتأمين هذه السلفة لشراء مادة الفنول ونفقات أخرى لئلا يغرق لبنان في الظلمة.

وأكدت المصادر أن الجزء الأكبر من هذه السلفة سيُنفق لشراء مادة الفيول التي تحتاج لها الباخرتان التركيتان اللتان تقومان بتوفير التغذية لعدد من المناطق بالكهرباء لسد العجز في التغذية التي تؤمّنها مؤسسة

كهرباء لبنان. ولفتت المصادر إلى أن طلب السلفة لم بلحظ ضرورة إصلاح قطاع الكهرباء وعزت السبب إلى أن وزيرة الطاقة ندى البستاني (التّيارُ الوطني الحر) لا تحبّذُ أي ذكر للإصلاح بذريعة أن أي حديث عنه يعنى أن أسلافها من الوزراء الذين تعاقبوا منذ 10 سنوات على تسلّم وزارة الطاقة وجميعهم من «التيار الوطني» أخفقوا فى إصلاح قطاع الكهرباء

وهذا ما ترفضه. ويتصدر إصلاح قطاع الكهرباء حالياً المشاورات الجارية بين الأطراف المشاركة في حكومة «إلى العمل». وكان عُقد احتماع مساء أول من أمس بين وفد من «اللقاء النيابي الديمقراطي» ومعه عدد من المستشارين في محال الطاقة وين الرئيس سعد الحريري ووزراء أخرين. وسيُدرج هذا الموضوع في بند أُول فَي الاجتماع الذِّي يَعْقُده «اللقاء الديمقراطي» اليوم الثلاثاء عشية انعقاد الجلسة

لكن موقف «التيار الوطني» فى الجلسة التشريعية يفترض أنّ يسلّط الضوء على موقف الأطراف المشاركة في الحكومة وأبرزها كتل «المستقبل» و «أمل» وحرب «القوات اللبنانية» و «حزبُ الله» إضافة إلى «اللقاء

الديمقراطي».

وفي هذا السياق تردُّد بأن طلب تأمين سلفة لمؤسسة كهرباء لبنان سيلقى معارضة من قبل نواب «القوات» و «اللقاء الديمقراطي» وحزب «الكتائب» رغم أنه لا يشارك في الحكومة، وتردد أبضاً بأن تواب كتلة «التنمية والتحرير» برئاسة رئيس المجلس النيابي نبيه بري قد يقفون إلى حانب المعترضين على هذه السلفة في ظل افتقادها إلى ما يبرر صرفهاً.

ولفتت مصادر نيابية إلى أن النواب المعترضين على إعطاء

## النائبة ستريدا جعجع تتقدم بشكوى ضد السيد لاتهامه لها بمعرفة تفاصيل اغتيال قيادي «قواتى»

بيروت: «الشرق الأوسط»

لخص سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد البخاري، العمل الدبلوماسي السعودي في لبنان بـ«الدبلوماسية المستدامة التي ترتكز على قيم مشتركة وشراكات استراتيجية لتعزيز السلم والأمن الدوليين».

وجاء كلام البخارى خلال ستقباله عدداً من طلاب السنة النهائية في قسم العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية - الأمتركية، حيث كان لقاء عن عمل السفارة والمهام الديلوماسية فيها.

وتحدث البخاري إلى الطلاب، قائلاً «إن رسالتنا ورؤيتنا في العمل الدبلوماسي السعودي في لبنان

مستدامة ترتكز على قيم مشتركة وشراكات استراتيجية من أجل تعزيز السلم والأمن الدوليين». واعتبر أن «تخصص العلاقات الدولية مميز وتحكمه أطر مهمة؛ أهمها القانون الدولى واتفاقية فبينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية التي تحدد

البخاري: رسالتنا تتلخص بدبلوماسية مستدامة

لتعزيز السلم والأمن الدوليين

أطر العلاقات الدبلوماسية». ورأى أن «أهم إطارين يعمل عليهما في العلاقات الدبلوماسية هما العلاقات الثنائية والعمل المتعدد الأطراف الذي يعبر عن الكثير من منظمات المجتمع الدولى والمنظمات الإقليمية». ولفت إلى أن «الفكر الدبلوماسي العربي يستحق أن تكون فيه أبحاث أكثر وأوراق عمل.

كما أن المملكة العربية السعودية تهتم

تتلخص بدبلوماسية سعودية كثيراً بالجانب الدولي، وتعبر فيه عن قدم أساسعة مشتركة تهم الإنسان الكونى». وتطرق إلى دور المملكة في المجتمَّع الدولي الإقليمي، والعلاقاتُّ السعودية - اللبنانية والية العمل الدبلوماسي

ولفت أخيراً إلى «دور المرأة السعودية وتمكينها في العمل الدبلوماسي، لا سيما تعيين سمو الأميرة ريما بنت بندر سفيرة للمملكة في واشنطن». وكانت كلمة لرئيسة قسم العلوم السياسية الدكتورة لننا أشادت خلالها بالعلاقات اللبنانية -السعودية، و«بدور المملكة في (اتفاق الطائف) الذي أنهى الحرب في لبنان وأعاد الاستقرار إليه»، وأكدت: «نتطلع دوماً بإيجابية إلى الدور السعودي في

بيروت: «الشرق الأوسط»

بشكوى ضد النائب جميل السيد على خلفية اتهامها بمعرفة و660 ألّف دولار أميركي، على أن تفاصيل جريمة اغتيال القيادي في «القوات اللبنانية» رمزي عيراني وأعلن، أمس، المكتب الإعلامي

تقدّمت النائية ستريدا جعجع ودفع تعويضات شخصية للنائب

لجعجع في بيان، أنها تقدمت «بشكوى لدى النباية العامة التميزية في بيروت ضد النائب اللواء جميل السييد وكيل من يظهره التحقيق فاعلأ ومحرضأ وشريكاً ومتدخلاً، طالبة ملاحقته والادعاء عليه بجرائم الافتراء والذم والقدح والتحقير، وإحالته أمام المرجع المختص، ليصار إلى

استشهد تحت التعذيب عآم 1994 ورمنزي عيرانى النذي استشهد في عام 2002، كما وللمناضلة أنطوانيت شاهين، سفيرة حقوق الإنسان في الفاتيكان، وأشهر المعتقلات قي سجون الوصاية

إدانته بالأفعال المنسوبة إليه، وإلى

ألحكم بإلزامه بالعطل والضرر

حعجع قدرها نحو 6 ملايين

يتم التبرع بها لعائلات كل من

الشهيدين فوزي الراسي، الذي

السورية على لبنان»، إضافة إلى تحميل جميل السيد الرسوم والمصاريف والنفقات وأتعاب

وفي توضيح لها،أكدت جعجع



النائب ستريدا جعجع

لموقع «القوات»، أنها تقدمت بالشكوي ضد السيد «انسحاماً مع الموقف الذي كانت قد اتخذته

عندما اتهمها وما يعرف بمجموعة يسوع الملك زوراً، بمعرفة كامل تفاصيل جريمة اغتيال عيراني»، سائلة: «من بإمكانه معرفة جميع التفاصيل سوى الفاعل أو الشريك أو المتدخّل أو المحرّض؟ لذلك فكلامه عن معرفة كامل التفاصيل لا بعدو كونه أتهاماً مباشراً لي وللمجموعة زوراً بالقتل».

وكان السيد قد تسلّم عام 1983 قيادة فرع استخبارات الجيش اللَّبِنَانِي فِي البِقَاعِ وعُايِّن فِي أغسطس (آب) 1991 مساعداً لمدير الاستخبارات في الجيش اللبناني، وبعد انتخاب العماد إميل لحود رئيساً للجمهورية في 1998 عُين مديراً للأمن العام وبقي في منصبه حتى عام 2005. إسرائيل تبعد وزير القدس

عن المسجد الأقصى 7 أيام

#### منظمة التحرير تحذر الأشخاص والمؤسسات من التواصل مع الإدارة الأميركية

# واشنطن تعلن قنصليتها «المدمجة» مكتباً لشؤون الفلسطينيين

رام الله: كفاح زبون

دخل قرار إغلاق القنصلية الأميركية التى كانت تمثل بعثة ديلوماسية خاصة بالفلسطينيين، حيّز التنفيذ أمـس، وجـرى دمـجـهـا رسميـاً بالسفّارة؛ ما يعني أن على الفلسطينيين التعامل مباشرة مع السفارة الجديدة التي فجّرت خلافات واسعة بينهم وبين الإدارة الأميركية، وتسببت في

وأكدت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، إغلاق قنصلتها الواقعة في شارع أغرون في القدس، ونقل خدماتها إلى السفارة الجديدة في حي أرنونا في المدينة، معلنة تخفيض تمثيلها الدبلوماسي لدى الفلسطينيين. وظلت القنصلية حتى أمس تقدم خدماتها بشكل أساسى للفلسطينيين، كما كانت حلقة الوصل الرئيسية بين الإدارة الأميركية والقيادة الفلسطينية

وخرج القنصل الأميركي العام كارين ساساهارا في رسالة وداع قائلاً: إن القنصلية ستندمج مع السفارة لتصبح وحدة الشؤون الفلسطينية. وسيتولى نائب القنصل العام الحالى مايك هانكي رئاسة وحدة الشؤون الفلسطينية الجديدة، وسيكون المسؤول عن شؤون الفلسطينيين ولِدسُ السفير ديفيد فريدمان، فى تعمد - كما يبدو - للتقليل من شئان السلطة.

وسيتعين على الفلسطينيين العمل مع هانكي الذي سيخضع

عامل تنظيف أمام مبنى القنصلية الأميركية في القدس التي أغلقت أمس لتنضم إلى السفارة (رويترز)

هى الأحدث في سلسلة من قرارات صائب عريقات، في بيان، أمس:

في نهاية الأمر للسفير فريدمان. وقريدمان شخص غير مرغوب فيه لدى قيادة السلطة التي تتهمه بدعم الاستيطان، ودعم قرار ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ومن ثم نقل السفارة إلى هناك. وكانت القنصلية في القدس هي المسؤولة عن تزويد الإدارة الأميركية بتقارير منتظمة حول العلاقة مع السلطة والموقف الفلسطيني والوضع الميداني، بما في ذلك النشاطات الإسرائيلية العسكرية على الأرض والبناء الاستيطاني، وهي مهمة ستخضع الآن للسفير فريدمان

المنحاز كلياً لإسرائيل. والخطوة

فسروا الخطوة على أنها ضربة

التنفيذية لمنظمة التحرير، الاحتلال الإسرائيلي للأراضي

أخرى قد تقود إلى تصعيد

فى الضفة، بينها تغيير

وأن أجهزة الأمن الإسرائيلية

استعرضت، مؤخراً، أمام

المجلس الوزاري المصغر للشؤون

السياسية والأمنية (الكابينيت)،

تقارير حول سيناريوهات يمكن

أن تقود إلى اشتعال الوضع في

الصفة . وقالت تقارير إن الوضع

قد ينفجر في أعقاب حدث على

خلفية قومية ويتحول إلى

مواجهة على خلفية دينية، مثل

إعادة نصب بوابات إلكترونية

لاكتشاف المعادن عند مداخل

الحرم القدسي، أو أحداث حول

المسجد الأقصى يسقط فيها

السلطة وواشنطن.

دونالد ترمب ضد الفلسطينيين، ومن المتوقع أن تعمق الخلاف سن

وعلى الرغم من تأكيد الخارجية الأميركية، أنه ستكون هناك استمرارية كاملة للنشاط الدبلوماسي والخدمات القنصلية الأميركية أثناء عملية

مثَّىرة اتخذتها إدارة الرئيس

وقال أمين سر اللجنة

الدمج وبعدها، فإن الفلسطينيين

جديدة متعمدة من إدارة ترمب

«إن قدام الإدارة الأمتركية يتنفيذ قرارها الخاص بإغلاق القنصلية الأميركية في فلسطين التي افتتحت عام 1844 في القدس، وإلحاقها بسفارة ألولايات المتحدة لدى إسرائيل بعد نقلها من تل أبيب إلى القدس، إنما يعبر عن مدى الصفاقة التي وصلت إليها الإدارة الأميركية في ضرب قرارات الشرعية الدولية التي وقرار مجلس المستوطنات ساهمت في صياغتها، وتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الاستعمارية في الضفة الغربية».

إضعاف دور المنظمة الرافضة أ-لصفقة القرن. وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس بأن إغلاق القنصلية ليس عقاباً الشرقية، وحق عودة اللاجئين للفلسطينيين، بل كان خطوة وفق قرار الأمم المتحدة رقم 194». ضرورية في ضوء الازدواجية وأضاف عريقات باسم اللجنة التي نشأت بعد نقل السفارة التنفيذية لمنظمة التحرير: «إن القرار الأمدركي حول القدس الأميركية إلى القدس. بنقل السفارة الأميركية إليها، وإغلاق القنصلية الأميركية لدى فلسطين، إنما هو تنفيذ لسياسة

الفلسطينية المحتلة عام 1967

وكان كثير من السياسيين في إسرائيل يعتبرون القنصلية الأميركية في القدس بمثابة كارثة سياسية تسببت في ضرر شديد بإسرائيل؛ لأنها عملت مع مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية فى واشنطن كقاعدة للدعاية

حل استسلامي على الشعب

الفلسطيني يلبي المفاهيم التي

يطرحها اليمين الإسرائيلي

بقيادة نتنياهو حول عملية

السلام التي تريدونها من خلال

فصل غزة عن الضُّفة الغربية،

وإقامة دويلة فيها، وتكريس

الحكم الذاتي في الضفة الغربية

تحت الاحتالال الإسرائيلي إلى

وجاءفي البيان: إن «استمرار

الإدارة الأميركية بهذه السياسة

يؤكد مرة أخرى أنها اختارت أن

تكون غير مؤهلة لرعاية عملية

السلام منفردة ولن يقبل الشعب

الفلسطيني بها أيضاً». وتؤكد

اللحنة التنفيذية للمنظمة،

على قرارها بوقف الاتصالات

السياسية مع الإدارة الأمدركنة

وممثليها، وتحذر من تجاوز

هذا القرار من أي شخصيات أو مؤسسات تسعى الولايات

المتحدة وإسرائيل من خلالها إلى

كسر الموقف الفلسطيني من خلال

وردت السفارة الأمدركية

رام الله: «الشرق الأوسط»

سلمت سلطات الاحتلال وزير شوون القدس وعضو مجلس الأوقاف المهندس عدنان الحسيني قرارا بالإبعاد عن المسجد ألأقصى حتى الأحد القادم، بعد نحو ساعتين من التحقيق معه

حول أحداث باب الرحمة. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت في وقت سابق من صباح اليوم، منزل الحسيني في مدينة القدس، وسلّمته استدعاء للتحقيق معه.

وقال محامي الحسيني، خلدون نجم: «إنه بعد استدعاء الوزير الحسيني للتحقيق معه بشكل غير قانونى، قىررت سلطات الاحتلال إبعاده عن المسحد الأقصى حتى يوم الأحد المقدل»، مؤكدا أنه «تم رفض القرار من قبلنا رسميا، وهو لا يحمل أي وصف قانوني ولن

يكون هنَّاك أي التزام به». وصعدت سلطات الاحتلال من سياسة الإبعاد عن الأقصى والقدس القديمة خلال الأسبوعين الأخيرين

وشمل ذلك مسؤولين ورجال دين ونشطاء بينهم رئيس مجلس الأوقاف الاسلامية عبد العظيم سلهب وهو ممثل أعلى هيئة دينية في القدس إلى جانب أخرين. وقسال تقريس لمركز

معلومات وادي حلوة بالقدس إنه رصد إصدار 133 قرار ابعاد عن «المسجد الأقصى أو القدس القديمة» خلال الشهر الماضي، ومن بين المبعدين 17 قاصراً، 15 من الإناث بينهن فتاة قاصرة.

وأوضح المركز أن جميع قرارات الإبعاد أصدرت نهاية الشهر الماضى عقب أحداث باب الرحمة، باستثناء 6 قرارات أصدرت مطلع الشهر حيث اعتقلت ولاحقت شرطة الاحتلال الحراس الذين قاموا بفتح باب الرحمة.

وكأن الفلسطينيون فتحوا مصلى باب الرحمة الجمعة قبل الفائت بالقوة ىعد 16 عاما على إغلاقه.

وتهدد إسرائيل بإغلاقه بالقوة إذا لم تصل إلى حل مع المملكة الأردنية حول الأمر، لكن عمان لا تستجيب.

#### وتابعت اللجنَّة التنفيذية: «إن التاريخية وللمواثيق والقوانين إصرار الإدارة الأميركية على الدولية بحق شعبنا في إنهاء تنفيذ عناصر خطتها حول فرض

#### الجيش يحذر الحكومة من قرارات مستفزة للفلسطينيين خوفاً من الانفجار

المستوطنون يطالبون ببناء معبد يهودي على باب الأقصى

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

انتظم عدد من الحركات الاستعطانية والتهويدية الإسرائيلية في حملة لاستخدام المُعرِكَةِ الْانْتِخَاْسِةِ مِن أَحِلُ بِنَاءُ معيد يهودي قرب باب الرحمة، على أحد مداخل المسجد الأقصى المدارك. وطالبت هذه التنظيمات الحكومة بالسماح لها بإقامة مظاهرات حماهيرية لطرح هذا المطلب بشكل واسع وإعادة إغلاق باب الرحمة، الذي فتحه أهالي القدس.

وقد أعلن ناطق بلسان لحكومة تأييده قرار إعادة إغلاق باب الرحمة ولم يعترض على فكرة إقامة معبد، وكذلك لم يبدِ موافقة عليها. وفي الوقت تُفسه، راح بتباهي بالنَّشاطات التي قامت بها الحكومة لتهويد القدس ولجم ما سماه الإرهاب

منجهة أخرى، ذكرت مصادر سياسية أن الجيش الإسرائيلي حذّر الحكومة من احتمال حدوث

بسبب قرارات تتخذها الحكومة على خلفية الانتخابات العامة للكنيست، خصوصاً مع تفاقم الوضع الاقتصادي السيئ في الأراضي المحتلة. وأشيار الحيش في سيآق القرارات الإسرائيلية التي من شائها أن تقود إلى تصتعيد، إلى قصرار خصم نصف مليار شيكل من عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية بزعم دفعها رواتب الأسرى وأسر الشهداء. وشدد على أن

تصعيد أمني في الضفة الغربية،

هذا القرار اتّخذ بدوافع سياسية حزبية متعلقة بانتخابات الكنيست. ويسود اعتقاد في أجهزة الأمن الإسرائيلية أن السلطة الفلسطينية لن تتوقف عن دفع رواتب الأسرى، وأن القاف هذه الرواتب من شبأنه أن يثير نقمة بين الأسرى، ويمكنها أن تفجّر الأوضاع في السجون، وهذا بدوره يؤثر إلى إشعال

الشارع الفلسطيني. ونقل عن مصادر في أجهزة الأمن، قولها، إنه توجد أسياب

القيادة الفلسطينية. وقال إثر طرح الإدارة الأميركية خطة «صفقة القرن». أحد هذه المصادر إن «القيادة واعتبرت أجهزة الأمن أن الحالية ضعيفة وتمتنع عن القيام بخطوات ملموسة ضد اندلاع مواجهات في الضفة إسرائيل»، وهذا الأمر أدى إلى من شأنه أن يعزز مكانة رئيس «أزمة ثقة» مع سكان الضفة. وأضاف أن هذه الأزمة يمكن أن تؤدي إلى انقلاب في السلطة، وكذلك إلى اندلاع أعمال عنف بين الفلسطينيين في الضفة،

السلطة الفلسطينية محمود عباس. وحسب المصادر الأمنية الإسرائيلية، فإن عباس يستخدم وضع السلطة الاقتصادي، بعد تقليص ميزانيتها بمليار دولار تشكل 20% من الميزانية، في العام الماضي، من أجل إثارة حالة غليان بين الجمهور الفلسطيني ضد إسرائيل وضد حركة «حماس» أيضاً. وقال مصدر أمنى إسرائيلي رفيع إنه «فيما السلطة لا تنجح في دفع الجمهور إلى التظاهر منَّ أجل موضوعات سياسية أو سياسية داخلية، يخرج الفلسطينيون إلى شوارع بحشود كبيرة عندما

غدر عداس قوانن التقاعد ومس بجيب الفلسطينيين». وتشير تحليلات أجهزة

الأمن الإسرائيلية إلى أن الشعور عدد كبير من الشهداء، أو حدوث بين الفلسطينيين، منذ إقامة استباء كبير بين الفلسطينيين حدار الفصل العنصري، هو فقدان الأمل، بسبب عدم وجود أفق سياسى بالإمكان التمسك يه. وحسب هذه التحليلات، فإن عباس بواجه مصاعب في طرح معطيات اقتصادية مشجعة، كما

أن الجمهور الفلسطيني ينظر إلى «صفقة القرن» على أنها مؤامرة إسرائيلية - أميركية. ولذلك فإن عباس عالق بين انعدام القدرة على العمل ضد إسرائيل، التي تدير ظهرها إليه، وبين الحاجة إلى إظهار إنجازات للجمهور الفلسطيني. وإزاء الوضع الاقتصادي الصعب في الضفة، قالت

الصحيفة إن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) والجيش الإسرائيتي يطلبان تخفيف شروط دختول نحو 100 ألف عامل فلسطيني يعملون داخـل (الخط الأخـَّضر) وفي المستوطنات. وفي موازاة الوضع في الضفة، فإن الوضع في قطاع

غزة قابل للاشتعال بشكل كبير، وهناك احتمال كبير لتصعيد بين إسرائيل و«حماس». ونُقل على لسان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، قوله إنه ينبغى الاستعداد في الحيهة مع غزة قي الأمد القريب، وأنه صادق على خطط عسكرية لشن

عدوان على غزة.

وتتحسب دائرة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكربة الإسرائيلية من أن «حماس» تسعى إلى تصعيد من أجل طرح قضية الوضع الإنساني المتردي في القطاع على الأجندة الدولية، بعد أن وصلت المحادثات بهذا الخصوص إلى طريق مسدود. وتولى أجهزة الأمن الإسرائيلية أهمية كبرى لاحتمال تفجر الوضع في الضفة، حتى لو كان ذلك محدوداً، لأن الجيش سيضطر إلى نقل قوات كبيرة إلى الضفة، من أجل حماية لمستوطنات ومنع دخول

فلسطينيين إلى داخل «الخط

الاحتلال يتحدث عن «عملية دهس»... والسلطة تندد بـ«إعدام ميداني»

إسرائيل تقتل شابين في الضفة وتقصف أهدافاً في غزة

فتح على لسان مسؤول مكتبها الوطنى والإنساني على أرض

الأخضر».

اعتبر رؤساء 17 برلماناً في ختام أعمال الدورة الـ29 للاتحاد البرلماني العربي الذيعقد علىمدى يومين في عمان، أن الولايات المتحدة دولة «منحازة» ولم تعد «وسيطاً نزيهاً» في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بحسب بيانهم الختامي، أمس. واعتبروا في بيانهم

النذي نشر مقتطفات منه تلفزيون «المملكة» الرسمى ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أن «إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، وإعادة الأمن والاستقرار في المنطقة، لن يتأتى إلا عبر إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، والمضي قدماً في عملية سياسيةً أساسها التسوية العادلة لقضايا الوضع النهائي». وشددوا على ضرورة «دعم صمود الأشقاء الفلسطينيين في نضالهم التاريخي، والتدفاع عن

حقوقهم». وجمد القادة الفلسطينيون الاتصالات مع البيت الأبيض بعد قران الرئيس دونالد ترمب أواخر 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وانتقدوا إغلاق القنصلية. ونقلت سفارة الولايات المتحدة

واشنطن منحازة في عملية السلام في إسرائيل في مايو (أيار) عمان: «الشرق الأوسط» 2018 من تل أبيب إلى القدس. كما قرر ترمب تخفيض

أكثر من 500 مليون دولار من المساعدات المخصصة للفلسطينيين. وتوقفت إدارة ترمب أسضاعن تقديم دعم مالي إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

الاتحاد البرلاني العربي:

الفلسطينيين (أونروا)، وأوقفت مساعدات بقيمة 35 مليون دولار للأجهزة الأمنية الفلسطينية. ويرى القادة الفلسطينيون في ذلك محاولة «لابتزازهُمُ» ودقَّعهم إلى قبول خطة يعتقدون أنها تدمر تطلعاتهم إلى إقامة دولة مستقلة. واتفق رؤساء البرلمانات

العربية على «مقترح يدعم جهود المصالحة الفلسطينية، متينين تشكيل لجنة برلمانية عربية تبحث مع الأطراف الفلسطينية سينل المصالحة، وإنهاء الخلافات فيما بينهم». كما أكدوا ضرورة «عدم التطبيع مع إسرائيل» تماشياً مع قرارات القمم العربية

شارك في الدورة الـ29 للاتحاد البركاني العربي حمودة صباغ رئيس مجلس الشعب في سوريا التي لا تـزال خـارج جـامعة الـدول العربية، وسط استمرار الانقسام بشأن عودتها إلى المنظمة الإقليمية.

### أسرى «صفقة شاليط» يطالبون المحكمة العليا في إسرائيل بإطلاق سراحهم

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

لأسرى الفلسطينيين، يعتقد بأنها جاءت لتمهيد الطريق أمام صفقة حديدة، توجه 31 حماس الذين أفرج عنهم في صفقة شاليط قبل أن يعاد العليا الإسرائيلية بإطلاق

فى خطوة لتحريك ملف

أسحراً فلسطينياً من رجال اعتقالهم، بطالبون المحكمة وقال محامي الدفاع عنهم،

نالأسرى المذكورين لم يرتكبوا أي مخالفة تبرر اعتقالهم. فقد خرجوا من السجن بموجب اتفاق سياسي في حينه وجاء اعتقالهم انتقامياً في إطار المعركة السياسية. والاتهام الوحيد ضدهم هو أنهم قبضوا أموالاً من السلطة أو من حماس. وهذه الأموال هي دفعات لمرة واحدة هدفها مساعدتهم على الانصهار في الحياة العادية وإعالة عائلاتهم. والأسرى المذكورون هم

الذنا اعتقلتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعد اختطاف المستوطنين الثلاثة في صيف عام 2014. من دون أن توجه إليهم أي تهمة. فهم

معتقلون إدارياً بموجب أنظمة في الوقت الذي تجدد فيه الانتداب البريطاني. وقد قدموا التماسأ إلى المحكمة العلبا الإسرائيلية، يطالبون بالإفراج

> إسرائيل اعتقال الأسرى لأسباب سُــاسيــة، «بدافع الرغبة في الانتقام من خطف المستوطنين، رغم أنهم لم يرتكبوا جرائم أمنية منذ الإفراج عنهم في الصفقة، وأن الاعتقال بنتهك الاتفاقية الدولية الموقعة خلال صفقة شاليط». وكتب المحامي فيلدمان في الالتماس: «اعتقل الجيش الإسرائيلي والشاباك نحو 60 فلسطتنيا أفرج عنهم في صفقة تبادل (صفقة شاليط) وحتى يومنا هذا، هم في السجن وهذا هو أكثر شىء مؤلم لحماس... هذه هي المرة الأولى في تاريخ دولة إسرائيل التى يتم فيها إعادة الأسرى الذين أطلق سراحهم إلى السجن». ويتابع فىلدمان:ٰ «إن معظم السجناء المفرج عنهم هم بالفعل من البالغين ولن

الشروط للإفراج عنهم». وجاءت هذه الخطوة،

الحديث عن صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس. فالمعروف أن إسرائيل وحماس يخوضان حواراً عن طريق مصرفي الموضوع. ووفقاً للالتماس، أعادت ويرى المراقبون أن قرار مصر إطلاق سراح أربعة من رجالات

«حماس» يصب في هذا الإطار. وبما أن «حماس» تضع شرطاً بألا تتقدم في المفاوضات إلا إذا تم إطلاق سراح أسرى صفقة شاليط، وحكومة إسرائيل تعجز عن الموافقة على ذلك، فقد تقرر اللجوء إلى المحكمة الاسرائىلية لتتخذ قراراً يلزم الحكومة بإطلاقهم. وكانت عائلتا الجندسن الإسرائيليين المحتجزين لدى حُماس قد خرجتا في نهاية الأسبوع بحملة لإلزام رئيس

الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتحريك الملف والعمل على إطلاق سراح ابنيهما. وتشير أوساط مقربة من نتنياهو أنه معنى بإبرام صفقة ولكنه يخشى من رد فعل قاعدته اليمينية، ولذلك يتقدم بحددوا نشاطهم مع الإرهاب، كما أنهم استوفوا جميع فى المسار بحذر وخطوات محسوبة. وفي هذا الإطار

جاءت الدعوى.

رام الله: كفاح زبون قتلت قوات الاحتلال

الإسرائيلي، شابين وأصابت ثالثاً بجراح واعتقلته، في بلدة كفر نعمة غربي رام الله، أمس، فى حادثة قالت إسرائيل إنها كآنت عملية دهس متعمَّد، ووصفها الفلسطينيون بإعدام میدانی مباشر. وأعلنت وزارة الصحة

الفلسطينية أن «الشابين أمير محمود جمعة دراج (20 عاماً) من قرية خربثا المصباح، ويوسف رائد محمد عنقاوي (20 عاماً) مِن بِيت سيرا، استُشهدا، فيما أصيب الشاب هيثم باسم جمعة علقم من قرية صفا، بجروح، جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي صوبهم».

ووقعت التحادثة في وقت مبكر جداً في طريق وعربين قرى فلسطينية بعيدة. وقال فلسطينيون من القرية إن الشدان فقدوا السيطرة على السيارة حين فوجئوا بجنود مشاة فاصطدموا بهم، ثم أطلق الجنود النار بكثافة على

لكن الناطق باسم الجيش والخارجية وفصائل، عملية الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، قال الإعدام. وبينما قالت حركة

عدد من الجنود الذين وقفوا في حانب الطريق في مخرج القرية. مضيفاً: «لقد أطلقت قوة عسكرية النار على المخربين وتمكنت من تحييد اثنين منهم تتنما أصيب الثالث بجراح طفيفة». وأردف: «كما أُصيب ضابط بجروح خطيرة ومحارب منحرس الحدود بجروح طفيفة نتُبحة عملية الدهس».

إن فلسطينيين قاموا بدهس

واتهم أدرعي الشبان بإلقاء زجاحات حأرقة تحاه إسرائيليين في وقت سابق، مضيفاً: «داخـل سيارتهم تم العثور على زجاجات حارقة ونفت السلطة الفلسطينية

رواية الجيش الإسرائيلي واتهموا الجنود بإعدام الشيان «حراء الاشتباه فقط»، ويسبب حادث سير عادى. وقال رئيس مجلس قروي كفر نعمة، خلدون الديك، إن «عملية إعدام المواطنين وقعت نحو الساعة الثالثة فجراً، وفي منطقة تضاربسها الطبيعية صعبة، ما يرجح أن ما وقع هو حادث سير".

وأدانت منظمة التحرير

الإعلامي منير الجاغوب، إنها ملّت الشّجب والإدانة وإنه يجب حمل عصا غليظة للاحتلال، اتهمت الخارجية الفلسطينية، المستوى السياسي والعسكري في إسرائيل بإعطاء تعليمات لجنوده بإعدام الفلسطينيين بدم بارد، «وفقاً لتقديراتهم وأهوائهم وما يجول في خاطرهم».

وقالت الخارجية «إن إعدام الشابين دراج وعنقاوي يأتى فى سياق مسلسل الإعدامات الميدانية والقتل خارج القانون على مصائد الموت الثابتة والمتّحركة، التي تنشرها قوات الاحتلال في طول البلاد وعرضها، والتي تُعرّض حياة المواطن لخطر القتل والموت

بمجرد أن يخرج من منزله». ورأت الخارجية أن عدم محاسبة المسؤولين الإسرائيليين على جرائمهم وانتهاكاتهم الحسيمة لقواعد القانون الدولى والقانون الدولى الإنساني، يدفع جيش الاحتلال إلى التّمادي في استباحة حباة الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم

مجدداً إلى سرعة فتح تحقيق رسمى في تلك الجرائم وصولاً إلى محاسبة ومحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين. أما عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، فوصفت «الاعدام» بالمخالفة الصريحة

وطنهم ودعت التَّخارَجنة،

المحكمة الحنائية الدولية،

والمتعمدة لحميع الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية. وقالت عشراوي «إن هذا الإمعان في الإعدامات الميدانية والقتل المتعمد والعقوبات الجماعية المستمرة ومواصلة الارهاب الإسرائيلي المنظم والمتصاعد يعكس استهتاراً واضحاً من قبل إسرائيل وحكومتها المتطرفة بالعالم أجمع وبمؤسساته وهيئاته الدولية، مستندةً إلى الشراكة والدعم الأميركي الذي يمنحها حصانة ورعاية تتيح لها مواصلة جرائمها، كما أنه بؤكد عجز المجتمع الدولي عن ترجمة إداناته المتكررة إلى إجراءات جادة وملموسة للجم

دولة الاحتلال». كما أدانت حركتا الحهاد ومنازلهم ومقومات وجودهم وحساس وفصائل أخرى،

وقتْل الشابين جاء في يوم اعتقلت فيه إسرائيل 26 فلسطينياً من مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية ببنهم 11 من مدينة القدس. وفي قطاع غزة، شنت الطائرات الحريبة الإسرائيلية 3 غارات على مواقع للفصائل الفلسطينية. وأغارت الطائرات الحرسة

ظهر أمس على موقع مراقبة للمقاومة على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وأدى القصف إلى إلحاق

أضرار مادية جسيمة بالموقع دون إصابات. كما أغارت الطائرات على نقطة تدريب شرق مخيم المغازي، ونقطة شرق دير البلح، وأخرى شرق خان يونس. وقال الجيش الإسرائيلي إن مروحياته أغارت على موقعين تابعين لمنظمة حماس في جنوب قطاع غزة، رداً على إطلاق رزمة بالونات محملة بعبوة ناسفة باتجاه إسرائيل.

عمليات الإعسدام. وقالت «حماس» و «الجهاد» إن عملية الاعدام تؤكد العقلبة الاحرامية التى تتعامل بها قوات الاحتلال مع أهالي الضفة. وتعهدت الفصائل «برد سيكون بحجم

#### منع الصيد والرعي في صحراء الأنبار

# القوات العراقية تطلق أكبر عملية لتعقب «الدواعش»

بغداد: حمزة مصطفى

أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق انطلاق عملية أمنية في محافظة الأنبار فيما عدت صحراء الأنبار منطقة عسكرية يمنع الصيد والرعى فيها. وقال بيان للخلية أمس إنّ «قيادة فرقة المشاة الأولى، التابعة لقبادة عمليات الأنبار، شرعت في عملية عسكرية واسعة في مناطق جنوب الصكار وقرية الضبعة لفرض الأمن وملاحقة المطلوبين للقضياء والبحث عما إذا كان هناك مختطفون وتدمير

أمس، تضامن الفلسطينيين مع العراق في

تصديه للإرهاب وعملية إعادة الإعمار،

وذلك خلال لقائه نظيره العراقى برهم صالح

فى إطار زيارة استمرت يومين إلى العاصمة

رسمية على رأس وفد فلسطيني للمرة

الأولى منذ 10 أعوام والتقى رئيس الوزراء

عادل عبد المهدي في المقر الحكومي، حيث

أكد في مؤتمر صحافي مشترك أنهما

ناقشا "د طورات الأوضاع في فلسطين،

والانتهاكات التي تتعرض لها القدس». وأكد

عُداس أنضاً استَّعداد بلاده «للمشاركة في

عملية إعادة إعمار العراق، بالتعاون مع

الشركات الفلسطينية المنتشرة في العالم».

صالح في قصر السلام بوسط بغداد، جرت

خلاله الإِنسارة إلى العلاقات بين البلدين

وأمس، عقد عياس اجتماعاً موسعاً مع

وكان عباس وصل إلى العاصمة العراقية مساء أول من أمس، في زيارة

معلومات العوائل كافة». وأضاف السيان: «ضمن مواصلة خطط مطاردة وتتبع الإرهابيين انطلقت عملية نفذتها فرقة المشاة السابعة في مناطق غرب وشرق وادي حوران وأسفرت العملية عن تدمير ستة أنفاق وثلاثة أوكار وتفجير 299 عبوة ناسىفة». وكان مصدر أمنى في محافظة الأنبار أصدر تحذيرآ أكد فيه أن صحراء الأنبار باتت منطقة عسكرية. وجاء في نص التحذير

مخازن الأسلحة والأعتدة وتدقيق

- الكيلو 160 وتعتبر المنطقة منطقة عمليات عسكرية يمنع وجود المدنيين فيها». وأضاف: «خلاف ذلك تعرض المخالف نفسه معاديا لقواتنا الأمنية». وفي هذا السياق، أبلغ رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار، نعيم الكعود «الشرق الأوسط» أن «السبب الرئيسي للتحذير والذي تزامن مع إطلاق عملية عسكرية «على كافة رعاة الأغنام الموجودين

فـوَّرأ بـاتـجـاه الـرطبـة - النخيب وعائلته للخطر ويعتبر هدفاً التي قام بها التنظيم في الفترة هو أن (تنظيم داعش) استغل

إلى اختطاف عشرات المواطّنين مسالتي الرعى والصيد، الأمر الذي بحعل القوات الأمنية لا تعرف من هو العدو والصديق». وأضاف الكعود أن «عمليات الاختطاف الأخيرة جرت كلها تحت ستار الصيد والرعى، فضلا عن حلب عوائل إلى هذة المناطق بوصفها من رعاة الأغنام، وبالتالي يصعب على القوات العسكرية التعامل معها لأنه يصعب التمييزيين من هو مواطن من سكنة المنطقة أو من

عبر عملياته الأخيرة التي أدت

وأوضح أن «تحذير المواطنين من رعاة الأغنام والصيادين للوجود في الصحراء سوف يحعل الجهد العسكري قادرا على التمديز لأن المواطن الطبيعي هو من سوف عسكريا ويتحمل النتائج المترتبة على ذلك». إلى ذلك، عدت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي أمس أن العراق بلد «مخترق من قبل الجميع»، كاشفة في الوقت نفسه عن إجراءات من أجّل الحد من ذلك. وقال عضو اللجنة بدر والحصول على معلومات داخلية».

البدو الرحل أو من هو داعشي».

الزيادي في تصريح إن «العراق حدوده مفتوحة للجميع، وهو بلد مخترق، وأي دولة تحصل على أى معلومة عراقية بكل سهولة». وأضاف الزيادي أن «حمع هذه المعلومات ربما يكون من خلال يلتزم ومن لا يلتزم سيكون هدفا الشركات الأمنية، التي تعمل بكل أريحية وعمل بعض السفارات، فيمكن لها جمع أي معلومات عن العراق بكل سهولة»، مؤكدا أن «مجلس النواب، عازم على وضع ضوابط للحد من اختراق بعض الدول والجهات إلى العراق،

المضمون والجوهر، لاتفاق الشراكة الاستراتيجية المبرم بين

اتفاق شامل بين الحزبين

الرئيسيين في كردستان العراق

الحزبين عام 2006. وكان الاتفاق

حزب الاتحاد على معالجة

قضية كركوك سياسيا وإدارياً،

وبغداد كرزمة واحدة، فيما أصر

شربكه الديمقراطي على تنفيذ

ومرحلي. وبين هذين الموقفين

قال بارزاني كلمة الفصل في

مع الرجل الثاني في الاتحاد

كوسرت رسول على، الليلة قبل

الماضية. قيادتا الحزيين رفضتا

الإفصاح عن مضامين الاتفاق،

لأسيما ما يتعلق منه بالمحافظ

الجديد لكركوك، وكيفية تطبيع

الأوضاع فيها، ولمن تكون وزارة

العدل في الحكومة الاتحادية

والتي هي من حصة المكون الكردي بموجب الاستحقاقات

الانتخابية في العراق، وأكدتا أن

الإعلان عن يتود الاتفاق سيتم

فى أثناء تنفيذها خلال الأسابيع

القليلة المقبلة. وأشارت مصادر

مقربة من الحزبين إلى أن حزب الاتحاد الوطني سيحصل

على ثمانية مناصب وحقائب

سيادية في حكومة الإقليم، من

بينها نائب رئيس الحكومة

الذي سيكون من نصيب قوباد

طالباني النجل الأصغر لزعيم

الحزب الراحل جلال طالباني،

إلى جانب رئاسة برلمان الإقليم

التى ستتولاها للمرة الأولى

فى تَاريخ الإقليم قيادية في

الاتّحاد، بينما يتولى رئاسةً

الحكومة مسرور بارزاني النجل

الأكبر لزعيم الحزب الديمقراطي

الأمن بالغاز المسبل للدموع،

أخيراً وبعد مخاض الحديد قد اصطدم بإصرار التشريعية في الإقليم في 30 وتقاسم السلطات في الإقليم مضامين الاتفاق بشكل تدريجي المتصلبين ظلت حكومة إقليم كردستان المنتخبة، متعثرة حتى المعضلة، خلالً اجتماعه الثنائي

وتم التوقيع، أمس، على الاتفاق في أربيل من قِبل كلِّ من نيجيرفان بارزاني، نائب رئيس الحزب الديمقراطي، وكوسرت رسول على، الأمين العام المساعد لحزب الاتّحاد الوطني، خلال مراسم خاصة. وحسب مصادر مطُّلعة ، فإن الاتفَّاق الذي خرج إلىالنور جزئياً،بعد نحو خمسة أشهر من المفاوضات والسجالات والمساومات، يتضمن ثمانية عشر بندأ، ويقضى بتقاسم السلطات والحقائب الوزارية في الإقليم، وحصة المكون الكردي من المناصب والحقائب الوزارية في الحكومة الاتحادية، فضلاً عن تبديد خلافاتهما السياسية بشأن تطبيع الأوضاع الإدارية في المناطق المسماة دستورباً «المُتنازع عليها بين بغداد وأربيل»، وفي مقدمتها محافظة كركوك التي ينبغى انتخاب محافظ جديد لها، يكُون قيادياً في حزب الاتحاد ويحظى

ووصفت قدادتا الحزسن

الوطني (21) مقعداً.

أربيل:إحسان عزيز

عسير وطويل، شهدت أزمة تشكيل حكومة إقليم كردستان المتعثرة منذ انتهاء الانتخابات سبتمبر (أيلول) المنصرم، انفراجاً إثر إبرام اتفاق شامل لتقاسم السلطة بين الحزبين الرئيسيين، الديمقراطي الكردستاني (45) مقعداً، بزعامة مسعود بــّارزانــي، والاتـــاد

بمباركة الديمقراطي والأطراف الأخرى في المحافظة.

الغريمين الاتبفياق الشياميل الجديد المبرم بينهما، بأنه امتداد أو بديل، من حيث مسعود بارزاني.

### أجرى محادثات في بغداد مع صالح عباس يؤكد تضامن الفلسطينيين مع العراق ضد الإرهاب

و «أهمية حماية القدس الشريف والمقدسيات بغداد: «الشرق الأوسط» من أي انتهاكات»، وفق بيان صادر عن رئاسة الجمهورية العراقية أوردته وكالة أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس،

الصحافة الفرنسية.

بدوره، هنأ الرئيس الفلسطيني العراق «بالانتصار على عصابات (داعش) وتحرير المدن (...) محدِداً تضامن الشعب الفلسطيني مع شقيقه العراقي في تصديه للإرهاب»، وفق البيان نفسه.

وكان عباس زار العراق رسمياً للمرة الأولى في 2009، بعد سقوط نظام صدام حسين في عام 2003. وتحتضن بغداد خصوصا ألاف اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في مجمعات سكنية في وسط العاصمة، وقد انصهروا في المجتمع بفعل الامتيازات التى قدمها لهم صدام حسين في إطار دعمه القضية الفلسطينية. وبعد سقوط النظام، وإبان اندلاع الحرب الطائفية في عام 2006، أصبح هؤلاء عرضة للاضطهاد، ما دفع بعضهم إلى مغادرة بغداد والسكن في مخيمات على الحدود العراقية - الأردنية.



الرئيسان العراقي برهم صالح والفلسطيني محمود عباس يستعرضان حرس الشرف في قصر السلام ببغداد أمس (أب)

السودان: إضراب عن العمل اليوم تمهيداً للعصيان المدنى

#### الخرطوم: أحمد يونس

دخلت الاحتحاجات السودانية مرحلة حديدة، يدعوة من «تجمع المهنيين السودان» والقوى الحليفة معه، في إضراب عن العمل ليوم واحدً ، كأحد أشكال المقاومة السلمية لنظام حكم الرئيس عمر النشير، فيما تواصلت المظاهرات والوقفات الأحتجاجية المتفرقة في عدد من المدن والمناطق. ونظمت صحيفة وقفة احتجاجية على منعها من

الصدور من قبل السلطات. ودعا «تجمع المهنيين السودانيين» و «قوى الحرية والتغيير»، إلى إضراب عن العمل البوم، تمهيداً لعصيان مدنى شيامل بهدف لشل الحكومة. ويحسب بيان التجمع، فإن الإضراب عن العمل يتضمن النعماء في مكان العمل دون مزاولته، ورفع شعارات ومطالب

المضربين، وذلك في القطاعات التي لا تؤثر بشكل مباشر على

وفور الدعوة إلى الإضراب تتالت الإعلانات من جهات مهنية حول عزمها على الإضراب، وأعلنت تحمعات طيبة وصحبة الدخول في إضراب شيامل عن العمل بجميع المستشفيات العامة والخاصة. ويحسب بيان صادر عنها، فإن الإضراب يأتى استجابة لدعوة تجمع المهنيين

إعلان الحرية والتغيير.

بدورهم مواصلة الإضراب عن صحّة الناس وحياتها.

> والخاص. والقوى المعارضة الموقعة على وقال الأطباء إنهم

سيواصلون إضرابهم عن التعامل مع «الحالات الباردة» في جميع مستشفيات البلاد لتوم واحد، والانسحاب الجيش والشرطة، والتوقف عن العمل في العيادات الخاصة

وأعلن أطباء الأسنان

«الحالات الساردة» بمختلف مستوياتهم المهنية من «نواب اختصاصيين، وأطباء عموميين، وأطباء امتياز، وخريجين وطلاب طب» في القطاعين العام كما أعلن الصيادلة تنفيذ وقفة احتجاجية بالمؤسسات الحكومية، مع استمرار إضرابهم

الشامل في جميع صيدليات المستشفيات الحكومية، عدا صيدليات الطوارئ، وإضراب جزئى لجميع الصيدليات العامة من الساعة 8 وحتى 11 صباحاً. كذلك أعلن فنيو المختبرات المختبرات الطبية، مع مواصلة

خارج العلاد. وينتظر أن تشارك تنظيمات ودخسل المسرضون إطار

مهنية أخرى في الإضراب العام. الاحتجاجات لأول مرة منذ وقال «ميكانيكي» في المنطقة الصناعية لـ«الشّرق الأوسط» اندلاعها، وأعلنوا الإضراب أمس، إنه لن يأتي للعمل غداً، العام والشامل في كل المؤسسات الصحية التأتعة للقوات رغم أنه يعمل بـ «اليومية»، وأضاف: «اضطررت لبيع قطع النظامية، وفي القطاعين العام غدار بأقل من سعرها، لأدبر والخاص، مع التدخل عند الضرورة القصوى. مصاريف يوم الإضراب»، وتابع: ووقع على بيان الإضراب «أنا من عطبرة، وناس عطبرة لن

المقرر اليوم، أطباء وكوادر ىخذلوا شعبهم». ونظم العاملون في صحيفة صحية تتبع لكل من «المكتب «الجريدة» المستقلة وقفة الموحد للأطباء» و «لحنة صيادلة السودان المركزية» و «تجمع احتجاجیة داخـل «مجلس الصحافة»،وهو الجهة الحكومية الصيادلة المهنيين» و «اللجنة المعنية بالإصدار الصحافي، المركزية للمختبرات الطبية» و«تَجِمْع اختصاصيي وتقنيي وسلموه مذكرة احتجاج على الاحتجاجات.

الصحيفة أشرف عبد العزيز تقديم خُدمات بنوك الدّم، إضافة المسوحدة لأطباء الأسنان لـ «الشرق الأوسط» أمس، إنّ

اللجنة المركزية الفنية بشأن عقد

ورشية عمل حول تأمين الانتخابات

المرمع عقدها منتصف هذا الشهر.

«بوابة الوسط» بأن رئيس المجلس

الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني،

فائز السراج، أصدر قرارين: الأوّل

يتضمن خفض رتبة اللواء عبد

الرحمن الطويل إلى عميد ركن،

والثاني إنهاء خدمته العسكرية.

قراراً في فبراير (شباط) الماضي

بتعيين الفريق الركن محمد مهدي

الشريف رئيساً لأركبان حكومة

الوفاق، خلفاً للواء عبد الرحمن

الطويل الذي رفض القرار، وقال

لوكالة «سبوتنيك»، السبت، إنه

لا يزال رئيساً للأركان، على أساس

أن السراج لا يمكنه أن يعزله، إذا

لم يكن هناك إجماع على هذه

الخطوة في المجلس الرئاسي

وفي إطار مرتبط، أورد موقع

لحكومة الوقاق.

وكيان السراج قيد أصيدر

وفي غضون ذلك، أفاد موقع

مصادرة ومنع من الطباعة، فاقت 60 عدداً منذ بدء الاحتجاجات، وأوضح أن الأمين العام لمجلس الصحافة تعهد بتقديم المذكرة

صحيفته ظلت تتعرض لحملات

بشكل طارئً. وطالبت المذكرة جهاز الأمن والمخابرات، بالالتزام بالدستور والقانون، وكفالة حق النشر الصحافي، وأن يكون حق «التصحيح والتوضيح» ديدنه البلاد. في التعامل مع حرية التعبير، أو اللجوء للقضاء ليكون فيصلاً بينه والصحافة، وألا يكون ما سمته «التعسف وانتهاك

الحقوق»، وهو الفيصل.

تطالب بتنحى الرئيس البشير وحكومته، وأجهتها سلطات اللِّي ذلك، تواصلت في

من الاحتجاج، إذ فرقت قوات الأمن السودانية مظاهرات تطالُّ باسِّقاطُ النظام في مدينة «القضارف» شرق البلاد، مستخدمة الغاز المسيل للدموع، للمجلس في اجتماع يدعو له فيما نفذ أساتذة من جامعة الخرطوم كبرى الجامعات السودانية، وقفة احتجاجية

العلاد أمس، الأشكال المختلفة

ونقل شهود للصحيفة، أن المئات من المتظاهرين خرجوا في مظاهرة حاشدة في مدينة القّضارف، رددوا خلالها هتافات

وألقت القبض على عدد منهم. وقال «تجمع المهندين السودانسين» في سيان، إن طلاباً بـ«الْجامعةُ الْوطنية» (خاصة) وحامعة «الأحفاد للبنات» (أهلية)، نظموا وقفات احتجاجية، وصفها البيان بالناجحة بنسبة 100 في المائة. ودخــل الأشــخـاص داخل الحرم الجامعي، طالبوا ذوو الإعاقة ضمن نطاق فيها بانتقال سلمي للسلطة في

الاحتجاجات، ونظموا وقفة احتجاجية في مدينة أم درمان، وتناقلت وسيائل التواصل الاجتماعي صوراً لوقفتهم الاحتجاجية، واعتبرتها حدثاً نوعدا بؤكد وقف الشعب بجميع فئاته مع الاحتجاجات.

#### الأشعة » و «تجمع التمريض منع صدور صحيفتهم منذ بدء الطبية عن إضرابات جزئية في هندوستان بتروليوم كوربوريشن المعامل الخاصة والحكومية الكامل دون قيد أو شيرط من السوداني» و «تجمع ضباط وقال رئيس تحرير وفي قطاع شركات إمداد مستشفيات القوات النظامية الصحة» و «تجمع المهندسين الطبيين السودانيين»، و«اللجنة

### الحاسى لـ النننرق الأوسط: الجيش يلقى ترحيباً واسعاً من الأهالي... ومزاعم الانتهاكات لا تستحق الرد قوات حفتر تتوقع إعلان «تحرير» جنوب ليبيا بالكامل خلال أيام

القاهرة: خالد محمود

قال السواء عبد السلام الحاسى، قائد غرفة عمليات «الكرامة» التابعة للجيش الوطني الليبي، إن المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني بصدد إعلان تحرير منطقة . الجنوب بالكامل خلال الأيام القليلة المقيلة.

وأبلغ اللواء الحاسي «الشرق

الأوسط» بأن قوات الجيش باتت تسيطر على كامل المنطقة الجنوبية، مشيراً إلى أن الإعلان الرسمي سيصدر من مقر الجيش في الرجمة، خارج مدينة بنغازي، وأضاف: «لدينا ترتيبات تستغرق أياماً، بعدها ستعلن القيادة العامة للجيش إعلان تحرير الجنوب».

وأوضح الحاسى، الملقب بـ«الجُنْرال الَّذهبي»، أنَّ «عملية التحرير أشرفت على الانتهاء، وأن ترجيباً تاماً استقبلت به قوات الجيش من السكان المحليين والأهالي، ولم تحدث معارك كبيرة»، وعد أن «المزاعم بشأن وجود انتهاكات من قوات الجيش خلال عملية تحرير الجنوب لا تستحق الرد أو التعليق عليها»، ورأى أن «الكرة الآن في ملعب الْمُؤْسِسَة الوطنية للنفطُّ، بشأن إعادة فتح حقول النفط الموجودة في المنطقة الجنوبية».

وتمت مداهمة بعض الإرهابيين من تنظيم (القاعدة) في منطقة العوينات، والجيش وصّل إلى المنافذ الحدودية، والكل متعاون مع القوات المسلحة التي تقوم بدوريات الآن على الحدود لمكافحة الإرهاب من داخل حدود ليبيا، وعلاقتنا جيدة مع كل جيراننا في الجنوب»، وتابع: «هم يقفون على حدودهم لمنع أي عمليات تسلل»، لافتاً إلى أن قوات الجيش منذ اليوم الأول لدخولها مدينة سيها، كبرى مدن الجنوب، تقوم بتسليم مسؤولية الأمن إلى السلطات

المحلية، و«هذا ما تم في كل المدن

التي دخلتها قواتنا العسكرية». أ

بدورها،أغلقت تشاد،اعتباراً من أمس، حدودها مع ليبيا، بعد شهر من دخول متمردين إلى أراضيها من الجنوب الليبي. ونقل التلفزيون الوطني عن وزير الأمن محمد أبا على صلاح، بينما كان يقوم بزيارة كوري بوغودي في شمال غربی تشاد فی تیبستی، قوله: «لقد أتخذنا قُرار إغلاق الحدود بين تشاد وليبيا اعتباراً من الآن حتى إشىعار أخس»، وقال الوزير إن «هذه المنطقة أصبحت ملتقى لأفراد العصابات

والإرهابيين والمتمردين». وأضاف صلاح: «كل من سيوجد في هذا الموقع من كوري

السلاح غير الشرعى من المواطنين، قواتنا إلى غات والعوبنات، ومنع التنقيب عن الذهب. وكانت نجامينا قد أغلقت مطلع عام 2017 كامل الحدود مع ليبيا بطول 1400 كلم، لتعود وتقرر بعد بضعة أشهر إعادة فتحها جزئياً. وكوري بوغودي منطقة غنية بالذهب، تقع في منطقة جبلية عند جانبي الحدود بين تشاد وليسا، وتستقطب عدداً من

وثيق بالجنوب الليبى الذي تمر عبره غالبية الامدادات الغذائية. صحراوية قليلة السكان، وقد

قوات الجيش الوطني الليب العلاد»،

الفيدرالي الروسي لشؤون الدفاع سيعد إرهابياً»، معلناً نزع حد تعبيره.

ويرتبط شمال تشاد بشكل

إلى ذلك، نفت السلطات

فرانتس كلينتستفيتش أن بالاده

الليبية والروسية صحة تقاربر صحافية بريطانية زعمت وجود 300 مرتزق روسي في مدينة بنغازي، بشرق البلاد، يعملون شركة عسكرية خاصة لدعم وقال مسؤول عسكري لـ«الشرق الأوسط» إن «هذه التقارير محاولة للإنجاء بحصول الجيش على مساعدات عسكرية خارجية في معاركه الأخيرة ضد عصابات الإرهاب والجريمة في جنوب

التشاديين والأجانب. التقرارات»، واستبعد أن يكون هناك خبراء من العسكريين الروس السابقين بهذا العدد الكبير الذي

بينما أكد عضو لجنة المجلس

وهذه المنطقة من الساحل تمركزت فيها مجموعات تشادية

لم تقدم أي مساعدات عسكرية لليبيا، بجنودها أو بأسلحتها، معتبراً أن وجود أي مواطنين روس مجرد «حالة فردية»، على ونقلت عنه وكالة «سبوتنيك» الروسية قوله: «رسمياً، وعلى مستوى الدولة، ليس لروسيا أى علاقة بذلك، ولم يكن هناك أى مناقشات حتى، ناهيك عن

تحدثت عنه التقارير البريطانية. من جهة أخرى، قالت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق الوطنى فى طرابلس إن ملف تأمين الاستحقاقات الانتخابية المقيلة كان محوراً لاجتماع عقده وكيل وزارة الداخلية العميد خالد مازن مع المنسق العام لشؤون الانتخابات ببعثة الأمم المتحدة

«بوابة أفريقيا» الإخباري أنّ ومندوب رئيسها لدى ليبيا. السراج التقى، أمس، مع كل من آمر وأكد مازن، وفقاً لبيان المنطقة العسكرية الغربية أسامة الجويلي، وأمر المنطقة العسكرية أصدرته الوزارة، أهمية تأمس طرابلس عبد الباسط مروان، وأمر الانتخابات عن طريق الجهات المنطقة العسكرية سبها على المكلفة والمختصة بالتنفيذ، كنة. وتناول الاجتماع الذي عقد مشيراً إلى أن الاستحقاقات تعتبر مفردة من مفردات الأمن الشامل بالعاصمة طرابلس المستجدات الذي تتطلع وزارة الداخلية إلى على الصعيدين العسكري والأمني تحقيقه. وأوضح أنه تم الانتهاء في المناطق العسكرية التلاث، من وضع اللمسات الأخيرة مع بحسب المصدر ذاته.

ليمتد (الهند) تقترح تعيين موزع أو صاحب امتياز المملكة العربية السعودية (KSA) تقترح شركة هندوستان بتروليوم كوربوريشن ليمتد ميدل إيست (ش.م.ح)، وهي شركة فرعية مملوكة بالكامل لشركة هندوستان بتروليوم كوربوريشن ليمتد الهندية (HPCL)، تعيين موزع للمملكة العربية السعودية (KSA) لتسويق المجموعة الكاملة لزيوت التشحيم الخاصة بها وغيرها من المنتجات البترولية ذات الاستعمال الخاص في المملكة العربية السعودية (KSA). يجب أن يكون الموز عون قادرين على (أ) استلام المنتجات، و(ب) تخزين المنتجات في مدينة رئيسية و سوق بارزة في المملكة العربية السعودية، و(ج) توزيع المنتجات على تجار التجزئة أو العملاء في المملكة العربية السعودية (KSA) يجب أن يكون لدى المرشحين المحتملين: • شركة مسجلة في المملكة العربية السعودية (KSA) لتشغيل عملية التوزيع • وضع مالي سليم المعرفة بالقواعد واللوائح المعمول بها في المملكة العربية السعودية (KSA) والقدرة على الحصول على جميع الموافقات اللازمة في الوقت المحدد. تعد الخبرة في التعامل مع المنتجات البترولية وزيوت التشحيم بمثابة ميزة إضافية يمكن للأطراف المعنية تحميل نموذج الطلب من موقعنا على الإنترنت www.hindustanpetroleum.com أو استخدام الرابط التالي: https://www.hplubricants.in/distributor/become-a-cfa-distributor لتحميل نموذج الطلب الرجاء إرسال نموذج الطلب المكتمل الخاص بك مع المستندات المطلوبة إلى المدير العام، التجارة الدولية، على البريد الإلكتروني التالي: hpintrade@mail.hpcl.co.in 18 مارس 2019 هو آخر موعد لتقديم الطلبات المكتملة لتلقى أي مساعدة أو توضيح، الرجاء التواصل مع السيد/ سوبهندو موهانتي عبر البريد الإلكتروني smohanty@hpcl.in أو عبر الهاتف: 7466 535 54 571+ +971 85 58880126 أكبر شركة شركة هندية كبرى زيوت تشحيم على أحدث في مجال التكرير والتوزيع طراز للاستخدامات الصناعية هندية لتصنيع ولديها شبكة تضم أكثر والبحرية وفي السيارات وتسويق زيوت من 15255 محطة وغيرها من الاستخدامات التشحيم

الخاصة

بيع بالتجزئة

قىل ذلك ىساعات، ذمّ المتحدث

ىاسىمالخارجية بهرام قاسمي، في

مؤتمره الأسبوعي، «التحليلات

الحزيدة والسياسية» بشأن

استقالة ظريف، ونفى في الوقت

ذاتـه أن تكون استقالـة ظريف

«أمراً شُخْصِياً» أو نتيجة خلافات

بينه وبين روحاني، وقال: «هذه

الأستقالة لأعلاقة لها بالوزارة

الخارجية والحكومة وطريقة

تعاملُ وزير الخارجية والرئيس،

وكل التحليلات بهذا الصدد

جاءت في سياق مساع يبذلها

وزير الخارجية على أثر ﴿ طُروفَ

ما بعد شهر مایو (أیار)

(الانسحاب الأميركي من الاتفاق

النووي) والأوضاع الإقليمية

والدولية». وأشبار إلى أن ظريف

التنسيق والقوة»، وفقاً لوكالة

الشائعات وإحالة الاستقالة إلى

قضايا بلا أساس سواء سياسية

أو حزبية أو خلافات بين الوزير

والرئيس»، وعدّ تلك المحاولات

«تقلُّدلاً للَّقضِّية الأساسية التي

ما إذا كانت الحكومة اطلعت

على زيارة الأسد قبل وصوله

إلى طهران، إن «الزيارات من هذا

المستوى عادةً لا يُعلن عنها نظراً

،---رن إلى تأثيرها السياسي والأمني».

منطقى، يجب أن تكون الأمور

هَذِذَا، وهو ما حدث». وأضاف:

وقــال قـاسـمـي إن «الأمــر

وقــال رداً علــّى ســؤال حـول

كانت مطروحة في الاستقالة».

وانتقد قاسمي «ترويج

«إبسنا» الحكومية.

وأوضح قاسمي أن الاستقالة

#### الخارجية الإيرانية تعلن زيارة مرتقبة لوفد غربي لبحث الآلية المالية الخاصة

# خامنئي يصر على عدم الثقة بأوروبا وظريف ينتقد عرقلة وزارته

لندن: «الشرق الأوسط»

على خامنئي، أمس، تفاصيل اجتماع جرى بينه وبين وزراء الحكومة الإيرانية في يوليو

البرنامج الصاروخي. ويلجأ مكتب خامنئي عادةً لى نشر تفاصيل خلافاته مع المسؤولين الإيرانيين عندما تدخل لخلافات إلى طريق مسدود ويوضح توقيت النشر أن خامنئي غير راض بشأن مسار المفاوضات الجارية بين طهران والدول

وتأتى خطوة مكتب خامنئي بعد يومين من انتقادات وجهها قائد «فعلق القدس» قاسم سليماني، للمرة الثانية خلال عشرة أيــًام، إلـي أطراف تسعى وراء إبرام اتفاق على غرار الاتفاق المنووي حول المدور الإيراني

موقع خامنتي الرسمي، أمس، جواد ظريف، ولكن خطوة الوزير

كشف موقع المرشد الإيراني

(تموز) الماضي، قبل أسابيع قليلة من بدء العقوبات الأميركية، وينصح الحكومة د «ألا تعوِّل على حرمة أوروبية لحماية طهران من العقوبات الأميركية». وانتقد وزير الخارجية محمد جواد ظريف، عرقلة الوزارة للقيام بمهامها. وأعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أمس، أن وفُداً أوروبياً في طريقة إلى طهران لبحث تفعيل الآلية المالية الخاصة التي أعلنتها الدول الأوروبية للالتَّفاف على العقوبات الأميركية. ولميكن موقف خامنئى بشأن التشكيك في المواقف الأوروبية بعد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووى حديداً، لكنّ توقيت نشره بعد تسعة أشهر يأتى في إطار الضغوط التى يمارسها بشكل غير مباشر على الحكومة الإيرانية التي تُجري مفاوضات حالياً مع فرنساً حول الدور الإيراني الإقليمي على الرغم من رفضها التفاوض حول

ي ق ونقلت وكالة «رويترز» عن

الحال إنهم يحمون المصالح الإيرانية بحزمتهم «لكن يتعين ألا تعطى (الحكومة الإيرانية) الاتفاق لم يحل «أياً من مشكلات إسران الاقتصادية»، وتوقع أن الآلية التى اقترح الأوروبيون استخدامها لحماية الأعمال مع إيران من العقوبات الأميركية لن تؤدي أيضاً إلى حل تلك المشكلات. وكان خامنئي قد حذر ، الشهر الماضي، الحكومة من أن تنخدع في الدول الأوروبية و«ابتساماتها».

وفتحت فرنسا وألمانيا وبريطانيا في يناير (كانون الثاني)، قناة جديدة للتجارة مع إيتران بغير التدولار، لكنّ دبلوماسيين يقولون إنه من غير المرجح أن تسمح تلك الآلية بصفقات كبرى تقول طهران إنها تحتاج إليها للحفاظ على الاتفاق النووي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمى، أمس، إن وفداً أوروبياً ىضم خَدراء اقتصاديين وفنيين سيزور طهران لبحث الآلية المالية الخاصة «إينستكس»، ووصفها بأنها «خطوة متأخرة لكن مهمة». لكنه قال: «تعرف الدول الأوروبية أننا لا نقبل شروطاً ولا نطلب إذناً لسياستنا الخارجية».

ودعت فرنسا إيران إلى وقف كل الأنشطة المتعلقة بالصواريخ الباليستية وإلا مواجهة عقوباتً. وهددت إيران بالانسحاب من الاتفاق إذا لم تمكّنها القوى الأوروبية من الاستفادة بمزايا اقتصادية. ووعد الأوروبيون بمساعدة الشركات على القيام بالأعمال مع إيران ما دامت ملتزمة بالاتفاق النووي. ويثير تشكك خامنئي تساؤلات بشأن فاعلية حهود ظُّريف للتحفاظ على الاتفاق. وقبل أسبوع رفض كلّ من خامنئي، والرئيس حسن روحاني، استقالة وزير الخارجية محمد

طهران حول السياسية الخارجية

وسائل الإعلام المنتقدة لسياسات

من المرشد الإيراني على خامئني

إشارة احتجاج واضحة على

وفي المقابل، رد سليماني على وكان ظريف قد قدم استقالته موقف روحاني بقوله إن ظريف «يحظى بتأييد المرشد الإيراني»،

وبعد استقالة ظريف دفعت

خارجية واحد».

وأرسل كلام المسؤول الرفيع

احتجاجاً على عدم علمه بوصول الرئيس السوري بشار الأسد، إلى طهران. وقال إن الاستقالة حاءت في إطار صيانة المكانة القانونية للخارجية الإيرانية.

تقويض صلاحبات الخارحية الإيرانية في ظل أجهزة موازية للحكومة، والذي يتمثل في الملفات الإقليمية بدور مقربين

كشفت عن عمق الخلافات في

روحانى وخصوصاً وسائل إعلام «الحرس الثوري» باتجاه وجود خلافات في مكتب روحاني وراء استقالة ظريف، ولكن مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، قطع الطريق على ما تنوقل عن خلافات روحاني وظريف، وقال إن «روحاني يرىّ أن إيران لديها سياسة خارجية واحدة ووزير

على أكبر ولايتي، وقائد «فيلق القدس» قاسم سليماني.

وإضافة قيمة إلى عمل أي من

وإنه «من المؤكد المسؤول الأول عن السياسة الخارجية الإيرانية»، وحمّل في الوقت نفسه غياب ظريف عن أستقبال الأسد لضعف

ظريف يلقى خطاباً في مقر الخارجية الإيرانية أمس (إرنا)

التنسيق في مكتب روحاني. تعزيز «الثقة» واعتبرها من أدوات وعاد ظريف،أمس،مرة ثانية لانتقاد محاولات تهميش دور وزارته، وقال في هذا الصدد إن «الوزارة الخارجية لا تقبل التغيب في العلاقات الخارجية» حسيما نقلت عنه وكالة «إرنا» الرسمية. وقال ظريف: «هذه الوزارة لا يمكنها أن توافق على تغييبها من مشهد العلاقات الخارجية». وأضاف: «ينبغي ألا يعتبرها

لا حاجة للوزارة الخارجية». امتلاك الأجهزة الإيرانية دائرة للشؤون الخارجية، لكنه استند

«بعتقد أن الخارجية يجب أن مثل مستشاره في الشؤون الدولية وحقوق الشعب عندما تكون تتمكن من القيام بمهامها الذاتية حاضرة بقوة في المجالات الدولية فى الوقت المطلوب»، لافتاً إلى كمتحدث قوى باسم البلاد». حاحة الخارجية «إلى مزيد من وأشبار ظريف في أول لقاء

بجمعه بموظفين من الخارجية الإيرانية عقب رفض استقالته إلى أن «مهمة الدفاع عن الشعار الأول للثورة، وهو الاستقلال، على عاتق الخارجية». ونوه ظريف إلى ضرورة

قوة الخارجية، واستطرد قائلاً: «يجب أن يقدم انطباع إلى العالم بأن كلام الخارجية هو كلام كل البلد والسلطة، وأن الخارجية هى مسؤولة العلاقات الخارجية في كل البلاد». وأبدى رفضه أن يكون «لكل جهاز في داخل وخارج الحكومة سياسة خارحية خاصةً به». مشدداً: «نحن وحدنا مسؤولون عن السياسة الخارجية فى الوزارة الخارجية، خلاف هذا

«اتّبع طريق صائب لدخول ومغادرة الأسد ... وأعتقد أنه ومع ذلك، لم يمانع ظريف من مَن يجب أن يطلعوا على الزيارة اطلعوا عليها، وهكذا زيارة لا يمكن أن يتم إخفاؤها عن كبار إلى أقوال سابقة لخامنئي للتأكيد أن وزارته نصف الحكومة. المسؤولين في البلد».

السلطات الهولندية بقرارها طرد الدبلوماسيين بتاريخ 20 فبراير (شبياط)، وتم ترحيلهما إلى أعلنت هولندا، أمس،

الدَّاخلي في وزارةُ الاستخبارات

الإيرانية على قائمة الإرهاب

الخَّاصة بالاتحاد. لاحقاً، وفي

بداية فبراير، أصدر الاتصاد

الأوروبى بياناً أدان فيه إيران

بسبب دورها الإقليمي وبرنامج تطوير الصواريخ، إضافة إلى

مخطط الاغتيالات. وفي المقابل،

وجهت طهران تهماً إلى الدول

الأوروبية باستضافة «أنشطة

الجماعات الإرهابية والإجرامية»،

واعتبرت الموقف «أمراً غير بناء في

هذه المرحلة، ويتماشي مع أهداف

الأعداء الذين يسعون إلى تقويض

هجمات أحبطتها أجهزة الأمن

الأوروبية، العام الماضي، في دول

وفى الأسبوع الماضي، أعلنت

وسائل الإعلام السويدية أن

الاستخبارات السويدية اعتقلت

شخصاً يبلغ من العمر 45 عاماً

ويحمل الجنسيتين العراقية

والسويدية، يتهمة التجسس

على ناشطين أحوازيين يقيمون

فى السويد. وحسب الادعاء

العَّام السُّويدي، فإن الشخص

يواجه تهمأ تتعلق بالنشاط

الاستخباراتي لصالح جهاز

حاءت الخطوة رداً على

علاقات إيران مع أوروبا».

أوروبية

SAUDI

**AIRSHOW** 

هولندا تستدعي سفيرها لدى إيران

على خلفية مخطط اغتيالات

هولندا يوم الأحد. أنها استدعت سفيرها لدى واستدعت هولندا، السفير طهران بعدما طردت الأخيرة الإيراني، كذلك، على خلفية دبلوماسيين هولنديين اثنين في القضية ذاتها، حسب بلوك. إطار الخلاف بشأن تورط أيران وذكرت الشرطة الهولندية، المفترض فى اغتيال معارضين في وقت سابق، أن القتيلين هما

للنظام الإيراني. واتهمت السلطات الهولندية، علَّى معتمد (56 عاماً)، الذي قتل في مدينة ألميري عام 2015، إيران، في يناير (كانون الثاني)، والمعارض الأحوازي أحمد ملا بالتورط في عمليتي قتل معارضين اثنين على الأراضي نيسى (52 عاماً)، الذي اغتيل في لاهاي عام 2017. وأدرج الاتحاد الأوروبي، في يناير الماضي، وحدة الأمن

الهولندية في 2015 و2017. وفسرض الاتحساد الأوروبس عقوبات على طهران على خُلفيةً وقال وزير الخارجية الهولندي ستيف بلوك، إن بلاده

استدعت سفيرها لدى إيران، أمس، بعد طرد اثنين من موظفى سفارتها هناك، وأوضح على «تويتر»: «تقرر استدعاء السفير فى طهران للتشاور... القرار يأتى بعد طرد اثنين من موظفى السفارة الهولندية. هـذا غير مقبول»، حسب «رويترز».

وقال بلوك، في رسالة إلى البرلمان، إن الحكومة «قررت استدعاء سفير هولندا في طهران للتشاور». وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن الوزس الهولندي، بأن قرار إيران طرد مسؤولين هولنديين، (وهو أمر لم يُعلنَ عنَّه في السَّابق)، كان «غيرً مقبول وسلبى بالنسبة لتعزيز

العلاقات الثنائية». وأفاد بأن التحرك الإيراني كانللرد على طرد هولندا لموظفين في السفارة الإيرانية في يونيو (حزيران) 2018 «جراء المؤشرات القوية من (الاستخبارات الهولندية) بأن إيران تورطت في عمليتي تصفية جسدية على الأراضي الهولندية استهدفتا شخصين هولنديين من أصول

وأوضح الوزير أن إيران أبلغت وسبتمبر (أيلول) 2018.



نادى الطيران السعودي



#### تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض

وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير

الآخرون مصدر إزعاج، يجب أن

نعمل على أن يؤمن الجميع بأن

حضور الخارجية في صالحهم

واعتبر ظريف أن الخارجية

«أداة الدفاع عن المصالح القومية

سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز

رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء ،مؤسس ورئيس مجلس إدارة نادي الطيران السعودي

THUMAMAH AIRPORT, RIYADH 12-13-14 MARCH 2019

# المعرض السعودي الدولي للطيران قطاع صناعة الطيران

14-13-12 مارس 2019م الرياض ، مطار الثمامة



www.saudiairshow.aero























#### الرئيس التونسي يؤكد الدور المحوري للسعودية في أمن المنطقة واستقرارها

# ملف «الدواعش» العائدين على طاولة وزراء الداخلية العرب

تونس: «الشرق الأوسط»

ناقشت الدورة الـ36 لمجلس وزراء الداخلية العرب، التي بدأت أعمالها أول من أمس في تونس، ملفات عدة منها «الوضع الأمنى العربى المشترك، والاتفاقيات والاستراتيجيات والقرارات ذات الصلة بمكافحة الإرهــاب»، لا سيما ملف عودة عناصر تنظيم «داعش» من مناطق القتال في سوريا والعراق.

وقال رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، إن بلاده «تمكنت من السيطرة على . التهديدات الإرهابية، والوضع الأمنى شهد تحسناً ملحوظاً، مقارنةً بالسنوات الثلاث الأخبرة»، وأوضَّح أنه «تم الاستثمار في المجالين الأمني والعسكري

بالموارد البشرية، وتوفير المعدات اللوجيستية اللازمة واستياق العمليات الأرهانية». وأشسار إلى أن «كل الدول

بما فيها البلدان الأوروبية

المتقدمة وذات الإمكانيات الأمنية

والعسكرية الهائلة لم تكن بمنأى

عن الضربات الإرهابية، بما يدعو إلى التحلى باليقظة والحذر المستمرين، لأسيما في ظل التغير النوعى للتهديدات الإرهابية». التعاون الإقليمي والدولي أكثر من أي وقت مضي، باعتبار أن

كل دول المنطقة ليست بمعزل عن الضربات الإرهابية، وذلك من خلال تبادل التجارب والخبرات وإحكام التنسيق، وخاصة عبر إسرام اتفاقيات وبروتوكولات تعاون قصد مزيد التنسيق الفنى فى تونس، من خلال النهوض والتقنى وتبادل المعلومات».

كمّا دعا الشاهد إلى «تكثيف ويضمن مجابهة ومعالجة جذور

وزراء الداخلية والعدل العرب، من منطلق وعى كل دول المنطقة بخطورة الإرهاب وضرورة العمل الجماعي على مواجهته». وأكد «العناية البالغة التي توليها تونس لدعم الاجتماع المشترك لمجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب». ولفت إلى أن «التحديات الراهنة تستوحب اعتماد مقاربة شاملة في الغرض تتوفر فيها الحوانب ألأمنية والاقتصادية والقانونية والوقائية؛ يما يعزز

الأرهاب، والحريمة المنظمة،

ويشأن العائدين من يؤر

التوتر ، قال الشاهد: «إن رجوع

المقاتلين من مناطق الصراع يرفع

منسوب التهديدات، وهو ما يقتضى الاستعداد لذلك والتوقي

منه»، مدرزاً «أهمية انعقادً

الاجتماع المشترك اليوم لمجلس

والجرائم الإلكترونية والجرائم المتعلقة بالاتجار بالبشر وبأعضاء البشر والهجرة غير الشرعية والقرصنة البحرية

والسطو المسلح».

إلى ذلك، أكد الرئيس

على «الدور المحوري للمملكّة العربية السعودية في العالم العربى والإسلامى، وجهودها الكبيرة في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة»، ومنوهاً

جانب من فعاليات الدورة الـ36 لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي استضافته تونس أمس (إ.ب.أ)

التونسي، الباجي قايد السبسي،

بــ«الأوضـاع الـصعبـة الـتـى تمرّبها المنطّقة العربية، وماً ىقتضىيە ذلك من تكاتف وتضامن وتعاون بين كافة دولها». وأشار السبسى خلال لقاءمع الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، منوهاً

السعودي، بقصر قرطاج، أمس، على هامش فعاليات الدورة 36 لمجلس وزراء الداخلية العرب الذى استضافته تونس، إلى «ارتياحة الكبير للمستوى المتميز الذي بلغته علاقات الأخوة والتعاون بين تونس والمملكة العربية السعودية».

وذكّر السبسي بـ«العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين، ومواقف المملكة الداعمة والمساندة لتونس، لا سيما في المجالات التنموية ومكافحة الإرهاب».

من جهته، أبلغ وزير الداخلية السعودي، رئيس الجمهورية التونسية، تحيات أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أل سعود، وولى العهد الأمير محمد بن سلمان

الرياض: «الشرق الأوسط»

ألية بناء وتنفيذ مبادراته في

المجالات الفكرية والإعلامية

الإرهاب، أمام ممثلي الدول الأُعضاء في الرياض، تمهيداً

وأشبار اللواء الطيار محمد

المغيدي، أمين عام التحالف

للبدء في تنقيذها.

ن عبد العزيز وزير الداخلية بالعلاقات التاريخية القوية التى تجمع البلدين، وما تشهده من حركية وزخم كبيرين بفضل حرص قيادتي البلدين على تنميتها باستمرار. كما أعرب عن «أمله في

أن تكون القمة العربية التي ستحتضنها تونس أواخر الشهر الجاري، منطلقاً جديداً للنهوض بالعمل العربي المشترك، وتخليص المنطقة تدريجياً من الأزمات التي تعيشها».

وأشسار الوزير كذلك إلى «الدور الإيجابي الذي تضطلع به تونس في المنطقة العربية وما يميزها من خصوصدات، لاستما في مجال الاعتدال والتسامح واللانفتاح، متمنياً لتونس دوام التنمية والأمن والاستقرار، وفق بالاغ صادر عن رئاسة الحمهورية».

#### بولتون: سنواصل الضغط على حلفائنا ليقبلوا مواطنيهم

# واشنطن تهدد بنقل الداعشيين الأوروبيين إلى غوانتانامو

واشنطن: محمد على صالح

من دون أن يقول مباشرة الشهر الماضي، بأن بريطانيا، إن الحكومة الأميركية ستنقل الداعشين الأوروبيين المعتقلين في سوريا إلى قاعدة أو «سبوف نضطر إلى إطلاق غوانتانامو في كوبا، إذا سراحهم». لم تقبلهم دولهم، قال جون مولتون، مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض: إن الولايات المتحدة ستواصل الضغط على حلفائها الأوروبيين ليقبلوا مواطنيهم الذين كانوا يقاتلون مع «داعش»، وهم معتقلون الآن في شرق شمال سورياً. وأضاف، في مقابلة مع تلفزيون «سىي بىي إس»، أول من أمس (الأحد): إن حال ما بين 800 و1000 من الداعشيين الذين اعتقلتهم المبليشيات الكردية فی شیمال شیرقی سوریا هو

وفرنسا، وألماتيا ودول أوروبية أخرى يجب أن تقبل داعشييها، وعندما سُئل بولتون، في برنامج «مواجهة الأمة»، إذا ما كأنت الحكومة الأميركية ستقدم هؤلاء الداعشيين إلى محاكمات، إذا لم تعدهم دولهم، قال: «هذا احتمال، لكننا لسنا متحمسين لالتقاط هذه المسؤولية بيساطة.

«شىيء مؤلم». وأشبار إلى تغريدة

الرئيس دوناليد ترمي، في

نعتقد أن الآخرين يتحملون المسؤولية أيضا، وهذا هو النهج الذي نتخذه». وتحاشى بولتون الإجابة على سؤال عن احتمال نقل هؤلاء الداعشيين إلى القاعدة العسكرية الأميركية في غوانتانامو. وقالت صحيفة

بعض أعضاء مجلس الشيوخ الأجانب ذوي القيمة العالية إلى بهم في غوانتانامو في الماضي». يوجد خيار أفضل».

«واشتنطن بوست»، أمس الجمهوريين، والرئيس ترمب (الاثنين): إن كبار المسؤولين نفسه «صاروا يتحدثون عن في البنتاغون، إلى جانب احتمال نقل بعض المقاتلين



جون بولتون (أف.ب)

«لكن، سيقدم ذلك باقة دعائية للجماعات الراديكالية في جميع أنحاء العالم. بينما شيفعل القليل جداً لتقديم المقاتلين إلى العدالة. وأسضاً، لأن المحاكم العسكرية في غوانتانامو ما زالت تواجه عراقيل كثيرة». وانتقدت الصحيفة البدول الأوروبية التي لا تريد، أو تتردد، في قبول داعشييها المعتقلين في سوريا أو العراق. وأضافت الصحيفة: «لا نتوقع أن يتعاون الحلفاء الأوروبيون (لإرسال مواطنيهم إلى غوانتانامو)، وبخاصة لأنهم

كانوا أدانوا الاعتقالات لأجل

وحاول استخدامه للوصول

إلى طاجيكستان، لكن الأمن

في مطار جورجيا في القوقار

اعتقله وأعاده إلى تركياً، ولاحقا

قررت السلطات التركية ترحيله

إلى طاجيكستان. وفي نوفمبر

(تشرين الثاني) عام 2017 قامت

السلطات الطاحيكية يتسليمه

للسلطات الروسية. حينها قالت

وزارة الخارجية الطاجيكية إن

دينيس خيساموف، البالغ من

وأضافت الصحيفة:

هذا ممكنا في حالات كثيرة». وقالت الصحيفة: «الدول

تمكن إدانتهم، ونضطر إلى إطلاق سراحهم، سيفرضون

سحن غوانتانامو، الذي لم يتلق وانتقدت الصحيفة حكومة بريطانيا، وحكومات أوروبية أخرى، وقالت: إنهم «يحاولون إرسال المقاتلين إلى دول ثالثة، عندما يكون المقاتلون من جنسيات مزدوجة». لكن: «لىس

هى المسؤولة، في نهاية المطَّاف، عن مواطنيهًا، حتى عندما يكون هؤلاء المواطنون يشكلون خطراً. نرجح أن تكون هذه السياسة مكلفة، وصعبة، وغير شعيبة، بالنسبة للدول الأوروبية والولايات المتحدة. ونعرف أن المقاتلين الذين لن عبئاً على وكالات الاستخبارات غير مسمى للإرهابين المشتبه والأمن المجلى. لكن، أسفاً، لا

الإسلامي العسكري لمحاربة الأِرهاب أَلْمَكُلُف، إِلَي أَهْمَيْة تحقيق تطلعات وزراء دفاع دول التحالف الذين وفروا له كل سبل النجاح في الاجتماع الأول لمجلس وزراء دّفاع التحالف، ووضعوا الأسس اللازمة للبدء في منظومة عمل تحقق الأهداف التى اجتمعت إرادتهم السياسية علىّ تحقيقها.ُ

وأكد اللواء المغيدي أن المحتمعات الاسلامية عانت طويلاً من آفة الإرهاب، وأصبحت محاربته في مقدمة أولوياتها، يشكلون جميعاً تهديداً كبيراً.

#### وقال الأمس العام المكلف للتحالف لمثلى الدول «إنكم تقومون بعمل استثنائي في هذا التحالف

الفريد في طبيعته وتوجهاته وأهدافه الآستراتيحية». وأشيار الفريق أول راحيل شربف القائد العسكري والعسكرية ومحاربة تمويل للتحالف، في كلمته، إلى أن

الحادي والعشرين، فالإرهاب أسوأ أنواع الشرور على وجه

أن الإرهابيين يملكون القدرات ويعملون معاً، فهم ليسوا مجرد تنظيم «داعش» أو «القاعدة» أو «بوكوحرام»، أو غيرها من التنظيمات التي تتردد أسماؤها، بل أكثر من ذلك بكثير، فهناك داعمون ومموّلون وخلايا نائمة

# محاكمة ضابط روسي سابق هرب من «الدائنين» إلى «داعش» في سوريا

موسكو: طه عبد الواحد

تواصل محكمة دائرة شمال القوقاز العسكرية جلساتها فى قضية ضابط سابق فى القوات الروسية، متهم بالفرار إلى سوريا وتلقى تدريبات في معسكرات «داعش» والمشاركةً في القتال هناك مع التنظيم الإرهابي وقالت صحيفة «كومىرسانت» الروسية إنها علمت بتفاصيل قضية المدعو دىنىس خىساموف، الضابط سابقاً في القوات الروسية، الذي بواجَّه تهمة المشاركة في نشاط تنظيم داعش المحظور في روسيا. ولا ينفى المتهم حقيقة

سدّاد قروض مصرفية.

متخصص في مسائل حماية

لم تصل. كما نقلت الوكالة عن

ونقلت وكالة «باجهواك»

ونقلت الوكالة عن خليل قارى

إنه سافر إلى سوريا هربا من الدائنين الذين كانوا يلاحقونه في موسكو بسبب تخلفه عن

المسجد، ويؤيد التطرف.

سفره إلى سوريا، لكنه ينفي أسرار الدولة، تسرح من الخدمة 2015 اعتقله الأمن مع اثنين آخرين عام 2017، بسبب عدم توفر وثائق بطريقة ما على جـواز سفر التهم الموجهة إليه بالمشاركة في الإلزامية في الجيش الروسي عام ساعداه في ترويج العملة المزورة، شخصية بحوزته. وقام بعد ذلك طاجيكي، واستخدمه للسفر من نشاط التنظيم الإرهابي، ويقول 2009 برتبة نقيب. وبدأ يمارس إلا أنه خرج من السجن بكفالة، بشراء جواز سفر طاجيكي مزور، طاجيكستان إلى تركيا، ومن ثم «البيزنس»؛ حيث قام بتأجير خمس سيارات، وفي الوقت ذاته بدأ بهتم بالفكر الديني، وأخذ يرتاد المساجد في موسكو. وفي واحد منها تعرف على بعض وتزامن سفره إلى سوريا

ضده حينها يتهمة ترويج عملة مزورة، بقول الادعاء إنه حصل عليها من شخص تعرف عليه في وفي تفاصيل هذه القضية، قالت الصحيفة الروسية إن

الأشخاص، الذين اتضح لاحقا عام 2015 مع فتح قضية جنائية أنهم من أتباع تنظيم داعش

الإرهابي. ودعاه هؤلاء للسفر إلى سوريًا للمشاركة في القتال. في هجمات تنظيم داعش على ومن بين معارفه الجدد مواطن المناطق السكنية في سوريا، طاجيكي، أعطاه أوراقا نقدية مزورة من فئة 5 ألاف روبل، وأخد خيساموف دكتور علوم، خيساموف يروجها عبر شراء

#### العمر 34 عاماً، مواطن روسي ومن ثم عاد إلى تركيا ليلتقي من مواليد مدينة كراسنودار زوجته وأطفاله، بهدف نقلهم إلى جنوب روسيا، حصل عام 2015 الإرهابي». سوريا، إلا أن الأمن التركى اعتقله مواد بجزء من قيمتها. وفي عام

«طالبان» تستولي على مديرية جديدة في الشمال الأفغاني

هناك إلى سوريا.

ولما علم أنه ملاحق ومطلوب

القبض عليه، هرب خارج البلاد

بجواز سفر مزور، ويقول الادعاء

إنه حصل عليه بمساعدة واحد

من معارفه «المتطرفين»، واتجه

خيساموف بداية نحو تركيا ومن

ويرى الادعاء أن خيساموف

شارك منذ 2015 وحتى 2016

كابل: جمال إسماعيل

حصيلة العمليات والمواجهات

التى تمت في مديرية سنغ تشرك بولاية ساريبول شمال أفغانستان، بالقول إن قواتها تصدت لقافلة عسكرية حكومية مما أحدر القافلة العسكرية على التقهقر والرجوع عن المنطقة، وإن 33 من قوات الحكومة قتلوا، فيما أصيب 44 آخرون في المعارك الدائرة بالمنطقة منذ أيام عدة، كما أشار بيان طالبان إلى استيلاء قوات الحركة على 5 دبابات حكومية وعدد من

قولها إن قوات طالبان اجتاحت منطقة غاجواي بمديرية سنغ تشرك فى ولآية ساريبول الوكالة عن أسد الله خرم، عضو المجلس الإقليمي للولاية، قوله القوات المحكومية في المنطقة، وإن قوات طالبان تقدمت نحو منطقة آلاف عائلة، وأشار أسد الله خرم إلى وعد من قائد الجيش ومدير لاستخبارات الأفغانية بإرسال قوات إمداد، لكن هذه القوات

الناطق باسم طالبان ذبيح الله مجاهد قوله إن منطقة المسجد أعلنت طالبان في بيان عن الأخضر باتت تحت حصار قوات طالبان بعد إغلاق طالبان الطريق بين سنغ تشرك والمسجد الأخضر، وإن بقية المنطقة أصبحت آيلة للسقوط بيد قوات

من جانبها، قالت الحكومة الأفغانية إن 6 من قوات طالبان؛ بينهم اثنان من القادة المحليين، لقوا مصرعهم في مواجهات بولاية فارياب شيمال أفغانستان. وحسب بيان صادر عن «فيلقَ شُناهينَ2» و«9» في الشَّمال الأَفْغاني، فقد تُواصلتُّ المواجهات بين قوات الحكومة الأفغانية عن مصادر رسمية وقوات طالبان في مديرية دولت آباد بولاية فاريات. وقال البيان إن مولوي جلال وملا جند الله؛ من قادة طالبان المحليين، لقيا مصرعهما في هذه المعارك، فيما

إن قوات طالبان آجتاحت منطقة غاجواي بعد معركة قصيرة مع

الشمالية، ليل الأحد. ونقلت المسجد الأخضر حيث تعيش 5

ونقلت وكالة «باجهواك»

العربات والأسلحة المتوسطة.

جرح 4 أخرون من قوات طالبان. الأفغانية عن مصادر حكومية بولاية قندوز أن قوات طالبان شنت هجوما في ولاية قندوز الشمالية تمكنت فيه قوات طالبان من قتل 10 من رجال الأمن الحكوميين، وجرح 7 أخرين، إضافة إلى أسرها عدداً من أفراد قوات الأمن الحكومية.

الولاية، قوله إن مسلحي طالبانَ هاجموا مراكز أمنية في منطقة قرغان تابا بمنطقة إمام صاحب ليل الأحد، حيث سيطروا على القرية، وقتل في الهجوم 10 من أفراد الأمن وجرح 7 أخرون، وتم أسر 7 من رجال الأمن.

وقالت «الفرقة 20» إن مسلحي طالبان هاجموا قرغان تابا من محاور عدة ليل الأحد، وإنه تم التصدي للهجوم بعد وصول تعزيزات للقوات الحكومية. ونقلت الوكالة عن سكان

عناصر من حركة طالبان بعد استسلامهم في ولاية بدخشان أول من أمس (إ.ب.أ) زاده، عضو المجلس الإقليمي في بيد قوات طالبان. مجاهد، الناطق باسم طالبان،

> قوله إن قوات طالبان سيطرت من جانبها، اتهمت حركة

محليين قولهم إن اشتباكات عنيفة وقعت بين قوات طالبان والقوات الحكومية، فيما أكد المسؤول الإداري للمنطقة محبوب الله سعيدى سقوط قرغان تابا ونقلت الوكالة عن ذبيح الله

على قاعدة عسكرية مهمة في المنطقة، ونقطتي تفتيش، وقتلت 18 من الميليشيات الموالية للحكومة، وأسرت 6 آخرين.

وبرية على منطقة ده ياك في ولاية غزني، ما أدى إلى تدمير كثير من المنازل للقرويين في المنطقة، في ظروف قاسية حيث الثلوج والطقس البارد، مما أجبر القروبين على البقاء فى العراء. وأصدرت طالبان شريطا مصورا عن المنطقة يظهر القرويين الذين دمرت بيوتهم

وهم يفترشون الثلوج وسط أحواء حوية قاسية. وأعلن الناطق باسم طالبان

طالبان القوات الحكومية

والأميركية بشن غارات جوية

أن شك بجواز سفره. وفور عودته إلى روسيا حكمت محكمة مدينة سوزدال عليه بالسجن 3 سنوات في قضعة العملة المزورة، بينما تواصل المحكمة العسكرية جلساتها في قضية «المشارطة بنشاط التنظيم

التحق بتنظيم داعش. وأكد أنه

شبارك في نشّياط «داعيّش» في

سوريا والعراق، وقرر مطلع عامَّ

2017 العودة إلى روسيا لتنفيذ

«جرائم»، إلا أن حرس الحدود

التركى ألقى عليه القبض، بعد

ذبيح الله مجاهد عن عقد لقاء بين وزير خارجية أوزبكستان والملا عبد الغني برادر؛ المفوض السياسى لحركة طالبان والمسؤول عن الوفد المفاوض في الدوحة. وأثنت أوزبكستان على مفاوضات طالبان مع المبعوث الأميركي وسعى الحركة لإيجاد حل سياسي للصراع فًى أفغانستان. كما وعد الوزير الأوزبكي بتقديم كل الدعم الممكن من أجل السلام في أفغانستان، واستعداد أوزبكستأن للاستثمار فى مشروعات اقتصادية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان، وهو ما يظهر ازدياد علاقات طالبان بدول الجوار والدول المعنية بالقضية

وكان الناطق باسم طالبان أصدر بياناً حول ما يجري في المفاوضات مع المبعوث الأميركي، أكدت فيه طالبان أن المفاوضات تتقدم خطوة خطوة بحرص شديد من الجانبين، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق بعد حول النقطتين المحوريتين قيد البحث؛ وهما الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية، من أفغانستان، وتقديم طالبان ضمانات بعدم استخدام الأراضى الأفغانية محدداً منطلقاً لأي عمل ضد أي دولة. وأكد البيان على عدم التوصل إلى تفاهم أو

صيغة اتفاق بين الطرفين.

الأفغانية.

#### يعرض مبادراته لحاربة الإرهاب عرض التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب

التحالف الإسلامي العسكري

التحالف متبر رائع وبالغ الأهمية يتيح الفرصة لنذل كل الجهود لمحاربة الإرهاب في المجالات الأربعة بشكل متناسق ومتكامل، مضيفاً أن محاربة الإرهاب أكسر تحدِّ في القرن

وأشبار الفريق راحيل إلى

# تونس: السجن مدى الحياة لتورطين في «هجوم بن قردان»

تونس - «الشرق الأوسط»:

أفاد متحدث قضائي تونسي، أمس، بصدور أحكام بالسجن المؤبد بحق 20 متهماً متورطاً في تقَّديم الدعم اللوجيستي وإدخال الأسلحة لمسلحي هجوم بن قردان عام 2016. وقال المتحدث باسم القطب (الجهاز) القضائم سفيان السليطي، لوكالة الأنباء الألمانية، إن الأحكام صدرت بحق 20 متهماً بينهم 9 موقوفين كانوا قدموا الدعم وأدخلوا أسلحة إلى المدينة الواقعة قرب

وكان مسلحون موالون لتنظيم داعش قد شنوا هجوماً مركزاً على مقرات أمنية وعسكرية في بن قردان فجر السابع من مارس (آذار) 2016، وقتلوا عناصر أمنية وعسكرية. وخاض المسلحون معارك شوارع مع قوات الأمن والجيش أدت إلى تصفية أكثر من 40 مسلحاً مقابل سقوط 7 مدنيين و13 عنصراً أمنياً وعسكرياً. وقال السليطي إن الأحكام بحق الموقوفين التسعة تراوحت بين 3 سنوات و 40 عاماً، بينماً صدرت أحكام بالسحن مدى الحياة ضد العناصر الفارة وعددهم 11 متهماً. وهذه الأحكام ابتدائية ويحق للنيابة

العامة كما لمحامى المتهمين الطعن فيها في أجل لا يتجاوز 10 أيام. يُذكر أن الهجوم الإرهابي المسلح على الثكنة العسكرية بين قردان (ولاية مدنين) قد وقع في 7 مارس 2016 وتواصلت الاشتباكات المتقطعة حتى يوم 9 مارس، وأسفرتُ في حصيلة نهائية عن مقتل 50 عنصراً إرهابياً والقَيضُ على 7 آخرين، مقابل مقتل 13عسكرياً وأمنياً و7 مدنيين.

### رئيسة وزراء نيوزيلندا؛ لن نسحب جنسية «الداعشي» المحتجز في سوريا

ولينغتون - «الشرق الأوسط»:

قالت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أرديرن، أمس (الاثنين)، إنه لن يتم سحب الجنسية من داعشي محتجز في سجن كردي، ولكن الإجراءات القضائية سوف تكون في انتظاره في حال تم الإفراج عنه. وأضافت أن مارك تايلور، الذي يطلق عليه لقب «بامبليج جهادى»، بعدما كشف موقعه عبر سلسلة من التغريدات عام 2015، لن يفقد جنسبته، ولكنه سوف بواجه عواقب قضائية في حال عودته.

وأوضحت في مؤتمر صحافي: «نيوزيلندا أوضحت أنه لا يتعين على المواطنين السفر إلى سوريا. وعلاوة على ذلك، من الواضح أنه من غير القانوني الانضمام إلى منظمة إرهابية والقتال في صفوفها مثلما فعل مارك تايلور».

وأضافت: «أفعاله المتمثلة في الانضمام لتنظيم (داعش) والسفر إلى سوريا للقتال في صفوفه أوجدت احتمالية لاتخاذ إجراءات قانونية في نيوزيلندا"».

وقالت أرديرن: «سوف تتعين عليه محاولة الوصول إلى دولة لديها ممثل قنصلي لنبوزيلندا، وهذا أمر سوف يكون صعباً في وضعه الحالى». وأشَّارت أرديرن إلى أن نيوزيلندا لا تعتزم سحبّ جنسيته، بما أن الحكومة ملتزمة بعدم جعل المواطنين بلا جنسية. وكان تايلور قد قال لشبكة «أستراليان برودكستنغ كوربريشن» من سُّجنَ كردي إنه فرّ من «داعش» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعدما أمضى 5 أعوام مع التنظيم، حيث سلم نفسه للقوات الكردية.

#### استعداد روسي لجولة ضغوط غربية جديدة

# بوتين يوقف العمل بمعاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى

موسكو: رائد جبر

نحو وقف العمل بمعاهدة حظر الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدي، رداً على خطوة أميركية مماثلة. فلاديمير بوتين وقع مرسوماً يقضى بتعليق مشاركة روسيا في المعاهدة المبرمة بين موسكو وواشنطن في عام 1987، ما يحسم الجدل حول مستقبل أهم دعائم الأمن الاستراتيجي في أوروبا. وتزامن التطور مع تصاعدً حدة السجالات الروسية - الغربية، وترجيح تعرض موسكو لموجة جديدة من رزم العقوبات والضغوط الممارسة عليها من جانب الغرب. ونشر الموقع الإلكتروني للرئاسة

سارت موسكو خطوة جديدة

الروسية بناناً حُول التَّطُور، أكِّد فيه أنّ بوتين وقّع مرسوماً رئاسياً يقضى بتجميد العمل بالمعاهدة الصارق خية، ما شكّل الحلقة الأخدرة في الخُطوات المتعلقة بإعلان انتهاء سربان مفعول الاتفاقية التي كانت تفرض قيوداً على الطرفين الروسى والأميركي في مسألة نشر صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية في القارة الأوروبية، كما يعنى التطور انتهاء التزام روسيا بتلك القبود، ما تعنى إفساح المجال أمام تطوير ونشر صواريخ متوسطة أو قصيرة المدى في أوروبا.

وأكد البيان الرسمي أن «روسيا تعلق العمل بمعاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى الموقعة في الشامن من ديسمبر (كانون الأوَّل) 1987 بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لنزع الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، حتى تزبل الولايات المتحدة انتهاكاتها للالتزامات الموجبة وفقاً للمعاهدة، أو حتى انتهاء مدة سريانها».

وكانت موسكو وواشنطن قد تبادلتا الاتهامات حول انتهاك المعاهدة، وفي حين اعترضت موسكو على نشر منصات صاروخية أميركية

لتشكل انتهاكأ واضحأ للمعاهدة وفقاً لتأكيدات وزارة الدفاع الروسية، فإن الاعتراض الأميركي الرئيسي على موسكو تمثل في قيام موسكو بإنتاج جيل جديد من الصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية من وأعلن الكرملين، أمس، أن الرئيس طراز «M7299» رغم أن موسكو أكدت أنه لا يخل بشروط المعاهدة. وكان وزير الخارجية الروسى

سيرغي لافروف، قد شدد في وقت سابق، على أن لدى موسكو «جملة من التساؤلات المهمة للغاية والمطروحة على الولايات المتحدة، وتتعلق بتنفيذها المعاهدة». وأكّد أن اتهامات واشينطن حول الصاروخ الروسيي «لا أساس لها»، مشيراً إلى أنه «تم اختبار الصاروخ الروسي الجديد ضمن المدى المسموح بة



الرئيس الروسي مفتتحاً الألعاب الجامعية الشتوية في كراسنويارك (أ.ف.ب)

بموجب المعاهدة». ورفضت وزارة الدفاع الروسية بدورها الاتهامات الأميركية لموسكو بانتهاك المعاهدة. ورأى المتحدث باسم وزارة الدفاع أن «اتهام روسيا بانتهاك صاروخ

وأكد كوناشينكوف أن موسكو عرضت الصاروخ الذي أثار الجدل، و«أظهرنا منصة الإطلاق المحدثة لمنظومات (إسكندر) الصاروخية الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف، وحاويات النقل وصاروخ 9M728، إضافة إلى نموذجه المحدث 9M729 ذي القسم القتالي بحجم مكبر، 9M729 لمعاهدة الصواريخ، مبنيًّ وأثبتنا بذلك أن التحصائص التي على معلومات مفبركة، قدمتها وكالة نسبتها الأجهزة الأميركية إلى هذآ فى أوروبا يمكن تعديلها بسهولة المخابرات المركزية الأميركية وجهاز

في المقابل، أشار المسؤول العسكري الروسى إلى امتلاك بلاده «أدلة دامغة على انتهاكات مباشرة لمعاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى من حانب الولايات المتحدة، بدءاً من نشر واشنطن منظومات الإطلاق الأرضية (إم كي - 41) في أوروبا، القادرة على إطلاق صواريخ توماهوك المحنحة التي بصل مداها إلى 2,4 ألف كم، والشروع

(مدينة بولاية أريزونا)». وكانت الولايات المتحدة قد علقت مطلع الشهر الماضي مشاركتها في معاهدة الصوارية الموقعة مع روسيا، والتي تحظر على الطرفين إنتاج ونشر الصواريخ المجنحة بمدى يتراوح بين 500 و5500 كيلومتر، متذرعة بانتهاك روسيا تلك المعاهدة. وتعهدت واشنطن

فى بناء مصنع قبل عامين لتصنيع

الصواريخ متوسطة المدى في توسان

الصاروخ لا تتوافق مع الواقع». أشهر، «إن لم تعد روسيا إلى الامتثال ورد الرئيس الروسي بقوة قبل

ماي تزور سالزبيري

تيريزا ماي خلال زيارتها سالزبيري أمس (إبأ)

### بعد عام على حادثة التسميم... وموسكو تجري تحقيقاً «خاصاً» بها

أسابيع على الخطوات الأميركية، وقال إنّ بلاده ستشرع في تصميم نسخة محدثة من صواريخ «كاليبر» المحنحة قائلة لأن تُنشر على البر، وهو أمر كانت تحظره المعاهدة.

ونبه خبراء روس إلى أن التطورات الجارية حول المعاهدة البريطانية، لكن التحقيقات

بالخروج النهائي من الاتفاقية بعد 6 تهدد بانتقال الطرفين إلى «سباق تسلح جديد»، لكن بوتين أكّد في رسالة وجهها إلى الأمة قبل نحق أسبوعين أن بلاده «لا تخشى الانزلاق إلى سباق تسلح مكلف للموازنة الروسية». وقال إنها قادرة على «حماية مصالحها وأمنها الوطني

من خلال الاعتماد على الموازنات المخصصة حاليا لتطوير القدرات إلى ذلك، توقعت أوساط روسية انطلاق موجة جديدة من حملات الضغوط والعقوبات الغربية على

روسيا بعد القرار الأخير، خصوصاً لأن موسكو ما زالت تواجه ملفات معقدة مع الغرب لم تشهد انفراجات، بينها قضية محاولة تسميم العميل الروسى السابق فى بريطانيا سيرغي سكريبال باستخدام مادة

ونفت موسكو صحّة الاتهامات

البريطانية أشارت إلى تورط عملاء جهَّاز الاستخباراتُ الخَّارجية في روسيا وهو جهاز تابع لوزارة الدفاع. وتحدد الحديث حول هذا الملف أخيراً، مع مرور عام على انطلاق الأزمة التي أسفرت عن تبادل الاتهامات بين موسكو ولندن، وإصابة علاقات البلدين يفتور غير مسبوق منذ الحرب الباردة. وأعلنت ماريا زاخاروفا الناطقة باسم الخارجية الروسية، أن بلادها تجرى تحقيقاً خاصاً بقضية تسميم العميل السابق سيرغى سكريبال وابنته يوليا، والتي وقعت قبل عام في مدينة سالزبيري البريطانية.

وقالت زاخاروفا: «التحقيق مستمر في قضية سكريبال ولا يتعين تحاهل ذلك. بخطئ من يظن في أي مكان في الغرب، في المملكة المتحدة أو في واشتنطن أو في بروكسل أن روسيًا تتغاضى عن هذا الموضوع أو تؤحله. نحن لطفاء وصبورون، واجتماع هذين العاملين قاتل لبعض المتشككين، وأعتقد أن القضية ستصل إلى نهايتها المنطقية».

وحملت عبارات الديلوماسية الروسية إصراراً من جانب موسكو على نفى الاتهامات البريطانية، وأشارت زاخاروفا إلى أن موسكو «حتى الأن لا تملك بيانات حول ما حدث للعميل السابق وابنته»، وأكدت أنه «إذا كان في حوزة السلطات البريطانية أي أدلة تثبت الاتهامات الموجهة إلى روسيا، لقدّمتها للعالم». وزارت رئيسة الوزراء البريطانية

تيريزا ماي، مدينة سالزبيري، أمس، مؤكدة أنها «مفتوحة للأعمال» بعد عام كامل على حادثة التسميم. وتقول بريطانيا إن عملاء الدولة الروسية حاولوا تسميم سكريبال بغّاز «نوفيتشوك» سُوفياتي التطوير والإنتاج. وردت بريطانيا وعشرات من حلفائها خلال العام الماضي على الحادث بطرد العديد من الدبلوماسيين الروس، فيما ردت روسيا بطرد أعداد مماثلة من

# تركيا، خضوع أكثر من نصف مليون شخص للتحقيق منذ محاولة الانقلاب

الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو الحارى، بتهمة الضلوع في الانقلاب والانتماء إلى حركة الخدمة التابعة لفتح الله غولن

وأشارت بيانات الوزارة إلى أن

كما أصدرت السلطات قرارات

وتنفّذ السلطات التركية «حملة

تطهير» واسعة في مؤسسات الدولة أسفرت عن سجنّ نحو 80 ألفاً في انتظار المحاكمات، وفصل أكثر منّ 175 ألفاً من عملهم، بدعوى الانتماء إلى حركة غولن، وتثير هذه الحملة انتقادات حادة لتركيا من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية، التى رأت أن السلطات استخدمت محاولة الانقلاب كذريعة للتخلص من جميع معارضي الرئيس رجب طبب إردوغان، حيث لم تقتصر على من يزعم ارتباطهم بغولن فقط، وإنما شملت أطيافاً واسعة من المعارضين له.

وتقول المعارضة التركية إن

كشفت إحصاءات رسمية في

إخضاع للرقابة القضائية بحق 77 ألفا و355 شخصا، من بينهم 24 ألفا و 335 شخصا في مرحلة التحقيق، و53 ألفا و30 شخصاً في مرحلة

الانتماء للحركة.

تركيا أن عدد الأشخاص الذين خضعوا للتحقيق منذ محاولة (تموز) 2016 وحتى بداية العام التى تتهمها السلطات بالوقوف وراء هذه المحاولة، بلغ 500 ألف

أعمال التحقيق والملاحقة القانونية لا تزال مستمرة بحق 259 ألفا و99 شخصا، في حين أن عدد المتهمين في الدعاويّ القضّائية التي لا تزال قاتَمة بلغ 78 ألفا و544 شخصا. وتضمّ السجون التركية 30 ألفا و679 شخصا بتهمة الانتماء لحركة الخدمة، التي صنّفتها السلطات في تركبا كمنظمة إرهابية عقب محاولة الانقلاب الفاشلة، من بينهم 18 ألفا و679 مداناً، بينما لا يزال الآخرون رهن الاعتقال. وأشارت الإحصاءات إلى فرار 22 ألف شخص أثناء التحقيق معهم، أو ملاحقتهم بتهمة

و650 شخصا.

وبحسب أرقام حديثة لوزارة العدل التركية، تم التحقيق مع 400 ألف و650 شخصا. ومن بين هؤلاء 379 ألفا و 732 رجلا و 103 آلاف و 517 سيدة، وتم اتخاذ إجراءات قانونية بحق ألفين و 60 طفلا بزعم الانتماء لحركة الخدمة.

#### أنقرة: سعيد عبد الرازق

محاولة الانقلاب الفاشلة ليست إلا «حادثة مفتعلة» من حانب إردوغان لاستخدامها كذرىعة لسحق معارضيه، وتكريس حكم الرجل الواحد في البلاد، لكن الحكومة التركية تقول إن هذه الحملة مطلوبة من أجل إبعاد أي خطر على أمن البلاد. والأسبوع الماضي، كررت تركيا مطالبتها للولايات المتحدة

مجدداً بتسليم فتح الله غولن الذي كان في السابق أقرب حليف لإردوغان وحكومته، والذي اختار ولاية بنسلفانيا الأميركية للإقامة فيها منذ العام 1999 كمنفى اختياري، بعد أن سبق وأعلنت الإدارة الأميركية أكثر من مرة أنها لا يمكنها التدخل في هذا الأمر الذي يخضع للقضاء بشكل كامل، مطالبة أنقرة بتقديم أدلة دامغة على وقوف غولن، وحركة «الخدمة» التابعة له، وراء محاولة الانقلاب

وحملت رسالة بعث بها وزير العدل التركى عبد الحميد غل، يوم الجمعة المأضى، لتهنئة نظيره الأميركي الجديد ويليام بأر، بمناسبة توليه المنصب، مطالبة جديدة بتسليم غولن وباقى أعضاء حركته لتركيا. وينفي غولن أي صلة له بمحاولة الانقلاب.

ومؤخراً، قال الرئيس التركى رجب طيب إردوغان إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب وعد بالبحث فتى مسألة تسليم غولن، لكن البيت الأبيض نفى أن يكون ترمب قدم وعداً بتسليم غولن، وإنما أشار إلى أنه سيتم التحقيق بشأن حركة «الخدمة» في أميركا، وإذا قدمت أنقرة أدلة دامغة على تورط غولن في حركة «الخدمة»، قد يتم النظر في مسألة تسليمه. ورفضت إدارة الرئيس السابق باراك أوباما التدخل في القضية كونها خاضعة للقضاء، وهو الموقف نفسه

الذي تبنته إدارة ترمب. في سياق متصل، تراجعت تركيا في التصنيف العالمي لسيادة القانون إلى المرتبة 109 من أصل 126 دولة شملها التصنيف. ونقلت صحيفة «جمهوريت» التركية عن التقرير أن الحكومة التركية فشلت في تحقيق التزامها بسيادة القانون، لتأتى في مرتبة متدنية بعد دول أخرى مثل ناميبيا ورواندا وبوركينا فاسو والصين وإيران.

#### بكين - أوتاوا: «الشرق الأوسط»

المخابرات الجغرافية الأميركية».

قدّمت المديرة المالية لمجموعة «هـواوي» الصينية مينغ وانتشو شبكوى ضد السلطات الكندية، لاتهامها بانتهاك حقوقها الدستورية لدى توقيفها في فانكوفر مطلع ديسمبر (كانون الأول)، على ما أفاد

محاميها أول من أمس. وقدّم المحامون الجمعة شكوى مدنية لدى المحكمة العليا لكولومبيا البريطانية في فانكوفر، ضد أعضاء في الحكومة الكندية ودائرة الجمارك والشرطة الفيدرالية للمطالبة بتعويضات عطل وضرر، بحسب

ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية استنادا على نص الشكوى. وبحسب الوثيقة، فإن مينغ تندّد بتعرضها لـ«انتهاكاتُ خطيرة لحقوقها الدستورية» لدى توقيفها واستجوابها في مطار فانكوفر في الأول من ديسمبر (كانون الأول).

وأوقفت مينغ بموجب مذكرة صادرة

بحقها في الولايات المتحدة التي تطالب بتسليمها، ما تسبب بأزمة دبلوماسية غير مسبوقة بين أوتاوا وبكين.

ويحتج محاموها بصورة خاصة على ظروف استجوابها طوال ثلاث ساعات من قدل عناصر الجمارك، في إطار عملية تفتيش روتينية بحسب التفسير الرسمي، قبل أن تبلغ رسميا بتوقيفها. ويقول محاموها إن عناصر الجمارك انتهكوا حقوقها خلال هذه الساعات الثلاث بتفتيش هواتفها

وحواسبها المحمولة. وقددم المحامون هذه الشكوى الجمعة، بالتزامن مع مباشرة القضاء الكندي رسميا آلية تسليم مينغ

وانتشو إلى الولايات المتحدة. وتتهم وزارة العدل الأميركية مجموعة هواوي ومديرتها المالية بالالتفاف على العقوبات الأميركية على إيران وبسرقة أسرار صناعتة من مجموعة «تى موبايل» الأميركية للاتصالات، من خلال شركتين تابعتين

لها. وتم الإفراج بشروط عن مينغ،

ابنة مؤسس هـواوي، في منتصف (كانون الأول) بعد أيام قليلة من دىسمىر (كانون الأولّ) في فانكوفر حيث تملك منزلين، لقاء كقالة قدرها عشرة ملايين دولار كندى (6,6 مليون يورو) وتسليم جوازات سفرها ووضع

مديرة «هواوي» المالية تقاضي أوتاوا... وبكين تتجه لاتهام كنديين بالتجسس

وباشرت وزارة العدل الكندية رسمياً الجمعة «آلية التسليم» التي قُد تستغرق عدة شهور، أو حتى سنوات، **يسيب أمكانات الاستئناف الكثيرة.** 

مينغ، قالت وسائل إعلام صينية أمس إن السلطات الصعنعة تشتبه فى أن يكون الدبلوماسي الكندى السابق مايكل كوفريك الذي أوقف في ديسمير (كانون الأول)، قد قام بالتجسس وسرقة أسرار الدولة. وأكّدت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية نقلاً عن السلطات الصنيدة أن كندياً آخر محتجزاً في الصين، هو المستشار مايكل سبافور، يعتبر المصدر الأساسى لمعلومات كوفريك.

توقيف كندا المديرة المالية لهواوي. وفيما تنفى بكين أن الحادثين مرتبطين، يرجَّح مراقبون أن يكون التحرك الصينى ردا مباشرا على سوار إلكتروني.

> سياسي شديد الخطورة». وبالتزامن مع تصاعد قضية

اعتقال مبنغ، خاصة أن الاتهامات الجديدة جاءت بعد أيام من إطلاق كندا إجراءات تسليم مينغ، ما أغضب بكين التي اعتبرت الخطة بأنها «حادث وقالت السلطات الصينية في وقت

سابق إن الرجلين يخضعان للتحقيق لشبهات في تهديدهما الأمن القومي الصيني. وإذا أدين الرجلان بتهمّ التجسس، فقد يؤدي ذلك إلى الحكم عليها بالسجن لفترة طويلة. وأكّدت وكالة أنباء الصين الجديدة أن كوفريك، الذي يعمل في مركز مجموعة الأزمات الدولية للدراسات، دخل الصين مراراً بجواز سفر غير دبلوماسي بتأشيرات عمل، وأنه كان بجمع معلومات

استخباراتية منذ عام 2017. وتعليقاً على اعتقال اثنين من

# مواطنيها، قالت أوتاوا إن المواطنين الكنديين محتجزان «تعسفياً»، وأن

استجواب كوفريك يخرق اتفاقية فيينا للعلاقات الديلوماسية، وهي اتهامات نفتها الصبن بشكل قاطع. واشتكت محموعة برلمانيين كنديين في وقتٍ سابق للسلطات الصنية منَّ أنْ كوُفريكُ وسبافور قد حرماً من حق توكيل محام، ويخضعان لظروف احتجاز «غير مقِّبولة على الإطلاق».

وأكد المتحدث باسم الخارجية الصينية لو كانغ في مؤتمر صحافي دوري أمس، أن «مقاربة الصين لا تختلُّف عن تعامل بقية دول العالم مع قضايا مماثلة تتعلق بأمنها القومي». فيما أكّد تقرير لهيئة في الحزب الشيوعي الصيني تهتم بشؤون أمن الدولة، نُشر على موقع الكتروني إخباري تابع لها، أن الصن ستتعامل مع قضية كوفريك وسبافور «بما بتوافق بشكل حازم مع القانون، ويضمن الحقوق الشرعية لكل منهما»،

مع تنظيم زيارات قنصلية.

# انطلاق الدورة السنوية للبرلمان الصيني وسط مخاوف اقتصادية

وأوقف الرجلان في ديسمبر

بكين: «الشرق الأوسط»

تنطلق الدورة السنوية للبرلمان الصينى البوم، وسط مضاوف اقتصادية يغذيها تباطؤ معدلات النمو، وتداعيات الحرب التجارية مع الولايات المتحدة.

وتحدد الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية، التي تستمر نحو 10 أيام ويلقى فيها الرئيس خطاباً، أولويات البلاد وتوجهاتها السياسية والاقتصادية. وقد قامت الجمعية في مارس (أذار) الماضي بالموافقة بالإجماع على إلغاء الحد الأقصى للولايات الرئاسية، وقدره ولايتان، مما يسمح لشي جينبينغ بالبقاء في الحكم مدى الحياة نظرياً. كما أدرج «فكر» الرئيس في عقيدة الحزب ضمن الدستور، في تكريم يجعل منه ندأ لمؤسس النظام الشيوعي ماو تسي

وبعد سنة من ذلك، تصطدم رؤيته لـ «عصر جديد»، تكون فيه الصبن قوة عظمى في محور الأعمال في العالم، بعقبات تشمل قيام مواجهة تجارية مع الولايات المتحدة، برئاسة دونالد ترمب، باتت تنعكس على الاقتصاد، فى حين تواجه خطته الطموحة لإقامة «طرق حرير جديدة» تربط بين أسبا وأفريقيا وأوروبا معارضة في عدد من الدول المستهدفة بالاستثمارات الصينية. وقال الخبير في الشؤون

وفي مؤشر إلى وجود توتر داخل

الصينية ويلى لام، في هونغ كونغ، لوكالة الصحاّفة الفرنسية: «سيكون الوضع أصعب بكثير من العام الماضي بالنسبة لشي جينبينغ». كان فى القمة قبل عام، ورأى أن الرئيس «يواجه انتقادات أعضاء في الحزب لإدارته الاقتصادية، ولعدم نجاحه في مواجهة تحدى دونالد ترمب».

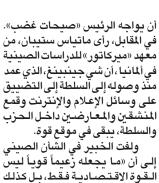
النظام، فإن الحزب الشيوعي الصيني لم يعقد منذ عام اجتماعاً للجنته المركزية التى تعتبر بمثابة برلمان داخلي يبت في التوجهات الكبرى

للبلاد. وعوضاً عن ذلك، عقد مئات ومن المرجح خفضه إلى ما بين 6 و6,5 المسؤولين من المقاطعات في يناير (كانون الثاني) اجتماعاً في بكين مع مسؤولين كبار في الحكومة المركزية، حذرهم شي جينبينغ خلاله من أن التباطؤ الاقتصادي قد يهدد سلطة الحزب، كما نقلت الوكالة الفرنسية.

> الصيني العام الماضي إلى 6,6 في المائة؛ أدَّني مستوياته منذ 28 عاماً. وسيعلن رئيس الوزراء لى كه تشيانغ، اليوم، أمام النواب البالغ عددهم 3 آلاف تقريباً هدف النمو المحدد لعام 2019.

وعمدت معظم المقاطعات إلى

المغلقة بأن يقوم شي جينبينغ بمبادرة لتحفيز الاقتصاد»، متوقعاً



الدائمة التي تحعله محور كل شيع»، معتبراً أنه «من الصعب» في ظل هذه الظروف أن يبرز خصم له داخّل النظام. وفى سياق متصل، لا ينظر رؤساء الشركات الخاصة بارتياح إلى وحوب إقامة خلايا للحزب الشيوعي داخل شركاتهم، ويشكون من رؤية الدولة، والمصارف تخص بدعمها شركات عامة قديمة، معظمها قليل

العقيدة السياسية، وهذه الحملة

المردودية. وتلتقى هواجس رجال الأعمال في بعض النقاط مع مطالب إدارة ترمب التي تدعو إلى وقف الدعم للقطاع

وفي مسعى لاستمالة الأميركيين، من المتوقع أن تصوت الجمعية الوطنية الشعبية خلال دورتها على قانون حول الاستثمارات الأجنبية يحظر بصورة خاصة عمليات نقل التكنولوجيا القسرية.



وتراجع النمو الاقتصادي

خفض هدفها للنمو خلال العام الحالى، لكن الحكومة المتخوفة من المديونية العامة لا تريد أن يتم طرح خطة إنعاش اقتصادي واسعة النطاق، كتلك التى شرعت الأبواب للاقتراض قبل 10 ستوات من أجل التصدي للأزمة المالية العالمية. وقال ويلى لام إن «حكام المقاطعات سيطالبون في الجلسات

# مسؤول فنزويلي يؤكد أن لا نيّة عند النظام «للوقوع في فخ الاستفزازات»

# عودة غوايدو إلى كراكاس تزيد الضغوط على مادورو

مدريد: شوقي الريّس موسكو: رائد جبر واشنطن: «الشرق الأوسط»

دعا زعيم المعارضة الفنزويلي خوان غوايدو، عند عودته إلى كراكاس أمس، إلى مظاهرات حديدة السبت لزيادة الضغوط على الرئيس نيكولاس مادورو، وذلك في كلمة أمام أنصاره بعد أن تحدى تهديد اعتقاله. ٰ

وقال غوايدو، الذي اعترفت به 50 دولة رئيساً انتقالياً للبلاد، أمام آلاف من أنصاره في كراكاس: «السبت سنواصل (التظاهر) في الشوارع، وستعود فنزويلا برمتها إلى الشوارع. لن نرتاح ثانية واحدة حتى تحقيق

ومنذ المواجهة الأخدرة بين النظام الفنزويلي والمعارضة حول المساعدات الإنسانية على الحدود مع كولومبيا، تبدو الأزمة الفنزويلية وكأنها تتأهب لفصل جديد مفتوح على كل الاحتمالات مع عودة غوايدو. فهل يلقى نظام مادورو القبض عليه باعتباره خرق قرار منع السفر المفروض عليه، ويفتح الباب أمام انفجار واسع للاحتجاجات الشُعْسِة أو ردّة فعل قويّة من واشنطن التي لم تتوقّف عن التلويح بالتدخّل العسكري؟ أو أن الخطوات المقبلة الحاسمة في مسار الأزمة باتت بيد الثنائي الأميركي - الروسي بعد أن قررت موسكو تبني الدفاع عن نظام مادورو، ووضعت كامل ثقلها لموازنة

المعارضة منذ إعلان غوايدو توليه الرئاسة بالوكالة؟

تقول مصادر سياسية فنزويلية معارضة، اتصّلت بها «الشرق الأوسط»، إن الجولة التي بدأها غوايدو في 22 فبراير (شباط) الماضي من كولومبيا إلى البرازيل والباراغواي والأرجنتين والإكوادور، «هدفت بشكل أساسى إلى موأزنة الدور الأميركي الطاغي على تحركات المعارضة»، لكنها لا تُخفى خشيتها من المخاطر التى تحملها هذه الاستراتيجية، خاصة أنّ غوايدو خرج من فنزويلا برغم قرار المحكمة العليا الذي يمنعه من الخروج، مما يفتح باب اعتقاله في أي لحظة، ويمهِّد لتدخُّل عسكري خارجي «لا تؤيده غالبية أطعاف المعارضة».

وألمحت التصريحات التى صدرت في الأسام الأخسرة عن مادورو ومسؤولين في النظام إلى أن غوايدو مطلوب من العدالة، لكن أحداً لم يدع إلى اعتقاله، إذ لا نبّة عند النظام «للوقوع في فخ الاستفزازات»، كما صرّح الناطق باسم مكتب النائب العام.

وترى أوساط في المعارضة أن غوايدو، إذا تمكّن من العودة ولم يُلق القبض عليه، سيكون مضطراً هذه المرة لتحقيق نتائج ملموسة على الطريق التي رسمها للخروج من الأزمة، حفاظاً علىّ أمال الذين أيّدوا خطواته لكنهم يشعرون اليوم بأن الأزمة وصلت إلى طريق مسدود، وأن الإحباط بدأ يستقرّ في النفوس بعد شهر ونصف على دور واشتنطن التي تحرّك خيوط بدآيتها. وتقول هذه الأوساط إن الخطأ

غوايدو يشكر أنصاره بعد عودته إلى كراكاس أمس (أ.ف.ب) النهاية أياً كانت النتائج. ولا شك في

أن المواقف الأخيرة لموسكو من الأزمة

والمعلومات عن الاتصالات المباشرة

المتحدة تعمل على «استفزاز واسع

النطاق لتبرير القيام بغزو عسكري

لفنزوبلا». ورأى وزيس الخارجية

الروسي سيرغي لافروف أن تصريح

مستشار الرئيس الأميركي جون

بولتون عن إمكانية تطييق «ميدأ

مونرو» على فنزويلا، يمثل إهانة

لأميركا اللاتينية بأسرها. وقال لافروف

انه «بعد قيام الأمم المتحدة عام 1945،

يخضع القانون الدولى لأحكام ميثاق

هذه المنظمة الدولية الأكثر شمولا

وشرعية، فيما تعتبر نظرية وممارسة

الأوّل الذي ارتكبه غوايدو في حساباته كان عندما قرر تحويل المساعدات الإنسانية إلى سلاح لإضعاف النظام، والمراهنة على تصدّعه من الداخل، ليتبين أن الدعائم الأمنية والعسكرية ما زالت عصية على التفكك أمام الإغراءات والتهديدات الخارجية.

من جانبه، يتصرف النظام انطلاقاً من أن التدخّل العسكري الأميركي هو أكثر من مجرّد تهديد، ويعرف أنه غير قادر على الصمود طويلاً في حال وقوعه، لكنه مصمم على الصمود حتى

بين وزيري الخارجية الأميركي مايك بومبيو والروسى سيرغى لأفروف التي يرجّح أنّها ستّؤدي إلى محادثات ثنائية قريباً، قد رفعت من معنويات النظام الذي اشتدت عليه الضغوط والحصار في الفترة الأخيرة.

وقد صعدت موسكو من لهجة تحذيراتها لواشنطن حول الوضع في فنزويلا أمس، ونبّهت إلى أن الولايات

بياسية (الحدائق الخلفية) أمرا مهينا». وتابع لافروف أن «الرد على تصريح بولتون الوقح يقع على عاتق دول المنطقة، لأنه ذكر إمكانية تطييق (مبدأ مونرو) على فنزويلا، ليهين بذلك أميركا اللاتينية كلها».

وكان بولتون قال إن إدارة الرئيس دونالد ترمب تستند في سياستها الخارجية إلى «مبدأ موتّرو»، وهي فكرة بلورها الرئيس الخامس للولايات المتحدة جيمس مونرو عام 1823، وتنص على تقاسم مناطق النفوذ في العالم بين واشنطن وأوروبا بطريقة تحعل عمليا نصف الكرة الغربية منطقة نفوذ أميركية حصرية. وأعلن بولتون أن واشنطن تعمل على تشكيل «أوسع تحالف ممكن» للإطاحة بحكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. كما حذر من مغبة منع غوايدو من العودة إلى فنزويلا بعد جولة إقليمية، متوعدا بأن «أي تهديدات أو تصرفات تستهدف عودته الآمنة، ستواحه برد حازم من الولايات المتحدة والمجتمع

يشار إلى أن الحلقة الضيّقة المحيطة بغوايدو والمكونة من برلمانيين ومستشارين نافذين في دوائر المعارضة، ترفض فكرة اللجوء إلى القوة للخروج من الأزمة، لكنها تعترف بأن التهديد باستخدامها ضروري لمواصلة الضغط على النظام. وقد طلب غوايدو خلال جولته الأخيرة على حلفائه في أميركا اللاتينية تشديد الحصار الدبلوماسي على النظام، واتخاذ المزيد

من الإجراءات الصارمة ضده. وتقول مصادر سياسية أوروبية إن ثمّة اتصالات تجري منذ أيام لتوجّه غوايدو إلى أوروبا لعقد قمة مصغرة تشارك فيها ألمانيا وفرنسا وإسبانيا. ومعروف أن طرفى النزاع يتطلعان إلى أوروبا كسبيل نحو مخرج سياسي ودبلوماسى من الأزمة. فالمعارضة تريد لمجموعة الاتصال التي شكّلتها

مسؤولة العلاقات الخارجية فيديريكا موغيريني أن تنشط بسرعة لفتح باب التفاوض مع النظام حول مرحلة في الدور الأوروبي باباً يحول دون انصياعه للشروط الأميركية. من ناحيتها، تشك الديلوماسية الأوروبية فى قدرة المعارضة الفنزويلية على التحرّك من دون موافقة واشنطُنْ. وهى تواجه صعوبة فى فك رموز النظام، ولا تعرف إن كانت فيه انشقاقات داخلية أو تتارات تتباين آراؤها حول سبل الخروج من الأزمة. ويلفت الانتباه

أن مادورو الذي لم يكن يجتمع عادة بالسفراء الأوروبيين المعتمدين في كراكاس، التقى بهم مرّتين منذ بداية السنة وقرر الإبقاء على قنوات الاتصال الدبلوماسي مفتوحة مع الدول الأوروبية الكبرى، رغم أن معظمها قد اعترف بشرعيّة رئاسة خوان غوايدو. وينقل أحد الدبلوماسيين الذين شاركوا فى اللقاءات مع مادورو أن الرئيس الفَنِرُويِلِي قال مرّة: «أنا لست معمّر القذَّافي ولا صدّام حسين. إذا قتلوني، سيأتي من هو أكثر راديكاليّة».

### سيناتور جمهوري رابع ينضم إلى معارضي حالة الطوارئ

# مجلس النواب يطلب وثائق من دائرة ترمب المقربة ضمن تحقيق جديد

واشنطن: هبة القدسي وإيلي يوسف وعاطف عبد اللطيف

أطلقت اللحنة القضائية في مجلس النواب الأميركي تحقيقاً جديداً، أمس، في الدائرة المحيطة بالرئيس الأميركي دونالد ترمب، وهدد شهوداً علانية». بسبب مزاعم سوء استخدام السلطة، وطالبت بالحصول على وثائق من عشرات الأشخاص، تتنهم نجلاه دونالد جونيور وإربك، وصهره جاريد كوشنر.

وقال رئيس اللحنة الديمقراطي جيري نادلر، في بيان حدد فيه الدعوة للحصول على وثائق من أقارب ترمب وغيرهم من الأفراد والكيانات، إن «هذا وقت حساس بالنسبة لشعبنا، وعلبنا مسؤولية التحقيق في هذه الأمور، وعقد جلسات لكى يحصل عامة الناس على جميع التحقائق».

وبين هؤلاء المدير المالي لمنظمة ترمب آلان ويسلبرغ، ورئيس الاستراتيجية السابقَ في البيت الأبيض ستيف بانون، ومحامى ترمب الخاص جاي سيكولو، وغيرهم من المساعدين السابقين، ومؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج، وكبير موظفى البيت الأبيض السابق جون كيلي، والمستشار السابق للرئيس دون

وقالت المتحدثة سارة ساندرز إن البيت الأبيض تسلم طلب نادلر، وإن المسؤولين المعنيين «سيراجعونه ويردون عليه في اله قت المناسب».

ويعتقد نادلر أن الرئيس قد يكون متورطاً في عرقلة العدالة، مشيراً إلى أن ترمت «حاول حماية

الفيدرالي السابق جيمس كومي من أجل إيقاف التحقيق الروسي، وأضاف في برنامج «هذا الأسبوع» الذي بثَّته شبكة «إيه بي سىي»، أول من أمس: «لقد أمضيّ

مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين من التحقيق من قبل

مكتب التحقيقات الفيدرإلي، كما

أنه أقال مدير مكتب التحقيقات

الجمهوريون عامين فى حماية الرئيس من أي مساءلة ملائمة. لقد هددوا بمحاسبة المسؤولين في وزارة العدل، وهددوا تحقيق (روبرت) مولر. مهمتنا هي حماية سيادة القانون، هذه هي وظيفتنا الأساسية. وللقيام بذلك، سنشرع في إحراء تحقيقات في انتهاكات السلطة، والفساد، وعرقلة سير العدالة. سنشرع في إجراء تحقيقات سليمة، وليس تحقيقات

وأشيار نادلر إلى أن المشرعين لم يضغطوا ليدء عملية العزل لأنهم ما زالوا بحاجة إلى فرز الأدلة، وتقديم قضية للشعب الأميركي، قد لا نصل إلى هذه النقطة، لكن ما يتعين علينا القيام به هو حماية سيادة القانون»، وقال: «يمكن أن

مضيفاً: «علينا القيام بالتحقيقات، والحصول على كل هذا. ليس لدينا الأن كل الأدلة لمباشرة إجراءات العزل»، وتابع: «قبل أن تعزل شخص ما، عليك إقناع الرأى العام الأميركي بأن ذلك يجب أن يحدث، عليك أن تقنع ما يكفى من الناخس بأنك لا تحاول فقط من الناخس عكس نتائج الانتخابات الأخبرة.

تكون هناك جرائم تمثل جرائم

ولكنها ليست جرائم». جدير بالذكر أن أي عملية عزل للرئيس من مجلس النواب يجب أن تبدأ من

كذب على الشعب الأميركي فيما

ولم يتأخر ترمب في مهاجمة أحد أسباب فشل القمة التى عقدها في هانوي مع زعيم كورياً

وجاءت تصريحات نادلر بعد

شبهادة كوهين، ملمحاً إلى أن الشمالية كيم جونغ أون يرجع

اللجنة القضائية للمجلس.

عزل، وانتهاكات تؤدي إلى العزل، إلى قرار الديمقراطيين إجراء

جلسة الاستماع في الوقت نفسه.

أيام من شهادة المحامي السابق للرئيس ترمب، مايكل كوهين، أمام لحُنة الرقابة والإصلاح في مجلس النواب، التي ادعى فيها أن ترمب بتعلق بمفاوضاته التجارية مع

لبناء الجدار مع المكسيك. وانضم السيناتور يول عن ولاية كنتاكي

وقال ترمب، عبر حسابه على «تويتر»، مساء أول من أمس: «قرر الديمقراطيون إجراء مقابلة في جلسات استماع مفتوحة مع كاذب ومحتال مدان، في الوقت نفسه الذي تُعقد فيه قمة نووية مهمة جداً مع

كارولينا. وقال بول في خطاب له إنه لا كوريا الشمالية. قد يمثل هذا تدنياً جديداً في السياسة الأميركية، وربما ساهم في (المغادرة)»، في إشارة إلى إنهائة القمة، ومُغادرته هُانوْيُ مُبكراً، الخميس الماضي. وعلى صعيد أخر، أعلن السيناتور الجمهوري راند بول اعتزامه التصويت ضد إعلان الرئيس ترمب حالة الطُوارئ

ترمب لدى استقباله لاعبى كرة قدم في البيت الأبيض أمس وتبدو أمامهم وجبات سريعة (رويترز)

يستطيع التصويت لمنح صلاحيات دستورية إضافية للرئيس، تمنحه سلطة إنفاق أموال لم يخصصها الكونغرس، وأضاف أنه لا يعارض إنفاق المزيد من الأموال للأمن التحدودي، لكن الكونغرس لم يسمح بذلك، معقباً: «وإذا أزلنا تلك الضوابط والتوازنات، فقد بكون الأمر خطيراً جداً»، على حد قوله. وانضمام بول إلى المعترضين

على قرار ترمب بعكس مقاومة

إلى 3 أعضاء جمهوريين في مجلس

الشدوخ، وهم السيناتور سوزان

كولينزعن ولاية ماين، وليزا

موركوفسكي عن ولايـة ألاسكا،

وتوم تيليس عن ولاية نورث

داخل الحزب الجمهوري لما يراه البعض تجاوز لمبدأ فصل السلطات، والتوازن بين أجنحتها. وصوت محلس النواب الذي يهيمن عليه الديمقراطيون بسهولة على قرار إلغاء إعلان حالة الطوارئ، حيث لم يكن يتطلب أكثر من أغلبت بسيطة ، لكن مجلس الشيوخ الذي بحظى فيه الجمهوريون بـ53 مقعداً، مقابل 47 للديمقراطين،

ما بات متوفراً. وفيما يرجح أن يصوت مجلس الشيوخ ضد الرئيس، يفتقر المشرعون في المجلسين إلى الأصوات الكافية لتحاوز الفيتو الرئاسي الذي هدد ترمب باستخدامه للمرة الأولى في

يحتاج إلى انشقاق 4 أعضاء، وهو

رئاسته لكسر تصويت الكونغرس. ويسرى كشير من المراقبين أن الجمهوريين يواجهون صعوبات وتحديات عدة، سواء في مواجهة ترمب أو في استحقاق إعادة انتخابهم وصورتهم أمام القاعدة الشعبية التي لا تزال موالية لترمب. وقد سبق أن حذر زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ

ميتش ماكونيل، الذي يواجه اعادة انتخابه عام 2020، ترمب من إعلان حالة الطوارئ، لكنه عاد وبدل موقفه، في ظل قلق داخل الحزب الجمهوريّ من إجباره على الاختيار بين ترمب ومعارضة تجاوزات السلطة التنفيذية.

ويخشى الجمهوريون أنه فى حال دعمهم لترمب، يعطون الموافقة للبيت الأبيض للاستيلاء على سلطة الكونغرس في مراقبة الإنفاق. لكنهم إذا عارضتوا ذلك، فسيواجهون غضب الرئيس وقاعدته الشعبية، وهو تحد رئيسى. وأعلن السيناتور الجمهوري لامار ألكسندر عن ولاية تينيسي معارضته لإعلان حالة الطوارئ، لكنه شيرح في خطاب أخير له ما اعتبره وسيلة الرئيس البديلة للحصول على المال لبناء الجدار، رافضاً الإفصاح عن تصويته المقبل في مجلس الشيوخ.

كما أعرب كثير من أعضاء مجلس الشدوخ الجمهوردين عن تحفظاتهم، ومنّ بينهم السيناتور تيد كروز عن ولاية تكساس، وماركو روييو عن ولاية فلوريدا، مما أثار تكهنات بمرور قرار الاعتراض بسهولة في مجلس الشيوخ الذي سيصوت في

الرئيس ترمب باستخدام الفيتو ضد تصويت الكونغرس، مستنداً إلى أن التصويت الذي جرى في مجلس النواب حصل على 245 مقابل 182 صوتاً، وهي نسبة تقل كثيراً عن أغلبية الثلثين المطلوبة لتجاوز الفيتو. كما أنه من غير المتوقع أن يحصل قرار الاعتراض في مجلس الشيوخ على أغليبة 60 صوتاً لتجاوز الفيتو أيضاً، مما منح ترمب الثقة باستخدامه. ورغم ذلك، فإن تصويت الكونغرس يمثل ضربة معنوية إضافية لترمب، بعدما رفض منحه الأموال لبناء

الجدار مع المكسىك.

ويسمح إعلان حالة الطوارئ لترمب باستخدام 3,6 مليار دولار من الأموال المخصصة لمشاريع البناء العسكرية، ومن أموال أخرى، من بينها 1,375 مليار دولار وافق عليها الكونغرس، و 2,5 مليان دولار من حساب وزارة الدفاع لمكَّافحة أنشطة تهريب المخدرات، من دون حتى إعلان حالة الطوارئ، و 601 مليون دولار من صندوق في وزارة الخزانة.

وحث ترمب أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين على عدم معارضة إعلان حالة الطوارئ، وقال محذراً إن من يقوم بذلك تعرض نفسه لخطر كبير، في إشبارة إلى احتمال خسارتهم تُأْسِدُ الْقَاعِدة الشَّعِسِة. ودافع ترمب عن إعلان حالة الطوارئ في مؤتمر للمحافظين انعقد يوم السبت الماضي، مؤكداً أن قراره كان ىساطة لضمآن إعادة انتخابه عام 2020، رغم أنه كان بعد خلال حملته الانتخابية عام 2016 باحيار وقت لأحق من هذا الشهر. وهدد المكسيك على دفع تكاليف الجدار.

### باكستان: الدور السعودي خفف التوتر مع الهند

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الإعلام الباكستاني فؤاد شودري، إن السعودية أدت دوراً مهماً في تخفيف التوتر العسكرى بين باكستان والهند.

وأوضّح الوزير الباكستاني، في تصريح لقناة «جيو نيوز» الباكستانية، أنّ الرياض حركت باقى الدول كدولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة لأداء دور في منع الهند من الاستمرار في تصعيد التوتر مع باكستان.

وأضاف أن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، لا يريد تخفيف التوتر مع باكستان، ولم يتّجاوب مع مبادرات السلام الباكستانية، ويحاول استغلال تصعيد التوتر مع باكستان لتعزيز شعبيته السياسية قبيل الانتخابات

وأشار إلى أن باكستان متحدة داخلياً، ولكن الانقسامات في الهند بدأت تسيطر على الوضع بعد أن رفضت أحزاب المعارضة الهندية رواية حكومة مودي التي فشلت في تقديم دليل واحد يؤكد أن القوات الهندية قتَّلت أكثر من 300 إرهابي في باكستان، كما قال شودري إن الانقسامات الداخلية في الهند ستتفاقم مع اقتراب موعد الانتخابات الّعامة في الهند.

إسلام آباد - نيودلهي: «الشرق الأوسط» ساد هدوء نسبي، أمس، بين

نيودلهي وإسلام آباد تَّخلّله حادث إسقاط الهند بطائرة «سوخوي 30» دروناً باكستانية بالقرب من منطقة راجستان، وفق ما نقلت وسائل وقبل ذلك بساعات، أعلنت

باكستان إعادة فتح مجالها الجوي بشكل كامل بعد أبيام من إغلاقه أمام حركة الطيران، ما ترك الآلاف عالقين في أنصاء العالم. وجاء قرار إغلاق المجال الجوي، الأربعاء الماضى، بعدما أثار اشتباك جوي نادر بين البلدين المسلّحين نووياً بشأن منطقة كشمير المتنازع عليها، مخاوف من احتمال اندلاع حرب بين الهند وباكستان دفع الدول الكبرى لحض الطرفين على ضبط النفس.

للسلام، بينما ارتفعت أسهم مودي وأعلن كلُّ من الطرفين إسقاط سياسياً قبيل الانتخابات المرتقبة طائرة على الأقل للطرف الآخر بينما تم احتجاز طيار هندي، . سلّمته باكستان لحارتها ، الجمعة. ومنطقة كشمير الجبلية التى يشكّل المسلمون غالبية سكانها، وقالت متحدثة باسم هيئة الطيران مقسمة بين الهند وباكستان منذ المدنى لوكالة الصحافة الفرنسية،

إنه «أُعيد تشغيل جميع مطارات باكستان وفتح المجال الجوي». وعطّل إغلّاق المجال الجوى مسارات جوية رئيسية بين أوروبا وجنوب أسيا، وسط تنامي الغضب في أوساط الركاب الذين علقوا في المطارات حول العالم. وبدأتُ باكستان منذ الجمعة، إعادة فتح . مجالها الجوي بشكل «تدريجي»، إذ سُمح للرحلات بالوصول إلَّى

الهند تسقط طائرة «درون» باكستانية.

جندياً هندياً في تفجير انتحاري ومغادرة المدن الرئيسية. ومع تراجع حدة التوتر، اعتبر محللون أن رئيسَى وزراء الدولتين خرجا رابحين من هذه الأزمة، ففي حين نجح ناريندرا مودي في تثبيت موقعه كقومي هندوسي، ظهر عمران خان كد حسانع سلام». ووقع نحو 400 ألف شخص على عرائض مطالبة بحصول خان، لاعب الكريكت السابق الذي فاز برئاسة الوزراء في أغسطس (آب)، على جائزة نوبل

وفى وقت حبس العالم أنفاسه،

انتهاء الاستعمار البريطاني عام 1947، ويطالب الطرفان بالمنطقة كاملة، وخاصا حريين في هذا السياق. وأسفر تمرّد تتهم نيودلهي إسلام آباد بإثارته منذ أواخر ثمانينات القرن الماضي في القسم الذي تديره الهند من كشمير، عن مقتل عشرات الآلاف، معظمهم وفي 14 فبراير (شباط)، قُتل 40

تُنتُته حماعة مسلحة متمركزة في باكستان. وبعد 12 يوماً، قصف الطيران الهندي ما أفادت نيودلهي بأنه معسكر تدريب للإرهابيين داخل الأراضي الباكستانية. وفى اليوم التالي، حصلت مناوشات جوية في أجواء كشمير

أسقطت خلالها طائرة هندية واحدة على الأقل وأسرت باكستان طيارها. وأعلنت الهند بدورها أنها أسقطت طائرة باكستانية كذلك، وهو أمر نفته إسلام أباد.

فاجأ خان (66 عاماً) كثيرين بإعلانه أنه سيتم الإفراج عن الطيار أبهيناندان فارثامان كد ابادرة

سلام». ورغم القصف عبر الحدود بين البلدين والمواجهات بين قوات الأمن الهندية والمسلحين، يبدو أن إطلاق سراح أبهيناندان، الجمعة، خفف من حدة المواجهة على الأقل في الوقت الحالي. وجرّدت مواقف خان خصومه في البرلمان ووسائل التواصل الاجتماعي على حد سواء من أسلحتهم، إذ أشارت صحيفة «ذي نيوز» إلى «دفء غير معهود

(...) بين الحكومة والمعارضة». وفي هذا السياق، كتب المعلّة،

غول بتخاري، المعارض بشدة للحكومة، عبر «تويتر»، أن «هذه أول خطوة صحيحة في مسيرة (خان) السياسية، على فرض أن إطلاق سراح الطيار كان بقرار من رئيس الوزراء». وبالنسبة إلى المحلل مشرّف زیدی، یبدو مودی «زعیماً مولعاً بالحرب، في حين يظهر رئيس الوزراء (العاكستاني) كرجل دولة». بدوره، قال المحلل البيارز والمدير التنفيذي لصحيفة «ذي إكسبرس ترىبون» فهد حسين، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن موقف خان كان «مفاحأة سارة للغاية». وأضاف

إلى مشكلاتها القديمة الداخلية. وقال في هذا الإطار «تعانى باكستان من مشكلات عديدة: التعليم والمياه وغير ذلك. وعمران خان هو رئيس وزراء كل هذه المشكلات». من جهتها، حذرت هوما يوسف من مركز «ويلسون للأبحاث» من أن التحدي المتمثل في إطلاق الحوار

مع الهند لا يزال قائماً. وأضافت

أنه «تم التعامل مع هذه الحادثة

بمهارة، لكن العلاقة بين الهند

يختار المسار العدائي. كان الناس

سيشيدون بذلك». لكنَّه نوّه إلى أنه

عندما تهدأ الأمور، ستعود البلاد

وباكستان تدهورت بغض النظرعن مدى تعاطى عمران خان مع (الأزمة) ىشكل چىد ». وبينما لم يقترح أحد منح

مودي جائرة نوبل للسلام، إلا أن خطابه القوى أكسبه النقاط السياسية التى يحتاج إليها قبيل الانتخابات المرتقبة في الهند في غضون أسابيع. وفي نقيض للهجة خان التصالحية، تبنّى مودي خطاباً صارماً، مشيراً إلى أن «الهند الجديدة» في عهده «ستحارب بشكل أنه «كان من السهل جداً عليه أن مودّد» لتّوجيه «رد قاس» إلى

وإسلام آباد تعيد فتح مجالها الجوي كاملا باكستان. ولم تقلل الشكوك بشأن مدى فعالية الضربات الحوّية داخل باكستان، والإسقاط المحرج للطائرة من الحماسة الوطنية لرد مودي. ورغمأن حزب المؤتمر المعارض الذي كان يبدو واثقاً من نفسه بشكل متزايد قبيل الانتخابات انتقد عدم إبلاغه بالغارة، فإنه لم ينتقد

القصف بحد ذاته. وانعكس ذلك في الإشبادات بالغارة من قبل شخصيات معارضة لمودي، على غرار رئيس الحكومة السابق في ولاية جامو وكشمير الهندية عمر عبد الله، الذي قال عبر «تويتر» إن «هذه ضربة في عمق باكستان، وهي محرجة للغايةً لها». وكتبت الصحافية المخضرمة

تافلين سينغ في صحيفة «إنديان إكسبرس»، لعدد الأحد، «لو أن الهند لم تنتقم لمجزرة بولواما، لكنت شعرت بالغضب والعار. أعتقد أنني أتحدث بلسان معظم الهنود عندمآ أقول ذلك».

وأفاد العديد ممن استطلعت أراؤهم في هذا الشأن بأن الضربات الحوية قدَّمت لمودى الدفعة التي كان يحتاج إليها قبيل الانتخابات.

وإن بادهوني بالعداوة لم أكن

وإن قطعوا منى الأواصر ضلة

ولا أحمل الحقد القديم عليهمً

أبادهم إلا بما ينعت الرشدا

وصّلت لهم منى المحبة والودًا

وليس كريم القوم من يحملُ الحقدَا

وكيف لا أدافع عن رجل لا يحمل الحقد

القديم ولا الجديد، فهو وإن نفى عنه الحقد

القديم، فإن الأبيات الأخرى تنفى نفياً

مضاعفاً بيِّناً حرصه على طهارة ثوبه

وجمال قلبه بالتفاؤل وإن تشاءموا بفعله

وإن اجتمعوا ليلقوه في البئر خرج باحثاً

عَنْ مَكْرِمَةَ جَدِيدَةَ يَرِفَعَ يَهَا اسْمَ قُومُهُ، وإِن

أظهروا العداوة اتشح بوشياح الإسلام: فقل

لهمُ سُلاماً، والمقنع وصول عادة أبيه الذي

وإن ترك الملك لأخيه لم يقع أخته، وكذاك

فعل المقنع بعد موت أبيه، والولد سير أبيه،

بالصغار، ولا يعيب بني عمه في حضور

أو غياب، فقد اختار العتّاب على الهجاء،

واختار الشكوى للكرام، ولو بعد حين، على

الشتيمة والإقذاع، وهم على ما هم عليه

عنده أكرم الناس وأجملهم، فلله در كريم

لا ترى عينه - حتى في الخصومة - غير

الحسن والجمال والبهاء، وإن بدأ بالعتاب

الذى أراه مغصوباً عليه لاشتداد الحال

واليأس من المحبوبة بنت عمه، فإنه بختم

كما يفعل الكرام بالمدح والطيب وحسز

الظنُّ وعظيم الأعتذار، ربِّما لأنَّه علم أن

ذلك خارج من أيديهم، وليس باختيارهم،

وربما عذرهم لجهل رآه بكامل عقله، فلا

يعقل أن سيبقى اسمه في دواوين الكرماء

وصناديد العرب دون أنّ تكون له نفس

تحاسبه، بل وتجبره على أن يختم القضية

بالاستغفار لبني عمه. ما أكبرَ نفسَك أيها

رفعت الجلسة ... رفعت الجلسة!

كَشيبهمُ شيباً ولا مردُهم مردا

وقومي ربيع في الزمان إذا اشتدًا

المقنع الكندي في كل حين وجيل:

علىأن قومي ماترى عين أناظر

بفضل وأحلام وجود وسؤدد

ولعظم نفسه فهو لا بذكر قومه

ومن شبابه أباه - لعمرى - ما ظلم.

# في الحكمة... ضد أبناء العمومة

ومن اقتات على الشعر فحعله مقياس الأخلاق عنده - في الأعراف داخل جزيرة العربُ خاصة - فلن يستريح يوماً لأن المعارك لا تنتهي، ولن تنقضي، وحسبك أن تجد دليلاً في صالحك لتستيقظ صباحاً على حجّة لا تقل عن أختها، وأسات منسوبة لشاعر آخر، ولعل في هذا و... من الطرب ما يجعلني أقترح على محبي الشعر - وما أكثرَهم - جعَّل الخصومة والاختلاف في المعايير التي يضعها الشعراء معلناً وبيناً، وقد يكون في ذلك تجديد لعهود ليست بالبعيدة، حين شاع أدب الإخوانيات والمعارضات الشعرية، وكان الشُعر محفوظاً، ليس فقط في القلوب، بل واقعاً معاشاً، فلا يكاد يخلق منه مجلس أو اجتماع أهل وأحباب.

وأصعب من ذلك كله أن تحد تهمة كالتى ابتدعها المهجري إيليا أبو ماضى حين تنزع الرجولة الكاملة عن رجل رأى كريماً يظلم أو يهان أمامه، فلا تغضب نفسه، ولا يقف في وجه العدوان على الحُر:

إنى لأغضب للكريم ينوشُه مَن دونه وألوم من لم يغضب وإنى وإن كنت لا أحثُ المحاكم، ولا يستهويني الجدال في غير منفعة، فإننى أجدني منذ مدة غاضباً بلا سبب، ومنحازا كليا للمقنع الكندى الذي ظلمه بنو عمه بغير وجه حق. ولو كان اليوم بيننا لأخذت أهلى وأبى وكرام أصحابي لنكونَ في وجاهة نطلب بها يدَ ابنةً عمه، ولو بعد حين، ولنزلنا حضرموت، وقطعنا الصحراء العربية، كي نقتصً للكريم الذي أفقره الجود، وأعيتُه الحيل فى تغيير عاداته الصعبة حتى صابه القَّقر، وقلبت له الدنيا ظهر المجن، ولعمري، إن بَطُقُ بنو عمه عن نصرته، فإن الكرام في كل حي لا يعدمون، ولو تيسَّر اليوم تقدير الدَّيْن الذي أعجز المقنع عن بغيته، ووضع في «هاشتاق» أو في «تويتر»، لما مرَّ نهار على سداده، فمن العرب من يعطي دون منة، ويتحيَّن الفرصة ليكون جايز عثرات الكرام الذي بدأ اسماً وانتهى فكرة مشاعة عند عموم العرب، والحق أن العرب تحتُّ أن تستمر الصفات الحسنة، ويبقى الكريم دائماً في كل زمان ومكان، كي لا تنتهي فضيلة من الوجود. وإن كان المقنع يسرع لقضاء حاجته، وتلك عادة أهل المروءات، لا أخلى الرحمنُ البلادَ منهم. حاجات بنى عمه، وحمل الثقيلات عنهم،



تركى الدخيل

فإنهم خذلوه شرّ خذلان، حتى اشتكى

وإن الذي بيني وبين بني أبي وبين بني عمي لمختلف جدًّا أراهم إلى نصري بطاءً وإنهم دعوني إلى نصر أتيتهم شدًا

وليت بنى عمومة المقنع جازوه بنصف فعله الذِّي رأوا فيه سَفَها وإسرافاً وقلةَ عقل، ولست ألومُهم، فإن اللوم لا ينفع مع البخيل ولا الجبان، إذ هي صفات في النفس تظهر في الساعات الأصعب، وكلّ بخيل قد يكون كريماً في ساعة اليسر، كذاك كل جبان في ساعات السلم يظهر فارساً مغواراً، لكن استمرار الفعل الحسن هو الذي يودي بصاحبه في أعين اللئام، ولا أصدق منّ.. «الجود يققر والإقدام

على أن المقنع كان خيراً لبني عمه قبل الآخرين، فهم لم يسألهم عطاءً أو يطلب من رفداً، كما يقول الرواة، بل كما يقول

لهم جلُّ مالي إن تتِابع لي غنًى

وإَنْ قلُّ مَّالِّي لمَّ أكلفهم رفدًا وذاك من غاية عقلة، فحسب الكريم طلاقة الوجه وطيب السيرة، حتى يكون بابه أقرب لقلوب الضيوف وإن كان في آخر الأرض، وعذر البخيل الذي لا ألومة عليه أنه لم يجد «طربة» الكريم حين يتخيل المحتاج يلتفت في خياله: من يقصد؟ ومن يسأل؟ ومن يفك الكربات؟ ثم يأتي بياله ذاك المذكور بالكرم، فإن لم يواسِه بالمال ستر عليه الحال، وقد يستعمل وجاهتَه التى تنن مال البِّخلاء كلِّهم فيقضي

وإنزجرواطيرأبنحس تمرُّبي زجرت لهم طيراً تمر بهم سعدًا وإنهبطواغورألأمريسوؤني طلعت لهم مما يسرَّهمُ نجدًا فإنقدحوالي نارزندٍ يشينني قدَّحتُ لهم في نار مكرمة زندا

انفعال، ودائماً من رحم الدستور وتحت

فى 7 مايو (أيار) 2008.

وسيذكره التاريخ بأنه المحرك كل هذه السيرة تجعل من فؤاد

لفؤاد السنيورة، رئيس حكومة لبنان الأسبق، موقع خاص في التجربة السياسية والوطنية اللبنانية ما بعد عام 2005 واغتيال الرئيس الشهيد رفيق

قبل ذلك، لاقى وزير الدولة للشؤون المالية ولاحقاً وزير المالية في حكومات الحريري الأب، من اللبنانيين ما يلاقيه وزراء المال عامة في لبنان وخارجة. هم في العادة فصيلة غير محبوبة من الوزراء، يرى فيها المواطن شريكاً في جيبه غير مرغوب فيه، ولا بضرائبه ولآ بسياساته النقدية والمالية. تتضاعف قلة الإعجاب بوزراء المال حين تمر البلاد بظروف اقتصادية صعبة، وفي لبنان الصعب هو الثابت والرخاء هو المتغير.

لم تظهر على فؤاد السنيورة ملامح القائد السياسي الذي سيصيره بعد اغتيال الحريري. قيادي من نوع خاص ترك بصمة شديدة الوضوح في تاريخ رئاسة الوزراء في لبنان. رجل دولةً بلا عنتريات، ومتَّاضل سياسي بلا شعاراتية خاوية وزجليات. مبدئي وواقعي في آن. صلب ومحاور فى آن. وروـــي عن الدفاع عن الدفاع عن قناعاته وموقعه، بلا أي افتعال أو

سقف النظام العام. سيذكر تاريخ لبنان كيف خاض فؤاد السنيورة (مع الشهيد محمد شطح وهو شبهيد القرار «1701» قبل كل شبيء) معركة القرار الأممى «1701»، الذي أوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان ووضع خريطة طريق، لا تزال متعثرة، لمعالجة سلاح ميليشيا «حزب الله». وسيذكره التاريخ بأنه الرئيس الذي لم يخضع لابتزاز استقالة وزراء «حُرِكَة أمل» و «حزب الله» من الحكومة بغية فرطها، مُنقباً بإدارته الحكيمة على نصابها الدستوري، إلى أن أسقطتها مىلىشىا «حزب الله» بالعمل العسكري المباشر

الأساسى، ومهندس المحكمة الخاصة بلبنان الناظرة فى جريمة اغتيال الحريري، والتي يتوقع أن تصدر أول أحكامها عَيابياً خَلالَ العام الحالي...

السنيورة... العودة إلى الأساس

نديم قطيش

السنيورة هدفاً ثابتاً لـ «حزب الله»، حتى حين بدا (وهذا غير صحيح) أن الرجل اتخذ قرار التقاعد من الحياة السياسية، بعد عزوفه عن الترشيح في الانتخابات النيابية الأخيرة، اعتراضاً على قانون الانتخاب، قبل أن يكتشف الجميع أن تحفظاته كانت في مكانها وأكثر!

تكلم يومها السنيورة معترضاً على التسوية التي أوصلت ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، وتكلم اعتراضاً على قانون الانتخاب، ولاذ بشيء كثير من الصمت، ليعود قبل أيام إلى الضوء، من باب السجال مع «حزب الله» والحملة التي يديرها ضده تحت عنوان محاربة

من تابع المؤتمر الصحافي للسنيورة يعلم أن الشق التقنى منه الذيّ فنّد تهم الفساد هو الأبسط. فكُّذب سرقة 11 ملياً دولار من المال العام، المتهم بها الرئيس السنيورة سياسياً وإعلامياً، كذبة يعرف من اخترعها أنها كذبة. أما النائب الذي تنكب هذه المهمة باسم حزبه، فبدا بإزاء وثائق السنيورة، كمن ىردد «أحاديث نساء الفرن» كما يقول اللبنانيون، دلالة على الهذر والثرثرة...

ً الأهب من الجانب التقنى هي الديباجة السياسية التي ختم بهاً السنيورة مطالعته، معيداً إلى الخطاب السياسي اللبناني الأدبيات الأصلية التي غابت تحت غطاء التسوية الرئاسية والتي لم يبقَ منها شيء الدوم إلا الاستقرآر الهش على مستوى المؤسسات الدستورية.

أعاد رئيس الحكومة الأسبق النقاش في البلد إلى أصله حين قال: «إن

الفساد الأكبر والشر الأعظم هو الفساد السياسي، ويعتبر فاسداً سياسياً كل من يقيم دويلات داخل الدولة، ويستطر على مرافقها، ويغلّ يد القانون عن الوصول إلى أي كان وإلى كل مكان، ومن بعطل الاستحقّاقات الدستورية، ومن يحول دون تطبيق الأنظمة والقوانس، ومن يسخِر النصوص القانونية فيجعلها كالجواري في بلاط القوة القَّانَضة». ولاحظ أن الفساد السياسي «يتفرع (عنه) الفوضى في النظام العام، والارتباك في الوظيفة العامة، واستتباع الدولة ومؤسساتها لصالح المتلتشيات وملوك الطوائف (...) ويتفرع عن هذا أيضاً فقدان المعايير وضياع مرجعية الدستور بحيث يمكن المهيمنين أن يعدِلوا الدستور بالممارسة» في إشارة إلى ممارسات «حرب الله» ورئيس الجمهورية ووزير الخارجية جبران ولم يُغفل السنيورة الإشارة إلى

«من أدخل نفسه في مأزقه السياسي وتورط في النزاعات الْإقليمية والدولية، معرّضاً مصالح لبنان، والتي لا قدرة له على مواجهتها (...)، ويتصرف وكأنه امتداد لنظام أجنبي، ويدخل لبنان في سياسة المحاور والتدخل في شؤون الدول الشقيقة، خُلافاً لسياسة الحكومة النأى بالنفس».

إن النص السياسي هذا لا يقل عن وثيقة إعلان حركة تصحيحية للواقع السياسي العام في لبنان، وإعادة تجديد الثوانت السياسية والوطنية وتحديد مواقع الخلل، وتعيين المسؤوليات عن الاضطراب العام في الحياة الوطنية اللبنانية التى تتغطى اليوم بتسوية متداعبة فقدت حل مناعتها ووظيفتها وقدرتها، لأنها أولاً وأخيراً محكومة بالعقل الكيدي لـ «حزب الله».

لا يمكن ببساطة تجاوز ما قاله الرئيس السنيورة، كما لن يكون سهلاً تحويله إلى برنامج سياسي يتجاوز «ستاتيكو» التسوية الرئاسية وما تلاها. لكنه كلام في صميم الأزمة اللبنانية، وإعلان شجاع عن أن ظروف المواجهة غير معدومة، وأن السياسة ضرورية للخبز، فليس بالخبز وحده يحيا الإنسان.

# متى يدرك العرب أهمية «الإنترنت» ووسائلها في مناهج التعليم؟

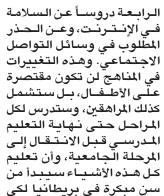
الإنترنت في العالم، تمعدل ملىون مستخدم جديد كل يوم، وفقاً لما ورد في التقرير الرقمي العالمي «2019 Global Digital» الذى نشرته مؤسسة «We Are .«Social and Hootsuite's

وهناك ما يقارب 3,5 مليار فرد حول العالم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، بمضون فيها ما يقارب 6,5 ساعة من وقتهم يومياً. وأكد هذه البيانات التقرير العاشر للاتحاد الدولي للاتصالات عن قباسات المجتمع المعلوماتي الصادر في ديسمبر (كانونّ 10th edition The» 2018 (الأول of Measuring the Information Society Report». حيث قدر الاتحاد عدد مستخدمي الإنترنت في العالم بما يقارب 4 مليارات فرد ، يشكلون ما نسبته 51,2 في المائة من إجمالي سكان

ويترسخ هذا النمو المتزايد فى استخدامات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في كل مناحي الحياة، وبقوة هاتلة، على الرغم من الجدل الكبير الدائر بخصوص المخاوف المتعددة المتصلة بقضايا الخصوصيات، وانتشار الأخسار الكاذبة المغرضة والقرصنة والإرهاب والفساد الأخلاقي وغيرها من لكي يتلقى الأطفال من سن

ينمو عدد مستخدمي شبكة الجوانب السلبية. فاستخدامات الرابعة دروساً عن السلامة الإنترنت والتواصل الاجتماعي في الإنترنت، وعن الحذر يزيد على 11 مستخدماً حديداً فرضت نفسها وتجاوزت مدى المطلوب في وسائل التواصل كل ثانية، أو بالمتوسط أكثر من حدود قدرة أو سيطرة الأسرة الاجتماعي. وهذه التغييرات أو الدولة على التحكم فيها. في المناهج لن تكون مقتصرة وأمام هذا الوضع، أدركت على الأطفال، بل ستشمل بعض الدول أنه من الحكمة، لحماية مجتمعاتها وثرواتها الوطنية، أن تتعامل مع هذا الأمر كواقع ثابت لا فرار منه، وتسعى كأفضل خيار متاح لديها لبلورة سياسات تهدف إلى بناء مجتمع قادر على إدراك معانى الإنترنت ووسائل التواصل الآجتماعي ومعرفة محاسنها ومخاطرهاً.

> وفى سبيل تحقيق ذلك الهدف، أدرجت بعض الدول موضوع سلامة استخدامات الإنترنت والتحذير من المخاطر المحيطة بوسائل التواصل الاجتماعي ضمن مناهجها التعليمية العامة. ومن تلك الدول بريطانيا ،التى قدر تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات أن ما يقارب 94,62 في المائة من سكانها يستخدمون الإنترنت. وأشار الأستاذ عثمان ميرغنى فى مقاله «وسائل التواصلّ الاجتماعي في مناهج التعليم» المنشور في جريدة «الشرق الأوسط» يوم الخميس 28 فبراير (شباط) 2019 إلى ذلك. حيث قال إن «بريطانيا أعلنت هذا الأسبوع أنها ستدخل تعديلات في مناهج التعليم



يعرف الأطفال كيفية الاهتمام

بأنفسهم، ومواجهة تحديات

الفضاء الإنترنتي والأمن

والسلامة». وأفياد الأستاذ

ميرغنى أيضاً بأن «الفضاء

الإنترنتي عالم معقد يجمع

الصالح والطالح، والنافع

والضار، ويصادف فيه المرء

كثيراً من الغرباء، وكماً هائلاً

من المعلومات والفيديوهات

التى تؤثر بدرجات متفاوتة

(a) +9626 5537103

+2491 83785987

(a) +96613 8354918

أكلهم وشربهم، وماذا يلبسون وكيف يتحدثون. وفي هذا العالم المتشعب يوجد كذلك من يتربُّص بالأطفال والشباب لأغراض غير سوية، تتراوح من التحرش إلى الاحتيال والتجنيد لمنظمات إجرامية أو حركات إرهابية».



#### د. يوسف بن طراد السعدون

ولم أسمع عن تحرك مشابه في عالمنا العربي، على الرغم من أن استخدامات

المائة بأوروبا، و6,69 في المائة بالأميركيتين. وكانت النسبة في بعض الدول الخليجية كبيرة جداً، فمثلاً: السعودية 82,12 في المائية، والإمارات 94,82 في المائة، والمحرس 95,88 في آلمائة، والكويت 98 في المائة. كمّا أوضحت التقديرات أن بعض الدول العربية أتت ضمن قائمة أعلى 20 دولة بالعالم فيما يتعلق بالوقت النذى يمضيه مواطنوها يومياً في وسائل التواصل الاجتماعي. حيث نالت مصر المرتبة 10 تمعدل 3,14 ساعة، والإمارات المرتبة 11 بمعدل

تفعيل الإيجابيات وتعطيل الاجتماعي. وذلك من خلال تقديم مواد دراسية في المراحل على الممارسات الخبيثة التي 2,59 ساعة، والسعودية المرتبة

نسبة الأفراد الذين يستخدمون الاجتماعي، لا بد أن يدرك عالمنا الإنترنت من إجمالي عدد العربي سريعاً أهمية ألا تكون السكان بلغت 24,4 في المائة سياساته في هذا الشأن قاصرة بأفريقيا، و47 في المائة بأسيا على الجانب العلاجي فقط، بل والمحيط الهادي، و54,7 في أيضاً عليه الاهتمام بالجانب المائة بالعالم العربي، و79,6 في الوقائي. وبالتالي من الضرورة أن تسعّى الدول العربية إلى

1. تطوير مناهجها التعليمية بحيث تضمن السليبات لانتشار استخدامات الانترنت ووسائل التواصل التعليمية المختلفة المبكرة لتعليم الطرق الصحيحة والآمنة لاستخداماتها، وتوعية الطلبة والطالبات تمارسها التنظيمات المتطرفة أو المجموعات ذات الانحرافات الأخلاقية والدينية. ولتحقيق هذا الهدف، فمن الضرورة البدء سريعاً في بلورة الخطط والبرامح العملحة اللازمة لاعداد المقررات الدراسية لتلك المواد، وتهيئة العدد الكافي من الأساتذة القادرين على تدريسها.

2. بلورة وإقسرار أدلة وتعليمات ولوائح تنظم عملية وإجراءات عرض المعلومات والبيانات والمذكرات والمراجع الدراسية، من الأساتذة للطلبة على شبكة الإنترنت. وامتلاك

والمهارات الكافية للمتابعة المستمرة، ليتسنى لها مطابقة تماشي ما يقدم للطلبة مع المناهج الدراسية المقررة ضماناً للمستوى التعليمي المنشود. 3. بطورة الأجسراءات

والقوانين ولوائح السلوك المنظمة لاستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والأنشطة الطلابية بالمؤسسات التعليمية المختلفة، حيث أصبح شائعاً حالىاً استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل تشكيل محموعات «وأتساب» فيما بين الطلبة في مادة دراسية معينة، أو أحد الأنشطة الطلابية تيسيراً لتواصلهم وتبادل الآراء والمعلومات. وغياب التنظيم المتكامل لهذا الأمر، قد يستغله الأشرار والمتربصون باستقرار المجتمعات العربية، من خلال اختراقهم لتلك المجموعات الطلابية والوجود بها، سعياً لاستقطاب هاؤلاء الطلبة وتجنيدهم لترويج سياساتهم التي قد تخالف مصالح الوطن وتحرض على نبذ قيمه. والشواهد على ذلك كثيرة ومستمرة، مع شديد الأسف.

ختاماً، يقول المثل الشعبي: «ما تقدر ترد السيل بعباتك». وعليه فالأفضل أن يؤسس الإنسان الحكيم ما يكفى من السدود القوية، ليحقق الفائدة المرجوة من مياه ذلك السيل

### أدرجت بعض الدول موضوع سلامة استخدامات الإنترنت والتحذير من المخاطر المحيطة بوسائل التواصل الاجتماعي ضمن مناهجها التعليمية العامة ومن تلك الدول بريطانيا

الإنترنت ووسائل التواصل فى الطرف المتلقى، وبشكل الأجتماعي في كثير من دوله كبير جداً في الأطفال والمراهقين تقارب، إذا ما كانت تزيد لدى الندين ما زالت أفكارهم بعضها، المعدلات المرصودة في وشخصياتهم تتشكل. فما بريطانيا. فتقديرات الاتحاد يشاهده قطاع كبير من هؤلاء الدولى للاتصالات، تشير إلى أن

13 بمعدل 2,50 ساعة، والمغرب المرتبة 17 بمعدل 2,33 ساعة. وأمام هذه الحقائق، والمخاطر المختلفة المترتبة على الاستخدام الواسع للإنترنت ووسائل التواصل

ويدرأ مخاطره. وزارات التعليم للقدرات وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات

#### يؤثر في سلوكياتهم، وفي المقر الرئيسي <u> اتب</u> الوكيل الإعلاني Riyadh لريــــاهن النليب ب Kuwait ① +965 2997799 ① +212 37262616 ①+966112128000 ΛL-KHΛLEEJIΛΗ ' +212 37260300 9+966114401440 الشركة العربية للوسائل المركز الرئيسي: جريدة العرب الدولية للاعطلان والعطلاقات العاملة ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY واشنطن Washington DC هاتف: +9661212128000 فاكس: +9661212128000 10th Floor Building 7 المركز الرئيسي: ① +1 202 6628825 ① +9714 3916500 ① +966126511333 ىرىد الكتروني: info@saudi-distribution.com هاتف 417 000 920 | نندن، 6950 7404 4420 417 Chiswick Business Park a +1 202 6628823 وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495 +9714 3918353 9 +966126576159 566 Chiswick High Road دبى، 4440 9714 391 +9714 باريس، 6400 5377 4440 شركة الأمارات للطباعة والنش" هاتف: 9661121128000 London W4 5YG بي ماتف: 971 4 3916503 +971+ للتواصل من مختلف الدول المدينة المنبورة Madina فاكس 966114429555 فاكس: 971 4 3918354 +971 United Kingdom بريد الكتروني الإدارة العامة: 441 1444 +96611 Beirut Cairo ابوظبي هاتف: 6733555 2 971+ ① +9611 549002 ① +2023 7492996 ① +9664 8340271 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.com hq@alkhaleejiah.com بريد الكتروني (a) +9611 549001 (a) +2023 7492855 +9664 8396618 فاكس: 4971 2 6733384 +971 Fax: +4420 7831 2310 موقع الكتروني www.alkhaleeiiah.com وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia co.com "شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع" الدوسام Dammam جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتعلمهم بانها وحدها المسروولة Amman o L الخرط وم www.aawsat.com هاتف: 9654834922 800-2440076 عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تفديم أي ① +9626 5539409 ① +2491 83778301 ① +96613 8353838 editorial@asharqalawsat.com فاكس: 9654834719

ادايا لهم، فخير الدية مي تزويد أو ياتها الصحفي بالمعارمات الواقية لتأدية مهمتهم بأماتة وموضوعية.





#### **Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami

د. محمد على السقاف

# الأمم المتحدة واليمن... تساؤلات تبحث عن إجابات

ىسىب الحديدة وتعثر الالتزام باتفاق استوكهولم، ربما للمرة الأولى يحدث توافق بين الحكومة الشرعية والمحتجزين الذي تم التوافق وجماعة الحوثيين أنصار عليه قبل انعقاد مؤتمر الله بتوجيههم انتقادات إلى المبعوث الأممى مارتن غُربَ فيث، بدوافع وحجج مختلفة لكل طرف عن الطرف

ليس فقط بالإفراط في لقد تعرض جميع ممثلي التفاؤل على نمط (سايروس فانس وزير خارجية أميركا الأمين العام للأمم المتحدة في فى عهد الرئيس جيمى الشأن اليمنى من جمال بن عمر وإسماعيل ولد الشيخ أحمد كارتر الذي كان مفرطاً في إلى مارتن غريفيث، لانتقادات التفاؤل بحلُّ الصراع العربي الإسرائيلي)، بل ذهب البعض مركزة بعدم الحيادية من قبل فى تعليقاتهم إلى اتهامه الحوثيين، بينما هذه المرة شاركت الحكومة الشرعية بعدم نقل الصورة الحقيقية مع الحوثيين في انتقاد أداء الأعضاء مجلس الأمن الدولي، غريفيث من ناحية تفاؤله إلى الصعوبات التي يواجهها، الحكومية لليمن المنفرط في إحاطاته إلى والوعود الكاذبة التي يحصل عليها من القيادات الحوثية، مجلس الأمن بحدوث تقدم والتحديات الأخسرى التي فى تنفيذ اتفاق استوكهولم من قبل أطراف النزاع، ليتبين يواجهها في علاقته ببقية أطراف النزاع والتي تسمى لاحقاً عدم صحة ذلك، مما جعل الشرعية برئاسة هادى سياسة الـ«Disinformation»، تخرج عن مجاملاتها السابقة أي التضليل! وهي كلمة قوية لمعوث الأمم المتحدة والحديث في اتجاه غريفيث. معه بشكل علني عند استقباله مبالغا فيها إلا أنه عند مقارنة مؤخراً عن ضرورة وضع المفردات التي استُخدمت في تواريخ محددة لتنفيذ خطوات تطبيق «اتفاق استوكهولم» قرارات مجلس الأمن الدولي إزاء الحوثيين في فترة جمال قبل الشروع مجدداً في جولة

أكثر من شبهرين دون حدوث

تقدم ملموس في تطبيق مؤخراً سيتضح الفارق الكبير بينهما، وذلك بغض النظرعن اتفاق استوكهولم بمّا في ذلك الاتفاق المتعلق بتبادل الأسرى أن قرارات مجلس الأمن ليس مبعوثو الأمين العام هم الذين يقومون بصياغتها وإنما استوكهولم. يتم التوافق عليها بناءً على والإفراج عن المحتجزين، وفق المعلومات والتقارير المرفوعة والسؤال المطروح هذا: هل هذه الإنتقادات ضد أداء من قبل مبعوثي الأمين العام للأمم المتحدة. غريفيث الذي اتهمه البعض

> أحد النماذج المهمة في طريقة تعامل مجلس الأمن الدولى مع الحوثيين هو القرار 2201 لعام 2015، بشجبه

«بشدة الإجراءات التي اتخذها لحل البرلمان على المؤسسات

أعمال العنف»، ومطالبته «الحوثيين بالقيام فوراً ودون شروط بالمشاركة بحسن الرئيس هادي، والامتناع عن

ألم يكن بالإمكان

قبل تكليفه بالملف اليمني، لم

نية في المفاوضات الجارية، وبسحب قواتهم من المؤسسات الحكومية، والامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أخرى من جانب واحد، والإفراج عن الإتيان بأي استفزازات أو تهديدات ضد دول الجوار»...

استخدام تلك المفردات ذاتها

في ظل عدم التزام الحوثيين باتفاق استوكهولم نص قرار مجلس الأمن الأخير وللمرة الأولى في عهد غريفيث على الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة (كانون الثاني) الماضي تراجع أن الأمم المتحدة في قرارات اليمن على امتداد السنوات مجلس الأمن الدولي السابقة، الأربع الماضية، إذ انتقل من 19

ضد الحوثيين في القرارات القرار 2140 لعام 2014 بأهمية

اتفاق استوكهولم، أم أن واجب استيفائها لتولى

الصادرة مؤخراً عن مجلس

الأمن بضرورة القيام فورأ

ومن دون شروط بالانسحاب

من الحديدة، وإعادة الانتشار،

غريفيث رأى أن تلك اللهجة

الآمرة لم تغيّر كثيراً في

الأمر وفضّل اتّباع سياسة

هادئة أخرى على الطريقة

كما أن غريفيث يعلم

البربطانية؟

إصلاحات الحكم بالنسبة

إلى عملية الانتقال السياسي

يتعلق بالحكم الرشيد، والتي

تتضمن ضمن أمور أخرى

مناصب القيادة اليمنية

كشف «مدركات الفساد 2018»

التصادر من قبل منظمة

درجة سنة 2014 إلى 14 درجة تحقق على الأرض أي نتائج سنة 2018، ما يعنى أن هذا في ما يتعلق بحظر تجنيد الأطفال واستخدامهم في التغيير يعكس في جزء منه العلاقة المباشرة بين الحرب المعارك العسكرية والذي لآ يزال مستمراً بل في ازدياد من والانتهاكات الصارخة لحقوق الناحية العددية وسن تجنيد الإنسان وانتشار الفساد، وفق تقرير المنظمة. الأطفال، ولم تردع قرارات مجلس الأمن الحوثيين أمام توسع نطاق الحرب وزيادة

وفى نطاق أخر عبّر قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2014 خسائرهم البشرية. لسنة 2011، عن تصميمه على التصدي لتهديد تنظيم ومن جانب آخر أشاد

العربية، مجدداً تصميمه في القرار الأخير رقم 2456 لعامً احتمال نموهما في المستقبل. وفق القرار المذكور، بينما ومؤسسات وكيانات.

والسؤال المطروح هذا: هل تجهل الأمم المتحدة منذ الشفافية الدولية في 29 يناير بداية الأزمة اليمنية في عام

فى 2019 مَن هى الجهات المرتبطة و«داعش» كأفراد وجسماعات

وكسانات التي

هــــى ظــاهــرة للعيان ومعروفة لدى الأوساط اليمنية الرسمية والشعبية، أم أن الأمم المتحدة لا ترى أن الوقت قد حان لمواحهة «القاعدة» و «داعش» مما قد العقوبات المالية وحظر يعقد الأزمة اليمنية أكثر مما

هي عليه الآن؟ انطلاقاً من كل ذلك، ريما فضّل السيد غريفيث توخّى الحذر في معالجة تعقيدات الموقف اليمني، ولهذا ربما فضَّل العمل عبر طريقين باستخدام آلية الأمم المتحدة

وما يتيح له ميثاق المنظمة

شيء، يتَّخذ البشر خيارات

مماثلة بشأن موازنة السعادة

. الجميع.

بالرضى والارتياح على

المدى البعيد. وقد تساعدنا

فى العشور على شريك

الحياة الرومانسي المناسب

(بالإشارة إلى الأطفال الأربعة)

أو التخطيط لقضاء عطلة لا

كــمـا أود

«القاعدة» في شبه الجزيرة والعمل بالتنسيق خارج إطار الأمم المتحدة مع الدول الرئيسية فيها مثل بريطانيا، في اليمن خصوصاً في ما 2019، مضيفاً إلى «القاعدة» فعلى مستوى اليات الأمم تنظيم «داعـش»، ومخاطر المتحدة وميثاقها على وجه الخصوص في القرار الثاني مجدداً تأكيده التصدي لهما للجلس الأمن لعام 2012، لم وسائر الجهات المرتبطة يشر القرار بالاسم إلى الفصل الكشف عن الأصول المالية بهما من أفراد وجماعات السابع من الميثاق واكتفى بذكر المادة 41 من الفصل السابع التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته، وانتقلت بعد ذلك قبرارات 2011 حتى الآن المجلس إلى الإشبارة بالنص الخيارات أمامه حسب ما

إلى الفصل السابع لتوسيع بـ«الـقـاعـدة» تتطلبه ظروف المرحلة. واللافت للنظر هنا في ظل عدم التزام الحوثيين باتفاق استوكهولم نص قرار مجلس

الأمن الأخير وللمرة الأولى في عهد غرىفىت ىتارىخ 26 فىراير (شبياط) على الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وأكد القرار ذاته تجديد السفر المنصوص عليها في القرار 2140 في فبراير 2014، لبتم تطبيقها ضد الأفراد أو الكيانات التي تهدد السلم والأمن والاستقرار في اليمن لمدة عام حتى 26 فبراير 2020. أما الآلسات الأخرى خارج النطاق المباشير للأمم

المجموعة الرباعية الخاصة باليمن، ومؤتمر القمة العربية الأوروبية في شرم الشيخ، وتحرك الدبلوماسية البريطانية عبر وزير الدولة البريطانى لشؤون الشرق الأوسط، ومن شم وزير الخارجية البريطاني بنفسه، في محاولةٍ للضغط لتنفيذ اتقاق استوكهولم، بدأ جولته فى المنطقة بربارة سلطنة عمان للقاء المتحدث باسم الجماعة الحوثية محمد عبد السلام، تبعها بزيارة السعودية للقاء المسؤولين والرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادي، لتختتم ذلك بزيارة خاطفة لعدن، العاصمة المؤقتة، ليلتقى مسؤولين من الحكومة التمنية.

لا شك أن هذا التحرك البريطاني ليس من أجل غريفيث البريطاني الجنسية، وإنما أبضاً تصفة بربطانيا عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولى، ورسالة إلى أوروبا والداخل البريطاني بأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) لا يعنى أن دبلوماسيتها النشطة قد تتأثر نتيجة لذلك. والمهم هنا التساؤل: هل هذه الاخفاقات للأمم المتحدة في الأزمة اليمنية حقيقية أم تخفى طبخات حلول قادمة؟

# «الإنترنت» واحتمالات السعادة

المعندة بالأنشطة الممارسة على «الإنترنت» ووسائل التواصل الاجتماعي صارمة أو مفيدة. وأعنى أنها تفتقر لأنضاح السبب ألحقيقي من كون قضاء كثير من الوقت على «الإنــــرنــت» يسبب اشكاليات كبيرة، وإن كانت كذلك، فإنها لا تطرح بديلاً أو تقدم حلولاً للأمر. لذا، دعوني في السطور القليلة التالية أحاول طرح فرضيتي،

ليس أغلب الانتقادات

شيارك عالم النفس دانيال كانيمان (وهو الحائز أيضًا جائـزة «نـوبـل» فـي علم الاقتصاد)، في تأليف كثير من الدراسات حول السعادة، حاول فيها التفريق بين الاستمتاع باللحظة الآنية، وبين الشعور بحس عام من الرضى والارتياح عن الحياة. وكما اتضح من كتاباته، فإن هذين المتغيرين كثيراً ما يفرق بينهما التباين بشكل واضح

على سبيل المثال، قد يستمتع الرجل الغربي بليلة التواصل الاجتماعي من وقت أريد، وبلا تكلفة مآدية الجميلة، حتى وإن كانت في نعيشها. غير أنني لا أتركها «الإدمـــان». ومع ذلـك، فإن الذين يملكون الذكريات الثرية

تذكّر هذه التجربة وما فيها قد لا يسعفه في الشعور بأنه يحيا حياة أفضل وأكثر رغدأ من أقرانه، وربما يتمنى لو أنه قضى هذه الليلة في العمل الخيري، بدلاً من ضياعه على النحو الذي قضاه.

صاخية رفقة أصدقائه، بناله

سواءكانت العبارة قوية أم

في قرارات المجلس الصادرة

مـشـاورات جـديـدة، فقد مرّ بن عمر بتلك التي استُخدمت

تماماً للبلة كاملة؟»).

فيها قدر من الثمالة، غير أن

الأطفال قد تكون أمراً مجزياً على المدى البعيد، ولكنها تجربة شاقة ومضنية وتزيد وأحاول تقديم حل مؤقت مّا من معدلات التوتر اليومي، وربما تمر بلحظات سعدهم فيها الإحساس بالسعادة تماماً. (ألم تسمع المزحة التي تقول: «إن أفضل ما في تربية الأطفال هو الابتعاد عنهم

أجرى البشر مقايضات حياتية كثيرة ما بين هذه الأنواع المختلفة من المكافأت، عبر أجبال متعاقبة. ويطبيعة الحال، فإننا لا نصل إلى إدراك كان في الماضي. صحيح للأمور على الدوام.

عبر مختلف المكافأت بشكل إلى الفيديوهات السريعة،

ومنجهة أخرى، فإن تربية

فما الأمر الجديد في هذا الشأن؟ تمكنت الحياة على «الإنترنت» وعلى وسائل

جـذري. فعات من السهولة سمكان الآن السعى وراء كان متاحاً من خيارات في عام 1986 على سبيل المثال. من رسائل البريد الإلكتروني،

> أو أباً ما كانت هوابتك المفضلة على «الإنترنت»، كلها بأتت على مسافة نقرة واحدة بالفأرة أو على لوحة المفاتيح، أو

تمريرة خفيفة بأصبعك على شياشية من الشياشيات. وتمامأ كما توقع خبراء الاقتصاد، أصبح الناس يبحثون ويحصلون على ملذات أنية وخاطفة وسريعة، بعكس ما

تصور الوقت الذي أقضيه على «تويتر»؛ إذ يمكنني إلقاء النظرة الخاطفة والاستفادة من بعض المرح السريع في أي

تحويل التكاليف النسبية تقريباً. ومع ذلك فلا أعتقد تلك الأوقات مفعمة بالجهد تبتعد بي لهذا الحد. فبعد كل أننى سوف أنظر إلى الوراء أو التعب، أو ربما التوتر، أو يوماً، لأتذكر كل ذلك الوقت الذي قضيته متنقلاً بين السعادة الفورية، مقارتة بما مختلف التغريدات، من هنا أو هناك.

مخيلتي مهما طالت الأيام.

ويصح الأمر تماماً أنضاً

من وراء كل ذلك: تدفعناً الحياة على «الإنترنت» إلے، فى المقابل، فإننى أتذكر أيام دراستي الثانوية بكل إعزاز، وكيف كنت وأصدقائي وأخر التغريدات الساخنة، نركب الدراجات إلى منازلنا

عندما يركبون دراجة للتنزه عوضاً عن استقلال الطائرة في الاستثمار الأقل في الذكريات رحلة فاخرة إلى باريس. وهي الجيدة، والإحساس بالرضى ليست بالقرارات الخاطئة والارتياح على المدى البعيد.

كانت تنطوى ببساطة على

والاستنتاج المبدئ

كثير من العمل الشاق.

### تدفعنا الحياة على «الإنترنت» ووسائط التواصل الاجتماعي إلى الاستثمار الأقل في الذكريات الجيدة والإحساس بالرضى والارتياح على المدى البعيد

كي نتسكع بها في الطرقات، ومن الواضح تماماً من واقع السلوكيات البشرية، ملاحظة وتستمع إلى أخر ألبومات أن «الإنترنت»، والآن تحديداً، الأغباني المسجلة. لم أعد تفعل مزيداً ثم مزيداً من تعزيز متأكداً من قدر المرح الذي استمتعنا به في تلك الأوقات، المتع والملذات الأنية قصيرة الأجلَّ، التي تغفو عنها الذاكرة أو إن كان ذلك مهماً على في سرعة عجيبة. أى حال، فلا تـزال الذكربات التحددة لم تبرح مكانها في

والنتبجة الأكثر سلببة تفيد بأن الحياة على «الإنترنت» صارت تحجب بالنسبة للرحلات والسفريات عنا همَّ وإدراك الحياة التي

تطوي ذكراها الأيام. كثيراً ما أسمع النقاد يصفون السلوكيات على «الانترنت» بأنها نوع من

على الأجلين الآنى والبعيد، عندما يرزق أحدهم بطفل واحد بدلاً من أربعة أطفال، أو بالنسبة إلى الإشسارة أيضاً إلىي أنسه من الممكن استخدام شبكة الإنترنت المرور بمرحلة «الانسحاب» فى خلق ذكريات شديدة الإيلام المعروفة في جميلة، أو تحسين الإحساس

أوساط الإدمان. وبعد ذلك، فمن الصعب القول بأن «الإنترنت» لم تحول الأمور إلى الأسوأ، بالنسبة للبشر الذين يسعون جاهدين للحصول على المكافأت الأنبة السريعة. فإن «الإنترنت» تغذى هذا الميل وتعضده من دون أدنى شك. وربما يكون صحيحاً أيضاً أن الأشخاص

تماماً من المعانى الطبية والإكلينيكية المعروفة، وهي لا تنسحب بكل سهولة ويسر على السياق التكنولوجي البراهين. فإنني لا ألحظ -على سبيل المثال - محاولة كثير من الناس التخلص من هواتفهم الذكية، يقدر محاولاتهم للتخلص من إدمان الكحوليات أو السحائر. وفى الأثناء ذاتها، فإن كثيراً من الناس ممن يرغبون في الإقلاع عن بعض أجزاء من «الإنترنت»، مثل المدونات أو التغريدات، فإنهم يستطيعون التخلص من ذلك من دون

الطويلة الأمد، يقدمون منافع للإدمان مجموعة محددة خارجية إلى المجتمع بأسره، من خلال نقل الحكمة أو الإلهام أو ما شابه إلى الآخرين. هناك كثير من الحديث

حول تنظيم «الإنترنت» أو يسطمزيد من السيطرة عليها. فهل أجرؤ على طرح اقتراح بديل؟ تطويع السياسة العامة في تحويل التوازن، بسهولة العودة إلى الرضى عن الحياة، وتكوين الذكريات الطويلة الأجل المحببة. وتسهيل وترخيص تكالعف تنشئة وتربعة الأطفال. واستخدام النظام التعليمي في دعم مزيد من الرحلات الدراسية إلى الخارج. والتفكير في تيسير السعي وراء الحصول على الرضى والارتياح عن الحياة على المدى الطويل.

هناك كثير من أوجه النقص البشرية تكمن وراء خياراتنا عبر «الإنترنت». ومع استمرار الاستجابة، فلمأذا لا نشدد على الجانب الإيجابي وإفساح الطريق أمام حرية الأختيار؟

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



# الذكاء الصناعي والخيار المقلق!



حسين شبكشي

«بريك فري» هو اسم أول ألبوم موسيقى يتم إنتاجه اعتماداً بالكاما، على الذكاء الصناعي، بعد أن تمت برمجة المطلوب عن طريق موسيقيين وخبراء في التقنيةُ، ثم ترك المجال للذَّكاءُ الصناعيُّ بأن يقوم بباقى المهمة الإبداعية. ومن جهة أخرى قامت دار «سوذبى» العريقة للمزادات بعرض لوحات تشكيلية تم رسمها بالكامل عن طريق الذكاء الصناعي. هناك تجارب يتم تبنيها في دار «تومتي هيلفيجر» للأزياء للقيام بتصاميم للملابس، ومن المتوقع أن تقلدها وتسير فى نفس الطريق دور أزياء عريقة أخرى. وقى مجال التصميم المعماري هناك ثورة حقبَقية يحدثها الذكاء الصناعي في هذا القطاع، حتى باتت إمكانية تقلص آلدور البشري فيه إلى حدود دنيا غير مسبوقة

المجالات الإبداعية لم تسلم من توغل الذكاء الصناعي فيها، وتصف شركة «آي بى إم» العريقة أن الإبداع ومجالاته هو . و. الهدف الأعظم للذكاء الصناعي. فاليوم ترى بصمات الذكاء الصناعي ولمساته في قطاعات لم يكن أكثر المتفائلين يعتقد أنها ستكون ممكنة يوماً ما، مثل قطاع الأعلام وقطاع الدعاية والإعلان. اليوم التلفزيون الصينى اعتمد على إنسان اَلَى عَلَى شَكَلَ فَتَاةً لَّتَقَدِيمَ نَشْرَاتٌ أَخْبَارُ «والتفاعل» معها، معتمداً وبشكل كامل على الذكاء الصناعي. عالم الفيزياء الراحل ستنفن هوكننغ قال إن الذكاء الصناعي «قد يكون أسوأ مرحلة في تاريخ البشرية»، ومن حهة أخرى أضاف رجل الأعمال آلون ماسك مؤسس شركة «تسلا» للسيارات الكهربائية عندما أيدى هو الآخر هواجسه وقلقه ومخاوفه: «الذكاء الصناعي بشكل خُطراً أصبالاً على بقاء الحضارة التشرية». وفى تقرير لافت ومهم أوضح مكتب ماكينزي للاستشارات أن الذكاء الصناعي سيحل مكان من 75 إلى 375 مليون وظيفة،

القوى العاملة في العالم.

هناك «أفلام» و «مسلسلات» تلفزيونية يجري العمل على إعدادها اعتماداً على الذَّكَاء الصنَّاعي تَمَاماً، في تحد صريح لكل ما كان غير قابل للتوقع السير الذاتية خلال خمسة أعوام سيتغير شكلها، لأن التحدي سيكون كيفية إبراز المزايا والقدرات التشرية في مواجهة تسونامي مدمر قادم ومتشعب في مجالات كثيرةً ومختلفة اسمه الذكاء الصناعي. لن يكون كافياً أن تقول وتدعى أنك تقكر خارج الصندوق، ولكن سيكون عليك «إثبات» ذلك الأمر. القطاعات الإبداعية هي الأفق الأخسر لتوغل الذكاء الصناعي تعدأن تمكن من القطاعات التقنية والطيبة والمصرفية وغيرها من القطاعات اللافتة والمؤثرة. بعيداً عن التهويل والتضخيم فإن العالم سيكون لديه مشكلة عويصة ذات وجهين؛ فمن جانب تقدم تقنية الذكاء الصناعى حلولاً عظيمة لمشكلات عويصة ساعدت على تسهدل الحداة ونشر المعلومة وتحسين التواصل وتطوير الصناعة بشكل فعال ومؤثر وأكثر اقتصاداً، ولكن في ذات الوقت تقضى على فرص العمل للملاسن منّ البشر بشّكل ممنهج، وهذا هو صميم مصدر القلق، والاختيار المطلوب: منتج أفضل وأرخص وأسرع أم نسب بطالة غير مستوقة. اختيار مقلق!

# الجزائر: مأزق الديمقراطية الشكلانية

لم تحظ فكرةً بالتداول النقدى السوم، كالديمقراطية، على أثر خيباتها في الأونة الأخبرة، بدءاً من أكثر تحلباتها نجاحاً مع الثورة الفرنسية التى تؤول الأوضاع فيها إلى ما سماة أفلاطون، أحد أكثر نقادها، «ديكتاتورية الحشود»، التى لم تعد تقنع بناخبيها في تلبية مطالبهم غير السياسية، وتحديداً الحد الأدنى من عيش الرفاه والاستقرار ووفرة الفرص الوظيفية بعيداً عن جذر الثقافة الديمقراطية، لا يسزال حاضراً ونسخ فلسفتها، وهو حرية الاختيار التي تحولت في التجربة العربية التمثيل الأسوأ للديمقراطية الشكلانية إلى «غزوة الصناديق» على يد الإسلام السياسي الذي أنتج نسخة أخرى مشوهة من استبطان «مفهوم الديمقراطية»، وخلطه ىشعار «الشورى» بديناميات شمولية لا تقل رداءة وتشويهاً عن مفاهيم أخرى متصلة يقيم الدين

> ما يحدث في جزائر المليون شهيد اليوم لا علاقة له بشخص الرئيس بوتفليقة، بحيث بصبح الحديث عن الكفاءة قدر أن الأمور في السياقات للدولة العربية الوطنية الحديثة يختلط فيها الرمز بمفهوم النظام بالدولة الحديثة، بحيث يصبح التداخل مربكاً وعصياً على فهم طبيعة الحشود المؤيدة للاستقرار على علاته خوفاً من فقد كل شيء، ولا يمكن تناول هذا السياق المعقد بطريقة الفرز لمفهوم الديمقراطية الغربية، أو التسرّع بوصف هذا الموقف د «التطييل» أو عسكرة الحالة السياسية؛ تلك العسكرة التي تمثل فى الجزائر، ومثلت فى اليمن وسوريا والسودان وغيرها مرادفا لمفهوم الدولة، بل وحتى الأنظمة الملكية، وإنَّ بأدوات وشبعارات مختلفة، ومن هنا

من الصعب جداً مسايرة السائد في

والتعددية والموقف من الآخر، وتلك

تداول قضايا في غاية الحساسية والأكتفاء بنقد الحالة السياسية بناءً على ما نحسبه مسلمات ديمقراطية مقدسة لا تنتمي إلى السياق الواقعي الذي يخص كل بلد، حيث الجزائر تقبع على إشكاليات متداّخلة؛ أهمها أكبر تاريخ نضال ضد الاستعمار

يوسف الديني

ومستحضراً، وحرب أهلية دينية تحديداً يمكن تلمس هذا التمسك بسبب «غزوات الصناديق» والصراع على السلطة، وليس على التعددية السياسية التى تفترض لاعبين مستقلين، وصولاً إلى ميليشيات عسكرية تم التخلي عنها وهجرها من قبل النظام بعد الاستقرار تنتظر لحظة السقوط والإحلال أو الدخول في دوامة الفوضي. أفرزت ما سميت بد«ثورات

الربيع العربي» الكثير من الأوهام، لكنها الآن أصبحت تنتج مسلمات دون أن تتعرض للنقد أو الشك، ومن ذلك اعتبار أن الدول التي تحدث فيها الاحتجاجات الحماهيرية «ديكتاتورية الحشود» في مقابل صلف النظام المدفوع برمزية شخصية يترأس النظام حوله بعسكره ومؤسساته ومصالحه الاقتصادية، هذه الدول ليست ذات هدف ومصير موجد ومحدد ، بمعنى أن ثمة ارتباطاً عضوياً فيما ببنها، بحيث يتم الاستنتاج أو التنبؤ بأن والتكنولوجي وفق الخطوط . فشل ثورة/ احتجاجات في بلد أو نجاحها سوف ينسحب على بقية الماضية منذ لحظة البوعزيزي

> ومن الأوهام التي يتم إشاعتها بشكل عاطفى مشبوب باحتجاجات الجماهير، الاعتقاد بأفضلية مخرجات أي مرحلة لتلك الاحتجاجات،أو ما يعرف بمخرجات

«الثورة» على الوضع السابق في البلدان العربية، كما رأينا ونرى من يتحدث عن لُحظة «الربيع العربي» - وهى لحظة لم تقرأ ىشكل چىد بعد - بكل كوارثه وتناقضاته أي استقرار سياسى

أو اقتصادي لم يتأثر برياح «الربيع». بالنظام في أقصى حدود الشكلانية المعاصرة إذا قرأنا التحديات الجسيمة التي تعرضت لها البلاد في تاريخها المعاصر، وصولاً إلى لحظة الذروة حن تم استهداف قصر

الحكومة الخاضع لتعزيزات أمنية مشددة من قبل تنظيم «القاعدة» الذي يجاور في الحالة الجزائرية عشرات التنظيمات المحلية، إضافة إلى الميليشيات المتقاعدة ما بعد مرحلة الاستقرار، وهو ما أعطى تنتظر الفرصة لكى تكون ضيفاً ثقبلاً على تلك البلاد."

من المهم جداً في قراءة المستقبل، بناءً على معطيات معينة، تجنب أي انحياز آيديولوجي، والانطلاق من المسلمات والافتراضات المتفق عليها من مختلف اتجاهات البحث العلمى والفكري والعقائدي العريضة التى قذفتها الأعوام وحتى صعود تنظيم «داعش»، التي كانت أقرب إلى دورة مكتملة ابتدأت بالاحتجاجات الشعبية، وانتهت بتقويض استقرار عدد من الدول إلى أجل غير مسمى، ويعد باستحقاقات أخرى اقتصادية وليس سؤال «الحقيقة».

وثقافية واجتماعية لتزيد من عبء الملفات السياسية.

مستقبل المنطقة، رغم كل القراءات العاطفية، وجود تحديات سياسية كبرى وتكلس اجتماعي وتململ من تصاعد حالة الفقر ونقصان الفرص، إضافة إلى أزمات الهوية والبطالة وتحديات الأمن وفوضويته، مفضلاً ما بعد «الربيع العربي»، وصعود منطق الأصولية والعنف، إضافة إلى الفراغ الكبير الذي خلفته تحولات هائلة على مستوى المرجعيات الدينية والثقافية وتفكك بني وأنماط التلقى والتأثير، والدخول في عصر «فوضى المحتوى» بما تقذفه أقانيم ومنصات الإنترنت والوسائط الجديدة من أسئلة عادة لا تفيد الإجراءات الاحترازية

أو الأمنية من علاجها على المدى الطويل في ظل غياب محتوى بديل. الأزمات الاقتصادية ستضيف عمقاً جديداً لمشكلات المنطقة، طبعاً، بغض النظر عن ظلال انهيار أسعار النفط الذى يخضع لمقاربات متباينة جداً، سواء في الدوافع وعلاقتها رسالة مغايرة عن الحالة السياسية، بالأوضاع السياسية... أزمة تعاظم مفادها أن «القاعدة» وأخواتها وصعود طبقة الشباب وتحولهم إلى قوة ضاغطة وكتلة اجتماعية هائلة بلا محطات استبعاب، ما بجعلهم

فى ظل «فوضى المحتوى» فرائس سهلة لتنظيمات متطرفة سياسية أو حتى على مستوى العمل المسلح، وهو ما يشكل كابوساً للمراقبين في ظل غياب استراتيجية شاملة لمعالجة ملف التحديات الأمنية ذات البعد الثقافي والفكري والسياسي، التي تحتاج إلى اليات عمل وأدوات وخطاب ومنتجات تختلف عن المواجهات الأمنية، فضلاً عن النقاش البارد كنسائم الشتاء عن الديمقراطية وحدودها وآلياتها، في حين أن دهاقنتها الدوم استعدلها أستلتها بأسئلة «المعنى والقيمة»

الدرس الجزائري السوداني



حمد الماجد

الحراك الجماهيري في الجزائر ضد إعادة انتخاب الرئيس عيد العزيز يوتفليقة لُولاية خامسة، والحراك الشعبي الآخر في السودان لاحتثاث نظام «جثم» على صدرً شعبه ثلاثين عاماً، نموذ جان بمثلان حالة زدراء بتجربة ما يُسمى الربيع العربي القاسعة الدموية المريرة، وليس من لازم كلامي الإشادة بالربيع العربي أو الحض عليه أو تحبيبه للنفوس، إطلَّاقاً، فالكل رأى بأم العين الحقائق الدامغة والويلات والثبور وعظائم الأمور التى جَرَّتها ثوراتُ الربيع العربى على سوريا وليبيا واليمن، وقد سبق أن أكدتُ مراراً في هذه الصحيفة وفي عدد من تغريداتي أن المبادرة بإشعال الثورات جريمة ومغامرة محفوفة بالمخاطر مهما استبد الحاكم وبغى وطغى لأن الحال في الغالب ستؤول إلى أسوأ ، ولهذا رأينا في دول الثورات العربية مَن يتمنى عودة النظام الديكتاتوري الدموي ولا العيش في الفوضي والاقتتال والتشرد وانهبار الآقتصاد، وقلتُ حبنها إن قرار إشعال الثورة أشبه بقرار طبيب أرعن قرر أحراء عملية قلب فيها شق صدر وفصد عرق وتمزيق لحم، في وقت كان بمقدوره استخدام الأدوية أو القسطرة في أسوأ

المشكل أن بعض الأنظمة العسكرية العربية، مثل السودان، استكانت لحقيقة انتكاسة الربيع العربى فكَبَّرتْ وسادة الطغيان وفَلَّتْ لَحافَ الْاستبداد فَغَطَّتْ في نوم الغفلة ولم تَعتبر بما حلَّ باليمن وليبيا وما سوريا عنهما ببعيدة، وظنت أن الجماهير اكتفت من غنيمة ثورات الربيع العربي بالإياب، ولم تدرك أن الظلم والبطش والطغيان مرتعه وخيم، لأنه بعنى التخلف والبطالة والقهر والغين والفقِّر المدقع والحياة الرديئة، وحينها يستوي عند بعض الشعوب الموت والحياة، والسجن والحرية، والتشرد والاستقرار، ويطيش العقل وتتلاشى الحكمة، فلا يفكر في عواقب الأمور ومآلاتها، وما يجري على الثرى السوداني هذه الأيام أكبر شاهد، فقد ظنُّ النظامُ أن قُبضته الحديدية وتلويحه الدائم بالعصاء ستجبر حراك الجماهير السودانية على الانكفاء والتسلل لواذأ إلى الديكتاتورية والاستبداد والشدة

ليست دوماً شراً محضاً، فالصين تشدد قبضتها الأمنية بيد وتطلق التنمية والازدهار باليد الأخرى، وقل ذات الشيء مع مهاتير ماليزيا مع الفارق بين هذه النماذج، الاستثناء عند بني يعرب، فديكتاتورية الأنظمة مثل نظام البشير والقذافي والأسد وعلى صالح شرور محضة لم تقايض القبضة الأمنية بالازدهار الاقتصادي، بل ظلت الوجه . الأَخْرُ للتخلف التنمويّ، كما لم تفلح في استنساخ تجربة الصين، قبضة حديدب وتطور تنموي، ولا نجحت في تكرار تجربة فرانكو إسبانيا «المستبد العادل». ألاستحابة للحراك الجماهيري الخطر في الجزائر حول إشكالية التمديد لبوتفليقةً ولاية خامسة، وتنازل البشير عن الحكم، يعدّان إجراءً وقائياً ناجحاً، ليس فى حماية هاتين الدولتين من الانزلاق إلى مسّار الثورات الخطر فحسب، بل أنضاً لحمانة بقية الدول المحيطة، لأن في

الثورات بكتبربا خطرة ومعدبة.



# كيف يمكن لأميركا أن تنجو من مقبرة الامبراطوريات؟

المشكلات في أفغانستان تبدو قيمتها عن تريليوني دولار. مستعصدة على الحل وكأنها عدد لا حصر له من الأحبال المعقودة إحراز بعض التقدم بفضل زلماي بعضها ببعض، كلما شددت طرفاً خليل زاد الذي عين العام الماضي انعقد طرف أخر.

الدخول في مباحثات مع الحكومة زلماي جيداً، وبحسب المثل القائل الأفغانية التى يرون أنها نظام أشبه بالدمية، حيث تصر حكومة كابل على أنَّ أي اتفاق للمشاركة في السلطة بجب أن يسمح ينقاء عدد محدود من القوات الغربية.

فالباكستانيون الذين طالما وفروا الملاذ لقادة «طالبان» لا يرغبون في تشجيع التسوية ويعتبر خليل زاد مفكراً مبدعاً السلمية بشكل كامل، والولايات ودبلوماسياً رفيعاً. المتحدة وشركاؤها فيحلف «ناتو» ضجروا من الحرب ويريدون الرحيل، والروس يلعبون دوراً مزدوجاً معقداً، فهم أحباناً يشجعون «طالبان» وفي أوقات أخرى يعملون مع الحكومة، والهند وغيرها من النفائس الكامنة في

ممثّل الولايات المتحدة الخاص في وحالياً ترفض «طالبان» عملية المصالحة الجارية. أعرف «إن لم يكن موجوداً، علينا اختراع وجوده». فزلماي ولد في مدينة مزار شربف بشمال أفغانستان وحصل

المتحدة، وأفغانستان والعراق)،

تمكن زلماي من تحريك الوضع الى مرحلة الحوار الجاد من 80 في المائة وتراجعت التحسائر من خلال العديد من التقنيات، منها تغيير عدد من الشخصيات ينفس النسبة تقريباً. خلال المحادثات وتحاشى جلوس «طالبان» والحكومة الأفغانية والصين تطمعان في المعادن النادرة سوياً بصورة مباشرة، ونقل مكان اللقاء إلى قطر ثم باكستان وغيرها منهم إلى رغبتهم في الحوار بشأن

وباكستان بشكل مؤثر، ومراعاة استمرار التواصل بسلاسة. لكن هناك مؤشرات قليلة على جاءت هذه المكاسب نتبجة لحالة الإرهاق التي أصابت

الجانبين جراء الحرب. فعندما كنت قائداً أعلى لقوات التحالف الأميركية والأجنبية التى بلغ قوامها أنذاك 150 ألف جندي على الأرض، تمكنا من تحقيق تقدم كبير في الدفع بـ «طالبان» خارج المناطق على درجة الدكتوراه من جامعة الخضرية وتعليم الشياب (البنين شبيكاغو، وعين سفيراً للولايات والبنات للمرة الأولى منذعهد المتحدة لثّلاث فترات (في الأمم «طالبان») وتحسين القطاع الصحي مما أدى إلى زيادة متوسط الأعمار. والآن وفي ظل وجود 14000 جندى أميركي (بالإضافة إلى سبعة آلاف جندي من قوات التحالف)، قمنا بتقليص وجودنا العسكري بأكثر

وعلى جانب «طالبان»، يبدو الجيل الجديد من القادة منهكاً من الصراعات، حيث أشار العديد باطن الأرض هناك والتي لا تقلُّ من المناطق، وإشسراك روسياً ترتيب اتفاق للمشاركة في السلطة

ستافرىدىس\*

والسماح للنساء بالتمسك ببعض مكاسبهن التي تحصلن عليها، وربما السعى لخلق مناخ للحكم الذاتي يسمح ببعض المرونة فيما يخص تطبيق الشريعة الإسلامية. قد يكون الأهم من كل ذلك هو أن الباكستانيين يبدون متطلعين إلى تشكيل حكومة أفغانية لا تسيطر عليها «طالبان» وحدها.

تمكنت «طالبان» من تحقيق

مكاسب على الأرض مؤخراً تمويل جيشهم. سقطت مدينة وقد ارتفعت خسائر قوات الأمن الأفغانية إلى مستويات غير مقبولة، ويدرك الرئيس أشرف غنى أن الوصول إلى اتفاق أمر ملح. تعتبر كل هذه الأمور تغييرات

جذرية تعطى فرصة كبيرة للتنفيذ بطريقة دبلوماسية وبتسوية . تسمح لـ«طالبان» بالمشاركة في انتخابات عادلة. بتطلب الوصول الى هذه المرحلة تخلى جميع الأطراف عن مواقفها المتشددة ويمكن تبنى نهج مزدوج يساعد الولايات المتحدة في إدارة النتائج، وذلك يجعل الحكومة الأفغانية تدركأن الصبرقد أوشك على النفاد، وأن مواصلة الضغط العسكري على «طالبان» أمر ضروري.

لخبرة الولايات المتحدة في فيتنام فائدة كبيرة، وهي أنه رغم أن غالبية القوات الأميركية رحلت عن أفغانستان عام 1972، فقد تمسك الفيتناميون الجنوبيون لأن الولايات المتحدة استمرت في رسم ستيفن بيسفيلد صورة

التمويل. ولذلك فإن السماح بإدراك «طالبان» أن الولايات المتحدة قد تعلمت من درس فيتنام وأنها تعتزم مواصلة ضخ المال للجيش الأفغاني والإبقاء على قوة صغيرة لمكافحة الإرهاب لمواجهة تنظيمي «القاعدة» و«داعش» سيساهم في مواصلة الضغط عليهم. لطالما اعتبرت أفغانستان

سابغون الفيتنامية عيام 1975

عندما خفض الكونغرس الأميركي

«مقبرة الإمبراطوريات». فعادة ما يشير هذا الوصف إلى الحكم البريطاني في القرن التاسع عشر والى تجرّبة الاحتلال السوفياتي الفاشلة في القرن العشرين. بيد أن أول أوروبي تمكن من غزو تلك الأرض المرهقة والإمساك بالسلطة فيها قبل كل هؤلاء كان الإسكندر الأكبر قبل أكثر من ألفي عام. ففي روايته الرائعة التي تناولت ذلك الغزو الذي انتهى بالفشل والذي ببقائها لثلاث سنوات إضافية حمل عنوان «حملة أفغانستان»، لأفغانستان بالمضى قدماً.

العسكرية ولهزيمته السياسية في قبل أن يبدأ مسيرته في آسيا،

مفصلة للملك الشاب ولانتصاراته

تقول الأسطورة إن الاسكندر ووجه بحيال متشابكة ومعقدة يستحيل فكها في مدينة غوديس، وهي تركيا اليوم. وقيل إن من يستطيع فك هذه العقدة سيتمكن في النهاية من غزو آسيا بكاملها. حاول الملك الشاب المتحمس

أن بحل تلك العقدة بيده لكنها ازدادت تعقيداً، وما كان منه إلا أن استل سيفه وقطع الحدل، ثم واصل الزحف ليغرو مصر ومساحات واسعة من أسيا، ومنها أفغانستان.

دعونا نأمل أن يكون زلماي خليل زاد هو الدبلوماسي الذي سيتمكن من قطع عقدة غوردية وأن يكون المفتاح هو إقناع الطرفين بقبول حل وسط قد لا يراه أي من الطرفين حلاً كاملاً لكنه يسمح

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

CWA POWER

**NOMAC** 

"أكوا باور" في 11 دولة 51 مشروعاً 4.8 مليون متر مكعب من الهياه المحلية يومياً +29 جيجاواط من الطاقة

MAEREK

الخلاف التجاري القائم بين الصين

والولايات المتحدة والمحادثات

الرامية إلى إنهائه، سيحتل مكانة

رئيسية في جدول أعمال اجتماعات

السنوية لمؤتمر نواب الشعب

الصيني، اليوم (الثلاثاء)، وتستمر

حتى 15 مارس الحالى بمشاركة

نحو 3000 عضو. وستلقى الحرب

التجارية مع الولايات المتحدة

بظلالها على الاجتماعات في

ظل تضرر الاقتصاد الصيذ

من الرسوم الأميركية على كمية

من الصادرات الصينية للولايات

المتحدة قيمتها 250 مليار دولار

منذ العام الماضي. وقال تشانغ:

إن «المحادثات بين بكين وواشينطن

مُكثفة ومشمرة... وقد تحقق

حتى الأن تقدم جوهرى بالنسبة

ومن المقرر بدء الاجتماعات

البرلمان الصيني.



456 ميجاواط إجمالي إنتاجية الطاقة





النننرق ۞الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

الصين على أبواب «ثورة تشريعية»

لخدمة الاستثمار الأجنبي

هذه الشركات ويعمليات سرقة

للملكية الفكرية على نطاق واسع.

الأميركية في الصين تيم

ستراتفورد، الأسبوع الماضي، «إن

انطباعنا الأولى إيجابي»، لكن

أوساط الأعمال تنتظر للحصول

لكن غرفة التجارة الأوروبية

أعربت عن مخاوف من أن تكون

الصين تتسرع في إقرار القانون

لتلبيدة الطلبات الأميركية.

ويصوت المجلس الشعبى

الصيني على مشروع القانون في

من جهة أخرى، تجدر

الإشارة إلى أنه سيتم إقامة

منطقة تجريبية وطنية للتُحارة

الخارجية الصينية في منطقة

بانغبو للتنمية الاقتصادية في

مقاطعة هابنان بجنوب الصين.

وستقوم منطقة هاينان يانغبو

بإنشاء منطقة تجريبية وطنية

للتجارة الخارجية وتحسين

أنظمة الدخول والخروج، وفقاً

للجنة إدارة المنطقة، حسب وكالة

تجريبية لتحرير التحارة

وتيسير الاستثمار في مجالات

مثل التجارة والتمويل والتسوية

بالعملة المحلية. كما سيتم بناء

منصة للخدمات العامة للتجارة

الخارجية لتحسين النظام

التنظيمي بالتدريج فيما يتعلق

بالتجارة واللوجستيات ورأس

المال والمعلومات لبناء مركز إمداد

محلي ودولي وقناة لوجستية

الدولية، سيتم تنفيذ خدمة

«النافذة الواحدة» في منطقة

مبناء بانغبو كمحاولة لتعزيز التعاون في البيانات وتبسيط

وتوحيد العمليات وجمع

المعلومات اللوجستية والمراقبة

من أجل التعريف المشترك.

وسيتم تخفيض وقت تخليص المناء بشكل كبير لتلبية المعايير

الدولية. وفيما يتعلق بالشحن

الدولي، سيتم توسيع نطاق

تطبيق النقل على ظهر السفن

ومن حيث تجارة الطاقة

ولزيادة تيسير التجارة

عبر الحدود.

وستشجع المنطقة سياسات

من دورته السنوية

على المزيد من التفاصيل.

وقال رئيس غرفة التجارة

الثلاثاء Tuesday 2019/3/5 – العدد Tuesday 2019/3/5

#### تنازلات متبادلة... وبكين ترحب بالتقدم في المباحثات مع واشنطن

# توقعات بالتوصل لاتفاق تجارة أميركي ـ صيني في 27 مارس

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر متطابقة، أمس، إن معظم أو كل الرسوم التجارية الأميركية على الصين من المرجح أن يتم رُفعُها في إطار اتفاق تُجاري بين أكبر اقتصادين في العالم هو في مراحله النهائية الآن. في حين أفّادت صحيفة «وول ستريت . جورنال» بأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الصيني شي جينبينغ قد يتوصلان إلى أتفاقً تجارة رسمي خلال قمة تُعقد في حوالي 27 مــّارس (آذار) الحاليّ، وذلك في ضوء التقدم الذي حققته المحادثات بين البلدين.

وقال مصدران مطلعان على المباحثات لـ «بلومبرغ»: إن بكين أوضحت في سلسلة من المفاوضات التي جرت مؤخراً مع الولايات المتحدة، أن إلغاء الرسوم الجمركية على بضائع صبنية يقيمة 200 مليار دولار من اليوم الأول أمر ضروري لبلورة أي اتفاق.

وتبادل البلدان فرض الرسوم على سلع بمليارات الدولارات للبلد الآخر؛ مما أحدث هزة في الأسواق الماليّة، وعطّل سيلاسلّ إميدادات المصانع، وقلّص صادرات المزارع

وقالت «وول ستريت جورنال» نقلاً عن مصادر أطلعت على الأمر من كلا الجانبين: إن الصين ستخفض الرسوم الجمركية على السلع أميركية الصنع، بما فيها المنتجات الزراعية والكيماويات والسيارات، في مقابل تخفيف

للإجراءات المتخذَّة من واشنطن. لكن مصادر الصحيفة حذرت من عقدات ما زالت قائمة، وقالت: إن كلا الطرفين سيواحه مقاومة

تشير الأنباء إلى اقتراب الولايات المتحدة والصين من التوصل إلى اتفاق تجارة (رويترز)

سيشمل شراء غاز طبيعي بقيمة 18 مليار دولار من «شينير إنرجي» الأمبركية. وأحجم متحدث باسم «شينير» التي مقرها هيوستون، عن التعليق لـ «رويـترز» على احتمال إبرام صفقة جديدة لتوريد الغاز الطبيعي المسال إلى الصين. وكانت الشركة وقعت العام الماضي اتفاقاً مدته 20 عاماً لتزويد مؤسسة البترول الوطنية الصينية بالغاز المسال من مرفأ تصديرها في

لويزيانا حتى 2043. وكان وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوتشين، أبلغ «سى إن بي سي» الخميس الماضي، بُأْنَ الولات المتحدة تعكف على اتفاق تجارة تفصيلي مع الصين

إفادة صحافية: «التاريخ بُظهر أن سيتضمن التزامات هيكلية محددة. داخلية بأن الشروط تحابى الطرف التعاون هو الخيار الأمثل لأكبر وفسى الأسبوع الماضي، وقال التقرير: إن الاتفاق اقتصادين في العالم». قال ترمب: إن الولايات المتحدة وتسادلت الصين والولايات ستنسحب من أي اتفاق التجارة مع

الصين إذا لم يكن جيداً بما يكفي، بينما كان مستشاروه الاقتصاديون يتحدثون عن تقدم «رائع» صوب اتفاق لإنهاء النزاع الدائر مع بكين. وعلى الجانب الأخر، قال مسؤول صينى كبير أمس (الاثنين):

العالم، ليعبد التأكيد على نظرة بكين المتفائلة للمحادثات.

وقال تشانغ يى سوي، وهو

الصبن محدود الصلاحيات، في

ترحيباً» في كلا البلدين وفي أنحاء

سفير سابق للصين في واشنطن والمتحدث الحالي باسم برلمان

صادرات الولايات المتحدة الزراعية. وقال تشانغ: «حققوا حتى إن «التقدم الجوهري» الذي حققته الصين والولايات المتحدة في محادثاتهما التجارية «يلقى

الآن تقدماً جوهرياً في الكثير من القضايا ذات الاهتمام المشترك.. العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الصس والولايات المتحدة مريحة بطبيعتها لكلا الطرفين، ونأمل أن يتمكن الطرفان من مواصلة التقدم

المتحدة فرض الرسوم على بضائع

بمئات الملبارات من الدولارات لكل

منهما، وتهدف المحادثات إلى

تهدئة نزاع عانت منه أسواق المال

وأربك سلاسل إمداد المصانع وقلص

في المشاورات للوصول إلى اتفاق في صّالح الطرفين». وأشار تشانغ كذلك إلى أن

كان الرئيس ترمب قد قرر تأجيل زيادة الرسوم المفروضة على المنتجات الصينية من 10 إلى

للموضوعات المهمة للطرفين».

25 في المائة مطلع الشهر الحالي لمنح ألمحادثات فرصة للوصول إلى اتفاق، حيث كان ترمب قد هدد بريادة الرسوم اعتباراً من أول مارس الحالى، وهو ما لم يحدث. وطالب ترمب في رسالة عبر موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي الصين «بالإلغاء الفوري لكل الرسوم

على منتجاتنا الزراعية (يما في ذلك اللحم البقري ولحم الخنزير) على أساس أننا نمضى بصورة جيدة في المُحادثات التجاَّرية». ۗ وكان النزاع التجاري مع

الولايات المتحدة قد ألقى بظلالة على الاقتصاد الصينى الذي سجل في العام الماضي نمواً بمعدل 6,6 في المائة، وهو أقل معدل نمو له منذ عآم 1990.

ومن المتوقع أن يعلن رئيس وزراء الصين، لى كيشيانغ، معدلات النمو المستهدفة للعام الحالي خلال اجتماعات مؤتمر نواب الشعب الصيني التي تبدأ اليوم. كما ستعلن الصين خلال الاجتماعات موازنتها العسكرية التى تزيد بأطراد خلال السنوات القليلة الماضية، حيث تسعى الصين إلى تحديث قواتها المسلحة، وتعزيز وجودها فى المناطق المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، وإقامة

قواعد عسكرية في الخارج. ولم يشر المتحدث الصي إلى أرقام الموازنة العسكرية، لكنة قال: إن «الإنفاق العسكري المحدد» للصين يستهدف حمانة «سيادة وأمن وتكامل أراضي» الدولة، ولا تمثل تهديداً للدول الأخرى.

بكين: «الشرق الأوسط»

مصوت البرلمان الصيني الأسبوع المقبل، على قانون موضع ترقب شدید، بنص علی «تغيير جوهري» للمستثمرين الأجانب، على ما أفاد مسؤول، الاثنين، في خطوة قد تؤدى إلى خفض التوتر مع الولايات المتحدة بشأن التحارة.

وسيكون مشروع القانون حول الاستثمارات الأجنبية بندأ جوهرياً في الدورة السنوية للمؤتمر الوطنى الشعبى الصيني، التي تبدأ اليوم الثلاثاء 15 مارس (آذار)، في اليوم الأخير وتستمر أسبوعين.

ويسعى القانون لمعالجة مسائل تشكو منها الشركات الأجنبية، منذ وقت طويل، ولو أن الأوروبيين أعربوا عن مخاوف من أن تكون الصين تسرع إقراره تلبية للمطالب الأميركية في

مجال التجارة. وسينص القانون على إلغاء عمليات نقل التكنولوجيا القسرية إلى الشركاء الصينيين، وهو شرط مفروض حالياً على الشركات الأجنبية الراغية فى العمل في الصين، ويعتبر موتضوعاً جوهرياً في المفاوضات التجارية بين الصين والولايات

كما أوضح المتحدث باسم «المؤتمر الشعبي الوطني»، تشانغ يي سوي، خلال مؤتمر صحافي، أن القّانون الجّديد يلغى الية «الموافقة بدراسة كل طلب على حدة» للشركات الأجنبية. وهذا ما يضمن للمستثمرين الأجانب الامتيازات ذاتها التي تحظى بها الشركات الصينية قي معظم القطاعات، باستثناء الشَّركات المدرجة على

وتستخدم بكين هذه القوائم السلبية لتحديد المجالات المحظورة على الشركات غير العامة، أو التي تتطلب من الشركات تقديم طلب خاص والمرور بالية موافقة. وقال تشانغ إن «المجالات التي سيتم فيها حظر الاستثمارات الأجنبية، أو الحد منها، ستدرج بشكل واضح في قائمة، والمجالات خارج القائمة السلبية ستكون مفتوحة بشكل تام» للمستثمرين الأجانب. وأكد أن «الاستثمارات

وسيحل «القانون الموحد» الجديد محل القوانين المطبقة منذ ثلاث سنوات بشأن الشركات المختلطة الصدنية الأجنبية والشركات المملوكة بالكامل لرسياميل أحنيية. وأوضح تشانغ أن «هذا تغيير جوهري في نظّامنا لإدارة الاستثمارات الأجنبية، سيعزز الانفتاح

والشفافية والوضوح في بيئتنا الاستثمارية». وينتقد المسؤولون الأميركيون والأوروبيون، منذ وقت طويل، سياسة الصين حيال الشركات الأجنبية، منددين

# الذهب يتراجع مع تحسن شهية الخاطرة انتعاشة بالأسواق على وقع آمال إنهاء الحرب التجارية

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت الأسواق العالمية أمس، مدعومة بتوقعات بأن أكبر اقتصادين في العالم ربما ينزعان فتيل الحرب التجارية التي طال

وارتفعت الأسهم الأميركية عند الفتح، وزاد المؤشر داو جونز الصناعي 95,87 نقطة أو 0,37 في المائة إلى 26122,19 نقطة، وصعد المؤشر ستاندرد أند بورز 500 بمقدار 10,68 نقطة أو 0,38 في المائة إلى 2814,37 نقطة، وارتفع المؤشر ناسداك المجمع 41,27 نقطة أو 0,54

في المائة إلى 7636,62 نقطة. وفتحت الأسهم الأوروبية على ارتفاع، الاثنين، وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,4 في المائة بحلول الساعة 35:35 بتوقيت غرينتش،ليحوم حول مستويات لم بشهدها منذ بداية أكتوبر (تشرين . الأول) الماضي.

وفى أسيا، ارتفع المؤشر نيكى الياباني واحداً في اللائة، ليسجل أعلى مستوى في 3 أشهر أمس،

مع صعود الشركات المنكشفة على الصين. وصعد نيكي 1,02 في المائة ىما بعادل 219,35 نقطة لتسجل 21822,04 نقطة، وهو أعلى مستوى للمؤشر القياسي منذ الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وارتفعت القطاعات الفرعية

الـ26 للمؤشر توبكس، وقاد الاتجاه الصعودي أسهم الشركات المنتحة للآلات والرقائق التي تعتمد على الطلب من الصين. وزاد المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0,7 في المائة إلى 1627,59 نقطة. وفاق عدد الأسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع 1481 إلى 579 سهماً. وفي غضون ذلك، تراجع

الذهب إلى أدنى مستوى له في 5 أسابيع أمس، مع تماسك الدولار، وإقبال المستثمرين على الأصول الأعلى مخاطرة. وفي الساعة 10:48 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب متراجعاً 0,5 في المائة إلى 1286,60 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن لامس أقل مستوى له منذ 25 يناير (كانون الثاني)، في وقت سابق من الجلسة.



ارتفعت أسواق الأسهم العالمية أمس مدعومة بآمال متنامية في إنهاء الحرب التجارية (رويترز)

ونزلت عقود الذهب الأميركية أسبوعي له في أكثر من عام ونصف تزايد الشهية للمخاطرة له أثر الآجلة 0,9 في المائة إلى 1288 دولاراً للأوقية، وهوى الذهب 2,6 في المائة الأسبوع الماضي، في أكبر انخفاض لدى «جوليوس بير»: «لا شك أن الجمعة، مع صعود الدولار، وهذا

وقال كارستن مينكه، المحلل

سلبي بعض الشيء على الذهب... شهدنا قدراً لا بأس به من البيع يوم

جاكرتا: «الشرق الأوسط»

مستمر (أمس)، مما يفرض بعض الضغوط على الذهب. كما دفع التراجع لما دون 1300 دولار (يوم الجمعة) بعض المتعاملين الآخرين المعتمدين على التحليلات الفنية

> إلى البيع». وعزز الدولار مكاسبه بعد أن سُجِل أُكبر ارتفاع شهري في 4 أشهر، مما قلص الإقبال على الذهب من حائزي العملات الأخرى. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، ارتفع البلاديوم في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 1547,90 دولار

ويقول محللون إن التهديد الـذي يشكله إضراب محتمل في جنوب أفريقيًا، المنتج الرئيسي لعدن الحفز الذاتي، يبقي سعر البلاتين مرتفعاً. وتراجع البلاتين 1,4 في المائية إلى 844,75 دولار للأوقيةً. وتراجعت الفضة 0,4 في المائة إلى 15,14 دولار للأوقية، بعد أن كانت قد لامست في وقت سابق أدنى مستوياتها منذ 27 ديسمبر

(كانون الأول) الماضي عند 15,08

في قطاع الصحة وموظفو قطاع

أسيا. في المقابل سيتم تسهيل

دخول متتجات قطاعي صناعة

السيارات والنسيج الإندونيسيين

وصادرات الخشب ومنتجات

إلكترونية وطبية إلى السوق

والنقل على متن السفن لمنتجات التجارة الداخلية والخارجية للحد من تكاليف اللوجستيات. وسيتم دعم شركات النفط المؤهلة في توريد النفط المضمون الصينية والأحنيية ستلقى بسندات المعد للشحن الدولي. المعاملة ذاتها». الدولية، سيتم تخفيف حصص تصدير النفط المكرر لتجار تبادل الطاقة، الذين يتم تشجيعهم على التقدم للحصول على مؤهلات استيراد النفط الخام غير المملوك

بعدم فتح السوق الصينية أمام ميناء يانغبو.

### وستعمل يانغبو على تعزيز بناء مركز جديد للشحن

البحري والتجارة البرية الدولية هذا العام، مما يضيف أكثر من طريق للتجارة الخارجية من يانغبو إلى جنوب شرقي أسيا. وهذا سوف يجذب بضائع جنوب شرقى آسيا إلى العبور عبر

## أوبك تتروى في قرار «سياسات الإنتاج» حتى يونيو

لندن: «الشرق الأوسط»

«أويك»، أمس (الاثنين)، إنه من المستبعد أن تتخذ المنظمة وشركاؤها أي قرار بخصوص سياسة الإنتاج في اجتماع أبريل (نيسان) المقبل، إذ إنه سيكون من السابق جداً لأوانه تكوين صورة واضحة لتأثير خفضهم للإمدادات على السوق بحلول ذلك الوقت.

وقالت المصادر إنه من المتوقع الاتفاق على سياسة الإنتاج من قِيل التحالف المعروف باسم «أوبك+» في يونيو (حزيران)، وإن مد الاتفاق هو السيناريو المرجح حتى الآن، لكن ذلك سيعتمد بشكل كبير على مدى تأثير

العقوبات الأميركية على كلّ قالت ثلاثة مصادر في فى «أوبك».

أكتوبر (تشرين الأول).

وقال أحد مصادر «أوبك»

وفي غضون ذلك، قال بحلول نهاية الشهر سيصل إجمالي حجم الخفض في

من إيران وفنزويلا العضوين

لـ«رويـترز»: «الـقرار المرجح حتى الآن هو تمديد الاتفاق في يونيو. ليس هناك شيء آخر مخطط له بالنسبة إلى أبريل... فقط مناقشة (اتفاق تعاون) أوبك والمنتجين من خارجها». وزير الطاقة الروسى ألكسندر نوفاك، إن بلادة تخطط لتسريع وتيرة خفض إنتاج النفط الشهر الجاري، وإنه

المصدرة للبترول (أوبك)

إنتاج الخام إلى 228 ألف بما إذا كان الاتفاق العالمي على خفض إنتاج النفط بين برمیل یومیاً دون مستوی

أمس، قائلاً: «تقديراتنا أن نسبة الالتزام ستزيد في مارس (اَذار)» (عن الشهور السّابقة). وكانت منظمة البلدان

«أوبك» ومنتجين آخرين كبار

وأبلغ نوفاك الصحافيين

وبعض كبار منتجى النفط خارجها بقيادة روسيا قد اتفقوا على خفض إجمالي إنتاجهم من الخام بمقدارّ الاقتصاد العالمي. 1,2 مليون برميل يومياً بدءاً من الأول من يناير (كانون القياس العالمي برنت 66,14 الثاني) الماضي لتحقيق دولار للبرميل بتحلول الساعة التوازن في الستوق ودعم 15:02 بتوقيت غربنتش، أسعار النفط الضعيفة. وقال مرتفعة 1,07 دولار أو 1,56% نوفاك يوم الجمعة الماضي، عن آخر تسوية. وبلغت عقود إنه من السابق لأوانه القول

لهذا السؤال الآن... هذا سابق لأوانه لأنه مر شهران فقط». وفي الأسواق، ارتفعت

سيتم تمديده. وأبلغ نوفاك

الصحافيين قائلاً: «لا إحاية

أسعار النفط، أمس، مدعومةً بخفض إنتاج «أوبك» وتقارير بأن الولايات المتحدة والصين قريبتان من اتفاق لإنهاء نزاع الرسوم المرير الذي كبح نمو وبلغت العقود الآجلة لخام

الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 56,82 دولار للبرميل، بزيادة 1,02 دولار أو 1,83%.

المتاجم الأستراليون والجامعات من الدخول بسهولة أكبر إلى أكدر اقتصاد في جنوب شرقي

وقعت أستراليا وإندونيسيا الإثنين اتفاقا تجاريا منتظرا منذ فترة طويلة بعدما تأخر إبرامه بسبب قرار كانبيرا المثير للجدل نقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس. ووقع الاتفاق وزير التجارة الإندونيسى ايغارتياستو لوكيتا ونظيرة الأسترالي سايمون برمنغهام في جاكرتا صباح الاثنين، كما ذكرت صحافية من وكالة الصحافة

وينص الاتفاق الذي تبلغ قيمته مليارات الدولارات، على فتح السوق الإندونيسية ذات أكبر لاستيراد الأبقار والأغنام الأسترالية. وسيتمكن العاملون

الأسترالية. وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 11,7 مليار دولار في 2017، لكن إندونيسيا تحتل المرتبة الثالثة عشرة بين شركاء أستراليا التجاريين، بينما يؤكد الجانبان أن العلاقات الاقتصادية

لم تبلغ المستوى المطلوب. وأكد وزيرا التجارة أن الاتفاق يشكل مؤشرا إلى تعزيز العلاقات بين البلدين اللذين يختلفان من حين

جديدا منّ التعاون» بين البلدين. وعبر عن ارتياحه لأن «توقيع اتفاق الشراكة الاقتصادية الشاملة بين إندونيسيا وأستراليا يسمح بالتقريب بين أمتينا اليوم أكثر من أي وقت مضى». أما لوكيتا، فصرح بأن توقيع الاتفاق يمكن أن يغير اقتصادي البلدين. وقال: «اليوم هو بالتأكيد أفضل لحظة في العلاقات بين إندونيسيا وأسترالياً».

وكان يفترض أن يتم توقيع الاتفاق الذي بدأ التفاوض حوله فى 2010، قبل نهاية 2018، لكن تم تجميد إبرامه بعد مشروع لنقل السفارة الأسترالية إلى القدس. وشهدت إندونيسيا أكبر بلد

اتفاق تجاري بين إندونيسيا وأستراليا بعد طول انتظار لآخر بشأن قضايا سياسية، بما مسلم عدديا في العالم، مظاهرات في ذلك سياسة أستراليا المتشددة حيال طالبي اللجوء. وقال الوزير وسيسمح الاتفاق على الأرجح بالغناءكل البرسوم الجمركية الأسترالي إن الاتفاق يعد «فصلا

وبلغت قيمة الاستثمارات الأسترالية في إندونيسيا 597 مليون دولار في 2018، لكن الاتفاق سيسمح بزيادتها على الأرجح، إذ إنه يتضمن بنودا تنص على حماية أكبر للاستثمار الأجنبي المباشر.

الأسترالية، بينما سيتم إلغاء 94

في المائة من الرسوم الإندونيسية

وقال كريسنايانا يحيى من حامعة «سورابايا أي تى اس» لوكالة الصحافة الفرنسيةً إن «إندونيسيا سوق جيدة لأستراليا يسيب عدد سكانها الكبير وتزايد حركة الطبقة

أمس 1283,30 أمس أمس 1296,40

3710,78

السابق 3809,76

النفط (برنت)	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر.عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
	3,03	1508	9,58	17,50	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
	4,00	1989	12,65	23,09	0,94	0,40	0,50	4,85	0,51	4,80	4,95	$\pm$ ج.استرايني
	3,44	1707	10,85	19,81	0,80	0,34	0,43	4,16	0,44	4,12	4,25	يورو€

#### مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية تطرح 9 مشاريع بالشراكة مع القطاع الخاص

# خطة سعودية لاستثمار 80 مليار دولار في الطاقة المتجددة

الرياض: فتح الرحمن يوسف

تمضى الخطة السعودية قدماً للتوسّع في مجال الطاقة المتجددة وتنويع الشراكات مع الدول ذات الخطى التقدمية في المجال، مما يسهم في بلورة صورة أكبر لتعظيم القطاع مع بلوغ «رؤية 2030». ً

وتتبلور الخطط مع طرح دينة الملك عبد الله للطاقة الذرّية والمتجدّدة، ممثلةً في لحنّة الطّاقة المتحددة، 9 مشاريع في قطاع الطاقة المتحددة ترغب المدينة في تنفيذها بالشراكة مع القطاع الخاص، في إطار جهودها لزيادة المحتوى المحلى فى مجال توطين تكنولوجيا الطَّاقَة المتجددة بالمملكة بما يتوافق مع أهداف «رؤية 2030». وقال الدكتور عبد الرحمن

أل إبراهيم، رئيس لجنة الطاقة

المتجددة السعودية ستعزز فرص التوطين والشراكات العالمية مع عدد من الدول المتقدمة، مثل روسيا والصين والدول الأوروبية والولايات المتحدة، مشيراً إلى أن امتلاك التقنيات المعنية بالطاقة المتجددة، وسهولة نقلها هو السر في تعظيم هذا القطاع. وأضاف أل إبراهيم في اتصال مع «الشرق الأوسط» أن

في الرياض، إن خطط الطاقة

القدرة الكهربائية التي تتراوح من 27 إلى 57 غيغاواط في عام 2030، ستتولد من الطاقة المتجددة، وسيتراوح حجم الاستثمار فيها من 150 مليار ريال (40 مليار دولار)، إلى 300

مليار ريال (80 مليار دولار). وقال آل إبراهيم إن توطين تقنيات هذه الطاقة كأن المحور

نظمتها غرفة الرياض بالتعاون مع مدينة الملك عبد الله للطاقة الذّرية أول من أمس، وتتضمن حزمة من المشاريع التي أطلقتها المدينة يبلغ عددها 9 مشروعات. وتتضمن هذه المشاريع، وفق بالطاقة الشمسية، والتطبيق

> لاستخدام الطاقة المتجددة ومشاركة ودعم مباشر من المدينة لنناء هذه المحطة التجريبية التي يكون مؤهّلاً للمنافسة العالمية، وستتبع ذلك مشاريع أخرى، على حدّ تعبيره. وسلطت الورشية الضوءعلى

مشاريع المدينة، وأوضح خلالها المهندس هشام الصميلي مدير إدارة توطين التقنيات بالمدينة، أن الميزانية التي رُصدت لتوطين

(293,3 مليون دولار). وبين أن هذه التقنيات تغطى عدداً من المجالات، منها استخدام الحرارة الشمسية في العمليات الصناعية، والتبريد

الحراري للتدفئة والتبريد، آل إبراهيم، بناء القدرات المحلعة وتخزين الطاقة والطأقة لبناء 9 تقنيات متخصصة المتحددة المتكاملة، إضافة إلى مشروع الطاقة المجددة في البناء والتحلية المتجددة وبعض تمكن القطاع الخاص من أنّ المشاريع الأخرى. وشيدد الصميلي على أن استراتيحية تنفيذ هذه المشاريع

ستتم وفق برامج تقاسم التكاليف بغرض تقليل المخاطر بالنسبة إلى القطاع الخاص وقال إن المديّنة على استعداد ولتشجيعه على المشاركة في جهود توطين تكنولوجيا الطاقة المتجددة، مشيراً إلى أنه يمكن أن القطاع الخاص للمدينة بغرض التكنولوجيا في هذه المشاريع تتراوح نسبة مشاركة المدينة في دعمها

المتجددة بالغرفة التجارية الرئيسي لمشاركة الورشة التي تقدَّر بنحو 1,1 مليار ريال التكلفة القصوى بين 20% و80%. ولفت إلى أن عملية توطين التكنولوجيا وتسويقها ستتم عبر ثلاث مراحل تشمل الطاقة المتحددة والتقنيات ومشاريع توطين التكنولوجيا، كما قدم استعراض متطلبات وإجراءات عقد تنفيذ هذه المشاريع وطريقة التأهيل، مبيناً أن التقديم لهذه المشاريع سيكون في أبريل

(نىسان) المقىل.

ونوه بالنتائج الإيجابية لهذه المبادرة على الأقتصاد الوطني، من خلال توفير فرص وظيفية للشباب السعودي، وزيادة الفرص الاستثمارية للمؤسسات والشركات المحلبة، لتقبل أي مشاريع ابتكارية وإبداعية تتقدم بها شركات



جانب من ورشة نظمتها غرفة الرياض بالتعاون مع مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية أول من أمس

## موقف متشدد من إدارة ترمب لإجراءات ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الإسترليني يلتقط الأنفاس متشبثاً بآمال «بريكست» هادئ

لندن: مطلق منير

ارتفع سعر صرف الجنبه الإسترليني وكان الأفضل أداءً مساندة أيرلندا الشمالية إلى أجل بين العملات الرئيسية الأخرى على مدار الأسبوع الماضي، حيث بلغ يوم الأربعاء الماضي أعلى مستوى له منذ پوليو (تموز) 2018 وصولاً إلى 1,3336 دولار مقابل الجنيه. وبدأ الجنيه في اكتساب الزخم على خلفية الآمال المرتبطة بتمكن رئيسة الوزراء تيريزا ماي من تأجيل الموعد النهائي لانفصال المملكة المتحدة عن الاتصاد الأوروبي المقرر في 29 مارس (آذار) الحالي، بينما تم تحديد عدد من جلسات التصويت خلال شبهر مارس لتوحيد موقف البرلمان على الاتفاق المقدم منها، مجلس العموم بهذا الشأن.

وقال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني: إن الأسبوع الماضى شبهد تحولات كبرى فيما يتعلق بمسألة أنفصال المملكة . المتحدة عن الاتحاد الأوروبي من جهة الحزبين السياسيين الرئيسيين. حيث تبنى حزب العمال فكرة إجراء استفتاء ثأن، وتحول موقف رئيسة الوزراء تيريزا ماي نحو إتاحة خيار تأجيل الموعد النهائي لانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد لأوروبي.

وفي التفاصيل، قامت ماى خلال الكلمة التي ألقتها أمام محلس العموم البريطاني يوم الثلاثاء الماضي بتسليط الأضواء على توجه المحكومة لتأمن التوصل إلى اتفاق بحظى بموافقة مجلس العموم. حيث قالت، إنه خلال الأسبوعين السابقين لُخطابها، قامت بالتعاون مع الوزير المكلف بشؤون انفصال المملكة عن الاتحاد الأوروبي بالاشتراك في مباحثات مكثفةً مع الاتحاد الأوروبي وإحراز تقدم لا تحيد هذا الخيار، ولا تربد

ملحوظ في هذا الشأن، من خلال مناقشة التغييرات القانونية المطلوبة لضمان عدم استمرار

وقالت ماي، إنها تدرك ما يحتاج إليه مجلس العموم لدعم اتفاقية الانفصال، كما يعرف الاتحاد الأوروبي أيضاً ما هو مطلوب لتحقيق ذلَّك، وإنها تبذل قصارى جهدها لتحقيق تلك المطالب، مضيفة: إن المناقشات لا تزال جارية، وسيتم الإعلان عن التفاصيل قيل إجراء التصويت ذي المعنى. وقصدت بـ «التصويت ذي المعنى» الذي أشيارت اليه، الفرصة القادمة لتصويت أعضاء وهو الذي سبق أن رفضوه من قبل، إلا أنها تأمل في تمريره في ضوء التغييرات الطقيفة التي أدخلت

عليه والوقت القصير المتبقى. ويشمل اقتراحها التصويت لثلاث مرات متتالية، يعتمد كل منها على نتيجة التصويت الذي يسبقه. ومن المقرر إحراء التصويت ذي المعنى في 12 مارس الحالي، وفي حالة تمريره بنجاح، ستنقصل الملكة المتحدة عُنُ الاَّتَحاد الأوروبي وفقاً لبنود الاتفاق الذي تفاوضت عليه ماي. وإذا لم يتحقق ذلك، سيقوم مجلس العموم البريطاني في 13 مارس، على أبعد تقدير بالتصويت، ما إذا كان سيتم الانفصال عن الاتحاد الأوروبي دون اتفاق أم لا. وإذا تمت المواقّقة على ذلك، ستنفصل المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي دون التوصل إلى اتفاق. أما إذا تم التصويت بـ «لا»، فعندئذ سيصوت مجلس العموم في 14

كل من الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة بفرض ضريبة القيمة

المضافة والحمارك على بضائعها التى تنتقل بين الطرفين. مارس على ما إذا كان سيتم تمديد المدة المحددة للمادة 50 لمدة ثلاثة أشهر، وقد أوضحت ماي أنها مع توقع أن تصل تكلفة الرسوم

كان الإسترليني الأفضل أداءً بين العملات الرئيسية على مدار الأسبوع الماضي (رويترز)

Suglano ..

من تلك الشركات على سلاسل

التوريد عير الحدود. كما سيتأثر

مدقق طاقة معتمد (CEA)،

وشبهادة مدير طاقة معتمد

(CEM)، وشبهادة اختصاصى

ووفقاً لبيان أمس، يسهم

الاتفاق في تخفيف العبء على

الكوادر الوطنية من مهندسين

وفنيين يرغبون في الحصول

على هذه الشهادات الاحترافية

قياس وتحقق (CMVP).

حدوثه. كما نشرت الحكومة أيضاً وثيقة توضح مدى استعداد المملكة المتحدة للانفصال عن الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق. حيث يشير التقرير إلى أن النمو الاقتصادي للمملكة المتحدة سوف يتراجع بمعدل يتراوح ما بين 6,3 في المائة و9 في المائة على المدى الطّويل في حالّة الانفصال دون اتفاق. ويتأبع التقرير المكون من 15 صفحة في سرد التفاصيل، مشيراً إلى أن الدول الأعضاء في كتلة الاتحاد الأوروبي ستتعامل مع البريطانيين كمواطنين من دول أجنبية، وسيتطلب الأمر أن يقوم

والمتوسطة، وتعتمد الكثير وذكر التقرير، أنَّ هناك 240 ألف شركة ستتعرض لفرض الرسوم الجمركية للمرة الأولى، قطاع الخدمات الذي يمثل 80 في

المائة من الناتج المحلى الإجمالي الإدارية لشركات المملكة المتحدة إلى 13 مليار جنيه إسترليني للمملكة المتحدة، حيث ستحدث سُنُوباً. كما ذكر التقرير مسألة زيادة في الحواجز غير الحمركية. وعلى الجانب الأخسر من تأخر بعض الإمدادات مثل المواد المعادلة، ذكر جيريمي كوربن، الغذائية، التي يصل 30 في المائة منها من الاتحاد الأوروبي، لكنه زعيم حزب العمال، أن الحزب يواصل توضيح أن ذلك لآ يعنى احتمالية وجود نقص في المواد الغذائية في المملكة المتحدة. فى حين ستكون تأثيرات

سيدعم إجراء استفتاء ثان في حال فشلت خطته الحالية. وقد فشلت خطة حزب العمال بالفعل يوم الأربعاء وخسرت بتصويت 323 نائباً ضدها مقابل 240 انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد صوتاً. وتعنى تلك النتيحة أنه الأوروبي بلا اتفاق أكثر حدة على في 12 مارس على الأغلب سيتقدم أيرلندا الشمالية، وسوف تستمر تلك التأثيرات لفترة أطول، حيث حزب العمال رسمياً بوضع تعديل سبؤثر انفصال المملكة المتحدة يطالب بإجراء استفتاء ثان على انفصال المملكة المتحدّة عن عن الاتحاد الأوروبي على قابلية الاتحاد الأوروبي. استمرار أعمال الكثير من الشركات في أيرلندا الشمالية؛ وذلك لكثرة عدد الشركات الصغيرة

وتحاه نهاية الأسبوع الماضي هدأت موجة ارتفاعات الجنية الإسترليني، وبلغ سعر الجنيه الإسترليني 1,3212 دولار للجنيه. من جهّة ثانية، وفي موقف شديد من إدارة الرئيس الأميركي مع الصين واليابان.

دونالد ترمب تحاه الملكة المتحدة، بخص محادثات ما بعد انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي، طالبت الإدارة الأمدركية بزيادة إمكانية وصول المنتجات الزراعية الأميركية إلى سوق المملكة المتحدة، وضمان عدم تلاعب لندن بعملتها

وأصدر مكتب الممثل التجارى للولايات المتحدة يوم الخميس الماضى وثيقة مكونة من 18 صفحة ىعنوان «أهداف تفاوضية» لوضع ترتيبات الاتفاق التجاري المرتقب مع المملكة المتحدة، مقترحاً عدم حصول المملكة المتحدة على معاملة أقل تشدداً عن غيرها من حلفاء الولايات المتحدة الآخرين. حيث تسعى الولايات المتحدة إلى أن تقوم المملكة المتحدة بإزالة «الحواجز غير المبررة» المتعلقة بالمعابير والاشتراطات «الصحية والغذائية» على مستوى القطاع الـزراعـى. وقد واصلت بعض المجموعات الزراعية الأميركية شكواها على مدى سنوات كثيرة من قيام الدول الأوروبية بوضع قيود لا داعى لها على الصادرات الأميركية من اللحوم والحبوب

استناداً إلى مخاوف من أنها غير أمنة للاستهلاك. وتضمنت الوثيقة أبضأ مطالب أخرى قد تتسبب في حدوث مشكلات للندن. فعلى صعيد العملة، تريد الولايات المتحدة «التأكد من تجنب المملكة المتحدة التلاعب في أسعار الصرف بهدف تحقيق التسوية الفعالة لمعزان المدفوعات أو الحصول على مدرة تنافسية غير عادلة»... وعادة ما يتم استبعاد المسائل المتعلقة بالعملات من المفاوضات

التجارية، إلا أن إدارة الرئيس ترمب قد قامت بإقصامها في المحادثات، مما في ذلك محادثاتها

أثينا: «الشرق الأوسط»

تستعد اليونان لإصدار

قطاع المال مأن حجم السندات قد يصل إلى 2,5 مليار يورو (2,8 مليار دولار) بمعدل فائدة نسبته 4,0 في المائة. وصدر البيان بعد ثلاثة أيام من رفع وكالة «مودى»

اليونان تعتزم إصدار سندات

لأجل 10 سنوات

بورصة أثينا أمس الاثنين.

ِأن اليونان «فوضت بي إن بي باريبا وسيتى وكريدي سويس وغولدمان سأكس إنترناشونال بنك وإتش إس بي سي وجاي بي مورغان لإدارة طّرح السندات لمقيّم باليورو»، ويبلغ أجل استحقاقها عشر سنوات.

وأفادت مصادر مقربة من

للتصنيف الائتماني تصنيفها

سندات لأجل عشر سنوات، للمرة الأولى منذ الأزمة المالية التي تعرضت لها البلاد، حيث تم تفویض ستة مصارف كبرى للقيام بذلك، حسيماً أعلنت

وأفادت البورصة في بيان

للدىن السيادي اليونانى بدرجتين من «بي 3» إلى «بي 1».

وسيشكل هذا أول إصدار لسندات لمدة عشر سنوات في البونان منذ عام 2010، عندماً دخلت البلاد في أزمة عميقة احتاجت بسببها لدعم مالي وخرجت اليونان من ثالث وأخر خطة إنقاذ دولية في

أغسطس (آبُ) 2018، ما شكلً خطوة مهمة نحو تجاوزها الكارثة التي عانت منها لسنوات. وتوقع صندوق النقد الدولي أن تحقق اليونان نمواً بنسبة 2,4 في المائة عام 2019. وخلال العام المآضى، جمعت اليونان أكثر من 30 مليار يورو عن طريق إصدار أوراق مالية بفترات استحقاق

والأسبوع الماضي، حض الاتحاد الأوروبي أثيثا على استكمال جميع الإصلاحات التي تعهدتها للدائنين.



الرياض: «الشرق الأوسط»

البشرية، تهدف إلى تمكين الكفاءات الوطنية من مهندسين وفنيين للحصول على شهادات احترافية في مجال إدارة وتدقيق الطاقة، تحقيقاً لرؤية السعودية 2030 التي تركز على التعاون وتنسيق الجهود بين الجهات والمؤسسات الحكومية، لتحقيق النتائج المرجوة من البرامج والمشاريع والمبادرات

ووقع المذكرة الدكتور محمد السديري المدير العام للصندوق والمهندس أحمد الزهراني المدير العام للمركز، ويتولى الصندوق تقديم الدعم اللازم لثلاثة أنواع من الشهادات الاحترافية التى يقدمها المركز بالشراكة مع جمعية مهندسي الطاقة



مذكرة تفاهم لتعزيز كفاءة الطاقة

شهادات احتراف سعودية للعاملين في إدارة وتدقيق الطاقة

بين المركز السعودي لكفاءة الطاقة وصندوق تنمية الموارد البشرية

الأميركية والتي تشمل: شهادة العالمية المعنية بتزويد المشاركين بالمعارف والمهارات اللازمة لرفع كفاءة الاستهلاك، وتعيين فرص الترشيد في المنشأت التجاربة والصناعبة التى يقدمها المركز بتعويض من الصندوق يصل إلى نحو 80 في المائة للمستفيدين المجتازين للاختيارات والحاصلين على الشهادة المهنية. وينبغي على

الالكترونية للصندوق. ونظم المركز برامج تدريبية عدة بالشراكة مع منظمات عالمية مثل جمعية مهندسى الطاقة الأميركية، شملت السدورات المتخصصة دورة مدير طاقة معتمد، ودورة مدقق طاقة معتمد، ودورة اختصاصى قياس وتحقق إلى جانب دورات أخرى متخصصة في مجال حفظ الطاقة في المبانى والمصانع والدورات التحضيرية للشهادات

الاحترافية، إضافة إلى تنظيم

ندواتٌ تعربفية عدةُ في مجالُ

كفاءة وإدارة الطاقة الفرص

المتدرب اجتباز الاختبارات

الخاصة التي يعقدها المركز مع

توفر الخبرة اللازمة للحصول

على شبهادة الاعتماد، وبعد

الحصول على الشهادة بتقدم

المستفيد بطلب التعويض

عن رسوم الدورة عبر البوابة

# استراتيجية جديدة لدفاع غصن ... وتشكيك وتفاؤل



طوكيو: «الشرق الأوسط» أكد المحامى الرئيسي الجديد لكارلوس غصن الاثنين أنه أكثر تفاؤلاً من سلفه بشأن احتمال الإفراج عن موكّله بكفالة، وذلك بفضلُ استراتيجية «مختلفة تماماً». ملمحاً إلى تـورط «سلطة أعلى» في القضية، ومشككاً في سبب توجيه الاتهام إلى غصّن ومساعد له فقط حتى الآن، كما أعرب عن مخاوفه من أن تتسبب القضية في تخويف الشركات الأجنبية وآبتعادها عن اليابان، قائلاً إن الأمر «مهم

حداً بالنسبة لمستقبل المجتمع الياباني أيضاً». وقدُّم المحامي جونيشيرو هىروناكا،الملقّب د«المبرّئ» لنجاحه في تبرئة عدد من المتهمين البارزين، طلباً جديداً، قال إنه «مقنع»، للإفراج عن غصن. وهذا ثالث طلب مماثل بعد الفشل في الحصول على الموافقة على الطلبين الأولين اللذين رفعهما محاميه السابق موتوناري أوتسورو. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن هيروناكا، قوله إن فريقه يقوم بتقديم أفكار واستراتيجيات جديدة، بعد فشل الممثل القانوني السابق لغصن، في الحصول على قرار للإفراج عنة بكفالة، بعد إلقاء القيض عليه فى نوفمبر (تشرين الثانى)

المأضى على خلفية ارتكابه مخالفات مالية. وقال هيروناكا للصحافة: «لن يكون بالأمر الغريب» أن تتم الموافقة على الإفراج عن غصن، معتبراً في الوقت نفسه أنه «من غير الدقيق القول إن غصن لن يطلق سراحه ما لم ىقدّم اعترافاً».

وقام هيروناكا بتقديم طلب آخر في الأسبوع الماضي، بعد أن تجاوز احتجاز غصن (64 عاماً) 100 يوم. ولم تبتّ محكمة طوكيو بعد بهذا الطلب، لكن القرار سيصدر «قريباً»، وفق هيروناكا، الذي قال إنه سيستأنف القرار في حال رفض الطلب.

وفى طلبه، يقترح هيروناكا الذى لديه حقّ الوصول إلى جزء من الأدلة، أن تجرى مراقبة غصن بكاميرات وعدم منحه إمكانية التواصل والاقتصادي للقضية.

لجأ غصن إلى تصعيد قضيته (رويترز)

مع الخارج بشكل كامل. وذكر أن محاكمة غصن قد تثبر تساؤلات دستورية. ولدى سؤاله عن القضية، قال المحامى إنه يجد أنه من «الغريب» أَنُ «يتُهمٌ غصن ومساعده السابق غريغ كيلي فقط، علماً مأن الأفعال المنسوية إليهما تعود إلى عشرات السنين ومن المفترض أنها كانت معلومة لمديرين أخرين فى نيسان». ويقول هيروناكا إنّ الإدعاءات كان بحب أن تحل كمسألة داخلية في الشركة دون تدخل الادعاء العام، وانتقد

النظام القضائي لإبقاء موكله

وتساءل هيروناكا أبضأ

في السجن.

حول استغلال «نيسان» لقانون جديد حول المفاوضة من أجل تخفيض الحكم، فيما الوقائع التي ينظر بها قديمة. وأكّد المحامى أنه سيلجأ «إلى طرق جديدة في مقاربة هذا الملف»، دون أن يوضح استراتيحيته. وغصن متهم بعدم التصريح الكامل عن مداخيله بين عامى 2010 و 2018. وغريغ كيلى الذي أوقف في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) أيضاً، متهمّ في القضية نقسها، وكذلك شركة نيسان كشخصية معنوية. وأفرج عن كيلي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي

للرئيس السابق لمجلس إدارة تحالف «رينو نيسان میتسوبیشی موتورز» ترتبط بمخطط معقد بتهم فيه غصن بالسعى لتحميل خسائره لـ«نـيـسـان». وقـدم غصن استقالته من منصبه كرئيس ومدىر تنفيذى لشركة رينو الفرنسية، الشريك في تحالف مع «نيسان»، في أواخر شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وتحدث غصن في مقابله سابقة مع وكالة الصحافة

والتهم الأخرى الموجهة

الفرنسية عن «مـؤامـرة» من «نیسان» ضدّه، فیما کان يعمل على تعزيز التحالف بين «رينو» و«نيسان» في مشروع اندماج كان يقلق أوساط الصانع الياباني. ويقول محاميه إنه سيركز خصوصأ على «التهم الموجهة لموكلي» بدلاً من السياق السياسي

#### C U L T U

تماقة

#### قسم منهم اعتبروه وحشأ كاسرأ أو صياداً وآخرون زائراً

# كيف تعامل الشعراء الحدثون مع ثيمة الموت؟

عارف الساعدي

كلما امتد العمر بالشعراء اختلفت نظرتهم للحياة وللموت معا، فالزمن هو العامل الأكثر أثراً على الشعراء، والأشيد وطأة على نصوصهم، إذ كلما اختُطف عامٌ من أعوامهم بدوا برثائه، وكلما انهدرت لحظاتٌ من بين أصابعهم بكوها بكاءً حاراً، فالشعراء هم . الكائنات الأكثر تحسساً من الزمن، والأشد خوفاً من التوغل في العمر، فكلما توغلت سنوات الشاعر نحو الشيخوخة توغلت رؤيته نحو زمن يراوح ما بين الموت والحياة.

إنَّ مسألة الموت قاهر الشعراء وقاهر الكائنات حميعا شكّلت ثيمة أساسية في نصوص معظم الشعراء، فالموت هاجسهم الذي يطاردونه، وصديقهم الذي لآ وحشا كاسرا، علما بأن الجذور يحبونه، فيراوغونه بالكتابة وهذا ما دعا درويش أنْ يقول (هزمتك الدبنية والمبثولوجية لم تتحدث عن الموت بوصفه وحشا، وربما يا موتُ الفنون جميعها، هزمتك معدد....)، بهذه المراوغة التي ستكرها الشعراء، تعددت نظرتهم له، فما بين الوحش الذي ينشب أظفاره إلى كائن وديع يصاحب الموتى في رحلة يسيرة، ما بين هذا وذاك نحد تمظهرات متنوعة للموت أطلقها الشعراء، صرخات احتجاج وخوف مرات، ولحظات تصالح واستسلام مرات أخرى.

فالشاعر «أبو ذؤيب الهذلى» قديما قال عن الموت وأصبح بيته من أشهر ما قبل فيه:

وإذا المنية أنشبت أظفارها

وبهذه النظرة هيمنت فكرة ومختلف ولكنه بلا ملامح. الوحش على مجمل الخطابات حىث ىقول: الشعرية، فقد بقى الوحش ذو

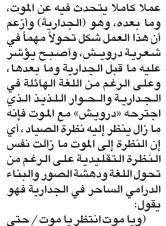
الأظافر الدامية يهيمن زمناً طويلاً فالموت عالم غريب يفتن الصغار وبابه الخفى كان فيك يا بويب على الشعراء الذين يتعاملون مع الموت، فالجواهري يكاد يكرر تلك

ذئب ترصدني وفوق نيوبه دم إخوتي وأقاربي وصحابي وهو بهذه النظرة بتطابق تمام التطابق مع النظرة التقليدية للموت حيث يشبهه بالوجش ذي النيوب المدماة، وأنه ينقضٌ على فريسته كأي حيوان مفترس. لقد بقيت النظرة التقليدية للموت مهيمنة على أغلب من تناول هذه الموضوعة بوصف الموت

> البحث والدراسة. بقيت النظرة للموت حتى مع التحول الحداثي في القصيدة العربية، فقد تحولت معه موضوعة الموت، التي بقيت تتناوبها نظرتان: الأولى مختلفة عن السياق، فيما الثانية منقادة للسياق المعروف، وإنْ اختلف الأداء واللغة، فالسياب أحد أهم شعرائنا الذين شكل الموت هاجساً مقلقاً له، فتناوله بنصوص كثبرة مصرحأ وملمحاً له، إلا أنه لدى «السياب» مختلف عن (الموت الوحش) المعتاد

الصورة النمطية التي تساوق

عليها الشعراء حيث يقول:



بينما خصص محمود درويش

أستعيد صفاء ذهني في الربيع يا موت النقوش على حجارة تحتاج هذه الفكرة إلى مزيد من وصحتى / لتكون صيادا شريفا لاً يصيد الظبى قرب النبع / ولتكن العلاقة بيننا ودية وصريحة.... / لم يمت أحد تماما / تلك أرواح تبدل شكلها ومقامها)، وهنا موضوعات متعددة، ومنها يدخل درويش بحوار دافئ وشيق مع الموت لغة وبناء وحدالًا، ولكن في النتيجة التي نستخلصها من هذا المقطع فإن درويش لم يغادر النظرة التقليدية للموت، فما زال ينظر إليه بوصفه صياداً لا أكثر التكون صباداً شريفاً لا يصيد الظبى قرب النبع) والإنسان عبارة عن ظبى يترصده الصياد في أي لحظة. ويؤكد «درويش» على الفيت كل تميمة لا تنفع لدى الآخرين، فهو عالم غامض فكرة الصياد في مقاطع أخرى من







بدر شاكر السياب

الجدارية (اجلس على الكرسي / ضع أدوات صيدك تحت نافذتي/ وعلق فوق باب البيت سلسلة اللفاتيح الثقيلة / لا تحدق يا محتاجاً / لتقتلني / إلى مرضي/



عبد الرزاق عبد الواحد

الضعف الأخيرة / أنت أقوى من نظام الطب/ أقوى من جهاز تنفسى / أقوى من العسل القوي / ولستَّ قوي إلى شراييني/ لترصد حالة فكن أسمى من الحشرات...)، وعلى يعلمون). فيما نظر «أمل دنقل»

الرغم من دهشة البناء واجتراح الصور المدهشة فإن الفكرة العامة فكرة الوحش. ولكن هناك شعراء استطاعوا

أنْ ينحرفوا بموضوعة الموت، ويبتكروا لها معالجة مختلفة غير معتادة، فعبد الرزاق عبد الواحد يكتب عن الموت في واحدة من أهم تصوصه - كما أرى - وهو نفسه كان يقول لنا - في جلسات خاصة نهاية التسعينات وبداية الألفين -بعد موتى، والحديث لعبد الرزاق عبد الواحد، لن يتبقى من شعري إلا القليل، ستبقى مسرحية «الحرّ الرياحي»، والحديث ما زال له، وستبقى «الزائر الأخير» وبعض النصوص الأخرى، وسيذهب «ثلثا شُعري» أدراج الرياح، هكذا كان يقول. و«الزائر الأخير» أحد أكثر النصوص تعاملاً مع الموت، ولكنه تعامل مختلف، بيدأ من العنوان، فالموت ليس وحشاً، إنّما هو زائر سيطرق الباب، ويجلس، بحيث أضفى عبد الرزاق كل صفات الإنسان إلى الموت من حديث، وحركة، وتعامل لطيف. يقول: (من دون ميعاد/ من دون أنْ تقلق أولادي / اطرقْ على الباب / أكونُ في مكتبتي في معظم الأحيان/ إِجِلُّسْ قَلْعِلاًّ مِثْلً أَي زائر / وسوف لا أسأل لا ماذا ولا من أينُّ / وعندما تبصرني مغرورق العينين / خذ من يدي الكتاب / أعده لو سمحت دون ضَجة للرف حيث كان/ بالموت

نظرة أخرى للموت، وشكل اللون أحد أهم مفاتيح الحوار مع الموت، هي فكرة الصياد التي تتعاضد مع ولكنه تعامل اليائس والمنقاد له، ولكامل تفاصيله، فديوانه «الغرفة رقم 8» هو اشتغال واسع لفكرة الموت أججتها أمراض «أمل دنقل» ورقاده الطويل في المستشفى، وفي الغرفة رقم 8 التي أصبحت فيما بعد عنواناً لمجموعته الأخيرة، وهي من أهم أعماله؛ حيث يقول في هذا النص:

(في غرف العمليات / كان نقاب الأطباء أبيض / لون المعاطف أبيض / تاج الحكيمات أبيض / أردية الراهبات/الملاءات/لون الأسرة / أربطة الشاش والقطن / قرص المنوم / أنبوبة المصل / كوب اللبن/ كل هذا البياض يشيع بقلبي الوهن / كل هذا البياض يذكرني بالكفن / فلماذا إذا متُّ / يأتى المعزُّون متشحين بشارات لون التحداد/ هل لأن السواد / لون التميمة ضد الزمن / ضد من / ومتى القلب في الخفقان اطمأن). إنَّ الحديث عن تعامل الشعراء

ونظرتهم للموت، حديث طويل ومتشعب، ونابع بالأساس من ثقافة الشعراء، واعتكافهم على مشروعاتهم الشعرية، وتغلغل الحياة والموت بذواتهم الشاعرة، وهذا ما دعا شباعراً مثل «محمد على شمس الدين» أنْ يخاطبه بروح صوفية دافئة حيث يقول: وأنا لستُ قويا كيما تنهرني

دون ضجة للرف حيت حال / جرو وين ضجة للرف حيت حال / يكفي أن ترسل في طلبي وعندما نخرج لا توقظ ببيتي أحدا يكفي أن ترسل في طلبي المنافذة المنا

مجلة «الثقافة الجديدة» المصرية

/ لأنَّ من أفجع ما يمكن ان ببصره العيون / وجوه أولادي حين وتحرك أوتار الموسيقي العيون / في المنتقل ال

جوهر الفن المسرحي»، لد.

محمد على سلامة، و «التّخطاب

السردى بين حكمة التخلي

والعودة إلى البدايات»، لد.

محمد سمير عبد السلام،

النص»، لد. مصطفي الضيع،

و«بين فانتازيا العِرفان وبدَع

المتصوفة»، لأدهم مسعود

القاق، و«سرد صارخ ضد

ثقافة الاستهلاك»، لأسامة

الحداد، و «إضاءة للمساحات

المعتمة في التاريخ الثقافي

للمع فة الصوفية»، لد.

رمضان بسطاويسي محمد،

و«السيرة الشعبية وتقمص

شخصية الراوي الشعبي»،

لتطلعت

واحتوى

باب«فضاءات

إسداعسة»

باقة متنوعة

فىالشعر

للشعراء:

عبيرعبد

السعسزيسز،

ونساجسي

حاته،

رضوان.

#### 26 محطة في العاصمة الفرنسية من مقاهٍ وشوارع ومطاعم وشقق

# كاتب بريطاني يتتبع خطى غارسيا ماركيز في باريس

لندن: لويزا بوليدو

الكوتونيل»، يستعرض لحضور حفل تنصيب الرئيس غابرييل غارسيا ماركيز الفرنسي فرنسوا ميتران. كسف كانت أيامه الأولى في باريس محزنة وتعج بالأحداث الدرامية، وذلك أثناء عمله مراسلاً لصحيفة «إل إستكتادور» الكولوميية. في تلك الفترة، لم يكن بحوزتة سوى قليل من المال وكان يحلم بأن يصبح يوماً كاتباً ناجماً. ومن خلال شخصية كولونيل متقاعد ظل في انتظار المعاش لسنوات كثيرة بينما كان يرزح تحت أغلال الفقر، تناول غارسيا ماركيز الصعوبات التي كابدها خلال تلك السنوات.

وصل غارسيا ماركيز باریس فی دیسمبر (کانون الأول) عـام 1955، ورغـم أنـه عملياً كان مفلساً تماماً، ظلت باريس بمثابة حلم كان يداعب مخيلة الكاتب الكولومبي الشاب. إلا أن هذا الأمر لم يقتصر على غارسيا ماركيز، وإنما حظيت باريس بأهمية ناصية بولفار سانت ميشيل كبيرة لجميع الكتاب المنتمين لأميركا اللاتينية تقريباً.

من جانبها، منحت باريس غارسيا ماركيز المجد وْالْأَلْـمُ معاً. فَي ثَمَانَينيات الأول) 1955 حتى نوفمبر القرن الماضي، وبعد أن أصبح كاتباً مشهوراً، بدأ غارسيا ماركسن بألف حيناة الرغد والتوهيمية والبيئة الثقافية السائدة بالمدينة والشخصيات الذي كان بمثابة «البطل الأدبى

دعوة بجانب كل من كارلوس في روايته «لا أحد يراسل فوينتس وخوليو كورتاثر وتحملكت غارسيا

النافذة بها. عام 1981. تلقى

ماركيز الكثير من الإشارات إلى الحياة في باريس والمدينة ذاتها. ولهذا، أطلق «إنستيتيوتو كيرفانتيس»، الذى يتولى مسؤولية نشر اللغة الإسبانية عالمياً، مما أطلق عليه «طريق غارسيا ماركيز»، ويتضمن 26 محطة مثل المقاهي والشوارع والمطاعم والشقق التي اعتاد الكتابة أو العيش بها، والتي لعبت جميعها دورأ محوريا في الفترة التي قضاها غارسيا مأركين من حياته داخل العاصمة الفرنسية.

ويتضمن الكتاب نوادر وتاريخ وتفاصيل دقيقة ومظاهر جمالية ساحرة. ويبدأ داخل «أو تعل دى تروا كو لاج»، حیث کتب غارسیا مارکیز «لا

أحد يراسل الكولونيل». من بين المحطات الأخرى وبولفار سانت جيرمان، حيث اعتاد غارسيا ماركيز السير ومسأسن المنطقتين خلال الفترة من ديسمبر (كانون (تشرين الثاني) 1957. في وقت كان يعانى أزمة مالية طاحنة. وفي ذلك المكان، التقى غارسيا ماركيز بإرنست هيمنغواى

عبر موقعه الإلكتروني. وقد شاء القدر أن يصبح غارسيا ماركيز صديقاً مقرباً للغاية من أشيد الكتاب الذين كان يكن لهم بالغ الإعجاب هيمنغواي والأرجنتيني واحدة من أجمل نوادر هذه نیفی» مع کورتاثر. کان الكاتب الكولومبي يعلم أن الأرجنتيني اعتاد الكتابة

غارسيا ماركيز هذا الموقف في

قصة قصيرة ذات طابع عاطفى

للغاية بعنوان «الأرجنتيني

الذي يعشقه الجميع»، وذلك

والتقدير، الأميركي إرنست مهماً من حياة غارسيا ماركيز. خوليو كورتاثر. وقد وقعت لغايرييل غارسيا ماركيز؟ السنوات داخل «كافيه أولد مثلما الحال مع غالبية كتاب داخْل ذلك اللَّقهي. لـذا، فإنه بعد أسابيع من انتظار فرصة رؤيته، التقى غارسيا ماركيز أخيراً معشوقه الأدبي، لكن لم يتحدث إليه قط. وقد تناول

الأول آنـذاك»، حسبما أوضـح .1984 «إنستيتيوتو كيرفانتيس»

- كانت بالغة الأهمية، أميركا اللاتينية منذ أواخر القرن التاسع عشر. يقول الكثيرون إنهم في باريس أدركوا أنهم «ينتمون لأميركا اللاتينية»، وليس مجرد كولومبيين أو مكسيكيين أو أرجنتينين، وهو ذات الأمر الذي قاله غارسيا ماركيز. لقد عانى بشدة من نقص المال، بل

ماركيز عندما توفى كورتاثر عام

وخلال مقابلة حصرية مع «الشرق الأوسط»، يخبرنا الكاتب البريطاني غيرالد مارتن مزيداً من التفاصيل حول باريس باعتبارها فصلاً • أي مدى بلغت أهمية باريس

والطعام. ومع هذا، نجح نهاية الأمر من أن يصبح صديقاً إقامته بباريس في «أوتيل

• لماذا ذهب غارسيا ماركيز كتب الجزء الأكبر من رواية إلى باريس، هل لأنه كصحافي الكولونيل. وبعد سنوات صغير كان يحلم بسحرها؟ كثيرة أقمت هناك بنفسي، وإن - لقد قال إنه سافر ليس من أجل باريس نفسها، وإنما كان الفندق بحمل البوم اسمًا

فرنسا، فرنسوا ميتران.

الكتاب من أميركا اللاتينية

انتهىٰ بهم الحال أخيراً في

باريس. ومع هذا، بذل غارسياً

ماركيز قصاري جهده كي لا

• أي مؤلفات ماركيز استوحى

- هناك رواية يعتبرها

الكثيرون عمله الأعظم على

الإطلاق: «لا أحد يراسل

الكولونيل». وبعد سنوات

الكوليرا»، والتي ربماً تعد

روايته الأشهر بين القراء والتي

تعكس تأثراً شديداً بباريس

وأدبها. كما كتب «آثار دمائك

في الجليد»، والتي تعتبر

واحدة من أعظم قصصته وتدور

محطة في الجولة، ما هي الأكثر

جوهرية بينها من أجل استيعاب

حياة غارسيا ماركيز في باريس؟

النوادر والقصص حول فترة

مقرباً من أحد أشهر رؤساء دي فلوندر» الذي يفضله كتباً مهمة في المدينة.

- أعتقد هناك الكثير من

• حسب علمي، هناك 26

حول باريس هذ الأخرى.

ينبهر بالمدينة الفرنسية!

إلهامها من باريس؟

للفرار من خطر الصحافة مختلفاً. الراديكالية الذي واجهه في أي أعمال غارسيا ماركيز بوغوتا. وانتهى به المقام المفضلة لديك؟ ولماذا؟ . هناك. لقد سافر إلى روما أولاً - من المستحيل الأحاية على هذا السؤال، لذا أعتقد أن لدراسة السينما، ثم سافر إلى شرق أوروبا. إلا أن غالبية الإجابة هي أنني أعشق جميع

أعماله بالدرجة ذاتها! هل بدأت صداقته مع خوليو كورتاثر في باريس؟

- نعم، كان ذلك في باريس حيث التقى غارسىاً ماركيز بكورتاثر. وأصبحا صديقين مقربين لأن أراءهما اتفقت سياسياً، وكان كلاهما شديد البوهيمية وبعيد عن الرسميات. كما امتلك كل

وكانا بعشقان الموسيقي. كثيرة كتب «الحب في زمن • باعتبارك خبيراً بكل منهما، غارسيا ماركيز وماريو فارغاس يوسا، كيف تختلف تجربة الاثنين

- رغب فارغاس يوسا في السفر إلى باريس منذ كان مراهقاً فقد تأثر بشدة بالأدب الفرنسي، بينما كان غارسنا ماركيز مغرما بكتاب أمدركا الشمالية وكان مهتماً بأوروبا ككل. قد كانت باريس تجربة حاسمة في مسيرة الرجلين ودخل كلاهما في قصص حب مهمة هناك وألق كل منهما

تحتفي بجمال حمدان القاهرة: «الشرق الأوسط» أبناء أميركا اللاتينية، أكثر عن أي محطة أخرى. وهناك،

خصصت محلة «الثقافة الجديدة»، في عددها لشهر مارس (آذار) الحالي، ملفأ احتفائياً بالعالم المصري و«شعرية الأشياء... علامة الدكتور جمال حمدان، بصرية داللة في تشكيل صاحب الكتاب الشهير «شخصية مصر: دراسة في عبقرية المكان». وذكر الشاعر الباحث مسعود شومان، رئيس تحرير المجلة، في تقديمه للعدد أن «مشروع جمال حمدان العلمي يثير أسئلة متعددة لا تسكن عند الجغرافيا وإحداثياتها،

فهو بجوب الأرض، ويقرأ الملامح، ويطير بين صحاريها ومياهها، أيدينا لنرسم بعقولنا خريطة شديدة الثراء منهما حساً فكاهباً قوباً،

> للمجتمع المصري». وضـ الملف مقالات ودراسات،

«حـمـدان... عيقري الجغرافيا الغائص في

الهوية المصرية وراقاتها العميقة»، لد. محمد عفيفي، و «قراءة أخرى في مشروع فيلسوف المكان"، لمحمد غنيمة، و«كيف نقرأ جمال حمدان الآن»، لأسماء الحسيني، و«الاستيطان على سبيل الإبادة»، لعمر مصطفى لطفي، و«مدخل تاريخي لفهم الصراع مع الآخر»، لمحمد عطية محمود، و«وظائف المدينة عند جمال حمدان»، لد. محمود أحمد هدية، و «حمدان يرسم خارطة الزراعة المصرية وجغرافيا المدن»، لد. جمال العسكري.

احتوى العدد دراسات متعددة لعدد من النقاد، فنقرأ: «الواقع وما وراءه... قــراءة في المجموعة القصصية ما وراء القمر»، لد. محمد عبد الباسط عيد، و«يين البناء الجمالي والتوثيق الاجتماعي وسؤال الآخـر»، لد. حمزة قناوي، و «موت الناقد ومركزية الذات الساردة»، لحسام حسين،



رياض، وأحمد أنيس، وغيرهم. وضم الملف قصصاً لعدد من الكتاب، منهم: سعد الدين حسن، ومحمود عبد الوهاب، وأمل خالد، وعاطف فتحي، ورضا البهات.

فضلاً عن المتابعات المدانية. غلافه وصفحاته الداخلية السجيني، التي يبرز فيها الاهتمام بقضأيا وعوامل

الهيئة العامة لقصور الثقافة، برئاسة د. أحمد عواض، ويرأس تحريرها الشاعر الباحث مسعود شومان، ويدير تحريرها الشاعر مُحمود خير الله، وسكرتير التحرير الناقد مصطفى القزاز، والمشرف الفنى الفنان

# ملتقى تونس للرواية العربية يتناول «قضايا البشرة السوداء»

تونس: «الشرق الأوسط»

تبدأ في العاصمة التونسية أعتمال الدورة العبودية والانعتاق، والأسود الثانية لملتقى تونس للرواية العربية، التي ينظمها «بيت الرواية» تحتّ شعار «قضايا البشرة السوداء في الرواية»، وذلك من 7 إلى 9 مارس (اَذار) 2019 في مدينة الثقافة بالعاصمة، وسيكون الكاتب إُلياس خوري ضيف شرف هذه الدورة.

بهتم الملتقى بالعبودية في الرواية العربية من خلال الإشكاليات والقضايا اتخذه الإنسان الأسود ليكتب

والنذاكرة الجريحة، وألام الإنسان الأسود... تجارب فى الزمن الاستعماري وما بعد الكولونيالي، ومن العنف إلى الإبادة، أو كيف يصبح الأسود أبيض؟ والواقعية السوداء بين الالتزام والإبداع. يشارك في الدورة التي تستمر لثلاثة أسام، أكثر من 30 روائياً وناقداً عربياً تتوزّع أوراقهم على 6 جلسات.

التالية: تاريخ العبيد المنسى

يشير بيان المنظمين إلى أن الروابة «ظلت الفن الذي

ملحمته بنفسه، لمقاومة النسبان ومحاكمة الجرائم التي لا تغتفر، وصناعة تاريخ من لا مجد لهم»، كما يشير إلى نموذجين أساسين هما رواية «جدور» لألدس هكسلى وأعمال وول سوينكا، باعتبارها «تجارب شدیدة التنوّع كان فيها للروائيين العرب نصيب يدعو إلى التأمل وتتبعه في منحيين على الأقل: منحى اتخذ من الإنسان الأسود موضوعا للكتابة، ومنحى كانت فيه أقلام البشرة السوداء ذاتاً تاوري من مالي.

في الثانية منصور الصويم من السودان، وسلوى بكر من مصر، ومحمود إبراهيم في اليوم التالي، يقام

للروائي التونسي شكري

المبخوت بعنوان «قضايا

البشرة السوداء: لحظات

تمهيدية». ثم تبدأ الجلسة

الأفريقي، تعقبه جلسة أولى الأولى التي يشارك فيها ىشارك قيها حجى جابر من كل من: حمور زيادة من أرتيريا، وطارق الطيب من السودان، وسميحة خريس السودان، وأمنة الرميلي من منالأردن، ونبيل سليمان من تونس، وإبراهيم الحجري سوريا، وإبراهيم درغوثي من المغرب، وثانية بحضور من تونس، بينما بحضر حجاج أدول من مصر، وسنية الشامخي وصلاح . . من العراق.

بوجاه من تونس، وعلي بدر يعقد في يوم الختام إدريس تونس.

يُفتتح الملتقى بمحاضرة لقاءمع الروائي والمترجم الروائي اللبناني إلياس التونسي جمال الجلاصي خـوري، بعنوان «معنى بعنوان «أصوات من الشعر الأفريقي» باعتبار تخصّصه منذ سنوات في ترجمة الشعر

عيسى المؤدب وهاجربن

الكتابة الروائية في زمن الألم العربي»، تليه جلسة أولى يشارك فيها علي المقري من اليمن وأسماء معيكل من سوريا ومسعودة أبو بكر والهادي ثابت ونور الدين الخبثاني من تونس، وثانية يحضرها الصديق حاج أحمد من الجزائر، وعبد الله إبراهيم من العراق، ومصطفى لغتيري من المغرب، ومحمد

لقاء مع ضيف شرف الدورة،

وفي باب «الصوت واللون والحرية»، نقرأ عدداً من الترجمات والحوارات والمتابعات السينمائية، كما استَضاف العدد على لوحات الفنانة المتميزة زينب وفي باب «قراءات نقدية»، المرأة، في إيقاع بصري مرح

حذاب. يذكر أن المجلة تصدر عن و«رؤية بصرية تعتمد على إسلام الشيخ.

ASHARQ AL-AWSAT

# تقنية العلومات

#### **INFO TECHNOLOGY**

#### في «المؤتمر العالمي للاتصالات الجوالة 2019» في برشلونة

# هواتف جوالة قابلة للطى ودعم موسع لشبكات الجيل الخامس للاتصالات

هاتف «هواوي

مايت إكس ّ الذّي

يتحول إلى جهازً

لوحي

جدة: خلدون غسان سعيد

للاتصالات الجوالة Mobile World Congress MWC المنافسة بين مصنعى الهواتف الحوالة وملحقاتها، وذلك بالتركيز على هواتف الجيل الخامس والهواتف التي يمكن طيها، وغيرها من التقنيات التي سنشهدها خلال العام الحالي. ودارت فعالدات المعرض الأسبوع الماضى في مدينة برشلونة الإسسانية بن 25 و28 فبراير هاتف «ماي ميكس 3 5 جيَّ» (شُبِاط)، ونذكر أبرز ما جاء فيه وما كشفت عنه الشركات في مؤتمراتها الاستباقية.

أشبعيل الميؤتيمين البعيالميي

#### هواتف «تنثني»

«مانت اكس» Mate X الذي يعتبر المقبل يسعر 599 يورو (نحو أول هاتف قابل للطي يدعم شبكات الجيل الخامس. ويقدم الهاتف شاشة أمامية يقطر 6,6 شيكات الجيل الخامس يعمل تنثنى ليتحول إلى جهاز لوحي بقطر 8 بوصات. ويستخدم الهاتف بطارية بشحنة 4500 ملى أمبير - ساعة، بمكن شحتها بسرعة عالية. وتبلغ سماكة الهاتف 5,4 مليمتر، وهو يستخدم مفصلا مبتكرا يسمح يُفتح وإغلاق الهاتف الاف المرات. . كما بتميز الهاتف بوجود منطقة طولية خلف الشاشية الكبيرة بتم وضع شريحة الذاكرة والاتصال وشحنه منها، بالإضافة إلى تقديم نظام الكاميرات المدمج فيها، وذلك لخفض سماكة الشاشبة نفسها ووضيع هذه الدارات في جانب لأنها التي تتطلب سماًكة أكبر من سماكةً الشاشية. ويمكن شيحن 85 في المائة من البطارية في 30 دقيقة فقط، ذلك أنه بدعم الشحن السريع. وسيطلق الهاتف في وقت لأحق من العام الحالى بسعر 2299 يـورو (نحو 2600 دولار

> وتسير «أوبو» على الاتجاه نفسه بهاتف قابل للطى سيظهر خلال الفترة القادميّة، حيث استعرضت صورا لهذا الهاتف على شبكة احتماعية صبنية. وبيدو الهاتف مشابها لتصميم هاتف «هـواوي مايت إكس»، حىث بمتلك شباشة قابلة للثنى وإطارا جانبيا يحتوي على نظام الكاميرات ويتحول إلى جهاز لوحى بالآلية نفسها لهاتف نظيرتها. كما تعتزم الشركة إطلاق هاتف بتقنية الجيل الخامس في النصف الثاني من 2019 باستخدام معالج «سنابدراغون 855». وكشفت الشركة كذلك عن تطويرها تقنية تقريب بصري لغاية 10 أضعاف لأول مرة في العالم في الهواتف الجوالة، وهو ما يعنَّى تطوير تقنيات التصوير عبر الهواتف

ميركي).

الجوالة. ومن الواضح أن الهواتف تى إي» ھاتف القابلة للطى تستهدف حاليا شريحة محبى التقنية وليس «أكسون 10 برو غالبية الجمهور، كونها ستباع G Pro 10 الذي بأسعار تبدأ من 2000 دولار أميركي، ولكن المنافسة المتزايدة ىدعمشىكات الجيل الخامس وانخفاض تكاليف البدارات الالكترونية سيسرعان من خفض ويعمل بمعالج أسعار هذه الفئة من الهواتف «سنابدراغون 855» أبضا، لتصبح بمتناول الجميع. حيثيبلغ هواتف مميزة قطرشاشته 6,47 بوصة مع • استعرضت «شاومی» تقديم مستشعر بصمة مدمج في الشاشية وذاكرة ىسعة 6 غىغايات

● وقدمت «زید

وسعة تخزين

مدمجة تبلغ 128 غيغابايت

ونظام كاميرات ثلاثى خلفى

... شيكات الحيل الخامس ويعمل بمعالج «سنايدراغون 855» أيضا، والذي يستطيع تسجيل عروض الفيديو يسرعة 960 صورة في الثانية. وستطلق كشفت «هواوي» عن هاتفها الشركة الهَّاتف في مايو (أيار) 680 دولارا أميركيا). وكشفت «وان بلاس» عن هاتف يدعم بمعالج «سنابدراغون 855»،

ستطلقه في العام الحالي. وستدمج «سونی» عالمی التلفزيونات والهواتف الحوالة، وذلك باستخدام تقنية الدقة الفائقة «4 كيه» 4K في شاشات الهواتف الجوالة المقَّبلة للحصول على تجربة ترفيه وانغماس غير مسبوقة، سواء لمشاهدة عروض الفيديو المنهرة أو اللعب بالألعاب الالكترونية المتقدمة. وأطلقت الشُركة اسم 1 Xperia عُلى أول هاتف يعمل بهذه التقنية، والذي يقدم شاشية يقطر 6,5 بوصة تستخدم تقنية OLED لعرض الصورةُ. ولكن شاشة تعمل بهذه الدقة الفائقة تضع تساؤلات حول السعر الذي قد يتجاوز 1000 دولار، وفترة عمل البطارية التي تبلغ شحنتها في هذا الهاتف 3300 ملي أمبير - ساعة. ويستخدم الهاتف معالج «سنابدراغون 855» وذاكرة تبلغ 8 غيغابايت وسعة تخزينية مدمجة تبلغ

هاتف «إل جي في 50 ثينك» بشاشتيه الثنائيتين (أبلول) المقبل.

(48 و20 و8 مىغابكسل)، وتبلغ شحنة بطاربته 4000 ملى أمبير - ساعة. أما شركة كاميرا أمامية مزدوجة بدقة 8 «سونى»، فاستعرضت نموذجا و5 ميغابكسل، مع دعم تقنية أوليا لهاتف يدعم شبكات الجيل الخامس ويعمل بمعالج وحركتها لفتح قفل الشاشة «سنابدراغون 855»، ويتوقع أن تكشف عن المزيد من التفاصيل حوله في فعاليات معرض IFA في مدينة برلين في سبتمبر خريطة للأوعية الدموية فيها • ولحقت «إل جي» الكورية وبالتالي يتم فتح القَّفل)، مع

, كب تُقنية الحيل الخامس بهاتفها «فىي 50 ثينك» ThinQ V50 ىفضَّل معالج «سنابدراغون 855». ويقدم الهاتف كاميرا ثلاثية خلفية

الحمراء نحو راحة اليد لترسم بحسب امتصاص الدم للأشعة، استخدام ذاكرة تبلغ 6 غيغابايت وسعة تخزينية مدمجة تبلغ 128 غيغابايت وبطارية بشحنة 4000 ملى أمبير - ساعة تدعم الشحن اللاسلكي والسريع.

غبغابات ودعمليطاقات الذاكرة المحمولة «مايكرو إس دى» لغاية 512 غيغايات إضافية. أما «إيه 30»، فيقدم مستشعر بصمَّة في الجَّهةُ الخلفيةُ وكاميرا خلفية مزدوجة بدقة

الفئة المتوسطة «غالاكسى إيه

50» و «إلك 30» Galaxy A50

A30 بشاشة مميزة يقطر كبير

وشحنة عالية للبطارية تبلغ

4000 ملى أمبير - ساعة. ويقدم

«إبه 50» مستشعر بصمة

مُدمج في الشاشة ويبلغ قطر

شباشته 6,4 بوصة ويستخدم

ميغابكسل، وأخرى أمامية بدقة

25 مىغابكسل، مع استخدام ذاكرة تبلغ 4 أو 6 غيغابات

وسعة تخزينية تبلغ 64 أو 128

ساعة «نوبيا ألفا» التي تتحول إلى هاتف جوال

ىعدسات تىلغ دقتها 12 و16 إضافية يمكن دمجها مع الهاتف و12 منغانكسل، بالإضافة إلى المذكور بقطر 6، 2 بوصّة، وذلك لتقديم تحرية مختلفة لمحبى التعرف على يد المستخدم الألعاب الإلكترونية والتحكم بالألعاب الإلكترونية. ومن الواضح أن شركات عبر بطاقات الذاكرة المحمولة التي يبلغ قطرها 6,4 بوصة الهواتف الجوالة أصبحت (ئصدر الهاتف الأشعة تحت

جاهزة لإطلاق العنان لتجربة اتصالات الجيل الخامس هاتف بطارية الثورية الأسرع بعشرات المرات مقارنة بشبكات الجيل الرابع 4G الحالية، مدعومة بمعالجات «سنابدراغون» الجديدة التي تدعم هذه التقنية.

عن أحدث إصداراتها لهواتف

• وكشفت «سامسونغ»

ذكى يستطيع شحن الهواتف الأخرى. ويعمل الهاتف لنحو أسبوع من الاستخدام العادى، ويدعم الشحن السريع ويقدم شَاشَة بقطر 6,2 بوصة وكاميرا ثلاثية خلفية وكأميرا أمامية مزدوجة، مع استخدام ذاكرة تبلغ 6 غيغايات وسعة تخزين معالجاً ثماني النواة وكاميرا مدمّجة تبلغ 128 غيغابايت، خلفية ثلاثية بدقة 25 و8 و5

9» وتبلغ سماكته 18 مليمترا. • أما «نوكيا»، فاستعرضت هاتفها المرتقب «نوكيا 9 ييور فيو » PureView 9 Nokia الذي يتميز بتقديم أول مصفوفة كامدرات خماسية تعمل بعدسات ZEISS. ويتميز الهاتف بأنه يستخدم الدقة نفسها لجميع مستشعرات الكاميرات الخلفية، ولكنه للتقط الصورة من خلال مستشعرات للألوان وأخرى للأسف والأسود فقط، ومن ثم يدمجها مع بعضها البعض للحصول على صور غنية ومبهرة (يمكن جمع 10 أضعاف كمية الضوء مقارنة بمستشعر واحد). ويتم التقاط كل صورة بتقنية المجال العالى الديناميكى HDR، حيث تعمل الكاميرات الخمس على التقاط الصورة بالتوازي ودمحها معافى صورة

واحدة تدقة 12 متغابكسل، مع ر دعم تطبيق «أدوبي لايت روم» Adobe Photoshop Lightroom لتحرير الصور بأدوات متقدمة على الهاتف البحوال بعد التقاطها. كما يستخدم الهاتف مستشعر بصمة مدمج في الشاشية والشحن اللاسلَّكيَّ. وستطلق الشركة الهاتف في شُهر مارس (آذار) الحالي بسعر 2199 ريالا سعوديا (نحو 590 دولارا أميركيا). • وكشفت «بالكبيري» عن

نسخة محدثة من هاتفها «كى2» Key2 بستخدم ذاكرة تبلغ 6 غىغايات وسعة تخزين مدمجة تبلغ 128 غيغانات ومعالج «سنابدراغون 660». ويبلغ قطر شاشة الهاتف 4,5 بوصة وهو يستخدم لوحة مفاتيح بأزرار كاملة وكاميرا خلفية مزدوحة

كما كشفت الشركة عن شاشة 16 و5مدفابكسل وأخرى أمامدة بدقة 16 ميغابكسل، ويستخدم ذاكرة تبلغ 3 أو 4 غيغابات وسعة تخزينية مدمجة تبلغ 32 أو 64 غيغابايت مع إمكانية رفعها د512 غيغابات إضافية

«مايكرو إس دي».

• وكشفت شركة Energizer عن هاتف بستخدم بطارية بشحنة 18000 ملى أمبير -Power Max P18K بياعة، اسمه Pop والذي يعتبر بطارية متنقلة كبيرة بمزايا هاتف

لشركة ZTE) إصدارها الحديد من ساعة «نوبيا ألفا» nubia بمكن استخدامها كهاتف أبضاً. ويبلغ قطر الشاشة 4 بوصات، وهي تستخدم ذاكرة تبلغ 1 غىغابات وسعة تخزينية مدمجة تبلغ 8 غيغانات ويطارية باستطاعة 500 ملى أمبير في الساعة تكفيها للعمل لنحو التومين. وتدعم الساعة الاتصال عبر شبكات الجيل الرابع للاتصالات و «بلوتوث» و «واي فاي»، مع توفير إصدار

ونظام التشغيل «أندرويد 8,1»

وبطارية تبلغ استطاعتها 3000

ملى أمبير في الساعة تدعم

الشتن السريع. ورغم مزاياه

المتوسطة، فإن سعر الهاتف يبلغ

• ساعة هاتفية.استعرضت

«نوبيا» nubia (علامة فرعنة

749 دولارا.

ملحقات مطورة

تدعم الشريحة الالكثرونية eSIM. وتقدم السأعة كأميرا أمامية بدقة 5 ميغابكسل وهي مقاومة للمياه وتستطيع مراقبة النشاط البدني للمستخدم ومعدل ضربات قلَّده. وستُطلَق الساعة في أبريل (نيسان) المقبل بسعر يبدأ من 630 يورو (نحو 720 دولارا). • بطاقات ذاكرة. وكشفت «ساندىسك» عن بطاقة ذاكرة محمولة «مايكرو إس دي» سعة أ تدرابات تُعتبر الأعلى سعة للهواتف الحوالة، إذ تصل سرعة قرآءة البيانات منها إلى 160 ميغابايت في الثانية، بينما تصل سرعة كتابتها إلى 90 ميغابايت في الثانية.

بطاقات بالسعة نفسها. وتم الكشف عن بطاقة ذاكرة محمولة بتقنية «مايكرو إس دي إكسبريس» تصل سرعة قـراءة البيانات منها إلى 985 ميغابايت في الثانية (6 أضعاف أعلى سرعة حالية لبطاقات «مايكرو إس دي») واستهلاك أقل للطاقة، ولكنها تتطلب وجود منفذ خاص بها غير موجود في الهواتف

وبيلغ سعر البطاقة 450 دولارا

وستُطلَق في أبريل (نيسان)

المقبل. كما كشفت «ويسترن

دىجىتال» و«ماىكرون» عن

### «فيسبوك» تزود المناطق الريفية ببنى تحتية لشبكات الاتصالات

• كشفت «فيسبوك» عن مشاريع لتزويد المناطق الريفية في عدة دول ببني تحتية لشبكات الاتصالات، وذلك من خلال شراكاتها ومشاريعها التنموية التقنية، حيث أبرمت شراكات في البيرو ونيجيريا وجنوب أفريقيا للعمل على تغطية المناطق الريفية بتقنيات الاتصال ضمن مشاريع مفتوحة المصدر تستطيع جميع شبكات الاتصال الاستفادة ومنها. وستسمح هذه المشاريع لنحو 100 مليون من سكان المناطق النائية في أمركا اللاتينية التمتع بخدمات الاتصالات السريعة عبر الهاتف الجوال بتقنيات شبكات الجيل

الثالث والرابع للاتصالات في الوقت الذي بصعب فيه تغذَّبة تلك المناطق بالبني التحتيةُ الدائمة لتوفير خدمات شبكات الاتصالات. وأعلنت الشركة عن شراكة في البيرو مع

شركة الاتصالات الإسبانية متعددة الجنسيات «تىلىفونىكا «وكذلك ىنك IDB لتنمية الدول أمبركا اللاتبنية ضمن مشروع مثبر للاهتمام لتزويد خدمة الإنترنت يدعى Internet para Todos IpT))، تسعى من خلاله جلب خدمة الإنترنت من الجيل الثالث والرابع لجميع المناطق الريفية في الدولة ضمن نطاق اتصالات مفتوح المصدر متَّنقل. ومن جانب آخر أعلنت الشركة عن شراكة

شبكة بطول 750 كتلومترا من ألياف الاتصال مفتوحة الوصول لتتيح بذلك إمكانية الاتصال لنحو مليون شخص عبر شراكة مع عدد من السلطات المحلية في المنطقة على سياق مشابه لما قامت به في وقتُ سابق في أوغندا، والتي ستكون في البداية كمشاريع صغيرة ستوسعهاً الشركة لتشمل نطاقا أوسعا في مراحل قادمة. كما أعلنت عن شراكة جديدة عبر خدمتها

للاتصال اللاسلكي Express Wi - Fi في جنوب أفريقيا مع شركة الاتصالات Cell C، وقى غانا مع شركة «فودافون» وكذلك شركة «غلوب» في

في مشروع مشابه في نيجيريا يهدف إلى تزويد الفلبين، وشركات أخرى في تنزانيا وكينيا ونيجيريا والهند، حيث يكمن الغرض من خدمة Express Wi - Fi تكوين نطاق للعمل المشترك مع مزودي خدمات الإنترنت وشركات الاتصالات للمساعدة فى بناء شبكات لاسلكية خاصة بهم، وتزويد رواد الأعمال المحليين بالمعدات والأدوات الخاصة التي تمكنهم من تزويد جيرانهم بخدمات الإنترنت.

وأطلقت «فيسبوك» كذلك منصتها مفتوحة المصدر «ماغما» Magma بالشراكة مباشرة مع شركة «تيليفونيكا» بهدف تمكين شركات الاتصالات نشر شبكاتها بشكل أسهل.

على «إيثيروم»، أشهر عملات البلوك تشين،

وتتضمن منصة إلكترونية تسهّل الحصول

على فهم بصري يوضح أي من أجزاء

مقطع الفيديو تتضمن

وجدت.

تجزئات تطابق تلك

المخزّنة في البلوك

تشين وأيها لا

تطابق، في حال

أخضر اللون حول

المقطع أثناء تشغيله يشير إلى وجود

تطابق التجزئات،

بينما يشير الإطار

الأحمر إلى وجود

تجزئة غير مطابقة.

تظهر «أمبر» أيضاً أسفل

مشغّل الفيديو «مسارا للمراجعة»

مفصّلا يدرج معلومات كموعد ابتكار

تهدف الفكرة من تطوير هذه الأداة إلى

التلفزيونية والكاميرات القابلة للارتداء إلى

ترخيص «أمبر أوثينتكيت» ودمجها في

وكان جوش ميتشل، مستشار البحث

إن ظهور إطار



# أداة جديدة لحماية الفيديوهات من التزييف والتلاعب

لندن: «الشرق الأوسط»

تتزايد أهمية مقاطع الفيديو يومأ بعد يوم كأداة ضرورية لحفظ القانون وتنفيذه، سواء كانت مسجلة بالكاميرات الأمنية، أو بتلك التي يرتديها عناصر الشرطة، أو

ويرجح مشروع تقني جديد اليوم

عند تشغيل مقطع الفيديو نفسه مرّة

فى ملف الفيديو أو

بهواتف الناس الذكية، أو بأي مصدر آخر.

#### منع التلاعب بالفيديو

إِلَّا أَنَّ تَطُورِ تَقْنِيةَ «ديب فيك» (التزييف) للتلأعب بمقاطع الفيديو ووجود مشاكل الأمن الإلكتروني التي يعاني منها الكثير من الأجهزة المتصلة بالإنترنت زاد من صعوبات

أن الجواب يقبع في وسائل «المصادقة .cryptographic authentication «التشفيرية وتحمل الأداة الجديدة المطورة لهذا الغرض اسم «أمبر أوثينتكيت» (Amber (Authenticate وهي مصممة للعمل في خلفية

تنتج هذه الأداة، وخلال فواصل زمنية يحددها المستخدم، ما يسمّى بالـ «تجزئات» وهي عبارة عن عروض ممزوجة ومشفرة للبيانات، تسجِّل بعدها على نحو ثابت على «بلوك تشين» (بلوك تشين، أو سلسلة الكتل، هو قائمة متزايدة من التسجيلات المسماة «كتل» تترابط فيما بينها بتوظيف عمليات

التسجيل الصوتي، وبنذا تكتشفون أي تلاعب محتمل.

التأكد من مصداقية المقاطع.

أي جهاز أثناء تصويره لمقطع فيديو.

أخرى من خلال برنامج كومبيوتري ذي منهج محدد (خوارزمية)، ستلحظون تغيّراً في «التجزئات» في حال حصل أي تعديل



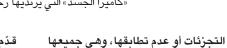


ضبط الفواصل الزمنية لتحصل كلُّ ثانية وإحدة، عند استخدام كاميرا مراقبة صغيرة فلن يتيح أي مجال للتلاعب.

مناسب للاختراق. أمّا

يُقول شامير آليبهاي، رئيس شركة «أمبر» التنفيذي في حديث مع موقع «وايرد. كوم»: «تنطوى الكاميرات التي تثبت على أجساد عناصر الشرطة من موديلات وعلامات تجارية متنوعة على خطر تنظيمي كبير. إنّ ما يقلقنا هنا ليس إضافة أو حذف الدليل عند دمج عمليات التزييف، بل ما قد بحصل عندما يتمّ التلاعب به. إذ أنّ التلاعب، وفور حصوله، سيزيد من صعوبة تحديد العنصر المزيف. ولكن رصد هذا التزييف وفقاً لللاداة الجديدة يكمن في الخلفية، ويحتمل خيارين لا ثالث لهما: إمّا تطابق





أداة رصد فعالة

قابلة للمراجعة والتأكد».

تشكّل أداة مثل «آمير» مصدر اهتمام للمنظمات الحقوقية والمدنية وأجهزة الرقابة على سلطات الأمن الدائمة التخوّف من إخفاء الحقائق عن الناس؛ كما أن الحكومات أيضاً تملك مصلحة في استخدام أدوات تتيح لها التحقق من مصداقية مقاطع الفيديو.



لمثلى وزارتى الدفاع الأميركية والأمن الداخلي في معرض أقامته وكالة مشاريع البحوث المتقدمة أخيرا. وكانت وزارة الأمن الداخلي الأميركية قد أبدت اهتماماً بحلول مشابهة قدّمتها شركة «فاتكوم» المتخصصة

في التحقق من صحة البيانات بالاعتماد على البلوك تشين، التي تعمل بدورها على تطوير أداة للتحقق من صحة مقاطع صُممتأداة «آمبرأوثينتكيت» بالإعتماد

أجهزتهم.

فى شركة «اَمبر» الذي وجد مكامن ضعف برمجية في خمس نماذج من الكاميرات القابلة للارتداء في أغسطس (آب) الفائت، قد نجح في إثبات توافق «اَمبر أوثينتكيت» مع بعض ألعلامات التجارية الموجودة في

أمان الأداة الجديدة

يقول ميتشل: «وضعت هذه التقنية على كامعراً قابلة للارتداء، لأن جميع النماذج المتوفرة اليوم من هذه الكاميرات تفتقر إلى ألدات المصادقة.

والحقيقة هي أن افتقار هذه الكاميرات إلى أي وسيلة لتحماية الفيديوهات من الأطراف الدخيلة مقلق، خاصة أن المصنعين غير متحمسين للقيام بأي خطوة لحلّ هذه

لذا في حال كنا نملك نموذجاً مثبت الفعالية، سنتمكن من تقديم وسائل لضمان ثقة الجميع بمقاطع الفيديو وكيفية تصويرها». بينما يقول أليبهاي، الذي يموّل المشروع من ماله الخاص، إنّ أداةً «أوثينتكيت» مصممة لتكون غير مرئية ومفتوحة للتدقيق من قبل خبراء آخرين».

ولكن جاي ستانلي، محلل بـارز في الاتحاد الأميركي للحريات المدنية، يرى أنَّ أدوات التحقق من صحة ومصداقية مقاطع الفيديو، سواء كانت «آمبر أوثينتكيت» أم غيرها، لن تصبح متوفرة قريباً، وخاصة للكاميرات القابلة للارتداء من قبل عناصر الشرطة. ويضيف «سيتوجب على خبراء التقنية التحقق من مستوى أمان «أمبر» وغيرها من تقنيات المصادقة، أملاً أن تصبح «أمبر» أو أي تقنية مشابهة أخرى معياراً معتمداً. وكما الكاميرات القابلة للارتداء نفسها، تساعد تقنية مصادقة الفيديو على بناء الثقة بالدليل المقدّم، ولا شكّ أنها ستدفع الجميع إلى الشعور بالثقة بأن الأمور ستكون وأضحة وحقيقية في أصعب الظروف والحوادث».

أو اضغطوا على النافذة العليا

• البحث عن أصول الكلمات. ىستخدم الكثيرون «غوغل»

كمعجم، فيكتبون كلمة يتبعها

«تعريف» في محرك البحث، ولكن

«غوغل» يستطيع القيام بأكثر من

ذلك، حيث إنه يقدم لكم مرادفاتها

• مترحم متنقّل. هل تسافرون

ويكفى أن تختاروا اللغة

التي تريدون ترجمتها، ومن ثم

الحثوا عن أي كلمة أو جملة،

حيث يعمل مترجم «غوغل» بأكثر

من 100 لغة حول العالم. بمكنكم

حتى أن تحولوا أي كلمة إلى لغة

«كلينجون» (لغة «ستار تريك»)،

• العثور على الكتّاب المفضلين.

ولكنها لم تحصل على الدعم بعد.

خارج البلاد؟ يمكنكم الاستفادة من

وأضدادها، و(غالداً) أصلها.

«غوغل» للترجمة.

لأطلاق ساعة التوقيت.

اللغة والترجمة

ASHARQ AL-AWSAT

حلول سحابية تحتوي على مختلف التطبيقات

بدائل مجانية لبرامج «أوفيس»

X PPON

غوغل فالشركة تقدم الكثير من الخدمات المكتبية التي ريما

تكون أقل شيوعاً من محركها

بحثها الشهير. من هذه الخدمات

غوغل دوكس التي تتيح لك 3

تطبيقات أساسية وهي «عوعل

دوكس»Google Docs و«غوغل

شيتس» Google Sheets و«غوغل

سالاند » Google Slide کندائل

مثالبة لكل من وورد وإكسل

طريقة عملها «أوفيس أونالاين»

بحيث إنها مبنية على التقنية

السحابية فلاتتم الوصول

البها إلا عن طريق الانترنيت

بحيث يتم تخزين جميع ملفاتك

سحابيا على مساحتك الخاصة

في غوغل درايف Google Drive

والتي توفرها غوغل محانا بسعة

15 غيغابايت. أيضا يوجد خيار

في إعدادات غوغل دوكس يمكنك

منَّ مزامنة ملفاتكُ إلى جهاز

الكومبيوتر خاصتك لتتمكن من

العمل عليها وتعديلها حتى ولو

لم تكن متصلا بالانترنت شرط

أن تستعمل متصفح غوغل كروم،

حيث إنه الوحيد الذي يدعم هذه

• ثالثاً: برنامج ليبر أوفيس

LibreOffic إذا كنت ممن بفضلون

تنصيب برامج على أجهزتهم

ولا تثق في التقنيات السحابية

فلن تجد أقضل من حزمة ليبر

أوفيس لتفي بالغرض. البرنامج

ممتاز جدا لدرجة تجعله أهم

منافس حقيقي لحزمة أوفيس

متوافق مع جميع تنسيقات

مستندات مأيكروسوفت أوفيس

ويحتوي تقريبا على كل ميزة

موجودة في أحدث إصدارات

ستة برامج أساسية فبالإضافة

إلى التطبيقات المذكورة أنفا

ستجد تطبيق الرياضيات

والرسم وقواعد البيانات لتغطى

الحزمة فعليا كل ما يحتاج إلية

المستخدم من أدوات. ويعتبر

تطبيق ليبر أوفيس برنامجا

مفتوح المصدر مبنيا على البرنامج الأم - الأصلي أباتشي

أوبن أوفيس Apache ÖpenOffice.

لذلك ستجد أنها متشابهان

للغابة ولكننا ننصح بليبر

أوفيس نظرا للتحديثات الدورية

المتواصلة وواجهة المستخدم

على أنظمة تشغيل ويندوز وماك

ولينكس، ولكن لا تتوفر اصدارات

رسمية للهواتف الذكية باستثناء عارض المستندات LiberOffice

Viewer لنظام تشغيل أندرويد.

قياس الأبعاد بالهاتف

الأحدث والأسهل استخداما. ويمكن تنصيب ليبر أوفس

وتحتويحزمةالتطبيقعلى

ميزة البرنامج الأهم أنه

من مايكروسوڤت.

وتشبه «غوغل دوكس» في

وباوربوينت على التوالي.

تقنية الملومات

#### INFO TECHNOLOGY

### ميزات البحث المتقدم والخدمات الشخصية والترفيه والمرح 15 عملية بارعة من «غوغل»

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

«غَوْغِلْها»...عبارةنستخدمها يومياً. في الماضي، كانت كلمة "غوغل» تشير إلى كلمة غريبة. أمّا البوم، فقد أصبحت فعلاً.

وقد توسع هذا الأمر ليطال منتحات مادية أيضاً، إذ إن محرك البحث الأقوى في العالم يمكنه القيام بأكثر من مجرد البحث عن الأشياء. نعم، فقد غيرت «مجموعة جى» (G - Suite) الكاملة الخاصة بالأعمال المكتبية من غوغل قواعد اللعبة، وأصبح الكثيرون يعتمدون نشاطهم الرقمي بالكامل، ولُكنِّ معظم المستخدمين لا بالحظون القوة التي يملكونها مع هذا المتصفح البسيط، والتي تكمن في الميزات والحيل الكثيرة التي

وفى حال كنتم تعرفون أنكم تستطيعون القيام ببحثان مختلفين في وقت واحد، أو أنه يمكنكم تحويل اللغة على المتصفح إلى «كلينجون» (لغة فيلم «ستار ترك» الشهدر)، فلا بزال هناك المربد، إذ يضمن لكم «غوغل» الاستفادة من كم هائل من المعرفة البشرية. وحتى هذه المعرفة، بما تحمله من أهمية، هي قليل فقط مما بمكنكم الحصول عليه.

#### ميزات «غوغل»

• مسزات السحث المتقدم من «غوغل». يتقن الجميع القيام ببحث عادى على محرك «غوغل»، ولكن العاحثين المهرة يفضّلون مُعرزة البحث المتقدم، التي تساعدهم في الحصول على نتاتَّج أفضل ويتمكنكم العثور على المواقع الإلكترونية من خلال عوامل عدة، كالكلمات والأرقام واللغات والمناطق المحددة. في محاولتكم الأولى للبحث، انقروا على «إعدادات» في الأسفل إلى يمن مساحة الطباعّة الأساسية، والحثوا عن «البحث المتقدم»، سترون مربعات كثيرة للبحث يمكنكم من خلالها فرز أبحاثكم يأشكال مختلفة.

الطيران».

ولكن في حال كنتم غير واثقين

مما تبحثون عنه، يمكن لـ «غوغل»

وفى حال لم تستطيعوا لحصول على شيء على موقع إلكتروني محدد، تسبب أفتقاره لمرة البحث، بمكنكم الاعتماد على باب في «بحث غوغل المتقدم» للبحث بحسب الموقع أو المجال. وللمبديا (وسائط الإعلام

المتعددة)، بمكنكم البحث بالاعتماد على مقاس الصورة أو نسبة الامتداد أو اللون، أو عبر الموقع، أو حتى فرز النتائج وفقاً لحقوق الاستخدام. ويملك «غوغل» عشرات الجواهر المخبأة. • طرق بحث سريعة بسيطة.

في حال كنتم لا تريدون جميع أبواب الفرز التي تأتى مع «البحثُ المتقدم»، بمكنكم استخدام اختصارات متعددة في عمليات البحث العادية. مثلاً، إذا كنتم تبحثون عن موضوع محدد، أضعفوا علامات اقتعاس للكلمة أو الجملة (مثال: «الرجل في البرج

هل تحتاجون إلى إقصاء كلمة؟ ضعوا علامة سالب (-) أمام الكلمة التي لا تريدونها، أو يمكنكم وضع علامة موجب (+) أمام أي كلمة تريدون التركيز عليها.

تقنيات وتطبيقات

رزر ∫ إس بي 3,0»، ويعمل بنظام

وغيرها.

ىقدم منفذأ

للسماعات

الرأسية لوصله

بروجيكتور

«سيرفيت

کیوبو»

التشنعيّل «أندرويد» لتحميل

التطبيقات المختلفة لتشغيل

المحتوى؛ ومنها «نتفليكس»

و«يوتيوب تي في» و«هولو»...

الألعاب الإلكترونية للحصول

على متعة إضافية في أي مكان

على شاشة يصل قطرها إلى 100

بوصة بشدة إضاءة تبلغ 150

«لومين». وتبلغ أبعاد الجهاز

13، 2x13، 2 سنتيمتر، وهو

كما يمكن وصله بأجهزة

جدة: خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد أداة إسقاط ضوئى (بروجيكتور) ترفيهية محمولة، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة للأحهزة الجوالة، ومنها تطييق لتصوير المستندات ضوئما باستخدام كامسرا الهاتف الجوال، وتطبيقان لتحرير الصور وعروض الفيديو، بالإضافة إلى تطبيق لتصوير صفحات ر... الانترنت بالكامل، وتطبيق لإعادة تصوير الصور القديمة يدقة عالية وتعديل الألوان، وأخر لقياس الأبعاد عير كاميرا الهاتف، وأحدراً تطبيق يقدم ملخصات لآلاف الكتب.

#### «بروجیکتور» ترفیهی محمول

يعد جهاز «سيرفيت كيوبو» Surfit Qubo أداة إسقاط ضوئی (بروجیکتور) محمولة صغيرة وسهلة الاستخدام. ويدعم الجهاز الاتصال بالإنترنت عبر شبكات «واي فاي» اللاسلكية والاتصال بالأحهزة من حوله من خلال تونية «بلوتوث 4,1» و«يو



كل ما تحتاجونه هو إضافة وبمكنكم أبضاً البحث عن موقع بشكل مباشر، من خلال وضع الموقع مباشرة أمام موقع المــوارد المـوحـد (URL)، ومـن ثم خدمات شخصية إتباعه بمصطلح البحث خاصتكم. ويمكنكم استخدام الطريقة نفسها للبحث عن محتوى ذي صلة:

ضُعُوا (@) أمام كُلُمة للبحث على مواقع التواصل الاجتماعي، أه ضّعوا (#) أمام أوسمة البحث. وأستخدموا النحمة (\*) في مكان الذي تحملونه يعرف موقعكم، الكلمة غير المعروفة، أو كعنصر نائب. ويمكنكم حتى أن تبحثوا عبر مجموعة من الأرقام كهذه: • تسيير عمليتي بحث في وقت واحدً. بلحأ معظَّمنا غالباً إلى البحث عن موضوع واحد في كل مرة: أولاً نبحث عن «باريس»، ومن ثم ننتقل للبحث عن «تاريخ

• متابعة الحجوزات. في حال

مصطلحات البحث وفصلها بـ«و»

سريعة عن الأحوال الجوية لهذا وأوقسات عرض الأفسلام، وحتى

أن يساعدكم عبر دمج الأبحاث. كنتمقد قمتمبأي حَجُوزات للسفر،

أسهم البورصة.

• الاطـــلاع عـلـى الأمــور هذه المعلومات شخصية ، ستكونون من حولكم. هـل تـرىدون لمحة الوحيدين الذين يستطيعون رؤية هذه النتائج. ورغم ذلك، تفضل اليوم؟ على اعتبار أن الجهاز أن تراحعوا إعدادات الخصوصية للتأكد من أنكم لا تشاركون هذه اطبعوا كلمة «الأحوال الجوية»، المعلومات التى تريدون الحفاظ وستحصلون على نشرة يومية مفصلة، إلى جانب توقعات للأيام التالية. ويمكنكم أيضاً أن تطبعوا هل تكرهون تضييع الوقت في «الأحوال الجوية في أتلانتا» مثلاً، العثور على تطبيق الآلَّة الحاسنة؟ أو أي منطقة أخرى على الخريطة، يكفى أن تطبعوا المسألة الرياضية وستحصلون على تحديث جوى التي تريدون حلها في مربع مفصل عنها. والأمر نفسه يطبق البحث، لتحويل «غوغل» إلى اَلةً للتحقق من أحوال زحمة المرور، حاسية. ويمكنكم أيضاً أن تطبعوا

SAMSUNG

خارجية، حتى لو كانت بنظام

تجسيم للصوتيات، مع وجود

سماعات مدمحة حانسةً. ويقدم

الحهاز 16 غدفادات من السعة

التخزينية المدمجة، ويستخدم

2 غيغابايت من الذاكرة للعمل،

ويبلغ سعره 499 دولاراً.

ويمكن الحصول على مزيد من

المعلومات حوله بزيارة مواقع

التشغيل «أندرويد» و«أي أوّ

إس» مسح الوثائق المرغوبة

ضوئياً باستخدام كاميرا

هاتفك الجوال وحفظها

عالية.

ىامتدادات «PDF» أو

صور «JPEG»، وبدقة

والتقارير والإيصالات

مسح الملاحظات

النصية المكتوية

«کامسکانر»

CamScanner

المجاني على

الأجهزة

التى تعمل

مُع الآخرين.

الصور مع الآخرين بكل سهولة،

من خلال واجهة استخدام

ويمكن تحميل التطبيق من

المتاجر الإلكترونية.

تصوير المستندات

Share and edit together

وغالباً ما يكون الضغط كثيفاً في المطعم أو سيارة الأجرة، لذا في حال كنتم تفتقرون إلى السرعة في التعامل مع النسب المئوية، يكفي أن «تغوغلوا» «حاسية النسب»،

ليصبح كل شيء جاهزاً. ويمكن لـ«غوغل» أيضاً أن يحول العملة، وأن يساعد في حل المسائل الهندسية، إذ يكفّى أن تطبعوا «حل»، واملأوا الباقي. ويمكن لـ «غوغل» أنضاً

. • العدّ العكسى الأخير تحمل هذه المهارة فائدة أهم مما تتوقعون، خصوصاً في المطيخ أو النادي الرياضي، حيث تكثر النشاطات التي تحتاج إلى مؤقت. ويكفى أن «تغوغُلوا» كلمة «مؤقت»، لتحصلوا على ساعة

«ألـة حاسبة» في مربع البحث بالطبع أن تعدلوها حسب لتظهر أمامكم فوراً. إن أكثر العمليات الحسابية التوقيت الذي تريدونه. انقروا

• الرياضيات أصبحت أسهل.

أو في مطعم ما ، بواسطة «جي ميل»، يمكتكم الاطلاع على هذه المعلومات عدر «غوغل» أنضاً، إذ يكفي أن تكتبوا «حجوزاتى»، ليعرض لكم المتصفح أي معلومات مرتبطة (ما دمتم قد سحلتم دخولكم من حسابكم على «غوغل» طبعاً). ولأن

توقيت لخمس دقائق؛ ويمكنكم

الشائعة بمكن حلها بنقرة وإحدة.

اطبعوا اسم كاتب مفضل، أو اسم كاتب سمعتم عنه مؤخراً من صديق. عادة، بظهر أمامكم مجموعة من أغلفة الكتب في أعلى الشاشية، لتعرض لكم أعمالً الكاتب الكاملة، أو العناوين المرتبطة باسمه. كما يعرض لكم المتصفح صوراً مشابهة تعد البحث عن ممثلين أو مخرجين أو موسيقيين.

• هل تحتاجون إلى رقّاص إيقاع؟ هذه الأداة موجهة للموسيقين طبعاً. في حال كنتم تحتاجون إلى بعضّ المساعدة بموسيقاكم، استعينوا برقًاص ابقاع «غوغل». بمكنكم أن تحدّدوا الاتقاع الذي تفضلونه بالدقيقة، أن يساعدكم في وضع الرسوم وسيقدّم لكم «غوغل» نغمات يفصل ينها الإيقاع الصحيح.

• أرشيف «غوغل» للصحف. بعيداً عن الأرشيف الرقمي الممل الموجود في المكتبة المحلبة، عمل «غوغل» على أرشفة آلاف الصحف على شكل ملفات PDF، يعود كثير منها إلى عصر الثورة الأميركية. ويمكنكم أن تعثروا على صفحات من جميع أنحاء العالم،

وبلغات متعددة. بعض المجموعات ناقصة، ولكن هواة التأريخ سيشعرون بالامتنان الشديد لهذا الكنز الغنى بالمواد المؤرشفة.

#### ترفيه ومرح

• الترفيه والألعاب. هل كنتم تعرفون أن هنأك بعض الألعاب التي بمكنكم التسلي بها عبر القليلُ من البحث؟ ابحثواً عن «باك - مان»، وستحدون لعبة القناطر الشهيرة هذه بسهولة، ومجاناً. • المرح على الشاشية. ما الذي

يحصل عندما تطبعون عبارة «دوران برمیل» فی محرك «غوغل»؟ تبدأ الشاشية بكاملها بالدوران كطائرة تؤدى حركات بهلوانية. ويتضمن محرك البحث كثيرأ

من العروض المرحة التي تدفع «غوغل» إلى الاستحابة بطرق مضحكة وغير متوقعة عندما تطبعون الكلمات السحرية.

• غوغل الكلاسيكي. كما تعلمون، تأسس «غوغلُّ» عام 1998. وللاحتفال ببداياته، يتيح لكم المطورون فرصة الاطلاع على شكل محرك البحث البدائي الذي كان عليه «غوغل» في 1998، إلى جانب التواريخ المهمة المرتبطة بيدايات عصر الأنترنت.

حلول مجانية

لندن: هشام الكوحة

تعتبر حزمة برامج

«مايكروسوفت أوفيس» من

البرامج التي لاغني عنها

لكثير من المستخدمين سواء

كانوا طلابا، أو مهندسين، أو

صحافيين أو دكاترة. ولكن

المشكلة التي ستواجه البعض،

هو سعر التحزمة المرتفع، كما

بتطلب الأمر أحبانا اشتراكا

سنويا للاستفادة من كل خدمات

مايكروسوفت السحابية التي

من أهمها مثلا «ون درايف»

OneDrive والتي تتيح لك مساحة

تخزينية تصل إلى 1 تيرابايت لحفظ ملفاتك وصورك سحابيا.

ولحل هذه المعضلة سنذكر بعضا من الحلول المجانية التي يمكن أن تحل محل حزمة أوفيس بعضها سحابية والأخرى تقليدية يمكن تنصيبها على أجهزة الكومبيوتر خاصتكم. • أولاً: مايكروسوفت

أوفيس أونلاين Office Online. توفر مايكروسوفت طريقة محانية لاستخدام برامج الأوفيس عن طريق خدمتها السَّحَابِية «أوفيسَ أونلاين» بشرط أن يكون عندك اتصال بالانترنت. فكل ما عليك القيام به هو الذهاب إلى موقع .www office.com ثم الولوج باسم المستخدم وكلمة السر لحساب Hotmail خاصتك (أو أنشئ

حسابا جديدا مجانبا). وبعد البدخول، ستجد أمامك جميع تطبيقات أوفيس المهمة مثل وورد Word وإكسل Excel وباوربوینت Excel وأوتلوك Outlook ويكفيك فقطأن تُنقَّر على أي منها لتبدأ بالعمل على التطبيق وكأنه منصب عندك في جهازك بمجرد أن وورد وإكسل وباوربوينت. تبدأ في الكتابة سيقوم «أوفيس أونلاين» يتخزين الملف تلقائبا ومزامنته سحابيا ويمكنك حينها إقفال الملف وتكملة الكتَّابة من أي جهاز آخر سواء في البيت، أو الجامعة، أو مقر

> طريق هاتفك الذكي. أُسضا، إن كنت من مستخدمي خدمة دروب وكس Dropbox فقد تعاونت الشركة مع مايكروسوفت بحيث أصبح بإمكان مستخدمي دروب بوكس فتُح وتحرير ملفات أوفيس من المتصفح أو من الهاتف الذكي دون الحاجة إلى تنزيل الملف أو تحميل أي تطبيقات إضافية.

> العمل أو حتى أثناء تنقلك عن

برامج غوغل

• ثانياً: غوغل دوكس . Google Docs إذا كنت من محبى

#### شباشية هاتفك، فيمكن تحميل تطبيق «أوسام سكرينشوت» Awesome Screenshot على الأجهزة التي تعمل بنظام التشَّغيل «أي أو إس»، والذي يتميز بقدرته على حفظ صورة كاملة لموقع إنترنت طويل لا تظهر جميع أجراء صفحته على الشاشية، ليقوم التطبيق بحفظ كامل الصفحة في ملف واحد، وبكل سهولة. كما يسمح التطييق يتعديل الصور الملتقطة وإضافة النصوص والشروح إليها. ويمكن تحميل التطبيق

من متجر «أيتونز» الإلكتروني. إعادة تصوير الصور القديمة

صورك القديمة من خلال كاميرا هاتفك الجوالة للحصول على نسخة منها ذات دقة عالية وألوان أفضل من خلال أدوات تحرير الصورة وتعديلها، وذلك من خلال تطبيق «ميموريز» Memories المجانى على الأجهزة التى تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس». ويسمح التطييق بمشاركة الصور النهائية مع الآخرين عبر

الشبكات الاحتماعية المختلفة،

تصوير صفحات الإنترنت بالكامل

«أيتونز» الإلكتروني. تطبيق لالتقاط صورمن

على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و «أي أو إس»، والذي يقدم قدرات احترافية لذلك. ويستطيع التطبيق تحرير الصور وعروض الفيديو وإضافة الموسيقي في دقائق قليلة، وإضافة المؤثرات العصرية السينمائية إليها. ويمكن تحميل التطبيق من متجري «غوغل بلاي» و«اَيتونز» الإلكترونيين. وننذكر كنذلك تطبيق

«محکستشرز» Mextures علی الأجهزة التى تعمل بنظام التشغيل «آيّ أو إس»، الذي بعد من أفضل تطبيقات تحرير الصور وإضافة المؤثرات إليها، وهو أسرع من غيره في التعامل مع الصور. ويسمح التطبيق يتعديل

الصور. ويبلغ سعر التطبيق 3,69، ويمكن تحميله من متجر «أيتونزُّ» الإلكتروني.



والفواتير والشهادات، وغيرها، متجري «غوغل بلاي» و «آيتونز» مع قدرة النسخة المدفوعة على

التعرف على الأحرف وتحويلها تحرير الصور وعروض الفيديو إلىنصيمكنتعديله ومشاركته ويسمح التطبيق بمشاركة وإن كنت تبحث عن تطبيق

الإلكترونيين.

لتحرير الصور وعروض الفيديو مباشرة من هاتفك الحوال، فسيعجبك تطبيق «ماجيستو» Majisto المجانى

تباين ووضوح الصورة وألوانها، مع القدرة على إضافة مؤثرات مبهرة وحصرية إلى

ويمكن تحميله من متحر أما إن كنت تبحث عن

# ويسمح لك تطبيق «إيزي ميجر» EasyMeasure المجانى على الأجهزة التي تعمل بنظام

التشغيل «أي أو إس» بقياس أبعاد العناصر من حولك باستخدام كاميرا هاتفك الجوال. ولا يتطلب التطبيق سوى تشغيله وتوجيه الكاميرا نحو العنصر المراد قياس أبعاده باستخدام سهم أحمر رقمى موجود على الشاشة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «أيتونز»

#### ملخصات لألاف الكتب

ويقدم لك تطبيق «ىلىنكىست» Blinkist المجاني وبإمكانك إعادة تصوير على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«أي أو اِس» ملخصات حول أفكار أكثر من 1000 كتاب في السنة، والتي يمكن قراءتها خَلال 15 دَقيقة هذا التطبيق مفيد لمن ليس لدىه وقت كاف لقراءة كتب

كاملة ويرغب في معرفة الأفكار الرئيسية التي تحتويها. ويمكن تحميلُ التطبيق من متجري «غوغل بالى» و «أيتونز» الإلكترونيين.

ASHARQ AL-AWSAT

# عالم الرياضة

النصر يخفق في مهمة «الوصل»... والهلال والأهلي ينشدان البداية القوية اليوم

# الاتحاد يستعرض هيبته «الآسيوية» بخماسية في غياب جمهوره

الرياض: طارق الرشيد جدة: إبراهيم القرشي

سحق الاتحاد ضيفه الريان القطرى بخماسية مقايل هذف وحيد، في افتتاح مشواره بدوري أبطال آسيًا ليظهّر جزءاً من هيبته الفائدة منذ سنوات في هذه البطولة.

وقلب الاتحاد ، حامل اللقب مرتين، تأخره بهدف لانتصار عريض، وافتتح التسجيل الضيوف عن طريق فيريراً، ولم يحتّج الاتحاد سوى إلى دقيقة واحدة لقلب الطأولة على الفريق القطري بعدما عدّل فهد المولد النتيجة، ورجّح عيد العزيز العرياني كفة فريقه، ووسّع زياد الصحاقى وعبد الرحمن الغامدي النتيجة، بينما عاد فهد المولد واختتم الأهداف الاتحادية مطلع شوط المباراة الثاني.

وكان الاتحاد لعب المداراة ى غياب جمهوره بسبب عقوبة انضباطية سابقة من الاتحاد

المحموعة بـ 3 نقاط متساوياً مع لوكوموتيف الأوزبكي، في حين جاء الوحدة الإماراتي والريان القطري في المركزين الثالث والرابع. وفشل الوحدة الإماراتي في

لوكوموتيف.

من جانبه، خسر النصر بهدف دون رد من مستضيفه الوصل الإماراتي، وجاء هـدف أصـَحاب

وتطلعأ كبيرأ ليعودة الفريق

لتحقيق البطولات وحصد الألقاب،

مشيراً إلى أن وجود شخصية مثل

المستشار تركى آل الشيخ على

رأس الهرم الشرقي بنادي الوحدة

سيسهم في إعادة الفرقاء وتوحيد

خلافات سابقة، والتفافهم حول

النادي ويحقق تطلعات جماهيره.

الشيخ الدعوة نقلة تاريخية لنادي

الوحدة وعودة للفرح لمحبى فرسان

مكة» وأضاف: «جميع الأندية لديها

وأوضح خيمي «قبول تركي آل

عاملي الأرض والجمهور حينما

الخطوط، بداية من الرباعي الأجنبي

الانتصارات المتتالية التي حققها، الفرنسى غوميز، وصيف هداف الدوري المحلى بـ17 هدفاً وهداف مسانعة كأس اللك، بالإضافة إلى البرازيلي إدواردو، والإيطالي على الجانب الآخر، يدرك أصحاب الأرض بقيادة الإسباني

العرياني لاعب الاتحاد يحتفل بهدفه في الريان (تصوير: عدنان مهدلي)

ونقاط الضعف بعد الفترة الطويلة التى قضاها في الملاعب الإماراتية مدرّباً للعين الإماراتي، ولن يجازف الإسباني في النواحي الهجومية، وسيرسم التشكيل الأمثل لصد الهجوم الهلالي المتوقع، وسيعتمد على إغلاق المناطق الخلفية والاكتفاء بالهجمات المرتدة وإرسال الكرات الطويلة للثنائي كايو

وماركوس، في حين يمتلك الفريق الإماراتي بين الخشيات الثلاث علَّے، خصيف، الذي بعد أهم ركائز الفريق؛ لما يحمله من خبرة واسعة في الملاعب الأسيوية.

وفى جدة، يطمح الأهلى السعودي لتخطي كبواته الأخيرة في الدوري المحليّ بعدما ابتعد عن المنافسة على لقب الدوري السعودي للمحترفين، وخروجه من بطولة كأس الملك، إلا أن تأهله الأخير لنصف نهائى بطولة زايد للأندية العربية، أعاد الروح للفريق السعودي، وسيرمى أصحاب الضيافة بكامل ثقلهم في هذه البطولة، إلا أن عدم استقرار الأورغوياني فوساتي على قائمة ثابتة من جولة لأخرى في الدوري المحلى والبطولة العربية، أثر على شكّل الفريق الفني، خصوصاً في النواحي الدفاعية، إلا أنه بمتلك هجوماً ضارباً بتواحد الثنائي ديجانيني وعمر السومة، بالإضافة إلى عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر.

على الجهة الأخـرى، يسعى السد القطري، صاحب كرسى الصدارة في الدوري المحلى بعدما دك حصون قطر في الجولة الأخير ىـ8 أهداف، إلى تأكَّيد توهجه هذا الموسم، والعودة إلى الدوحة ينتبحة إيجابية على أقل تقدير.

حمد الله لاعب النصر في هجمة ضد مرمى الوصل الإماراتي (تصوير: عبد العزيز النومان) الثار من مضيفه لوكوموتيف علامة الجزاء بعد مرور الساعة يحل ضيفاً على العين الإماراتي الأولى من عمر اللقاء، وبهذا الأوزبكي وخسر أمامه صفر-2 في طشقند. وسجل تيمور خوجة الانتصار تزعم الوصل صدارة من المجموعة الثالثة في مستهل عبدوخوليكوف (5) واسلوم المجموعة الأولى بـ 3 نقاط بعد تعادل الزوراء العراقي وذوب أهن وصعد الاتحاد إلى صدارة تختاخودجايف (90+3) هدفي

الأرض عن طريق فابيو ليما من استعادة توهجه الآسيوي عندما

ويبحث الهلال السعودي عن

الإيراني بنتيجة سلبية، في حين حل النصر في مؤخرة الترتيب بالأ يلاقى ضيفه السد القطري لحساب المجموعة الرابعة.

ويدخل الهلال السعودي هذه المواجهة بمعنويات عالية بعد

ضمن منافسات الحولة الأولى

مشاركة الفريقين، كمّا يبحث

الأهلى السعودي عن استغلال

حيث بحارب الفريق السعودي على أربع جبهات، ويحتل صدارة ترتيب الدوري المحلى، وبلغ الدور ثمن النهائي من بطولة الكأس، كما وبلغ الدور نصف النهائي من بطولة زايد للأندية العربية، ويمتلك الضيوف خيارات واسعة في حميع

أقصى الاتحاد السكندري مؤخراً جيوفينكو، والأسترالي ديجنيك. خوان كارلوس، المدير الفنى الجديد،

المرعب في الخطوط الأمامية بقيادة إلمام الكرواتي زوران بمكامن القوة

### قوة الضيوف الضاربة، إلى جانب

#### قال إن قبوله منصب الرئيس الفخري «لحظة انتظرناها طويلاً»

# خيمي: أل الشيخ سينهي معاناة الوحدة ويعيده إلى منصات التتويج

جدة: إبراهيم القرشي

أعلن نادي الوحدة يوم أمس (الاثنين)، تولي تركي آل الشيخ منصب الرئيس الفخري للنادي ورئيس هيئة أعضاء شرف النادي

وقسال السوحدة فسى بيان صحافي: «بسرنا أن نعلن قبول المستشار تركى آل الشيخ تولى المنصبين كأكبر دعم في تاريخً نادى الوحدة»، مضيفاً: «ياتي ذلك رغية منه في تقديم الدعم اللازم لرفعة هذا ألنادي الذي ارتبط ىمدىنة مكة».

من حهتها، قدمت إدارة نادى الوحدة شكرها وتقديرها للمستشار تركى آل الشيخ على تولى هذين المنصبين مما سيسهم

خلال توفير أفضل العناصر فيه وزيادة قدرته في المنافسة الجادة على تحقيق البطولات. فيما وصيف حاتم خيمي رئيس الوحدة قبول المستشار

تركى آل الشيخ الدعوة ليكون ، ئىساً فخرىاً للنادي ورئيساً لهيئة أعضاء الشرف بـ «تحوّل حذرى لعشاق النادي من البأس إلى الأمل»،مشدداً على أنه يوم تاريخي لناديه بعد سنوات عانى الوحدة بها كثيراً. وأشار خيمي أن الكثير من الوحداويين كانوا متخوفين على مصير النادي وانقطاع الدعم الذي كان يجده أسوة بالأندية إبان تولى تركى آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة لتكون موافقته على الرئاسة الفخرية للنادي ورئىس هىئة أعضاءالشرف مصدر

شخصيات داعمة كبيرة والوحدة عانى كثيراً في الماضي وانتظرنا شخصية داعمة يسكن مكة وجاءنا رجل تسكنه مكة ». واستطرد: «جميع الأندية حضرت إليها شخصيات داعمة

الفرق العريقة والتاريخية هو أول ناد حصل على بطولة من يد الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز بتحقيقه كأس الملك، والوحدة عانى كثيراً خلال مسيرته وكان لا يستحق ذلك وهو النادي الذي صفوف الوحداويين وتجاوز أي وضع لبنة الرياضة السعودية».

وشدد على أن وجود تركى آل الشيخ على هرم نادي الوحدة مؤشر كبير جداً لعودة الفريق لتحقيق الذهب وحصد البطولات والإنجازات التي غاب عنها طويلاً وسيسهم كذلك قي استقرار النادي والتطور بشكل ملحوظ للنادى الذى يعد تاريخا كبيرا وهو نادى مكة المكرمة، منوهاً أن الرئيس الفخري الحالى يتربع على قلوب الوحداويين. وعن قبول الرئيس الفخري دعوة النادي، قال خيمي:

دون ذلك، ووفاء الوحداويين معه قىل المباريات وخلالها حتى بلغت المناسبات الاحتماعية يترديد اسمه تثميناً لما قدمه لهذا الكيان لدوافق على الدعوة بأن يكون رئيساً فخرياً للنادى». وصعد الوحدة إلى الدوري

السعودي للمحترفين مطلع الموسم الحالي بعد تعادله 2 - 2 أمام المحزل في الجولة 29 من منافسات دوري الأُمير محمد بن سلمان، وتعود أخر مرة لوجود الوحدة بالدوري الممتاز إلى موسم 2016 - 2017.

وعاني نادي الوحدة والذي يعد من أعرق الأندية السعودية والدي حقق عدة إنجازات كثيراً خلال مسترته الرياضية، لتكون عودته للدوري الأضواء بدوره على رفعة النادي المكي من فرحة عارمة لجميع الوحداويين، لمسيرتها، ونادي الـوحـدة من «منذ فترة كنت قد عرضت الأمر «المحترفين» هذا الموسم مختلفة 7 مبارياتًا.

وحده النادي من تركي آل الشيخ إيان توليه رئاسة الهنئة العامة للرباضة أسوة بالأندية السعودية في الدوري، ليقدم الوحدة أداء طيبا في منافسات النسخة الاستثنائية الحالية للدوري بمسماها دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث استطاع احتلال مركز متقدم في سلم ترتيب

ويحتل نادي الوحدة، المركز السادس بجدول ترتيب الدوري السعودي للمحترفين برصيد 35 نقطة ويفارق نقطتين فقطعن الأهلى صاحب المركز الخامس في سلم الترتيب. وخاض 22 مباراة حقق الفوز في 10 مباريات بينما تعادل في خمس مباريات وخسر

لاعبات أكدن سعيهن لاحتراف اللعبة

بطولة الخليج النسائية تشهد بروز مواهب سعودية



### توجه لتقليص الاستعانة بالحكام «الأجانب» خلال الموسم المقبل

الرياض: عماد المفوز

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن الاتحاد السعودي لكرة القدم بتجه لتقليص حجم الاستعانة بالحكام الأجانب خلال منافسات دوري المحترفين الموسم المقبل، بحيث بمكن لكل ناد الاستعانة بستة حكام فقط في مبارياته، إذ يختار الطاقم الأجنبيّ في خُمس مُعاربات مع دفع التكاليفُ المالية، في حين يتكفّل اتّحاد الكرة ىمىاراة وآحدة فقط.

ويأتى هذا التوجه لمنح الحكم السعوديّ الفرصة للمشآركة في قدادة المداريات، بعد أن ظل مهمشاً في منافسات هذا الموسم، وأصبح بعيداً عن دورى الأضواء.

وأعاد خليل جلال رئيس لجنة الحكام هيبة المقيم السعودي ردأ على قرار الإنجليزي كلاتنبيرغ الذي أصدره إبان رئاسته لجنة الحكام، بالاستغناء عن المقيمين

أكد الأورغواياني فوساتي

مدرب الأهلي ثقته الكبيرة في

تقديم فريقه أداءً قوياً أمام السد

اليوم في بداية مشواره الآسيوي.

وشتدد مسدرب الأهلى

على صعوبة المساراة، وقال:

استخوض البوم مواجهة صعبة

أمام منافس قوي». وأضاف:

«تابعت عدداً من المباريات للفريق

المنافس خلال الأسام الماضية

لدراسة نقاط القوة والضعف

والعمل على الاستفادة منها».

معودة الحكام المحليين الذي قرر حلال منحهم الفرصة في قيادة مباريات الدوري واستطاعوا من خلالها تحقيق النجاح. وشهدت ورشية عمل المقيمين الأولى التي بدأت

أمس الاثنين بالعاصمة الرتاض، وتستمر لمدة ثلاثة أسام، حضور «55» مقيماً، وهذا يؤكد مدى الرغبة للعمل والوصول إلى الأهداف التي رسمتها لحنة الحُكام. وقال حلالً لـ «الشرق الأوسط»: «لن نتردد كلحنة أو اتحاد كرة في الاستعانة بالحكام السعوديين، ومتّى ما أتبحت الفرصة التى تناسب الحكم المحلى، سيتم

تكليفه في المباريات، فهم الأساس

لنجاح التُحكيم السعودي». وأُضاف: «نتطلع كلجنة إلى وضع استراتيجية وبرامج، من أحل الارتقاء بالتحكيم السعودي، فإن عودة المقيم السعودي لتقييم مباريات الدوري السعودي ليس فقط لتقديم الحكام المحليين، بل

نسعى أيضاً لتقييم الحكام الأجانب، إذ تم وضع خطة عمل للمعسكرات الخارجية والبرامج والدورات، لكرة القدم».

نتكاتف وتكون علاقتنا فيما بيننا أكثر من جيدة ونعمل كأسرة واحدة، خصوصاً أن هذا الموسم أصبح على وشك الانتهاء».

على الانتهاء، وأصبح في مرحلة حرجة بالنسبة للمقيمين، ونحتاج وهى فرصة للتعرف على ألزملاء المقيمين ونوضح لهم خطة وألية عمل اللجنة».

وسيتم تقديمها للاتحاد السعودي وقال جلال خلال لقائه بالمقيمين «يتطلب العمل تعاون الجميع، ولا بد من إثبات وجودنا وحضورنا أمام أى تحديات، أو معوقات، وعلينا أن

إلى مقيمين يمتلكون القوة والقدرة، من خلال حرصهم على الوجود في المباريات ودعم الحكام، وهذه الدورة هي إعداد للموسم الرياضي المقبل

وتابع جلال: «الموسم قارب

لعبة جميلة، وهناك الكثير من

الدمام: على القطان

تمثل بطولة كرة القدم النسائية الخليجية الأولى المقامة في المنطقة الشرقية تحت شعار «الَّكرة تجمعنا»، فرصة حقيقية لإبسراز الكثير من اللاعبات السعوديات مواهيهن، بعد أن ظلت الكثير منهن بيحثن عن بارقة «ضوء» من أجل الانطلاق لمارسة هذه الهواية. تقول اللاعدة سحر الشريف،

وهى من فريق المملكة من المنطقة الشرّقية، إنه تم تشكيل فريقها في العام المنصرم (2018) من خلال جهود كبيرة بذلت من أجل إزالة كل العوائق للدخول في هذا التحدى، وتشكيل فريق كرةً قدم نسائى بالكامل يمكنه أن يشارك فى بطولات ويحقق منجزات وأهدافاً، بعيداً عن المكاسب المادية. وأضافت: لا شك أن كرة القدم

والفن الذي يقدم عير المستطيل

الأخضر، وهناك من اقتحمها فعلاً

ممارسةً، وتم تشكيل فرق هدفها الإنجاز والتحدي، وهذا ما كان مستهدفاً بالفعل. " وبننت أنها تلقت على المستوى الشخصى دعماً كبيراً

وعن متابعتها دوري الأمير



لقطة لأحد الفرق النسائية المشاركة في البطولة (الشرق الأوسط)

المشجعات الشغوفات بهذه اللعبة من عائلتها ومحيطها من أجل وكذلك الدوريات العالمية في كرة ممارسة هذه الهواية والتواجد ضمن فريق كروى يمكن من خلاله زرع روح الفوز والتحدي، ليس في لعدة كرة القدم، بل في كل نواحي ومحالات الحياة.

محمد بن سلمان للمحترفين،

القدم، وميلها لأي فريق، قالت الشريف: «بكل تأكيد أتابع الدوري السعودي والدوريات الأوروبية وكرة القدم الجميلة التى تمتاز بالإبداع وتقديم مستويات قوية ونتائج محفزة، لكن بشكل عام لا يمكنني التأكيد على أنني أشجع

هذا الفريق أو ذاك، الفريق الذي بقدم لاعبوه الأداء الأفضل والمحفز والذي يتوج في نهاية المطأف إلى تحقيق الأهداق هو من يجذبني؛ لأن كرة القدم عبارة عن تشكيل فرق تسعى إلى المنجز وتقوم بالتمرين والإعداد القوي من أجل تحقيق أهدافها.

من جانبها، قالت اللاعبة هيفاء العليان، إن طموحها كبير في تطوير مهاراتها والوصول إلتى المستوى الاحترافي عن طريق المشاركات في المنافسات الداخلية والخارجية والتدريبات الاحترافية.

وبيّنت، أنه في المملكة يوجد عدد كبير من الممارسات لكرة القدم، لكن للأسف أن ُهناك حاجة إلى توفير الأماكن الخاصة بالسيدات لتجتمع تحت سقف واحد، حيث كانت البطولة الخليجية بادرة ممتازة تستحق



فوساتي خلال المؤتمر الصحافي أمس (الشرق الأوسط)

# المولد قال إن الانطلاقة القوية ستمنحهم دافعاً في البطولة القارية ـ

فوساتى: سأستغل نقاط الضعف في منافسي

كبيرة في بقية المشوار.

من جهته، أكد اللاعب سعيد جدة: محمد باسنيد المولد أن بطولة دوري أبطال

الموسم «ونسعى للظهور بشكل قوى خلال المواجهة الأولى». وقال المولد إن الفريقين لديهما نفس الرغبة في تحقيق الانتصار، ومن هنا تأتى صعوبة المواجهة. مضيفاً: «ثقتنا كبيرة فى تقديم عرض قوي وتحقيق الفوز في مستهل المشوار

أسيا من أهم أهداف الفريق هذا

الأسيوي». وأشار المولد إلى أن الفوز في مباراة اليوم سيمنح الفريق ثقة

من جانبه، أكد فيريرا مدرب السد القطري على صعوبة المساراة، وقال: «المساريات الافتتاحية دائماً ما تكون صعبة ونحن حضرنا إلى جدة من أجل تُحقيق الفوز». وقال: «لاعبو السد اعتادوا

المباربات الجماهبربة وهذا لن . بشكل عائقاً بالنسبة لنا». وأضاف: «سعيد بوجودي للمرة الثانية في مدينة جدة، والتى لعب فيها السد منذ 6

أشبهر أمام الأهلى في إياب الدور

للغاية وفريق الأهلى قوي ومميز رغم تغيير مدربه وبعض اللاعبين المحترفين». وعن غياب اللاعب الإسباني المخضرم تشافى، قال فيريرا إنّ

تشافی لیس مجرد نجم فهو معتبر مرجعاً للفريق واللاعبين، «ولكن خلال 4 سنوات الماضية حاولنا العمل كمنظومة حماعية وليس الاعتماد على لاعب معين

ثمن النهائي لبطولة دوري الأبطال الآسيويّة الْماضّية». وقال مدرب السد إن ضربة وخاصة الشياب منهم». البداية في دوري الأبطال مهمة

وفخور بكل اللاعبين الذين تطوروا خلال الفترة الأخيرة من حهة أخرى، تضمنت قائمة اللاعبين التى رفعتها

إدارة النادي الأهلي للاتحاد القاري استم اللاعب معتز هوساوي المبتعد عن المشاركة منذ فترة طويلة وتحديداً منذ بداية الموسم الحالي بسبب عارض صحي، في إشارة لقرب عودة للمشاركة متَّع فريقه حيث يخضع حالياً لبرنامج تأهيلي

#### دوري الأبطال فرصة الملكي الإسباني الوحيدة للخروج بلقب هذا الموسم

# دورتموند يحتاج لمعجزة أمام توتنهام... وريال مدريد مرشح لاجتياز أياكس

@EVDOIN

لندن: «الشرق الأوسط»

يبحث بوروسيا دورتموند

الألمانى عن معجزة لمواصلة مشواره فی مسابقة دوری أبطال أوروبا لكرة القدم عندما يستضيف توتنهام الإنجليزي اليوم في إياب الدور ثمن النهائي، الذي يشهد أيضًا لقاءً ريال مدريد الإسباني مع أياكس أمستردام الهولندي في مواجهة الفرصة الأخيرة لحامل اللقب ومدربه الأرجنتيني سانتياغو سولاري بإحراز لقب هذا الموسم. على ملعبه يتطلع بوروسيا دورتموند لتعويض خسارته المذلة ذهابا على ملعب ويمبلي قبل 3 أسابيع (صفر - 3)، وبات بحاجة إلى رباعية نظيفة ليلوغ الدور ربع النهائي للمرة السابعة في تاريخ مشاركاته في المسابقة بتظامها الحديد والتي توج بلقيها عام 1997 على حساب . بوفنتوس الأبطالي (3 - 1)، وحل وصيفا عام 2013 عندما خسر أمام مواطنه بايرن ميونيخ 1 - 2. لكن مهمة دورتموند لن

تكون سهلة أمام فريق إنجليزي يبدو الأقرب لخطف بطاقة التأهل إلى ربع النهائي للمرة الأولى منذ موسيم 2010 - 2011، والثانية بنظام المسابقة الجديد، بعدما كان بلغ نصف النهائي في مشاركته الأولى حسب النَّظامُّ القديم (يطولة الأندية البطلة) موسم 1961 - 1962.

ويتعين على الفريق الألماني الذي بلغ نصف نهائي المسابقة فى 1963 - 1964، تصحيح أخطائه الدفاعية لتفادي استقبال شباكه لأهداف تزيد من صعوبة مهمته، خصوصا أنه ستواجه هجوما مرعتا تقوده القائد الدولى هاري كين والدولى الكوري الجنوبي هيونغ - مين

وقال قائد دورتموند ماركو رويس عقب الخسارة المفاحئة أمام أوغسبورغ 1 - 2 الجمعة في الدوري المحلي: «نحتاج في هذه المرحلة إلى ألاستقرار بسرعة وإلا فسترداد الأمور صعوبة». وحقق بوروسيا دورتموند فوزا واحدا في مبارياته السبع الأخيرة في مختلف المسابقات، ما سمح لمطارده المباشر بايرن ميونيخ حامل لقب اليوندسليغا باللحاق به إلى الصدارة بعدما كان بتخلف عنه بفارق 9 نقاط.

وأضاف رويس الذي سيقود هجوم دورتموند أمام توتنهام بعدما غاب عن مساراة الذهاب يسيب الإصبابة: «عمليا، نحن من تسبب في تسجيل هدفين لأصحاب الأرض بسبب خطأين من جهته، قال مدرب دورتموند السويسري لوسيان فافر: «يجب أن نبقى هادئين وألا نرتكب أخطاء أخرى». ويعول بوروسيا دورتموند كثيرا على عودة رويس الذي غاب نحو 4

أسابيع بسبب إصابة في الفخذ،

وتشير الأرقام إلى أهميته في

تصدر دورتموند للدوري، إذَّ

سجل 13 هُدفا في 19 مباراة في البوندسليغا، حيث بحتل المركز الثاني على لائحة الهدافين بفارق هدفين خلف مهاجمي إينتراخت فرانكفورت الدولى الصربي لوكا يوفيتش وبايرن ميونيخ الدولي البولندى روبرت ليفاندوفسكي. كما يعتمد دورتموند علي عودة صانع ألعابه الدولى ماريو غوتزه إلى التألق واستعادة مستواه ألذى قاد به ألمانيا إلى

الظفر بمونديال 2014، فضلا عن البديل الإسباني باكو ألكاسير، شريك رويس في وصافة هدافي البوندسليغا، والدولي الإنجليزى الواعد والموهوب جايدون سانشو. ولا تختلف حال توتنهام عن

بوروسيا دورتموند، فالفريق اللندني فشل في تحقيق الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة محليا. وإذا كان دورتموند سىستعىد خدمات قائده رويس، فالأمر كذلك بالنسبة لتوتنهام الذى بعقد أمالا كبيرة على عودة قائده وهدافه كين الذي غاب عن مباراة الذهاب بسبب الإصابة في الكاحل. وأكد كين، 25 عاما، على أن توتنهام سيتخلص من انتكاسة الدوري الإنجليزي وبلوغ ربع نهائى المسابقة

القارية العريقة. وتبخرت أمال الفريق اللندنى في المنافسة على لقب الدوري المُحلى خلال 7 أيام، حيث منى بخسارتين، أمام بيرنلي السبت قبل الماضي، وتشيلسي الأربعاء، ثم تعادل مع أرسنال قَبل يومين

(1-1)، علما بأنه كان قاب قوسين أو أدنى من الخسارة الثالثة تواليا لولا تصدي حارس مرماه الدولى الفرنسى هوغو لوريس لركلة حزاء نفذها الغابوني بيار

89. وقال كين الذي سجل هدف التعادل لفريقه في مرمى أرسنال من ركلة حزاء: «بعد نتيجتين مخيبتين في أسبوع واحد، كانت هذه هي المباراة المثالية، ديربي

وأضاف: «إنها نقطة، كنا

بعد عودته، رافعا رصيده إلى 22

إيميريك أوباميانغ في الدقيقة هدفا في مختلف المسابقات هذا تعيين سولاري بدلا منه.

طوال وجودي هنا».

الأبطال في المواسم الثلاثة الماضية بإشراف المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الذي رحل عنة بنهاية الموسم الماضي، ليحل بدلا منه جولن لوبيتيعي قبل إقالته في خريف العام 2018 بعد

لاعبو دورتموند يستعدون لتوتنهام في مواجهة المهمة المستحيلة (رويترز)

نرغب في ثلاث نقاط، لكنها نقطة ثمينة توقف سلسلة هزائمنا، وبات بإمكاننا التركين على المباراتين المقبلتين ضد دورتموند ثم ساوثهامبتون».

الموسم.

وتابع: «الأسبوع الماضي

وللمفارقة، فإن تراجع نتائج سلسلة من النتائج السيئة، ويتم

شمال لندن، لنثبت للمشجعين أننا مستعدون للقتال بقية

> وضعنا أنفسنا تحت الضغط، لكننا فعلناها في الماضي، وكل مباراة ستكون كبيرة».

ويعول توتنهام كثيرا على

توتنهام حصل مع عودة كين، لكن الدولى الإنجليزي سجل هدفين فى المباريات الثلاث التى خاضها

المسابقة الأوروبية لاقتناع كبن بأن الفريق قادر على الصعود إلى منصات التتويج الغائب عُنها منذ 2008 عندماً تُوج بلقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية

وعلى ملعبه سانتياغو برنابيو يخوض النادى الملكي بطل المواسم الثلاثة الماضية قاريا، مباراة اليوم مع أفضلية فوزه ذهابا في هولندا 2 - 1، لكنه يدخل اللقاء بمعنوبات منخفضة في ظل تراجع أدائله محليا، وخروجه في منتصف الأسبوع الماضي من نصف نهائي كأس إسبانيا على يد غريمه التأريخي برشلونة بالخسارة بثلاثية

نظيفة على ملعيه سانتياغو ىرنابىو، قىل خسارة ئانىة تواليا على الملعب ذاته أمام العملاق الكاتالوني، وهذه المرة بنتيجة صفر - 1 بالدوري. واختصر مدافع ريال داني

كارفاخال الوضع بالقول: «علينا أن نقوم برد فعل، هذا قد يكون من أصعب الأسابيع التي اختبرتها

وحمل ريال لقب دوري

ويتشابه زيدان وسولاري بكونهما دافعا سابقا عن ألوان النادى، وانتقلا من الإشراف على الفريق الرديف «كاستيا» إلى

منصب مدرب الفريق الأول. وإذا أراد سولاري أن يبقى أهلا للبقاء في منصبة، يتوجب عليه قيادة ريال مدريد إلى اللقب الرابع عشر في المسابقة الأوروبية الأهم، والرابع على وأوضح: «مباراتاً وأقبر الحبارس البلجبكي

> تيبوا كورتوا المنتقل في بداية الموسم من تشيلسي الإنجليزي، بأن حظوظ فريقه باتت محصورة بدوري الأبطال، وقال: «دورى أبطال أوروبا هو الأمل للخروج بلقب هذا الموسم، في أسبوع واحد فقدنا الكثير، وأمل في أن تسير الأمور على ما يرام».

> ورغم فوزهم ذهابا على ملعب يوهان كرويف أرينا في أمستردام، يبدو لاعبو ريال مدريد غير واثقين من أنفسهم قبل استضافتهم أياكس حيث تلقوا ثلاث هزائم متتالية (الأولى أمام حدرونا في الدوري 1 - 2)،

الحربة البرتغالي كريستيانو للمرة الأولى مند 2004. رونالدو أفضل هدأف في تاريخ وما يزيد الطين بلة بالنسبة إلى ريال، افتقاده لقائده سيرجبو المسابقة الأوروبية.

لا سيمًا على الصعيد التهديفي؛ حيثٌ فشل الويلزي غاريث بايلً راموس الموقوف مباراتين من قبل والفرنسي كريم بنزيمة في سد الفراغ. وأعترف الكرواتي الاتحاد الأوروبي، بعد اعتبار الأخدر أنه تعمد تبل البطاقة لوكا مودريتش الصفراء في مباراة الذهاب ضد أباكس.

صانع ألعاب الريال بأن مهاجمي فريقه وأقرراموسبأن الفريق لم ينجحوا قي سد أجهد جراء مباريات الفراغ الذي تركه رونساتسدو الفترة الماضية، لا سيما وقال: «نفتقر مواجهة برشلونة مرتين الثيات في أقبل من أسبوع. والاتساة، في المستوى شدىدتىن علينا مع والقدرة على

التهديف هذا كثير من الجهود الموسم، غياب المبذولة، وهذا له أثره. لم يكن رونــالــدو أمر ملموس لدينا الوقت هاري کين الكافي لالتقاط أنفاسنا». يشعربه سلاح توتنهام أى فريق. اختير زيدان هذا البعشور على الوضع مع ريال مرتين في 2016 بديل له شبه و2018 حيث ركز على المسابقة تقريبا. بالنظر الأوروبية ونجح في المرتين. لكن إلى قام به من إنحازات معنا ومع الفريق فإننا نفتقد النتجم الفرنسي السابق كان بشرف على محموعة أكثر رونالدو بشدة». وأضاف: «النادي تعطشا للفوز مع وجود رأس

أنجزه رونالدو مع الفريق. هذا وبحسب الكثير من محللي اللعبة، بشكل عدم تعويض دور موزع بين عدة مهاجمين لكن المهمة ليست سهلة، هز انتقال رونالدو إلى يوفنتوس كريستيانو الشباك 50 مرة لكننا في صيف 2018، يضم مهاجم بـارع، أحد الأسباب الرئيسية لا نجد مهاجما اليوم يستطيع تسجيل هذا العدد من الأهداف». لتراجع أداء ريال في هذا الموسم، وواصل: «على بعض اللاعيين اتخاذ خطوة أخرى إلى الأمام. فإذا كان من غير الممكن أن يحرز لأعب واحد 50 هدفا فإننا نحتاج أن يحرز ثلاثة لاعدان 15 أو 20 أو عشرة أهداف لكل منهم. لكن هُذا لم بتحقق. هذه هي أكبر عقبة تواجهنا هذا العام». وعلق سـولاري بالقول: «فــي أحــان كثيرة تذهب جميع الكرات في العمق، وفي هاتين المباراتين (أمام ىرشلونة)، لم تذهب أي كرة في هذا الاتحاه». سبب أخّر تطرق إليه مدرب سابق للملكي هو البرتغالى جوزيه مورينيو آلذي قال في تحليله «الكلاسيكو»: «أعتقد أن هذا لم يكن أداء فريق سعيد، فريق يتمتع بإيمان وثقة بالنفس، من الواضِّح أنهم حاليا

لاعبق ريال مدريد خلال التدريب أمس

بحثا عن تصحيح السار أمام أياكس (أ.ف.ب)

بتراجع الثقة بالنفس». يعرف سولاري ريال جيدا، ويدرك أن انتهاء الموسم من دون لق سيجعل منصيه تحت رحمة مقصلة المشجعين والرئيس فلورنتينو بيريز، على رغم تتويجه بلقب مونديال الأندية في الإمارات أواخر عام 2018. في أي حال، يحتاج سولاري لمنتح قريقه طاقة تكفيه للحد من حيوية شياب أياكس يقيادة للوصول إلى ما فرنكى دي يونغ.

في فترة نتائج سيئة، لا سيما

بعد مياراة الكأس، ويشعرون

# زياش: قادرون على قلب الأمور لصالحنا في سانتياغو برنابيو

أمستردام: «الشرق الأوسط»

سيكون لاعب الوسط الدولي المغربي حكيم

فى مرمى العملاق البلجيكي تيبو كورتوا، بشرط أن يحافظ بدوره على نظافة شباكه. وإذا كانت الأضواء مسلطة في الأونة الموهبة للبروز في سانتياغو برنابيو.

المدرسة الكروية الهولندية التقليدية، العام الماضى على جائزة ريثوس ميتشلز التي تمنح بعد تصويت جماهير أياكس، لأفضلُ

أهداف زياش الذي يحمل أيضا الجنسية الهولندية حيث ولد في مدينة دروتن، ليست صدفة، فصانع الألعاب الذي فضل الدفاع عن ألوان بلده الأصلى المغرب، يشتهر بأسلوب متميز في السيطرة على الكرة، وبلمساته

إبجاد الثغرات من الكرات الثابتة، فيما بعاتبه منتقدوه أحيانا بالإفراط في اللعب الفردي. وأكد زياش أنه واثق بقدرة فريقه على قلب الأوضاع ضد النادي الملكي، وقال: «قمنا بما هو أكثر من إثارة الشُّك لدى ريال مدريد في مباراة الذهاب، حيث النتيجة لا تعكس سيطرتنا على المجريات. ستكون لدينا ميزة أننا في حالة بدنية جيدة بينما يعاني ريال مدريد من سلسلة مياريات قوية، خصوصا مواجهته لبرشلونة مرتين الأسبوع الماضي

في الكأس والدوري المحليين». واستفاد أياكس أمستردام من قرار الاتحاد الهولندى لكرة القدم الهادف إلى إراحة الفرق

الفنية العالية داخل المنطقة وقدرته على الهولندية والذي يهدف إلى الحفاظ على الفرق المنافسة في المسابقات القارية، حيث لم بخض مباراته أمام تسفوله التي كانت مقررة نهاية الأسبوع الماضي ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري المحلي.

سرغب أن برتقى

السلاعبون الآخرون

والنتائج التي حققها في دور المجموعات لهذا الموسم دليل على ما قاله النَّجم المغربي كون أياكس أمستردام، ثاني الدوري في بلاده، أنهاه دون خسارة في مجموعة ضمت العملاق الألماني بايرن ميونيخ وينفيكا البرتغالي وأبك أثينا اليوناني (3 انتصارات ومثلها تعادلات).

وأضاف زياش: «أياكس سيلعب من دون

ضغوط لأن موسمنا الأوروبي ناجح بالنظر

إلى ما حققناه حتى الآن».



عاصفة مباريات الكلاسيكو الأخيرة جعلت النادي يبحث مبكراً عن بديل لسولاري

# الريال يفاضل بين لوف وأليغري وبوكيتينو لقيادته الموسم المقبل

مدريد: «الشرق الأوسط»

مباريات كلاسيكو كرة القدم الاستانية الثلاث الأخيرة، بدأ نادي ريال مدريد في التفكير في أسماء بعض المدربين الذين يمّكن لأحدهم أن يحل بديلاً للمدير الفنى الحالى سانتياغو سولاري إذا أخفق هذا الأخير فى الفور بلقب بطولة دورى أبطّال أوروبا هذا الموسم.

وعلى أي حال، لا يزال أمام المدرب الأرجنتيني فرصة للبقاء في منصبه إذا ما نجح في خطف لقب دوري أبطال أوروبا، فإنجاز كهذا سيحول قطعاً دون صدور قرار من إدارة ريال مدريد بالإطاحة به.

كبيرة للعبور إلى دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا على حساب أياكس الهولندي

سولاري لعاميين إضافيين، يخص مستقبل الفريق تحت حسابات إدارة النادي الملكي، في مباراتين منها على ملعبه، التعاقد مع لوف لقيادة ريال

وكان ريال مدريد قد قرر

في وقت سابق تمديد تعاقد بعد أن لمح بارقة أمل فيما قيادته، ولكن جاءت مباريات الكلاسيكو الأخيرة لتربك ليس لأن الفريق أخفق في أن يحقق الفوز في أي منها وحسب، بل لأنه تجرع الهزيمة وحقق تعادلاً في المباراة

قبل أن تنتهى عاصفة

بعدما حقق فوزأ مريحاً في مساراة الذهاب على ملعب ووضعت إدارة ريال مدريد خطةً للتعاقد مع مدرب جديد فى حال إخفاق سولاري فى التتويج بلقب البطولة الأوروبية، وتم ترشح عدة أسماء للبدء في مفاوضاتها أبرزهم الألماني يواخيم لوف والإيطالي مأسيميليانو

أليغري، والأرجنتيني

ماوريسيو بوكيتينو. ويعد

مدريد حلمأ قديمأ لرئيس

ويمتلك ريال مدريد فرصة

النادي الملكى فلورينتيو بيريز، فمدرب منتخب ألمانيا يتمتع بكل السمات التي يتطلع إليها بيريز.

ويسرى رئيس السريال أن لوف يتمتع بالكثير من المزايا والصفات التي تؤهله لقيادة فريقه، أبرزها طريقته الأنيقة في التعامل وأسلوبه الفني

يواخيم لوف



ماوريسيو بوكيتينو

المتطور وسعيه الدائم لتحقيق الفوز. هذا بالإضافة إلى قيادته لألمانيا خلال السنوات العشر الأخيرة لتكون من بين أفضل المنتخبات على مستوى العالم، وحصوله معها على بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل. ورغم توديع ألمانيا تحت

قيادة لوف لمنافسات مونديال

2018 بروسيا مبكراً (من دور المجموعات)، جدد الاتحاد الألماني ثقته في المدرب المخضرة الذي قبل التحدي وقرر الاستمرار في منصبه، إلا أنه أبدى خلال القترة الأخيرة استعداده لتولى المهمة الفنية لأحد الأندية وخاصة ريال مدريد. وقال لوف مؤخراً:





حافظ أليغري ليوفنتوس على سطوته وسيادته المطلقة على الدوري الإيطالي، فقد قاد الفريق للفوز بخمسة ألقاب في هذه المسابقة، بالإضافة إلى أربعة ألقاب في بطولة الكأس

وقاد أليغري نادي السيدة العجوز في 256 مباراة، فاز في 184 مباراة منها وتعادل في 39 وهزم في 32 لقاء أخر.

كمآ يعد ماوريس بوكيتينو مدرب توتنهام

الإنجليزي مرشحاً بارزاً لتولى أمسا ألسيفري مسدرب قيادة الريال الموسم المقبل. وكان بوكيتينو هو المرشح الأول لدى بيريز بعد الرحيل المفاجئ للمدرب الفرنسى زين الدين زيدان عن ريال مدريد، ولكن قرار نادى توتنهام بتمديد تعاقده مع المدير الفني الأرجنتيني حال دون قدوم الأخير للعاصمة الاستانية. ونجح بوكيتينوفي

تحقيق معجزات مع توتنهام رغم أنه ليس أحد الأندية الأكثر قوة في الدوري الإنجليزي لكرة ومنذ عام 2014، قاد المدرب

مباراة، حقق الفوز في 148 منها وتعادل في 54 وخسر 59. وبجانب السمات الفنية، يتمتع بوكيتينو بميزة إضافية تضعه في مقدمة سباق

الأرجنتيني توتنهام في 261

المفاضلة متفوقاً على نظيريه أليغري ولوف، ألا وهي إجادته للغة الاستانية وهو مآلا يتوفر لدى المدربين الإيطالي والألماني.

# يستحق أنجح لاعب كرة قدم بريطاني في عصره أفضل مما هو عليه الآن في ريال مدريد غاريث بيل بحاجة للانتقال إلى بيئة جديدة من أجل التألق

لندن: بارني روناي

ربما يكون أول شيء يتبادر إلى ذهنك لدى مشاهدة الصفوة من لاعبى كرة القدم في العالم هو العمل بكل قوة في ظلّ الضغوط الكبيرة التى يتعرضون لها. ومع ذلك، تظل المتعة هي القاعدة الأساسية فى جميع الألعاب الرباضية التَّاجِحَة، وليست كي كرة القدم وحدها. وبغض النظر عن أي شيء سلبي يحيط بهذه الرياضة، قإن القدرات الإنسانية هى التى تصنع الفارق دائما، وخير مثال على ذلك النجم الجزائري رياض محرز، الذي بجعلك تشعر بالسعادة ألغامرة وهو يتنقل بالكرة بكل رشاقة ويمر من المدافعين بكل سهولة

وهناك متعة أخرى تتعلق الخطط التكتبكية وكيفية توزيع اللاعبين داخل الملعب بالطريقة التي تمكنك من التغلب على الفريق المتنافس. وعلاوة على ذلك، فهناك حقيقة ثابتة تقول بجعله أكثر إننا نعرف قيمة الشيء الجيد بِشكل أكبر حين نفقدةً، وندرك مدى سطوع الشيء عندما يقل بريقه ولمعانه.

> وأشير بذلك إلى النجم الويلزي غاريث بيل، الـــذي شُــارك مع فريقه ريال مدريد في مباراة ىــالــدوري بـــــ الاسباني أمام الغريم التقليدي ىرشىلونة، وهي المباراة التي انتهت بهزيمة النبادي الملكي بهدف دون رد على ملّعب «سانتياغو بيرنابيو» وخروج اللاعب وسط صيحات استهجان وكأنه وحده سبب الهزيمة. في الآونـة الأخـيـرة، لـم يـشــارك بيل فى المباريات وجلس بديلا أكثر من مرة للاعب البرازيلي الصاعد فينيسوس جونيور، وهو ما بعد تمثانة انتكاسة أخرى لمسيرة

بيل مع الفريق الملكي خلال

الأشهر القلطة المأضعة.

وتجب الإشارة إلى أن بيل سيكمل عامه الشَّلاَثُسَ خُلاًّل الصيف المقبل. وكما هو واضح في الوقت الحالي، فإن أفضلُ لاعب كرة قدم في بريطانيا في جيله يمر بفترة عصيبة من الشك وعدم البقين، رغم أنه شخصية رائعة بطرق كثيرة. واعتباراً من هذا الموسم، تكون الفترة التي قضاها بيل مع نادي ريال مدريد قد أصبحت أطول من الفترة التي قضاها مع أى ناد آخر، وهو ما يعنى أن ريال

مدريد قد أصبح بمثانة «منزله الكروي»، إن جاز التعبير، والمكان الذي قضى فيه أفضل سنوات مسترته الكروبة. لقد حقق بيل خلال هذه الفترة

نحاحا كبيرا؛ مع النادي 🌘 الملكي على أربع بطولات لدوري أبطال أوروباً، وهو ما

Emirates FLY BETTER

فتراته مع

الريال

نجاحا على الإطلاق. إلى ذَلَك، يعد بيل من بين أكثر ثلاثة

رىاضىين برىطانىين ثــراء، إلــى جـانـب روري ماكلروى وأندي موراي. وكان بيلقد وقع في عام يقترب. 2016 على عقد مع إسترليني، ليصبح بذلك هو اللاعب الأعلى أجرا في

العالم في ذلك

العالم في ذلك النّنادي. ويتّبدو من الواضح النهائية لدور: الوقت. لكن مع الآن أن زملاء بيل في الفريق قد الموسم الماضي.

بدایة کل صیف، یتم طرح نفس البريطانيين السؤال مرة أخرى: لماذا يرغب غاريث بيل في الرحيل عن ريال مدريد؟ وتكون الإجابة واحدة في وبالإضافة كلمرة.

لكن السؤال الجديد هذه المرة ربما يكون: ولماذا لا يرحل بيل عن ريال مدريد؟ وربما تتمثل الإحابة فى أنه يتعين عليه أن يرحل لأن شيَّئاً ما قد تغير للأسوا، أو على الأقل لأن وقت الحساب قد بدأ

وقد يكون الشيء المثير للحزن هو أن البعض في ريال ست سنوات بمقابل مدريد سوف يشعر بالسعادة 150 مليون جنيه لرؤية بيل وهو يرحل عن النادي، والدليل على ذلك أنه كان هناك عداء واضح للاعب في وسائل الإعلام وفى دوائر قريبة من

«المريخي أو الفضائي»، في إشارة إلى عزلته وتحفظه بشكل دائم، ناهيك عن وصف حارس مرمى ريال مدريد، تيبو كورتوا، لبيل بأنه «رجل الغولف»، في إشارة إلى شغف اللاعب الويلزي بممارسة لعبة الغولف مع أصدقائه المقربين وابتعاده عن زملائه في الفريق.

أصبحوا يطلقون عليه الآن اسم

غاريث بيل يسجل بلعبة خلفية طائراً أجمل أهدافه أمام ليفربول في نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي

وفي الحقيقة، قد يبدو كل هذا غير منطقى، نظرا لأن بيل لاعب لطيف ومتواضع للغاية، ودائما ما كان يقوم بعمل رائع فى أي مكان يذهب إليه، بالإضافة إلى أن علامات السعادة تبدو على وجهه دائما، وهو ما ظهر في احتفاله البسيط والمبهج عندما سجل هدفا رائعا في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا

وبالنظر إلى أن هذا الهدف فلورينتينو بيريز، وقناعته بضرورة الاستغناء عن بيل. كان في المباراة النهائية لأقوى بطولة قي أوروبا، فيمكن وصفه وذكرت صحيفة «أس» الإسبانية نقلا عن مصادر داخل بأنه أفضل هدف من لمسة واحدة النِّناديّ الملكي أن بيل أصبح لأي لاعب على الإطلاق. لكن الجمهور نسي كل ذلك ويطلب

مفقود في قصة هذا النحم فريما

ريال مدريد في السنوات الماضية،

إلى القدرات والإمكانيات التي

والغريب هو ما تردده

الصحف الإسبانية عن رئيس

شخصا غير مرغوب فيه في ريال دائما من اللاعب أن يتحول إلى مدريد وأن بيريز لا ينوي التراجع هذه المرة عن قراره بالاستغناء آلة لا تتوقف عن تسجيل الأهداف دون النَّظر إلى أي اعتبارات عن خدمات اللاعب، كما حدث في مرات سابقة. وكان بيريز يعتقد أخــرى. وإذا كــان هـنــاك شــىء أن رحيل البرتغالى كريستيانو يكون القليل من القوة والشراسة. رونالد عن ريال مدريد سيفسح المجال لبيل لقيادة هجوم الفريق، صحيح أن بيل قدم أداء جيدا مع رغم شخصية اللاعب التي تتسم لكن كثيرين يرون أنه كان بإمكانه بالأنطوائية، ولكن ما حدَّث كان شُعِئًا أَخْرٍ. أن يقدم أفضل من ذلك بالنظر

وسجل بيل هذا الموسم مع ريال مدريد 13 هدفا فقط في جميع المسابقات، كما فقد مكانه فى التشكيلة الأساسية للفريق متذ قدوم المدرب الأرجنتيني مجلس إدارة نادى ريال مدريد،

سانتياغو سولاري، واحتل المركز الخامس عشر في قائمة أكثر اللاعبين ظهورا في مباريات النادى الإسباني هذا الموسم.

يذَّكر أن ريَّال مدريد حاول بيع بيل لمانشستر يونايتد الإنجليزي في موسم 2017، وذلك لإفساح مجال لضم اللاعب الفرنسي كلّيان مبابي، ولكن اللاعب الويلزي رفض ألرحيل، ما أحبط مساعى ناديه بشأن ضم مبابي.

ولكن عقب رحيل كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي عـدل ريـال مـدريـد عـن فكرةً الاستغناء عن بيل رغم نصائح زين الدين زيدان، المدير الفنى السابق للفريق، لإدارة النادي

إلا أن التقارير الإعلامية في إسبانيا تؤكد أن إدارة ريال مدريد عادت مجددا للتفكير في بيع بيل من أجل تجديد دماء الفريق بصفقات جديدة وتحديد عقود لاعبين آخرين، بالإضافة إلى التخلص من عبء الراتب الكتبر لقائد منتخب ويلز الذي يصل إلى 13 مليون يورو سنويا.

وتُجب الإشارة إلى أن لاعبي كرة القدم الذين ينشأ المرء على حبهم وتقديرهم، وليس محرد الإعجاب بهم كشخصيات شبهيرة، هم الذين يلعبون بمنتهى إنكار الندات من أجل اللعبة ومن أحل أنديتهم. وبالطبع، يعد غاريث بيل نموذجا لهذه النوعية من اللاعدين. لكن هذا لا يعنى على أي حال أنّ يقرر بيل تخفيض راتبه بشكل كبير ويعود إلى توتنهام هوتسبر من أجل مساعدة الفريق اللذى تألق بصفوفه من قبل للحصول على أي بطولة!.

لن بحدث هذا بطبيعة الحال، لأن كل الأرقام والمؤشرات تقف أمام تحقيق ذلك. لكن ربما يكون الوقُّت الذي يلعب فيه بيل مع منتخب ويلزهو الأفضل بالنسية له على الإطلاق، لأنه المكان الذي يساعد اللاعب على تقديم أفضل ما لديه، وكأنه «عملاق غير مرئى»، إن جاز التعبير، يعمل بكل جهده وقوته على مساعدة الأخرين بمنتهى إنكار الذات.

### فرق الدوري الإنجليزي للدرجتين الأولى والثانية تعانى من سوء الإدارة

# إطاحة أويستون من بلاكبول تعيد الأمل لجمهور تشارلتون المحبط

لندن: دانيال تايلور

التقى ليفين دي تورك، الذي يمثل رئيس نادي تشارلتون رولاند دوتشاتيليت الذي بلُعب في دوري الدرجة الأولى الإنجليزية (الثانية فعلياً) في مُحادثات بيع النّادي، مُمثلينًا عن الجمهور للإجابة عن بعض الأسئلة الخاصة بالصفقة المحتملة، أو ما يصفه الجمهور ىأنه «خطة ماكرة» لبيع النادي. ونحن على يقين من أن دي تورك قد وقف أمام غرفة مليئةً بمشجعي النادي الساخطين ليقترح عليهم في هذه اللحظة التى تلخص خمس سنوات من أستحواد دوتشاتعلنت على تشارلتون أن يضطلع الدوري الإنجليزي لكرة القدم بمسؤولياته من أجل إنقاذ

وقد نشر الموقع الرسم لنادي تشارلتون على شبكة الإنترنت بياناً في صباح اليوم التالى لتوضيح ما حدث، وأشار إلى أنّ ممتلكاتٌ دوتشاتيليت قد تعرضت للتخريب، كما تعرضت حيّاته الشخصية للانتهاك. وبالطبع، تضمن البيان إشارات ر. الزامعة لـ«الأخسار المزيفة»، واحتفظ البيان بـ «السطر القاتل» في النهاية، حين زعم أنه لن يكون هنّاك أي مستثمر أجنبي يرغب في شرآء النادي لأنه سيخشى من مواجهة الإهانات نفسها التى تعرض لها دوتشاتيليت. وأضاف البيان المكون من 668 كلمة من التراجيديا المأساوية: «بطالب مالك النادي مسؤولو الدورى الإنجليزي بالاستحواد على فريق كرة القدم الذي

لنفترض أنها فكرة جيدة فى هذا الشأن، لكن ما يلفت النظر حقأ هو استخدام البيان لكلمة «أطالب»، وليس «أقترح» مثلاً! وأمل ألا يكون هناك مبالغة شىدىدة حين أشير إلى أنه ليس من الشائع أن يتم الاستحواذ على ناد لكرة القدم من قبل الجهة المسؤولة عن تنظيم المسابقة التي

يلعب هذا النادي. وبالتالي، يبدو أن دوتشاتيليت ينافس بشكل قوى للغاية على لقب أكثر مالك نادٍ أحمق وبلا عقل خلال موسم

لكنه سيجد في هذا الأمر أبضاً منافسة شديدة من مكان آخر؛ لأنه لا يمكن لأي شخص أن يقتنع بأن هناك نادياً أسواً من نَّادي كوفنتري سيتي تحت قيادة الملكية السيئة لصندوق التحوط «سيسو» الذي يتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً له. وهناك أوضاع مزرية في أماكن أخرى مثل نادى بالكبول، لكن جمهور بلاكبول أصبح بإمكانه أخيرأ أن يتحدث عن مالك النادي أوين أويستون بصيغة الماضي.

وقد تمت إضافة تولتون، تحت رئاسة كين أندرسون، إلى قائمة هذه الأندىة البائسة هذا الموسم، وبخاصة بعد التقارير الأخيرة التي تشير إلى أن العاملين واللاعدين في النادي لم يحصلوا على أجورهم لشهر فبراير (شباط). وهناك أبضاً نادي نوتس كاونتي، الذي ساهمَّت اللَّفعال الغريبة التي يقوم بها مالك النادى المصاب بالنرجسية، آلان هاردي، في أن . تهبط بأقدم نادٍ في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا إلتي المركز الثاني والتسعين في ترتيب الفرق

المحترفة، ثم يتم عرضه للبيع. وكان هاردي قد حقق ثروته من خلال العمل في شركة تصميمات داخليية تسمى «باراغون»، وقد تفاخر في تغريدة نشرها على حسابه الخاص على واحتمال مواجهة المصير نفسه؛ لأن الشركة والنادي يعتمدان على

له في هذا الأمر. وربما يفسر لنا هذا سبب تدهور الأوضاع بشدة

موقع «تويتر» في التاسع عشر من يناير (كانون الثاني) بد (إننا ىدأنا عام 2019 ىشكل نارى»، من خلال إبرام صفقات بقيمة 11,7 مليون جنيه إسترلبني خلال أسبوع واحد. وبالعودة إلى العالم الحقيقي، كانت شركة «باراغون» قد أعلنت افلاسها، وهو الأمر الذي وضع نادي نوتس کاونتی فی خطر کبیر

بعضهما بعضاً بشكل كبير في

يقول: «إن فترة ما بعد الحرب في العراق أصبحت أفضل مما یحدث فی نادی لیدز یونایتد»، ويتعامل معه على أنه مستشار

إننى أتساءل الآن عما إذا كان يمكن لجمهور نادي كوفنتري سيتي أن يشعر بالراحة والسعادة كلتيهما اللتين سيشعر بهما

داخل النادي.

النواحي المالية. جمهور بلاكبول هذا الأسبوع، ساوثيند يوم السبت وفي هذه الأثناء، تقدمت بعدما أصبح يمكن للآلاف ممن قاطعوا الذهاب إلى مقر النادى هيئة الإيسرادات والجمارك في بريطانيا بشكوى ضد النادي خلال المواسم القليلة الماضية، سيتم الاستماع إليها في 10 بما في ذلك لاعبون سابقون، أبريل (نيسان) المقبل. لكن هاردي مثل تونى غرين وإيمون أوكيف، وكذلك أقارب ستان مورتنسن، يستعين ببيتر ريدسالد، رئيس أن يعودوا مرة أخرى لتشجيع مجلس الإدارة الذي دفع إنفاقه النادي الذي يعشقونه. المفرط يوماً ما صحيفة «أخبار العالم» لكى تكتب عنواناً رئيسياً

كارل، الذي كان يشغل منصب رئيس النادي سابقاً، بأن يقودا النادي نحو الهاوية، لكن كان يبدو أنهما يستمتعان من تدنى شعبيتهما وكره الجمهور لهمآ! والأن، وبعد نهاية كل هذا التمرد وهذه المقاطعات، وربما الاحتجاج الأكثر ذكاءً من قبل المشجعين في كرة القدم الإنجليزية، انتهت أيام أويستون داخل النادي. وستكون مباراة بلاكبول أمام

ولم يكتف أويستون ونجله،

المقبل هي الأولى في ملعب «بلومفيلد روود» منذ رحيل أويستون وعودة المشجعين الذين كانوا يقاطعون مباريات الفريق

لإقامة حفل كبير يبدأ بمسيرة احتفالية من متنزه مجاور، في مشهد ربما يكون بمثابة تذكير لجميع الأندية الأخرى التي تدار من قبل مالك نادٍ سيئ أو غير كفء بأن الأمور يمكن أن تتغير إلى الأفضل، وأن الأمر لن يقتصر على مجرد الخروج من أزمة للدخول في أزمة أخرى، وأن أحد الأسباب التى تجعلنا جميعاً نعشق هذه الريّاضة هو أن الأوقات السيئة دائماً ما تجعل الأوقات الجيدة

تبدو أفضل بكثير.

ويخطط جمهور النادي دوتشاتيليت مالك نادي

وفى الوقت الراهن، من المرجح أن جمهور نادي كوفنتري سيتى سيشعر ببعض الراحة عندمآ بات يبدو واضحأ أن مشكلة إقامة مباريات الفريق على ملعبه سوف تحلقريباً. وكان مسؤولو الدوري قد حددوا «اليوم الثلاثاء» مهلة

تشارلتون أصبح غير مرغوب فيه

لن تكون هناك فائدة من مجرد الانتظار وافتراض أن كل شيء ستتم تسويته؛ لأنه لا أحد بعلم ما هي الحقيقة بالضيط. وينطبق الشيء نفسه على نادي نوتس كاوتتى، لكن يتعين على أنصار النادي أن يتذكروا أيضاً أنه لم يمر سوى

عامين على قيام فواز الحساوي بتحويل نادي نوتنغهام فورست إلى بقايا نادٍ، للدرجة التي جعلت المالكين الحدد لنادي نوتنغهام فورست، على حد تعبير رئيس مجلس الإدارة نيكولاس راندال، بقولون إنهم حصلوا على النادي وهو «في العناية المركزة». لكن خلال هذا الموسم،

ارتفع عدد الحضور الجماهيري لمباريات الفريق لأعلى مستوياته منذ الأيام التي حصل فيها النادي على بطولة أوروبا. وقد تم تخفيض أسعار التذاكر الموسمية، وتم الإعلان عن خطط لتحويل ملعب «سبتے جراوند» إلى أكبر ملعب في شرقً مُبِدُلاندزُ. وَخلاصة القول هي، إنه يمكن للأمور أن تتحسن، ولا يتعين على جمهور الفرق المتعثرة أن يفقد الأمل أبداً.

أما بالنسبة لنادي تشارلتون، فإن الموقع الرسمي للنادي على شبكة الإنترنت يضم محاضر منتدبات الجمهور، ومحاولة دى تورك إقناع الجميع بأن الاستحواذ على النادي من قبل مسؤولي دوري الدرجة الأولى هو الخيآر الأفضل والأكثر منطقعة، لكن جمهور النادي رفض هذا الاقتراح بالإجماع وقال: إنه غير عملي.

نهائية لتحديد الملعب

الذي سيخوض عليه

الفريق مبارياته

خلال الموسم المقبل،

وسط نـزاع مستمر

منذ فترة طويلة بشأن

إنجار الملعب وغيره

من القضايا مع أصحاب

ملعب «ريكو»، ونادي

«واسبس» للرجبي، والمجلس

وإذا لم تحل هذه الأمور،

فسوف يعقد اجتماع عاجل في

25 أبريل لدراسة استبعاد النادي

من الدوري، أي أنه لن يكون

هناك نادي كوفنتري سيتى بعد

الآن! نتمنى بالتأكيد أن يكون

هذا مجرد تهديد، وأن يتشبث

أنصار هذا النادي العريق بالأمل

في أن تتحسن الأمور كما حدث

المحلى لمدينة كوفنتري

أمنًا الخُدار الآخر، فربما يتمثل في قيام دوتشاتيليت، الذي يحاول بيع النادي منذ عام 2017، بتخفيض السعر الذي يطلب الحصول عليه مقابل بيع النادي، وأن يقبل بأن هذه هي نهابة حقبته الخاطئة، لكي يعود هذا النادي العريق إلى المكانة التي كنا نفتخر بها دائماً. فهل سيحدث هذا حقاً، أم أن دو تشاتيليت يتبنى «خطة مع نادى بالكبول. ومع ذلك، ماكرة» ستفسد كل شيء؟



جماهير تشارلتون تحمل لافتات تطالب بخروج دوتشاتيليت من النادي

الأولى من الفيلم.

من المشاهدين.

بعد عام واحد قام أورسن ولز بتصوير فيلمه الجيد كذلك

«سيدة من شنغهاي» في أرجاء

تشايناتاون في سان فرانسيسكو. مثله ولـز، كماً أخرجه ومعه في

البطولة ريتا هايوورث التى لاحقآ ماً وصفت الفيلم بـ «المذهل» ولو

ر. أنها أضافت: «لكني َلم أفهم ما يدور

الفُّلم حوله حيداً »... شاركها في

هذا الرأى عدد من النقاد والكثير

ىدأت ىفىلم رادولف ماتى D.O.A

(الأحسرف الأولى من Dead On

Arrival أو «ميت عند الوصول»).

أيضاً هو فيلم بوليسي - تشويقي

داكن (فيلم نوار) مع إدموند أو

عن المال والمرأة

الخمسينات إلى أن توّجها (وتوّج سينما الغموض والتشويق

بأسرها) فيلم «فرتيغو» (1958)

ثم تعاود الظهور أمام عيتيه حيّة.

يعتقد أنها شبيهة بالمرأة الأولى قبل أن يفهم أنه كان موضع حبكة

الستينات، طبعاً، هو العقد

الذي قام فيه المخرج البريطاني

بيتر ياتس بتحقيق فيلمه الرائع

«بوليت» كما تقدم. الفيلم الذي

وضع أسساً جديدة لأفلام المطاردات

من بينها «فرنش كونكشن» لويليام

فردكن (1971) الذي دارت أحداثه

شبهدت الستبنات أبضاً فبلم

(ومطارداته) في مدينة نيويورك.

«بوینت بالانك» للآیرلندی جون

بورمان. حققه سنة 1967 حول قصّة

انتقام بطلها لى مارفن وعدوه فيها

جون فيرنون والخلاف هو على

امرأة (أنجى ديكنسون) وبعض

عشرات آلاف الدولارات حصة مارفن

إيستوود ببطولة «ديرتي هاري»

لُلْمخرج دون سيغال (1971) وفي

نهايتها عاد الاثنان إلى المدينة

ليحققا فيها «هارب من الكاتراز»

(1979). الكاتراز جزيرة قريبة تم

تحويلها إلى سجن محاط بالماء

وأسماك القرش وكانت مسرحأ

لأفلام سجون عديدة من الثلاثينات

والأربعينات وما بعد (وظهرت

وريرب قليلاً في فيلم جون بورمان «بوينت

السبعينات حقق المخرج الرائع

فرنسيس فورد كوبولا فيلمه

«المحادثة» (1974) ليختار المدينة

مكاناً بعيش فيه بعد ذلك (كما

يمتلك خارجها حقول عنبهى قوام

فبها واحتمت بديكورها الطبيعي

الأخاذ. كثير منها مرّ في مخيلتي

خَـلال سنـة 1984 وفـي زيـارتـين

لاحقتن للمدينة صممت خلالهما

البقاء في ذات الفندق المتواضع

الكامن في وسط المسافة بين شارع

لوميارة وساحل المديثة التي

ترى منه جسر غولدن غايت الذي

كان مسرح أفلام أخرى أفضلها

«ڤرتيغو» بالطبع.

أفلام كثيرة أخرى صورت

«بزنس» أخر له هو صنع النبيذ).

فى فترة متوسطة من

ىلانك»)

في أول السبعينات قام كلينت

التى التهمها غريمه فيرنون.

كتم نوقاك تلعب لعبتها على جيمس ستيوارت وتدعى مقتلها

للمبدع ألفريد هيتشكوك.

تعددت الأفسلام قليلاً في

برایان فی دور فرید.

خمستنات القرن الماضي

# يوميات الشرق-

#### زلزالها الكبير بطل لبعض ما صوّر فيها

# سان فرانسيسكو وأفلامها المثيرة في القرن الماضي

سان فرانسيسكو: محمد رُضا

فىشىهر أبريل (نيسان)منسنة 1983 غَادر هذا الناقد الفندق الذي

حل فيه بالقرب من «قصر الفنون الرفيعة» في سان فرانسيسكو في نحو التاسعة صباحاً. بقع الفندق على خطوات من ذلك القصر في شارع لومبارد. استدار الناقد يميناً ومشى حتى شارع وبستر الذي يبدأ على ارتفاع منخفض ثم يعلو على نحو متواصل تبعاً لطبيعة المدينة المنبية على هضاب وحيال متوالية. على بعد عشر دقائق من بداية شارع وبستر هناك منزل كبير من طابقينً. إنه منزل يملكه المخرج فرنسيس فورد كوبولا وهو لم يدعني إليه. ما حدث هو أنه خلاا، حضوري مهرجان سان فرانسسكه الدولي (الذي كان يُقام في قصر الفُنوُّن ذاك) التقيت بالمُخرج اللبنانى الراحل مارون بغدادي الذي أعطاني العنوان لكي أقوم بزيارته.

ضَّغطتُ على ألحِرسُ وَفتح مارون بغدادي الباب بنفسه. تصافحنا وبدأت أسأله ماذا يفعل فى سان فرانسيسكو وكيف حاله الآن ولم ألاحظ أن صوتى مرتفع. قاطعني وطلب مني خفض صوتي لأن مارتن سكورسيزي لا يزال

إذن البيت لكوبولا الغائب عنه وهو وافق على استضافة صديقه المخرج مارتن سكورسيزى الذى استضاف بدوره مارون بغدادي. لم يكن البغدادي على ثقة كاملة من أنه يريد تحقيق فيلمما في نيويورك أو هوليوود: «هذا ليس ما أطمح إليه. أسلوبي وأسلوب عملي وتفكيري لا ينصب في هذا الاتحاه».

#### صعود وهبوط

بعد نحو ربع ساعة تواعدنا على لقاء أخر في مكان أخر (تم بعد ثمانی سنوات فی مهرجان مونبلييه الفرنسي) وغادرت المنزل نزولاً هذه المرّة إلى حيث أتيت. كانت هذه هي المرّة الأولى التي أزور فيها هذه المدينة فعلياً. على نحو غير فعلى، كان عشقى لها قائم في الأساس على دعاية فيلم واحد شاهدته شابأ صغيراً سنة 1986 بعنوان «بوليت» للمخرج البريطاني بيتر ياتس.

ستىق ماكوين (الممثل وليس المخرج الحالي بالاسم نفسه) هو التحري الذي لَّا يُرتشى ولا يتأثر بأي تهديد. روبرت فون هو المدعى العام الذي يربد الحفاظ على شاهد هارب من المنظمة في شيكاغو حياً إلى حين تقديمه إلى المحكمة.

عين المدعى العام على المكسب لسياسي. عين التحري بوليت على خدمة القانون أولاً وأخيراً. لكن المنظمة تبعث برجلين من المحترفين (بول كنغ وبل هيكمان) لقتله في الفندق النذي ينزل فيه بحماية أحد رحال بوليت. القضية تتطوّر. القاتلان بلاحقان (على إيقاع لحن لالو شيفرن غير المنسى) فوق طرقات سان فرانسيسكو حيث تقع الأحداث. بوليت بعلم أنه مُطارَد... لكنه سيغير الوضع بحيث يصبح

الأعاجيب تبدأ هنا

كون المدينة قائمة على و «كاسترو».

معقد لحيوانات مختلفة. تحتفل إمارة ليختنشتانن الصغيرة بذكراها المئوية

الثالثة العام الحالي، وسوف يتم عرض 110 أعمال فنية من كنز يضم 1700 لوحة وعشرات الآلاف من المفردات الأخرى في فيينا عاصمة النمسا المجاورة. وتندرج عائلة ليختنشتاين بن أكثر الأسر النبيلة ثراءً في أوروبا، وتشمل أصولها كنزاً فنياً هائلاً لا يفتح في العادة أمام الجمهور العام. ويجمع أمراء ليختنشتاين

لأعمال الفنية منذ أكثر من أربعة قرون. ويتضح هذا الامتداد النزمنى الهائل فور دخول المعرض في «متحف ألبرتبناً»، حيث يرجب تمثال نصفى للإمبراطور الروماني ماركوس أوريليوس بالزوار.

وتشمل الأعمال الأخرى من عصر النهضة بورتريهاً سوريالياً





صالة سينما «كاسترو»... إحدى أعرق صالات المدينة

مرتفعات يجعل الشوارع في ذلك الجزء المنتصف من المدينة عبارة عن شوارع جبلية صاعدة وهابطة. بيترياتس، بأسلوبه التسجيلي الـذي مـارسـه كأحد سينمائيتي جماعة السينما البريطانية التجديدة في الستينات، عمد إلى توظيف ذلك في مطاردة تبدأ في المدينة ثم تغادرها وتنتهي بمقتل المجرمين. لكن قبل هذه النهاية تقفز السيارتان بعجلاتهما فوق قمة كل مرتفع على علو واضح قبل أن تحط على الأرض. مشهد لم بغُب عن بال هذا الناقد وهو يصل إلى مدينة سان فرانسيسكو ويأخذ تُاكسي من أحد المرتفعات (في اليوم الأول من وصوله). المتحدرات كانت من الشدة بحيث تساءلت إذا ما كانت سيارة التاكسي ستقلب رأساً على عقب وهي تهبط من أعلى الجبل صوب السّاحل الشمالي من

المدينة حيث يقع المهرجان والقندق

ومطعم الفلافل الفلسطيني القريب.

سان فرانسسكو كانت دومأ مرحبة بالسينما. فيها تم إنشاء أول صالة سينما في الولايات المتحدة (ولو أن هناك خلَّافاً أميركياً الميركياً حول هذا الموضوع) إذ قامت بعرض الأفلام منذ سنة 1906. في كل الأحوال هي أكبر صالة سينما عمراً إذ ما زالت تعرض الأفلام إلى اليوم جنباً إلى جنب صالتين أخرتين هما «ذا ستانفورد»

فرانسيسكو في العام ذاته عندما المدينة فدمّرها وذلك في18 أبريل (نيسان)سنة 1906 أيضاً. وسرعان ما شبت نيران نتيجة انفجارات أنابيب ومحطات الغاز والنفط خرج عن قدرة المدينة استحواده فاندلعت

هناك فيلمان حول الكارثة أحدهما من إنجاز الأخوين مايلز والثاني لا يعرف من قام بتحقيقه. سافر الأخوان مايلز بما صوراه إلى نيويورك للتحميض في السابع

الكاميرا دارت في سان ساعة من الزلزال الكبير. بعد نحو أسبوع عادا إلى المدينة المنكوبة أتى زلزال كبير على معظم أنحاء وصوراها من جديد وبالطريقة ذاتها مستعرضين ما آلت إليه وهذا التصوير،الذي تحوّل إلى قسم آخر، ضاع منذ ذلك الحين إلى أن اكتشف وجوده شاب أميركى يعيش في لندن كما أشارت محطة CNN فح النيران لبضعة أيام ما زاد من آثار نهاية إحدى نشراتها الإخبارية

مخرج مجهول

الفيلم الآخر مجهول الصانع وتم تصويره بعد النكبة لكن هناك عشر من ذلك الشهر أي قبل 24 احتمال أن يكون المؤرخون مزجوا

بين الفيلمين واعتبروهما مستقلين حكاية الزلزال الكبير في فيلم سنة 1936 التي أسندت إلى وودي فإن دايك مهمة تحقيقه.

كل عن الآخر. هوليوود عادت إلى بعنوان «سان فرانسيسكوي». هذا كان من إنتاج مترو - غولدوين ماس بطل فيلم «ذهب مع الريح»

(1939) لم يهتم بالموضوع ولم يرغب في تمثيله لكن عقده مع مترو كينغ بعد عامين. غُولدُوينَ ماير لم يخوّله الآختيار فقيل بالمهمة غصياً عنه وتحلّى ذلك في تعامله الخشن مع بطلة الفيلم. المخرج الأشبهر من فان دانك، وورك ديفيد غريفيث ساعد في

الفصول هو الفصل الذي يقع فيه الزلزال ذاته. هذا الفصل مصنوع بدرانة فعالة وتنفيذ محكم. والنتيجة ميهرة يحيث إن الفيلم ساد إيرادات ذلك العام وعلى نسقه قامت شركة فوكس بتحقيق فيلم عن زلزال أخر في مدينة أخرى عنوانه «أولد شبكاغُو » حققه هنري

«فرتىغو» (1958): كىم نوفاك تحت «ذا غولدن غايت»

همفري بوغارت في «الصقر المالطي» (1941)

سان فرانسسكو ليست المدينة التى تم تصوير أفلام الكوارث فيها فقطّ. وفيلم «بوليت» ليس الفيلم

هاميت وصقره المالطي

فى الأربعينات قام جون هيوستون بإخراج «الصقر المالطي» من بطولة همفرى بوغارت لاعبأ شخصية التحري سام سبايد كما وضعها الروائى داشل هاميت. رغم أن هاميت عاش في سان فرانسيسكو وقص حكاية تدور في أرجائها، إلا أن هيوستون آل لعدم استخدام المدينة إلا في مشهد تأسيس المكان العام في مطلع الفيلم الذي تم تصويره سنة 1941. عاد همفري بوغارت إلى سان

فرانسيسكو بعد خمس سنوات وقام بتمثيل «ممر مظلم» لكاتب بوليسي آخر هو ديفيد غوديس. الفيلم، من إخراج دلمر ديفيز يوظف

اسمه لم يذكر في الفيلم وأحد هذه المعاصر الوحيد الذي استغل إمكانياتها المعمارية وطبيعتها الخاصة. لكن طبيعتها تناسبت وتحقيق أفلام تشويقية في كثير من الأحيان في مقابل بعض الأفلام العاطفية منّ بينها فيلما وودي ألن «العيها ثانية، سام» (لهريرت روس، 1972) و «بلو جاسمان»

هى المدينة التى اختارها أيضاً هال أشبى لتحقيق أحد أفلامه الدرامية «هارولد ومود» (1971). وفيها قام كريس كولمبوس بتحقيق فيلمه الكوميدي «مسر داوتفاير» (1993) وحول حاكم المدينة هارفي ميلك أخرج غس فان سانت «ميلك» سنة 2003. وقبله قام الصيني الأصل واين وانغ بتحقيق فيلمة الجيد «ديم صم: قليل من القلب»

(إخراجه من دون تمثيله، 2013).

المدينة جيداً في الدقائق العشر

# جمعت قبل أكثر من 4 قرون

ستيف ماكوين وراء المقود في «بوليت» (1968)

# التحف الفنية لأمراء ليختنشتاين تظهر من خلف جدران قصر العائلة

فيينا - لندن: «الشرق الأوسط» وهو في الواقع عبارة عن دمج

وقال الأمير ألويس الوصى على عــرش ليختنشتاين، للتلفريون النمساوي في البرتينا، «لقد توقفنا عن جمع الفن المعاصر فى نهاية القرن التّاسع عشر». وعادة ما يتم تعليق اللوحات فى قصري العائلة الملكية في فيينا في إطار التصميم الداخلي التاريخي المذهب، بدلاً من عرضهاً تحت شروط المتاحف. وكان أجداد ألويس مقيمين في فيينا حتى سيطرة النازيين على النمسا فى 1938، عندما استقروا فى ليختنشتاين، وهي أرض صغيرة تقع بين النمسا وسويسرا، حسب

وجمعت عائلة ليختنشتاين، التي تحمل الإمارة اسمها، ثروة تشمل مصرفاً خاصاً وكذلك استثمارات حراجة وصناعية. وبدأ عميد العائلة الحالي،

وكالة الأنداء الألمانية.

للرسام جوزيبي أرتشيمبولدو، الأمير هانز - آدم الثاني، عملية التجديد المكلفة لقصر الحديقة وقصر المدينة المملوكين للأسرة فى فيينا لعرض مجموعتها الفنية، غير أنه أعلن غلق قصر الحديقة كمتحف في 2011، لأنه شعر بخيبة الأمل من أعداد الزوار. وجرى الانتهاء من القصر الواقع في وسط المدينة من دون فتحه أمآم الجمهور العام.

وما زال يمكن للزوار الاطلاع على التصميم الداخلي في جولات إرشادية خلال مرات قليلة شهرياً. وهولاء المستعدون لدفع المزيد يمكنهم الحصول على دخول حصري بالحجز في جولة خاصة مقابل 250 يورو (282 دولاراً)، أو بإنفاق آلاف عدة من اليوروهات . بُحجز حفلة خاصة أو زفاف في القصر الأميري سابقاً. ويستمر Rubens to Makart) معرض Liechtenstein. The Princely Collections) في ألبرتينا حتى العاشر من يونيو (حزيران).

لوحة من المجموعات الرئيسية لليختنشتاين



صورة الأمير جوزيف ونزهو الأول فون ليختنشتاين

احتفاءً بالإبداع الفني والموسيقي عبر «منبر التأليف والتوثيق الموسيقي»

مهرجان أبوظبي يدعم

#### 343 بحثاً عن «التعلم الآلي» من 29 دولة

# سعوديون يعرضون أفكاراً لتعزيز النمو المستدام في مؤتمر «الذكاء الصناعي»

عرض طلبة جامعيون وأساتذة حامعات سعودية أفكارأ لتطوير الذكاء الصناعي بما يخدم النمو الاقتصادي المستدام في السعودية، وذلك خلال افتتاح المؤتمر السنوي السادس عشر للتعلم والتقنية الذي نظمته حامعة عفت بعنوان «الذكاء الصناعي والتعلم الآلسي... الذكاء قوة» في جدّة أمس، بحضور خبراء من جامعات ومؤسسات محلية ودولية.

وتضمنت الأفكار أيضاً التي طرحها الطلبة والأساتذة السعوديونَ؛ الذكاء الصناعي لمواجهة تهديدات الجيل القادم، وهل سيهزم الكومبيوتر الأداء البشري في الكشف عن «الغلاكوما»، وتحدى التعلم والتكنولوجيا. وقالت الدكتورة خُلُود رامبو،

عميدة كلية الهندسة بجامعة عفت، لـ«الشرق الأوسط»: «ركزنـا في هذه البدورة على قوة الذكاء في تحقيق (رؤية 2030)، وتحقيق برنامج التحول الرقمي وبرامج التنمية المستدامة مع هبئة الأمم المتحدة؛ إذ ببحث المؤتمر كل عام التطورات العالمية وكيفية الاستفادة منها واستقطاب الخبرات العالمية للاستفادة منها».

وأضافت: إن موضوعات عدة طُرحت خلال المؤتمر، شملت دور الذكاء الصناعي في تغيير التعلم، وكيف يساعد المعلم في استخدام هذه التقنية، مشيرة إلى أن تُروة الذكاء الصناعي تثري كل المجالات كالطب والطاقة والصناعة، وتسهم في تحقيق أهداف MindSpher بشركة سيمنس.

وتابعت رامبو: «مع وجود بيانات كبيرة وغيرها من التقنيات الحديدة فإننا نعيش في وقت جديد من الذكاء؛ فالذكاء الصناعي بعيد هيكلة حياتنا، مشكلاً عالمنا المستقبلي، وفي السنوات المقبلة سنكون قادرين على التحدث بلغة واحدة والاستماع بلغة أخرى في الطرف الآخر، سيساعدنا الذكاء الصناعي، وبقدراته اللامتناهية على تحسين اتصالاتنا».

ولفتت إلى أن الكومبيوتر عندما ظهر قبل سنوات طويلة كان الناس يخشون فقدان وظائفهم، لكنهم يجب أن يستوعبوا أن الذكاء الصناعي محرد أداة يحتاج إلى مهارات، معتبرةً أن علم الحاسب لا يُوجِد عليه إقبال كبير في السعودية وفي الكثير من دول العالم؟ لذا تجب التوعية بأهمية تخصصات الحاسب الدقيقة التي ستصبح لغة العالم الأولى مستقدلاً».

ووصل إلى منظمي المؤتمر 343 ختصراً بحثياً من 25 دولة حول العالم، وتم قبول 23 في المائة من الأوراق البحثية المشاركة.

وضم المؤتمر متخصصى من أنداء العالم في مجالات الحاسب والطب والهندسة، وكان من ضمن المتحدثين الرئيسيين الدكتور نيكولاس مفریدیس من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT، والدكتور ريتشارد ساتافا، الأستاذ الفخري للحراحة في المركز الطبى لجامعة واشتنطن، وبدر خان، رئيس التطوير في مركز تطبيقات



ضمّ المؤتمر متخصصين من أنحاء العالم في مجالات الحاسب والطب والهندسة

ألبوم الفلسطيني عمر كمال kamal

ملصق المهرجان يحمل صورة عمر كمال

وجرى التسجيل مع

النغمات الشرقيّة. فرقة عمر اللندنيّة، بقيادة كوانتن كولسنز ومات روبرتز، وبتنسيق من كالوم أو، وبالشراكة مع يونايتد سترينغز أوف يوروب بقيادة جوليان أزكول. كما تضمنت الأغنية مشاركة «إسطنبول سترينغز» بقيادة ميرت عمر الموسيقى المتميّز وبين كمنجى وموسيقيين شرقيين

بقيادة دياب ميكاري.

وتسرد الأغنية قصة شخصين بحاولان تخطى الواقع المعقّد الذي يواجة العشّاق، متَحدّىن الصّعاب سعياً وراء الوفاق والبقاء معاً، رغم ظروفٍ غير مواتية. وليس العنوان «أطياف الليل» سوى خير تعبير عن المناجاة والتوق المتسببين بأرق

#### بمشاركة 70 ممارساً وخبيراً يقدمون 37 جلسة حوارية

### منتدى الاتصال الحكومي في الشارقة يبحث آليات تحليل السلوك البشري

مدس المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة: «بحرص المتّدي على

إطلاق المبادرات والأنشطة التي

تُواكِبُ أَهْدَافُهُ وتُطلعاتُهِ»، لافتاً

التي عدد من فعاليات الدورة

الثامنة، منها لعبة «الشارقة 2071»

لتغيير السلوك، بالتعاون مع دائرة

الحكومة الإلكترونية، وإطلاق

إصدار خاص بالمكتب الإعلامي

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

بعد النجاح الباهر الذي

حقّقه ألبومة الأوّل، يعودُ

عمر كمال مع الإطلاق الجديد

المنتظر لأغننته العربية

الأولى، ويقدم مهرجان

أبوظبي دعمه للألبوم الذي

يحمل أسم «دماء، وعرق،

ودموع الفرح»، ويحتوي على

الأغنية العربية الأولى لعمر

كمال والتى جاءت بعنوان

«أطياف الليل»، كما يقدم

المهرجان دعمه ومساندته

للحولة العالمية التي سيقوم

بهاعمر كمال بمناسبة

إطلاق ألبومه الجديد،

وذلك عبر «منبر التأليف

والتوثيق الموسيقي»، وهي

مبادرة تدعم الفنانين العرب

وتحتفى بالموسيقى والمنجز

الفنى الطربي في إطار الارتقاء

بالموسيقي العربية وتقديرها

ويقدم المغنى والمؤلف

مزيجاً من أجواء موسيقية

متنوعة في أغنية تتناول

موضوعَى الحبّ والشوق.

«أطياف الليل» هي من تأليف

وتوزيع ميشال فاضل،

وكلمات نزار فرنسيس وعمر

كمال. توفّق الأغنية بين نمط

لدى الجمهور العالمي.

الشارقة: «الشرق الأوسط»

خلال فعاليات الدورة الثامنة من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، الذي ينطّلق في 20 من مارس (آذار) الحالي، تحت شىغار «تغيير سيلوك... تطوير إنسان»، بمشاركة نحو 70 ممارساً وخبيراً من دول العالم يقدمون 37 جلسة حوارية، وسلسلة من ورش العمل والملتقيات التفاعلية، إلى بحث أليات لتحليل السلوك البشري، وتبنى استراتيجيات

تسعى إمارة الشارقة من

القاسمي، رئيس مجلس الشارقة للإعلام، في مؤتمر صحافي عقد البارحة: «عند قراءة مسيرة نهضة وتطور بعض دول العالم، نجدها اتخذت استراتيجيات اتصال طويلة الأمد، كرستها بنهج عمل

كما سيهدف المنتدى إلى تعزيز تغيير النظرة الاحتماعية للتعليم، وتحفيز شركاء العملية التعليمية، بهدف بناء ثقافة مهارات المستقبل، وتغيير العقلية الصحية، وتأصيل الإيجابية، وسبل السعادة

وقال الشيخ سلطان بن أحمد التوعية وتغيير سلوك الأفراد. متطور في مؤسساتها، وفق نمط

التغيير الإيجابي، وواحدة من الحكومي... ممارسات ودراسات»، هذه الاستراتيجيات كانت الخطاب ومنصات تفاعلية، هي: «منصة المؤسسي نحو بناء التحول في باحثون، ومنصة جائزة الشدخ ذهنية المجتمع، ليكون شريكاً في سلطان لطاقات الشباب، ومنصة مشروع الدولة». من جهته، قال طارق علاي، الابتكار».

وأوضح علاي أن المنتدى لهذا العام يستضيف «معرض 50 عاماً من المشاركة إلى الاستضافة»، بالتعاون مع «إكسبو 2020»، الذي يسلط الضوء على التاريخ الحافل لتشاركة الإمارات في معارض «إكسبو» الدولية منذ عام 1970 حتى اليوم الذي أعلن فيه عن اختيار الإمارات لاستضافة «إكسبو

لحكومة الشارقة، بعنوان «الاتصال 2020». ويعقد المنتدى عدداً من الحلسات، منها جلسة الإعلامي الأميركي لاري كينغ، مقدم برنامج «لاري كتنغ لايف» على قناة «سي إن إن»، ويحاوره الشيخ سلطان بنّ سعود القاسمي، وجلسة ريتشارد ويليامز، صانع الأفلام والمتحدث

العالمي والناشط المجتمعي. ويستضيف المنتدى ملتقى قيادات الاتصال الحكومي العرب، تهدف تعادل الأفكار والخبرات والتفكير الإبداعي، للتوصل إلى مقترحات وحلول مبتكرة للتحديات التى يطرحها المنتدى

### لأزهر يتصدى للطلاق بـ «برنامج توعية شامل»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

تحت شعار «أسرة مستقرة = مجتمع آمن»، ولمواجهة التفكك الأسري والحد من ظاهرة الطلاق في مصر، دشين الأزهر أمس، يرنامج التوعية الأسرية والمجتمعية الذي ينفذه مركزه العالمي للفتوى الإلكترونية بالتعاون مع قطاعات الأزهر المختلفة. وقال الدكتور أسامة الحديدي، مدير مركز

الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية،

الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة للإعلام في المؤتمر الصحافي أمس (الشرق الأوسط)

لـ «الشرق الأوسط» إن «البرنامج يهدف إلى إلقاء الضوء على أسياب الطلاق، وطرق علاجها، بهدف الحد من ارتفاع معدلات الطلاق فى إطار الدور الدعوي والاجتماعي للأزهر».

إطلاق البرنامج تم بتوجيهات الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر ،لكافة أبناء الأزهر بمختلف تخصصاتهم، بالنزول إلى أرض الواقع ومعايشة

عشق اباد

الجماهير وتلمس همومهم، والبحث عن حلول ناجحة وواقعية للمشكلات المحتمعية، خاصة القضايا الملحة... ويهدف برنامج «أسرة مستقرة = مجتمع أمن» إلى تعزيز استقرار المجتمع المصرى من خلال التوعية المجتمعية السليمة، ومواجهة ظاهرة

23/10

المعلومات ودعم وأتخاذ القرار» التابع لمجلس الوزراء المصري، قد أشارت إلى أن مصر احتلت المرتبة الأولى عالمياً في حالات الطلاق، حيث وصلت معدلاته إلى 40 في المائة، وأن اليوم الواحد يشهد 240 حالة. كما أشيار «الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء» في التفكك الأسري، وإزالة الخلافات بين المتنازعين، وحماية الطفل من الأضرار يوليو (تموز) من الماضي إلى ارتفاع حالات الطلاق بنسبة 3,2 في المائة البدنية والنفسية المترتبة على انفصال

القاهرة

الخرطوم

والديه. وكانت إحصائية لـ«مركز

مقابل 192 ألف حالة طلاق عام 2016. وقال الشيخ صالح عباس، وكيل الأزهر، إن برنامج التوعية الأسرية والمجتمعية يعد استكمالاً لجهود «وحدة لم الشمل» التي وجه الدكتور الطيب بإطلاقها في أبريل (نيسان) من العام الماضي، وتدخلت لحل 1250 حالة نزاع أسري في مختلف محافظات

مصر، حيث اتتهت 900 منها

لتسجل 198,2 ألف حالة في 2017

بالتصالح. وكان مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية قد أطلق «وحدة لم الشمل» وقام أعضاء الوحدة بعقد لقاءات مع الأزواج، سواء عبر الهاتف، أو من خلال الزيارة الميدانية، للوقوف على أسباب الخلاف وسبل حلها.

من جهته، أكد الحديدي، أن «برنامج التوعية الأسرية والمجتمعية يتضمن مؤتمرات جماهيرية بمحافظات مصر، ونبدوات وورش

عمل تثقيفية وتوعوية لحميع فئات المجتمع من قبل نخبة متخصصة ومتميزة، فضلاً عن لقاءات حوارية مع أفراد الأسرة بهدف التعرف على مشكلاتهم وتحديد الحلول المناسية لها من خلال زيارات ميدانية، وطباعة الكتيبات التى تعالج مشاكل

الأسرة وتوزيعها على أفراد المجتمع

ومؤسساته أثناء هذه اللقاءات وفي

الأماكن العامة.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهرطقساليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

#### السعودية ومنطقة الخليج

تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض تجاه شمال غربي السعودية لتتسبب في سقوط أمطار متفرقة، فيما تهب عواصفً رعدية خلال فترات ما بعض الظهيرة على غرب اليمن. ويسود طقس جاف في باقي

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة اضطرابات في تكون السحب وسقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على لبنان وفلسطين والأردن وغرب <mark>سوريا. ومن المتوقع أن يستمر الطقس جافاً</mark> <mark>في العراق وشرق سورياً مع انتشار السحب</mark> وسطوع الشمس على فترات.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدى منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط الأمطار على شمال مصر ومناطق واسعة من شبه جزيرة سيناء وشبه الجزيرة العربية. وتتسبب منطقة جافة في شمال أفريقيا في أن يسود طقس جاف، مع تحرك السحب تجاه شمال المغرب.

#### أوروبا

يتسبب طقس غير مستقر فى مناطق واسعة من أوروبا فى سقوط الأمطار على شمال فرنساً وداخل ألمانيا. وتسقط الأمطار على البلطيق، وتسقط الأمطار في ساعات ما بعد الظهيرة على جنوب أيرلندا وويلز، وجنوب إنجلترا، وتسقط كذلك على البرتغال وغرب إسبانيا.

تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع إلى أن يسود طقس جاف غرب ووسط كندا وتحاه وسط الولايات المتحدة. وتتساقط الأمطار والثلوج في كاليفورنيا على مدار النهار، وتتحرك الأمطار والثلوج عبر كندا الأطلسية قادمة من البحيرات العظمى وتجاه نيو إنغلاند، وتسقط الأمطار على

جيبوتي

أميركا الشمالية







### AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

#### 9 5 3 9 4 8 3 4 8 9 6

#### الحل السابق

G , 0-2 ,											
5	7	4	1	3	6	2	9	8	لعبة «سودوكو»		
8	9	3	4	2	5	1	7	6	ي عبارة عن شبكة من 9 يعات كل مربع فيها يضم		
1	6	2	9	7	8	4	3	5	خانات،لتشكل بمجملها 9		
6	5	7	8	4	9	3	1	2	مدة أفقية وأخرى رأسية،		
9	3	8	2	1	7	5	6	4	للأهذه الخانات بأرقام من		
2	4	1	5	6	3	7	8	9	. 9 بحيث لا يتكرر الرقم واحد في المربع الواحد ولا		
7	8	5	3	9	2	6	4	1	راحد في المربع الواحد ور. ل العمود الواحد عموديا		
3	1	9	6	5	4	8	2	7	ي ر ر ر <u> </u>		
									1		

4 2 6 7 8 1 9 5 3

خالدالقىتىطىني 🌠

أيام «أيامنا الحلوة»

وهذا هو عنوان البرنامج الظريف الذي

تقدمه قناة «المصرية» وتستعرض فيه شتى الأفلام والأغاني القديمة التي أصبحنا نَحِنّ

إليها. فالحنين والقدم من العناصر الأولية

لأُتأمنا الحلوة. بالإضافة إلى ذلك، تتميز تلك الأيام بمرحلتها الانتقالية ودخول الجديد في

القديم. هكذا كانوا في مصر يسحروننا في

العالمية لإدخال منتجاتها الطريفة والجديدة

وإشباعة أستعمالنا لها. هكذا كان الأمر في

العراق وسائر البلدان العربية. بذلت السلطات

والشركات الإنجليزية جهودها لإقناعنا

باستعمال الكهرباء والتليفون والغرامفون

وأخيراً الراديو. حتى شركات السينما لقيت

صعوبات في إشاعة منتجاتها. لم تكن في

بغداد غير دارين للسينما في العشرينات

وأوائل الثلاثينات، رويال سينما وسنترال

سينما، وكلتاهما قريبة من الأخرى في شارع

كثيراً ما عرضوا الفيلم والمقاعد خالية من

الجُمُهور. أضطر المالكون إلى استئجار

طائرة من جمعية الطيران العراقية في الباب

الشرقى لتقوم بإلقاء المناشير جوأ على

الجمهور يعلنون فيها عن آخر ما لديهم من

أفلام، ويحثون الناس على المجيء والمشاهدة،

وبالطبع دون أن يذكروا في المنشور ثمن

التذكرة. وعند ملتقى شارع الرشيد بشارع

المأمون، رأيت رجلاً واقفاً على الرصيف مقابل

سيتما روبال بضرب بالطيل الكيير (الدمام).

يضرب فيه ويصرخ بأعلى صوته: «هلموا

لمُشاهَدة هذا الفيلم الناطق العظيم، أكبر فيلم

ففي ذلك الزمن من أمامنا الحلوة كانت الأفلام السينمائية صامتة. وكان هذا سر تميز أفلام شارلی شابلن. فهذا نجم سینمائی کان یعتمد على التحركة الصامتة بدلاً من الحوّار والغناء.

وبدلاً من الاعتماد على الطائرات كان أصحاب

السينما يستأجرون حمالاً في السوق يحمل

لوحة كبير ومصورة عن الفيلم المعروض ذلك

اليوم، ويوزع الحمال المنشورات على المارة.

لقد حلوا مشَّكلة النطق، لكن حلَّت محلها

مشكلة الترجمة. فقد كانت معظم الأفلام

المعروضة أجنبية وتنطق باللغة الإنجليزية.

عالجوا المشكلة بوضع شاشة صغيرة بجانب

الشاشية التي تعرض الفيلم. وعلى هذه الشاشية

الصغيرة كاتوا يعرضون ترجمة باللغة العرسة

لما يقوله الممثلون في الفيلم. كثيراً ما تأخر

صاحب الترجمة في تمرير النص والحوار،

ويجد المشاهدون أنفسهم يتابعون حوار

مشهد آخر. وحالما يكتشف بعض الجمهور

هذا التناقض يبدأون في الصراخ على المترجم

ويشبعونه شتماً ولعنة. نايم»؟! وهو يدوره

يسارع إلى تغيير شريط الترجمة إلى مشهد

أخر، ولا يملك الجمهور غير أن يتأقلموا على

المشهد، ويدمدموا ويلعنوا ويتناقشوا في

وكان الفيلم الناطق شيئاً يهز الجمهور.

لطرزان يصارع التمساح».

«أكبر فيلم عالمي ناطق».

ولاقى أصحابهما مشقة في جذب الزبائن.

تميزت تلك المرحلة بسعى الشركات

صناعة الأفلام والأغاني الجديدة.

### 22 لوحة أبدعتها مريم عبد الوهاب على مدار عامين

# معرض يمزج الميثولوجيا اليونانية بالحضارة الفرعونية في القاهرة

القاهرة: داليا عاصم

الفنان الموهوب يحفر لنفسه بصمة مميزة بجعلك تتعرف عليه بمجرد أن ترى لوحاته، وهذا ما تُحدثه لوحات الفنانة التشكيلية المصرية، مريم عبد الوهاب، التي تتخذ من اللوحة معبراً لأفاق لا محدودة وترسم بريشتها ما وراء تطل مريم بأعمالها في

«غاليري لمساتّ» بوسط القاهرة بمعرض جديد، تم افتتاحه أخيراً، عبر تقديم تجربة فننة مبهرة تأتى بعد عامين من آخر معارضها، المعرض يحمل عنوان «في برزخ الطريق»، تشير مريم إلى أن التسمعة لم تكن بغرض الإشارة لشيء معين في مسيرتها التشكيلية وإنما هذه الجملة أطلقتها على حالة شعورية كانت تمر بها في يوم ما.

عبر 22 لوحة متعددة الأحجام تقدم مريم تجربتها الجديدة التى تمزج ميثولوجيا الحضارة الهتلينية البونانية المتمثلة فى رموز أيقونية مثل الميدوسا وألهة البحار إلى جانب حوربات البحور ورموز من «الميثولوجيا الكلتية» التي أنتجتها الحضارة الأسكُوتلندية، وعن تجربتها التى ابتعدت فيها عن الميثولوجيا الفرعونية هذه المرة، تقول الفنانة مريم عبد الوهاب لـ«الشرق الأوسط»: «أشعر بأن الحضارات المختلفة تمارس تأثيرها على محكم انتمائى للإسكندرية وكوني مصرية، فهذا يستدعى تأثير

لوحات مريم عيد الوهاب تخلق يتكويناتها اللونية توازناً

الحضارة الفرعونية والرموز الأفريقية بينما تتجلى الحضارات الأخرى ربما بسبب قراءاتي عن حضارات العالم».

الميدوسا تقول: «في هذه اللوحة تجسيد لحالة حزّن مررت بها شعرت بأننى انفصلت وأصبحت شخصين أو جزاين، لذا تجدين الوجه بنسب غير متناسقة تفصله إلى شقين وتحيطه تماوحات

شاهدت اللوحات عن بعد ستبث

وعن اللوحة التي تشبه رمز

مختلفة»، وتضيف: «أحرص عادة على تجسيد أي شعور جميل أو سىء على اللوحات، أترك نفسي للوحة، وأترك مشاعري لتتحرر على فضائها». لوحات مريم تتميز بعدة أبعاد نفسية وشعورية وتعطى

للمتلقى تجارب حسية مختلفة وفقاً للمسافة التي يراها منها ، فإذا خلال سؤالها أنها موسيقي

لك مشاعر وأحاسيس تختلف عن تلك التي تكتشفها وتغمرك إذا اقتربت من لوحاتها، خاصة إذا أمعنت النظر في تفاصيلها ورخارفها، فهي تنثر شدرات من فن الماندالا بتقنية الكولاج في أركان لوحاتها بتوليفة جربئة، إلى جانب خطوط انسيابية ووريقات أشحار ورموز متشابكة. وعن ذلك تكشف مريم عبد الوهاب سر ولعها بتلك

وتحرص مريم عبد الوهابأن يصاحب عرض لوحاتها ، موسيقي تفضل العمل وهي تستمتع إليها وهي موسيقى أشبه بموسيقى العصور الوسطى واتضح من

التفاصيل الدقيقة، قائلة: «أقصد

ذلك في أن تعطي اللوحة عدة

أبعاد وتتحرك مع المتلقي أينما

إنتاج لوحات المعرض.



مريم عبد الوهاب

أبرلندية تحمل طاقة محفزة على الإبداع والعمل، رغبة منها أن يعايش المتلقى وزوار المعرض ذات الحالة الشعورية التى حفزتها على

وحول الاهتمام بالتفاصيل الكثيرة والرمزية في أعمالها،





التى تمزج الرمزية والسيريالية لها تكوين مميز محسوب بدقة بتكوينات لونية بغلب عليها الأزرق وتدرجاته فيما كان من اللافت أن كثيراً من اللوحات تحمل تماوجات دائرية، تزين خلفيات عدد كبير من لوحات المعرض، تشير مريم إلى أنها «من رموز الحضارة الأيرلندية التي ترمز لاستمرارية الحياة».

استغرقت لوحات المعرض عامين كاملين استعانت مريم فيهما بعدة تقنيات منها: «الميكس

. يو. السادسة من الأمسية نفسها يقدم

المهرجان من إسبانيا مسرحية

«مانيفستو بات» من إخراج

وتمثيل مارين تيرابو كواتوزيا.

وهى بمثابة عرض يرتكز على السربالية فيتُحد فيها المسرح

والأنثروبولوجيا لرسم سيأق

وتشهد فعالبات المهرجان

بي العاشرة من صباح يومها

الثالث إطلاق مؤتمر لبنان

المسرحي الأول ويناقش أزمة

المسرح في لبنان وأهمية كسر

المركزنة التقافية ودور المسرح

في الوعى والتغيير. ويليه في

«لا تــزال علـى الـطريـق» من

البرتغال وتحكى قصة امرأة

راقصة لم تعد تستطيع ممارسة

الشخصية الأساسية فيهاً.



تعكس لوحات مريم عبد الوهاب حالات شعورية متباينة

ميديا»، والكولاج وألوان الفحم والأكريليك والماركرز المقاومة للماء والأحبار وأيضاً ألوان الزيت.

لوحات تغوص فيها الجنيات وعرائس البحر والأساطير التاريخية والدينية، وتحتل الأنثى مكانة كبيرة في وجدانها الفنى وتنشغل بأفكأرها نحو التحقق والطموح والرومانسية والقلق والقوة الكامنة في داخلها ومشاعرها الفيّاضة. وقَّفي قلب المعرض تستقبلك لوحة ضخمة تحسد حنية تحمل غرائيية، بألوان رقيقة استعانت فيها الفنانة أبضاً بتقنية الكولاج وضعت زهورا طبيعية محاولة للاستفادة من طاقة المكونات الطبيعية لتعطى تأثيرا كبيراً. ويستمر المعرض حتى 12 من



مارس (آذار) الجاري.



بذلك عن قصة أم.

ومن الندوات التي تقام على

هامش المهرجان واحدة تفاعلية عن

دور المرأة في المجتمع وتطلعاتها.

وتقيمها حمعية حقوق المرأة في

لبنان في 11 الجاري بالتعاون مع

جمعية لجنة الأمهات في صور.

وفى المساء يجري عرض مسرحية

من المكسيك «مشروع السمكة» من

إخراج وتمثيل ليستليو هرناندين

أريويلا وتحكى عن معاناة المرأة

النازحة من خلال قصة حقيقية

لامرأة نزحت عبر البحار إلى

المسرّحي الإسباني «داندو أيل

كانت» من إخراج إليسا نينيو

ومدتها 50 دقيقة. ويجرى خلالها

أداء أغنيات هزلية حول حكاية

امرأة في منتصف العمر لتؤلف

مونودرآما فكاهية عن النساء

ويختتم المهرجان بالعرض

#### مهرجان لبنان المسرحي لمونودراما المرأة... قضايا نسائية تحت المجهر والسعادة والإنسانية لتعبّر بين الحقيقة وواقع مؤلم. وفي

بيروت: فيفيان حداد

تزامناً مع يوم المرأة العالمي في 8 مارس (آذار) الجاري ينظلق مهرجان لبنان المسرحى لمونودراما المرأة الذي بتضمن آ عروض تتناول مشكلات وقضايا نسائية. مشاركات عربية وأخرى أوروبية يشهدها هذا الحدث في دورته الأولى والتي تقام على خشبة المسرح الوطني اللبناني في مدينة صوّر. وينظم المهرجان الذي يستمر لغاية 12 الجاري مسرح إسطنبولي وجمعية تيرو للفنون بالتعاون معوزارة الثقافة

«هو بمثابة احتفاء بتاء التأنيث ونون النسوة وإظهار قوتها فى لغة الضاد مسرحياً وفنياً. وتأتى أهمية هذا المهرجان من خلال تسليطه الضوء على مشكلات وقضابا تعانى منها

1- دولة في امريكا الجنوبية.

3- حبر - فر 'معكوسة'.

العدد 'معكوسة'.

2- شوق - حيوان جبلي "معكوسة".

4- نظير امعكوسة" - من دول البلطيق

5- خصب 'معكوسة' - حرف نصب.

6- عاصمة توغو "معكوسة" - قاعدة

7- فيلسوف فرنسي - ضد علني.

8- سراج الصياد في الليل - ابنية

9- ادق الجرس - نوتة موسيقية.

2- عاصمة اوروبية - دخل في البرد.

4- دولة كبرى - وحدة قياس الطول.

3- حرف نداء - دولة فارسية.

وعمارات "معكوسة"

10- مدينة يونانية.

Wheel.

1- ممثل مصري.

وبلدية صور.

خاص». يوضح قاسم إسطنبولي المشرف على تنظيم المهرجان فى حديث لـ «الشرق الأوسط». ويضيف: «وسيقام على هامش المهرجان مؤتمر لبنان المسرحي الأول والذي بناقش أزمة المسرخ فى لبنان وأهمية كسر المركزية الثَّقافية ودور المسرح في الوعي والتغيير». ومن النشاطآت التي بتضمنها أبضأ معرضاً حرفباً للأشغال اليدوية بصناعة نسائية تقيمه جمعية بيت المرأة الجنوبي ويرافق برنامج المهرجان طيلة

> وتتضمن ليلة الافتتاح تحية تكريمية لرائدة المسرح اللبناني الراحلة سهام ناصر فيعرض لها فيلماً وثائقياً نفّذته إدارة المهرجان بعنوان «من هي سهام

وتنطلق عروض المهرجان مع عمل من مصر بعنوان «بلا المرأة بشكل عام والعربية بشكل معنى» المأخوذة عن نصّ «عزيزي

5- فرح-للنفي.

العذراء - طري "معكوسة".

ضعيف - ضد عطشان.

من سور القرآن الكريم.

الزالسان

شريان "معكوسة" - قاعدة العدد "معكوسة"

10- اميرة بريطانية راحلة - كأس "معكوسة".



رجب» لميخائيل الرومان. كما إنتاج جمعية تيرو للفنون مساء السبت 9 الجاري، وهي من تأليف وإخراج وأداء فاطمة ذيّاب. ويقوم هُذَا الْعَرْضُ على كنفية تعايش المرأة زمرد مع المجتمع، وكيفية التأقلم بينها وبين نفسها إزاء هوايتها، فتحاول العثور على



من العرض التونسي «كيف أنك» المشارك في مهرجان لبنان السرحي

المهرجان مسرحية «علَاقة» من تعيشه



يعرض في الليلة ذاتها المسرحية التونسية «كيف أنك؟» وهي من تأليف وأداء وإخراج آمال العويني وتتناول موضوع الصعوبات التي تواجهها المرأة الفلسطينية الصامدة. ومن لبنان يتابع روّاد

مكانها لتحقيق التفوق والعظمة خارج القاعدة. PSC VIC

سفير جمهورية كازاخستان المعين في

#### تولى الحقيبة الوزارية مؤخراً، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية بين الدولتين الشقيقتين. • ماديار سماديلولي مينيلبيكوف،

• تركى بن عبد الله الشبانة، وزير الإعلام السعودي، زار مكتبة الملك فهد الوطنية، وكان في استقباله أمن عام المكتبة محمد بن عبد العزيز الراشيد. واستمع الوزير لشرح وافٍ عن أهداف المكتبة ومحتوياتها ونظام الإيداع المعمول به في المكتبة وخطواتها في هذا الشأن،

كما اطلع على أبرز مهام المكتبة والدور المنوط بها وما أنحزته خلال السنوات الماضية. وتجول بين إدارات المكتبة وأقسامها المختلفة اطلع خلالها على قاعات المجموعات العامة وما تضمه من كتب ومراجع، والمخطوطات والكتب النادرة.

• الدكتور عبد العزيز بن علي المقوشي، الملحق الثقافي بسقارة المملكة العربية السعودية في المملكة المتحدة، افتتح أعمال منّتدی «سفراء ریادیون» الثانی بعنوان «ريادة وتنمية مُستدامة» في مدينة ريدنج البريطانية، بمشاركة عدد من الأكاديميين السعوديين. وأكد المقوشي أهمية دور الطالب السعودي المنعث في التعريف بثقافة المملكة وما تشهده من تطور وتنمية في مختلف القطاعات، مشدداً على أهمية الحوار الحضارى المتزن بما يسهم في تكوين الصورة الذهنية الإيجابية عن الطالب

• مريم العقيل، وزيرة الشؤون الاقتصادية الكويتية، التقت محمد سعفان، وزير القوى العاملة بمصر، على هامش اجتماعات الدورة الـ90 لمجلس إدارة منظمة العمل العربية

المنعقدة بالقاهرة. وقدمت مريم العقيل الشكر لوزير القوى العاملة لحرصه على هذا اللقاء، مشيدة بالتعاون بين الوزارتين، وأشارت إلى أن هيئة القوى العاملة الكويتية حريصة على مصالح أطراف العملية الانتاحية الحكومة وأصحاب الأعمال والعمال. فيما هنأ سعفان «العقيل» على

أبوظبي، سلم نسخة من أوراق اعتماده

تركي بن عبد الله الشيانة



الدكتور عبد العزيز بن على المقوشي



التعليمالعالي

محمد الرميثي واليَّابان، مشيراً إلى

الكاملة من نظام التعليم الياباني وتطبيقه في مؤسسات التعليم العالى المصرية، لافتاً لتَّى أنْ هناك نماذجُ مثمرَّة للتعاون بين البلدين منها الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا E - JUST والتي تعد حجر الزاوية للتعاون في مجال التعليم العالى والبحث العلمي.

أهمية الاستفادة



للشيخ خليفة بن زايد الجموسي

سلطان أحمد غانم

السويدي، سفير الإمارات لدى جمهورية قبرص، احتفل بالوفد مقرها تحو 35 رياضيا قبرصياً منها كرة السلة، والبولينغ، والدرجات الهوائية، والجمياز الفني، والجمباز الإيقاعي، وألعاب القوى والسباحة. ورحب السفير بالحضور وتمنى لهم رحلة موفقة

• محمد الرميثي، رئيس الهدئة العامة للرياضة الإماراتي، ىحث مع محمد أبو رمان، وزير الشباب ووزير الثقافة بالأردن، التعاون المشترك بين البلدين. وقال أبو رمان إن العلاقات بين البلدين استراتيجية وتاريخية،

• محمد كريم الجموسي، وزير العدل التونسى، استقبل في مكتبه بالعاصمة تونس، وزير العدل القلسطيني، على أبو دساك، وبحثا تعزيز التعاون الثنائي بين الوزارتين. وتطرق اللقاء إلى ضرورة الاستفادة من التُجربة التونسية المتقدمة لمساعدة ر. دولة فلسطين للاستمرار في بناء

مؤسساتها وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وأكد الجموسي، خلال اللقاء، عمق العلاقة بين تونس وفلسطين، وأن وزارة العدل التونسية مستعدة لتقديم تجربتها المتقدمة إلى وزارة العدل في فلسطين. • سُلطان أحمد غانم

الْرِيَاضُيَّي القَّبرصي المُشارِكُ في الأولمبياد الخاص للألعاب العالمية «أبوظبي 2019» المقرر إقامته خلال الفترة من 14 إلى 21 مارس (أذار) الجاري. واستقبلت السفارة في سيتنافسون في رياضات متعددة ومشاركة ناجحة في هذا الحدث

مشيراً إلى ما تقوم به الوزارة لتطوير العمل الشبابي والرياضي بالمملكة، والبرامج والخطط الهادفة للنهوض بالعمل الشبابي والرياضي. فيما أكد الرميثي أن الإمارات تسعى لتوقيع اتفاقية تعاون بين البلدين، وتتطلع للعمل على تطوير العلاقات نحو أفاق أكبر في مجالي الشباب والرياضة.

# مواقيت الصلاة

07:57	06:27	03:55	12:33	06:38	05:22	مكة المكرمة
07:56	06:26	03:55	12:33	06:40	05:23	المدينة المنورة
06:58	05:41	03:11	11:52	06:02	04:42	القدس
07:28	05:58	03:27	12:05	06:12	04:54	الرياض
07:15	05:57	03:27	12:07	06:16	04:50	القاهرة
08:08	06:59	04:24	01:02	07:04	05:47	الخرطوم
07:46	06:27	03:57	12:39	06:51	05:28	الرباط
07:38	06:17	03:47	12:32	06:46	05:20	تونس
07:21	05:51	03:21	12:00	06:09	04:48	الكويت
07:57	06:27	03:57	12:35	06:41	05:24	أبوظبي
07:12	05:42	03:11	11:50	05:57	04:39	المنامة
07:08	05:38	03:08	11:46	05:53	04:35	الدوحة
07:41	06:11	03:40	12:18	06:24	05:07	مسقط
06:56	05:38	03:08	11:50	06:01	04:39	بيروت
07:42	06:12	03:37	12:15	06:18	05:05	صنعاء
07:07	05:37	03:08	11:48	05:59	04:35	عمان
07:21	06:03	03:33	12:14	06:26	05:03	بغداد
07:26	06:00	03:28	12:16	06:32	05:01	اسطنبول
07:05	05:46	03:16	11:59	06:11	04:47	نيقوسيا
07:45	06:23	03:52	12:37	06:51	05:24	أثينا
07:33	05:48	03:10	12:12	06:37	04:45	لندن
08:18	06:39	04:03	01:03	07:27	05:41	باريس
07:54	06:24	03:51	12:43	07:02	05:27	نیس
07:32	06:04	03:32	12:22	06:40	05:08	روما
08:13	06:29	03:52	12:55	07:21	05:31	بروكسل
08:35	07:10	04:39	01:27	07:44	06:13	مدريد
08:00	06:26	03:52	12:48	07:09	05:29	جنيف
07:21	05:43	03:08	12:07	06:30	04:46	فيينا
07:39	05:51	03:12	12:19	06:46	04:52	برلين
07:46	06:05	03:29	12:30	06:55	05:07	فرانكفورت
07:57	05:37	02:48	12:17	06:58	04:28	استوكهولم
07:47	05:51	03:09	12:22	06:53	04:49	كوبنهاغن
08:12	06:25	03:47	12:53	07:20	05:26	امستردام
07:08	05:52	03:21	12:08	06:23	05:08	نيويورك
07:19	06:05	03:34	12:20	06:34	05:21	واشينطن
07:02	05:53	03:23	12:05	06:16	05:08	لوس أنجليس

WWW.NALRAJHI.COM

سميرعطالله

من يدمر ومن يعمر؟

التقديريّة تنافس بعضها البعض: بدأت بمائتي مليار ووصلت إلى أربعمائة مليار، وهناك الآن من يضيف

ويزيد. وعلى جهلي إلمطلق بالأرقام وعالمها ومنطقها الذي يفترض أنه أدقَّ نتائج العقلٰ والحساب، فإنني

أعتقد أن هذه الكمية من المليارات لا تكفى. ومن تابع ولا

بزال، صور الدمار الذي بدأ منذ ست سنوات على الأقل،

لأ يستطيع أن يصدق أن إعادة الإعمار في هذه السهولة وفي هذه الكلفة. هذا هو الفارق التاريخي الذي لا يقبل الحدل بين الدمار والإعمار. الأول، سريعٌ، وسيعُ، قليل

الكلفة، والآخر مشروعٌ طويلُ المدى، باهظ التكاليف.

كلفت نحو نصف مليون دولار، بما فيها الإعداد بجميع

فصوله. أما تكاليف الرد الأميركي فبلغت كلفتها 3,3 تريليون دولار. أي لكلُّ دولار صرّفته «القاعدة» في

التخطيط للهجمات وفي تنفيذها، صرفت الولايات

مليارات دولار في العام. لا أعرف كم من المداني يمكن

أن تُنشأ في الصومال بهذا المبلغ، أو كم من الصحاري

يمكن ريّها ،أو كم من الأيتام يمكن إرسالهم إلى المدارس. كل ما نعرفه أن الشرَّ رخيصُ الكلفة كما هو رخيصُ

والدمار الذي تركته «داعش» خلفها سوف يحتاج الأن إلى سنوات طويلة لإصلاحه. لم تعد الحروب حروب الجيوش الكبرى والحشود العظيمة والأرتال

الهائلة، بل أصبحت وسائلها ممكنة الصناعة في

أي مكان. ولا داعى للتذكير بأن الخراب الذي ألحقته «داعش» انحصر في البلاد العربية والإسلامية. وكذلك

الاقتصادات التي تسببت في خرابها أو الإضرار بها.

وقد كبّد الإرهابيون الاقتصاد المصرى من المليارات ما

لا يستطيع أحدُ تقديره على وجه الدقة. وأدّى حادث

تفجير واحد لطائرة روسية في شرم الشيخ إلى امتناع

السياح الروس عن العودة إلى مصر طوال سنوات عدة.

هذا هو الشرُّ الصغير والخير الكبير. الشرُّ السهل

والخير المضنى. من سيعيد إعمار سوريا؟ طبعاً ليس القوى التي دمرتها. فهناك دائماً من يدمر وهناك من

وكانت كلفة الأعمال التي يقوم بها القراصنة الصوماليون في أعالى البحار تصل تقريباً إلى سبعة

المتحدة سبعة ملايين دولار.

في التقديرات أن العملية الإرهابية التي قامت بها «القاعدة» في تدمير برجى التجارة في نيويورك،

منذ أن بدأ الحديث عن السلام في سوريا بدأ معه الحديث عن إعادة الإعمار وكلفته. وراحت الأرقام

استثمار

الثلاثاء 28 جمادي الأخرة 1440 - 5 مارس (آذار) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14707 London - Tuesday - 5 March 2019 - Front Page No. 2 Vol 41 No. 14707





### صتنعل السديري الناس في ما يعشقون مذاهب

الزعيم الكوري كيم جونغ أون، له شطحاته الغريبة وغير المتوقعة، وهو يذكرنّي من هذه الناحية بالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، مع الاحتلاف في خفة الدم - إذا كانت هناك أصلاً خفة. ومعروف أن الزعيم الكوري مثله مثل أبيه وجده، كلهم يرفعون راية الشيوعية المتطرفة، ويصبون جام غضبهم ولعناتهم على المعسكر الغربى ومعه عميلته كوريا الجنوبية.

غدر أنه في الأونة الأخيرة قد بدأ يهدئ اللعب قليلاً، بعد أن كسر الحاجز واجتمع مع الرئيس الأميركي ترمب، وأنني في هذه العجالة أرجو أن القي بعض الضوء على شخصيته التي تتسم (بالظرافة

فيقال إن لديه قاعة سينما خاصة في قصره بسعة ألف مقعد. واقتنع أنضاً ملاعب غولف متعددة، تكلفت عدة ملايين من الدولارات، وخيول سباق، إلى جانب متنزهات خاصة تشبه إلى حد

ورغُم بنيتُه (المكعبرة) التي لا توحى إطلاقاً باللياقة، فهو يهوى كرةُ السلة، وقد أنفق الملايين لإنشاء ملاعب خاصة في كوريا

ويذهب الجزء الأعظم من إنفاق ذلك الزعيم إلى مجموعة من القصور والسيارات، ويتداول أنه يمتلك ما يصلُ إلى 100 سيارة فارهة بدأ بجمعها في سن مبكرة جداً، يفضل منها طُراز «مرسيدس · بنز» التي تبلغ قيمةً إحداها، وهي سيارة مدرعة، 1,7 مليون دولار بفضل تقتية الحماية التي تم تجهيزها بها.

هذا إلى جانب طائرته الخاصة التي تحمل اسم Air Force Un، و17 قصراً بما في ذلك جزيرة خاصة توصف بأنَّها Ibiza كوريا

ويعرف عن الزعيم أنه يغدق الهدايا على حلقته الضيقة من المسؤولين المقربين إليه، حيث أهدى 160 من كبار مسؤوليه سيارات

وفيما يبلغ متوسط دخل العامل الكوري الشمالي ألف دولار فقط سنوياً، يذهب جزء كبير من ميزانية البلاد للتسليح العسكري، فيما يصرف جزء كبير أخر على متطلبات الحياة المترفة للزعيم. ولكن كل هذا كوم، واهتمامه بحمامه كوم آخر مختلفً وتناقلت وكالأت الأنباء أخيار اصطحابه لمرحاضه الخاص معه إلى فتنام، مقر عقد القمة الثانية التي جمعته مع الرئيس الأميركي. وأوضَحت مجلة «بيزنس إنسايدر» الأميركية، أنها ليست المرة الأولى التى يصطحب فيها الزعيم الكوري الشمالي مرحاضه الخاص، مبينة أنه دائماً ما يصطحبه في تنقلاَّته أينما حل وبينت المجلة أن سبب اصطحابه لمرحاضه معه، هو حرصه على منع أجهزة الاستخدارات المعادية من تحليل مخلفاته، وبالتالي معرفة وضعه الصحى، وفق ما ذكرت تقارير سابقة.

ومعذرة للقارئ الكريم على نهاية المقالة بهذه الخبريّة.

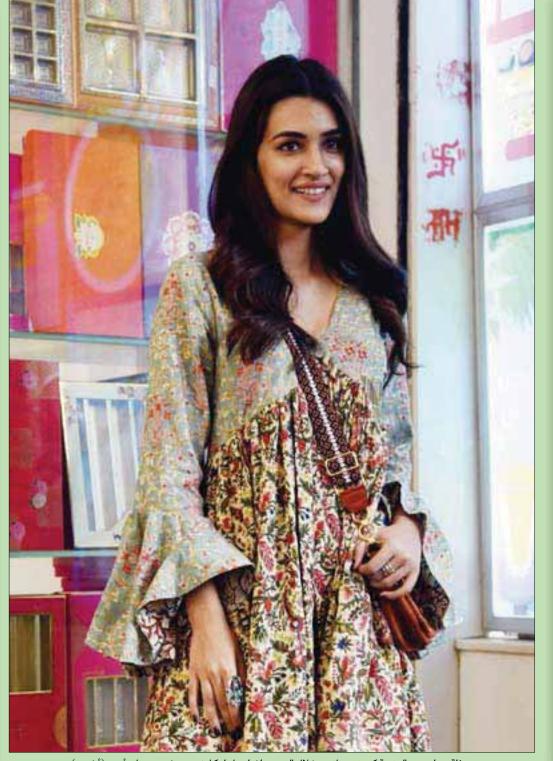
التاريخي الطبيعي. ويتوقع

المنظمون انضمام المزيد من

المتاحف إلى المعادرة، وأن تعلن

غالبية المتاحف الروسية في

موسكو ويطرسيورغ، ومدن



ممثلة «بوليوود» الهندية كريتي سانون خلال الترويج لفيلمها «لوكا شوبي» في مومباي أمس (أ.ف.ب)

# المتاحف الروسية تستضيف النساء مجانأ بمناسبة يوم المرأة

موسكو: طه عبد الواحد

تستعد روسيا، حالها حال عدد كبير من دول العالم، للاحتفال بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف في الثامن من مآرس (آذار) كل عام. ومنذ بداية فبراير (شباط) الماضي بدأت التحضيرات لهذه المناسية،

وبرزت بصورة خاصة من خلال العام قررت السلطات الروسية روسيا وجهت دعوة للنساء عيد المرأة العالمي، وفتح أبواب التي انضمت إلى تلك الفعالية على حد سواء». تزايد المساحات الإعلانية التي أن تقدم بطريقتها الخاصة هدية الروسيات لزيارتها مجاناً في يوم المتاحف أمامهن لزيارتها مجاناً الاحتفالية - الثقافية. ونقلت وزارة

تسيطر عليها دعايات المواد التحميلية والحلى والألبسة النسائية، وكل ما يمكن إدراجه تحت بند «منتجات تثير شهية النصف الجميل»، تروج الشركات لها على أنها أفضل هدية يقدمها

للنساء في عيدهن، وأعلنت وزارة عيد المرأة العالمي. للنساء حصراً.

الثقافة الروسية الثامن من مارس يوم «الأبواب المفتوحة» في عدد كسر من المتاحف الروسية، لكن

وقالت الوزارة في بيانها، إنها دعمت المبادرة التي طرحها اتحاد متاحف روسيا، برئاسة

مدير متحف الأرميتاج، ميخائيل وقالت وزارة الثقافة الروسية بيوتروفسكى، لتقديم هدية الرجل لهن في هذا العيد. وهذا في بيان رسمي، أمس: إن متاحف لجميع النساء الروسيات في

### لجنة الحليات توصي بتغليظ العقوبات على أصحابها

أزمة الكلاب «المفترسة» في مصر تصل إلى البرلان

القاهرة: عبد الفتاح فرج

وصلت أزمة الكلاب «الشرسة» إشرق القاهرة) إلى هجوم شرس من كلاب حراسة بجوار بيته نهاية

وقسال المهندس أحمد المحلية بمجلس النواب، إنه «بعد

إلى البرلمان المصرى، حيث ناقشت

لَجِنة «الإدارة المحلّية» بالبرلمان أمس، طرق حل الأزمة التي فجرتها واقعة تعرض طفل بمنطقة مدينتي فيراير (شباط) الماضي، فضلاً عن تعرض ضابط لإصابات بالغة من كلب حراسة أيضاً في بداية الشهر الجارى بمنطقة الرحاب.

لسجيني، رئيس لجنة الإدارة

تشريعات حاكمة لهذه الأزمة منذ عشرينيات القرن الماضي، وتنص على ضوابط حاكمة وحاسمة

مع الكلاب الضالة وغيرها من على أصحاب الكلاب الخاصة

الفحص والدراسة التشريعية إلى «أن الغرامات لا تتجاوز 50 للمواطنين. لأزمة الكلاب الضالة تم الوصول لـ8 جُنْبِهاً مصرياً (الدولار الأميركي يعادل 17,6 جنيه مصرى)». وأوضح رئيس اللجنة أن للأزمة ولكن عقوباتها وغراماتها «هدف الجلسة هو الحوار والنقاش

«الاستطلاع والمواجهة للجنة

مع جميع الأطراف المعنية ليتم التوصل نحو خربطة طريق يقرها وأضاف في كلمته بجلسة

الإدارة المحلية» أمس، بحضور وزراء البيئة والزراعة والتنمية المحلية، وممثلي الجمعيات المهتمة بالرفق بالحيوان: «الأمر يحتاج إعادة نظر حول تشريعات متعلقة بالقوانين المنظمة للتعامل

البرلمان، وتلتزم بها الحكومة للتغلب على هذه الإشكالية». واتفق أعضاء لجنة الإدارة

المحلية بمجلس النواب، على ضرورة تعديل القانون الذي ينظم مسألة اعتداء الكلاب على المواطنين، من أجل تغليظ العقوبة

«الهيئات المعنية لا يوجد لديها إرادة حقيقية لمواجهة الظاهرة». وأشار إلى ضرورة التفريق بين

الكلاب الضالة والضارة». وهاجمت كالاب شرسة، ضابطاً بمنطقة الرحاب (شرق القاهرة) وأحدثت إصابات بالغة يه، بعد نحو 5 أيام فقط من واقعة خرجا من الفيلا دون قيود.

ىشكل خاطئ». وأضاف حسب الله:

طفل و إصابته بإصابات بالغة. من جهته، قال النائب صلاح سب الله إن «دائرته شبرا الخيمة والكثير من الدوائر تعانى من ظاهرة الكلاب الضالة، والمشَّكلة

رسة التي تسبب الأذى هجوم كلاب شرسة في منطقة

وفتحت النبابة العامة تحقيقاً موسعاً في الواقعتين. وقررت التحفظ على الكلبين اللذين هاجما ضابطاً في التجمع الأول وتسببا الحقيقية أن الأولوبات مرتبة في إصابته بإصابات بالغة، كما قرّرت النيابة إيداع الكلبين في الحجر البيطري التابع لمديرية الطب البيطري في القاهرة. وقال الضابط عمرو رامي، إنه فوجئ أثناء وقوفه لانتظار صديقه بالقرب من إحدى فيلات منطقة البنفسج، بهجوم كلبين شرسين

في هذا اليوم. وبعد الإعلان عن

القَّكرة بدأت المتاحف الروسية،

الواحد تلو الآخر تعلن انضمامها

إلى المبادرة، وتبدى استعدادها

استقبال النساء الروسيات في يوم

العيد. وكان متحف تاريخ روسيا

الحكومي من أول المتاحف الروسية

«مدينتي» شرق القاهرة أيضاً على



إلى هُذُ الْفعالية مجموعة أخرى

من متاحف روسيا الشهيرة

عالميا بمجموعاتها الفنية

اتحاه لتغليظ العقوبة على أصحاب الكلاب الشرسة في مصر

#### يوسف مكي ابن لهاجر لبناني فاز بمنحة للدراسة

### تلميذ حلم بأن يصبح جراح قلب... قتل بطعنة سكين

لندن: «الشرق الأوسط»

سات الطفل الموهوب البذي يحرس بمدرسة خاصة راقعة والذي حلم يوماً أن يصبح جراح قلب أخر ضحابا الطعن بالسكين التى انتشرت كالوباء في المدارس

البريطانية أخيراً. ولقى يوسف مكى (17 عاماً)، الذي كان يسكن ضاحية «بارناج» بمدينة مانشستر البريطانية . مصرعه بعد ساعات من مصرع جودي تشيسني (17 عاماً)، طعناً بسكين إثر اعتداء غير مبرر بمتنزه بأحد ضواحي العاصمة

وزير الداخلية التربطانية ساجد جاويد إلى اجتماع مع قيادات الشرطة، محذراً من مغبة استمرار موجة العنف غير المبررة. وقد عثر على يوسف مكى مستلقياً إلى جوار شجرة بطريق «غرين بارك» بضاحية «هال برنز» الراقية الذي يضم عدداً من الفلل المستقلة التي بتجاوز فيها سعر الواحدة 800 ألف جنيه إسترليني، وجرى نقل الطفل إلى المستشفى الساعة 6:45 صداح

السبت إلا أنه توفى لاحقاً. وألقى

«الدبلي تلغراف» البريطانية.

وقد استدعت الحادثتان دعوة

الطالب المقتول يوسنف مكي

القبض على صبيين، (17 عاماً)، للاشتباه، وتحفظت الشرطة كذلك على دراجتين ناريتين عثر عليهما

لطعنات بسكين أو بالة حادة بنسبة في مكان الحادث في نفس التوقيت. وكان يوسف يعيش برفقة 93 في المائة، مقارنة بالسنوات

من المكان. وكان يوسف، وهو ابن لمهاجر لبناني، قد فاز بمنحة للدراسة بـ «مدرسية مانشستر غرامر سكول» التي تعتبر أكبر وأرقى المدارس البريطانية الخاصة والتي تبلغ رسوم الدارسة بها 12,500 ألف جنيه إسترليني سنوياً. وأظهرت بيانات صدرت عن «هيئة الخدمات الصحية العامة» البريطانية ارتفاعاً في أعداد المصابين الذين تلقوا علاجاً بالمستشفيات نتبجة

والدته ديبورا، (54 عاماً)، وشقيقه

مازن، (15 عاماً)، على بعد 8 أميال

عرضت تغريدة «مفيركة» على «تويتر» بعض وسائل الإعلام

القاهرة: «الشرق الأوسط»

المصرية لحرج شديد، بعد نقلها خبراً لا أساس له من الصحة حول تعيين وزير نقل جديد في مصر، ما أثار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي أمس، أعقبه اعتذار من بعض تلك الوسائل التي تسرعت فى نشر الخبر المفسرك دون التأكد من صحته. ووقعت تلك الوسائل الإعلامية في فُخْ خبر كاذب، مفاده أن الحكومة بصدد تعيين وزير جديد للنقل، بعد

ورغم أن مصدر الخبر كان من وحى خيال المغرد على «تويتر» صحف وبرامج تلفزيونية، سارعت في نشر الخبر مجهول المصدر، من بينها صحف حكومية. وقال المدون فى تغريدته الأولى إن «المهندس

حادث انفجار جرار محطة مصر،

اللذي أودي بحياة 22 شخصاً

الثقافة عن مدير متحف تأريخ

روسيا، أليكسى ليفيكين، قوله، إن

متحفه أقام معارض رائعة ستلفت

الأسبوع الماضي بوسط القاهرة. «خالد عنخ أمون الأول»، فإن عدة محمد وجيه عبد العزيز» سيكون الأوسط»: «يجب على الصحافي وزيراً للنقل، وأنه «بصدد حلف الشك في أي معلومة قبل توثيقها"، اليمين لتولى منصبه الجديد». وأضاف: «عبد العزيز، أشرف والتأكد من مصدرها، وذكر أدوات

بشأن تعيين وزير نقل جديد

«تغريدة مفبركة» تحرج وسائل إعلام مصرية

السكِّك الحديدية المطورة في فرنسا، وصاحب الطفرة في السكك الحديدية التي حدثت بالسويد على مدار الـ18 عامًا الماضية». وأثارت هذه الواقعة حدلاً كبيراً في مصر حول مهنية ودقة وسائل آلإعلام المحلية. وأرجع الخبير الإعلام المصري خالد البرماوي هذه الواقعة إلى «نقص تدريب، وضعف مهارات العاملين في بعض المؤسسات الإعلامية المصرية». وقال لـ «الشرق

استقالة هشام عرفات على خلفية على إنشاء جميع محطات وأنفاق الاستدلال حولها، حتى لو سبقت

وسائل أخرى بنشر الخبر». من جهته، قال جمال شوقى رئيس لجنة الشكاوى بالمجلس الأعلى للإعلام، في تصريحات صحافية أمس، إن «لجنة الشكاوي تناقش اليوم تقريراً أعدته لجنة الرصد بالمجلس حول واقعة ترويج شائعة تولى شخص متوفى يدعى محمد وجيه وزيراً للنقل خلفاً للدكتور هشام عرفات الوزير السابق على مواقع إخبارية وبرامج إعلامية». وأضاف أن «المجلس سيبحث اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين».